جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية

# التحليل المكاني للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب واتجاهاتها المستقبلية

إطروحة تقدمت بها

**هبة وبدان عنيد عامر اللامي**

الى مجلس كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الدكتوراه فلسفة في الجغرافيةِ

بإشراف الاستاذ الدكتور

**حسين جعاز ناصر الفتلاوي**

1447 هـ

2025 م




**(سورة هود، الآية 61)**

# تعهّد إنجاز الطالب عمله البحثي

أتعهد بأن إنجاز هذه الأطروحة الموسومة بـ **((التحليل المكاني للتنمية في قضاءي المنائرة والمشخاب واتجاهاتها المستقبلية))** قد تمّ بجهدي وإدراكًا مني للمسؤولية القانونية، أصرح بموجب هذا أنني كتبت هذه الأطروحة بنفسي وأن جميع محتويات الاطروحة قد تم الحصول عليها بالوسائل المشروعة.

**التوقيع:**

**اسم الطالب: هبه وبدان عنيد عامر اللامي**

**عنوان الاطروحة: ((التحليل المكاني للتنمية في قضاءي المنائرة والمشخاب واتجاهاتها المستقبلية))**

**مجال الدراسة: الجغرافية البشرية**

**التاريخ: 3/ 5/ 2025**

## شهادة المشرف العلمي

أقر انَّ إنجاز هذه الاطروحة الموسومة **((التحليل المكاني للتنمية في قضاءي المنذرية والمشخاب واتجاهاتها المستقبلية))** والتي تقدمت بها الطالبة **(هبه وبدان عنيد عامر اللامي)**، قد جرى تحت اشرافي في جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية بمراحلها كافة وهي جزء من متطلبات درجة **الدكتوراه في تخصص الجغرافية** وبناءاً على ذلك ارشحها للمناقشة.

**التوقيع :**

**الاسم : حسين جعاز ناصر الفتلاوي**

**الدرجة العلمية : استاذ الدكتور**

**التاريخ :١٧/ ٨/ 2025**

**توصية رئيس القسم**

**بناءً على ترشيح السيد المشرف العلمي وتقرير الخبيرين العلميين أرشح الاطروحة للمناقشة.**

**التوقيع :**

**الاسم : عتاب يوسف كريم**

**الدرجة العلمية : استاذ دكتور**

**رئيس قسم الجغرافية**

## شهادة المقوم اللغوي

أطلعت على الأطروحة الموسومة بـ **((التحليل المكاني للتنمية في قضاءي المنذرة واتجاهاتها المستقبلية))** وقومتها لغوياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة من الناحية اللغوية.

**التوقيع:**

**اسم الخبير اللغوي: محمد حاكم حبيب**

**اللقب العلمي: مدرس دكتور**

**القسم العلمي: اللغة العربية**

**الكلية: التربية للبنات**

**الجامعة: الكوفة**

**التأريخ: 11 / 6 /2025**

## إقرار لجنة المناقشة

إستناداً الى محضر مجلس كلية التربية للبنات المرقم بـ جلسته (الثامنة) والمنعقد بتاريخ ( ٧ / ٥ / ٢٠٢٥) بشأن تشكيل لجنة مناقشة أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ ((التحليل المكاني للتنمية في ضاءي المناذرة والمشخاب واتجاهاتها المستقبلية )) للطالبة (هبه وبدان عنيد عامر اللآمي) نقر نحن يس لجنة المناقشة وأعضاءها بأننا قد أطلعنا على الاطروحة وناقشنا الطالبة بمحتواها وبما له علاقة ها بتاريخ ١٣ / ٧ / ٢٠٢٥ ووجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه بتخصص الجغرافية وبتقدير ).

التوقيع:
الاسم: ظلال جواد كاظم
اللقب العلمي: أستاذ دكتور
الصفة: عضواً
الكلية: التربية للبنات
الجامعة: الكوفة
التاريخ: ٧/٨/٢٠٢٥

التوقيع :
الاسم: رحيم محمد عبد زيد
اللقب العلمي: أستاذ دكتور
الصفة: عضواً
الكلية: الاداب
الجامعة: الكوفة
التاريخ: ٧/٨/٢٠٢٥

التوقيع:
الاسم: حسون عبود دبعون
اللقب العلمي: أستاذ دكتور
الصفة: عضواً
الكلية: الاداب
الجامعة: القادسية
التاريخ: ٧/٨/٢٠٢٥

التوقيع :
الاسم: هاتف لفته فتين
اللقب العلمي: أستاذ دكتور
الصفة: عضواً
الكلية: التربية
الجامعة: المثنى
التاريخ: ٧/٨/٢٠٢٥

التوقيع:
الاسم: حسين جعاز ناصر
اللقب العلمي: أستاذ دكتور
الصفة: عضوا ومشرفا
الكلية: التربية للبنات
الجامعة: الكوفة
التاريخ: ٧/٨/٢٠٢٥

التوقيع:
الاسم: جواد كاظم عبيد
اللقب العلمي: أستاذ دكتور
الصفة: رئيساً
الكلية: التربية للبنات
الجامعة: الكوفة
التاريخ: ٧/٨/٢٠٢٥

مصادقة عميد كلية التربية للبنات: صدقت هذه الاطروحة من قبل مجلس كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة بجلسته المرقمة المنعقد بتاريخ / /٢٠٢٥

التوقيع:
الاسم: أ. د سحر جابر محسن الحسني
اللقب العلمي: أستاذ دكتور
الكلية: كلية التربية للبنات
الجامعة: الكوفة
التاريخ: / /٢٠٢٥

# الاهـــــــــــداء

**الى وجه الله تعالى ورسوله الكريم محمد (صلى الله علية واله وسلم).**

**الى أمير البلغاء وحجة المؤمنين علي ابن ابي طالب (علية السلام).**

**الى مولاتي الزهراء فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين (عليها السلام).**

**الى سيدي شباب أهل الجنة شبر وشبير (عليهما السلام).**

**الى فحل الفحول ساقي عطاشى كربلاء ابو الفضل العباس (عليه السلام).**

**الى الصرخة الخالدة في وجه الطغيان غريبة الشام مولاتي زينب (عليها السلام).**

**الى عائلتي الكريمة أبي أُمي اخوتي واخواتي حباً ووفاءاً.**

**البـــــاحث**

# الشكر والعرفان

الحمد لله الذي قال في محكم كتابه: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}، فالحمد لله حق حمده ونشـــكره شـــكراً يوازي نعمة فلولا توفيقة وعونه ما أنجز هذا العمل فله الحمد اولاً واخراً، وظاهراً وباطناً عدد ما كان وعدد ما يكون، وعدد الحركات والسكون، وصل اللهم على محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين.

ويلزمني واجب الاعتراف بالفضـــل أن أتقدم بفائق الشـــكر والامتنان الى المشـــرف على الاطروحة (الاســتاذ الدكتور حســين جعاز ناصــر الفتلاوي) الذي رافقني طوال مدة كتابتها والملاحظات التي ابداها والتي تصــب في مصــلحة الدراســة فجزاه الله عن العلم واهلة جزاء المحسنين.

كما يطيب لي ان اتقدم بالشكر والعرفان الى جميع أساتذتي في قسم الجغرافية الذين نهلت من معينهم الصــافي، وشـكري الخالص الى امينة المكتبة في قسـم الجغرافية السـت ولاء الصـدر الرحب كلما احتجت الى المصادر المكتبية.

ولزاماً علي أن اقر بالفضــل لكل من قدم لي النصــح والارشــاد والمســاندة ولو بالكلمة الطيبة وأخص بالذكر (الاســتاذ الدكتور محمد دلف الدليمي، الاســتاذ الدكتور عامر راجح، الاســتاذ الدكتور فؤاد عبدالله محمد، الاستاذة الدكتورة ورود محسن عبد الكاتب)

ولا يفوتني ان اتقدم بخالص احترامي وامتناني لموظفي الدوائر الذين سـهلو لي الحصـول على البيانات التي استصعب الحصول عليها واخص بالذكر(الاستاذ عقيل الناجي، الاستاذ طاهر من مديرية الزراعة، المهندس علي من قسم الاحصـاء الصـناعي، والاستاذ حماد ال فرعون) وكل الشكر والامتنان الى الأستاذ حيدر الجزائري من كلية التخطيط العمراني لمساعدتي في اخراج الخرائط بأبهى صورها.

ومن دواعي الإخلاص والوفاء أتقدم بشـكري وأمتناني واحترامي لصـديقتي وأختي (م. م بنين فلاح تويج) التي كانت السند والدافع حين التعب .

## المستخلص

تمثل التنمية المكانية مفهوماً جوهرياً في الفكر التخطيطي المعاصر، وتعد إطاراً منهجياً لتفكيك الأسباب التي أنتجها التخلف المكاني وسوء التوزيع وفق رؤى شاملة تستند على الواقع الحي وتتدرج منه الى طرح الحلول بأساليبها المنهجية، ولا تقتصر التنمية المكانية على إستثمار الموارد (الطبيعية والبشرية) و توزيع الخدمات بل تتعداه إلى إعادة صياغة الوجود المكاني وتحولهُ الى طاقة تنبض بالحياة تعكس عدالة التوزيع المكاني وفق مبدأ تكافؤ الفرص وحسن الادارة اذ تمنح الإقليم صورة من التقارب التنموي بين المراكز والاطراف والهوامش .

ضمت منطقة الدراسة قضاءي المناذرة والمشخاب اللذان يشتركان في أغلب الصفات المكانية والوظيفية التي تؤهلهما لإستقطاب عملية التنمية على مستوى الاقليم وتهدف هذه الدراسة الى تحقيق التنمية المكانية الشاملة التي تخدم المناطق الحضرية والريفية بناءً على تحليل الواقع ورصد الامكانات الجغرافية التي تتمتع بها وتُخطط لها إستراتيجيات مستقبلية تسهم في تقديم الخدمات الارتكازية (خدمات البنى التحتية، والاجتماعية، والترفيهية) التي تحقق الرفاه الاجتماعي ومجتمع متعلم وتوفر الرعاية الصحية الجيدة لسكانها وتهدف أيضاً الى تحسين المستوى المعيشي للسكان من خلال تحسين مستوى النشاط الاقتصادي وجذب الاستثمارات وتحقيقاً لذلك أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والدراسة الميدانية وأسلوب swot وعدداً من الاستمارات المقدمة لذوي الإختصاص ونظم المعلومات الجغرافية GIS ولغرض تحليل بياناتها رفدت الدراسة بالجداول والاشكال البيانية والخرائط لتوضيح الظواهر الجغرافية.

وقد تكونت الدراسة من خمسة فصول تناول الفصل الاول بعد المقدمة الإطار النظري، وتناول الفصل الثاني إمكانات المسرح الجغرافي الطبيعية والبشرية، في حين خصص الفصل الثالث لتناول الواقع الافتصادي، اما الفصل الرابع فتناول الواقع الجغرافي لخدمات البنى الارتكازية ومعاييرها التخطيطية فيما خصص الفصل الخامس لدراسة الاتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية وإستراتيجيات تطويرها في قضاءي المناذرة والمشخاب.

وتوصلت الدراسة الى إن وحداتها الادارية تمتلك موارد معدنية وتربة زراعية وموقع جغرافي مميز بالنسبة لمحافظة النجف والمحافظات المجاورة يمكنها من قيام تنمية زراعية وصناعية ويعد لتوفر الايدي العاملة من الفئة الشابة دور بالغ في تحقيق ذلك فضلاً عن توفر الإمكانات السياحية وتنوع الإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني) الذي يعين على تنميتها، ومن خلال نموذج الملاءمة مكانية الذي تم استخراجه باستخدام أدوات التحليل المكاني اتخاذ القرار المتعدد المعايير MCDA توصلت الدراسة الى إن إنشاء مدينة صناعية في جنوب غرب ناحية القادسية سيسهم في تحسين الواقع الاقتصادي لمحافظة النجف التي تعد منطقة الدراسة جزءً منها والمحافظات المجاورة وفق الاقليم الجغرافي .

# قائمة المحتويات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| الآية القرآنية | ب |
| تعهد انجاز الطالب عمله البحثي | ج |
| شهادة المشرف العلمي | د |
| شهادة المشرف اللغوي | ه |
| إقرار لجنة المناقشة | و |
| الإهداء | ز |
| شكر وعرفان | ح |
| المستخلص | ط |
| فهرست المحتويات | ي-ن |
| فهرست الجداول | ن-ق |
| فهرست الخرائط | ق-ش |
| فهرست الأشكال | ش-ت |
| فهرست الصور | ت-ث |
| فهرست الملاحق | ث |
| المقدمة | 2 |
| **الفصل الاول: الإطار النظري والتأصيل المفاهيمي للدراسة** | **14-4** |
| **المبحث الاول: الإطار النظري للدراسة** | **10-4** |
| أولاً: مشكلة الدراسة | 4 |
| ثانياً: فرضية الدراسة | 4 |
| ثالثاً: أهداف الدراسة | 4 |
| رابعاً: اهمية الدراسة | 5 |
| خامساً: مبررات الدراسة | 5 |
| سادساً: منهجية الدراسة | 5 |
| سابعاً: الحدود المكانية والزمانية للدراسة | 6 |
| ثامناً: هيكلية الدراسة | 8 |
| تاسعاً: الدراسات المماثلة والمتشابهة | 8 |
| **المبحث الثاني: التأصيل المفاهيمي للدراسة** | **14 -11** |
| أولاً- التنمية | 11 |
| ثانياً- المكان من منظور تنموي | 12 |
| ثالثاً - جغرافية التنمية | 12 |
| رابعاً- التنمية المكانية | 12 |
| خامساً- أهداف التنمية المكانية | 13 |

| | |
|---|---|
| سادساً- التخطيط الاستراتيجي | 13 |
| سابعاً- الاستراتيجية التنموية | 13 |
| ثامناً- الملاءمة المكانية | 14 |
| **الفصل الثاني: إمكانات المسرح الجغرافي للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب** | **62-16** |
| **المبحث الاول: الإمكانات الطبيعية للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب** | **42-16** |
| أولاً- البنية الجيولوجية | 16 |
| ثانياً- السطح | 18 |
| ثالثاً- الانحدار | 21 |
| رابعاً- التربة | 27 |
| خامسا- المناخ | 31 |
| سادسا- الموارد المائية | 36 |
| سابعا- مؤشر كثافة الغطاء النباتي (NDVI) | 40 |
| **المبحث الثاني: الامكانات البشرية للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب** | **62-43** |
| أولاً- النمو السكاني | 43 |
| ثانيا- توزيع السكان | 45 |
| ثالثاً- الكثافة السكانية | 48 |
| رابعا- تركيب السكان | 54 |
| خامساً- التركيب الاقتصادي | 60 |
| **الفصل الثالث: الواقع الجغرافي للأنشطة الاقتصادية وأهميتها في تحقيق التنمية المكانية** | **93-64** |
| **المبحث الاول: واقع النشاط الزراعي** | **83-64** |
| تمهيد | 64 |
| اولا- واقع الانتاج النباتي | 64 |
| 1- محاصيل الحبوب | 64 |
| 2- محاصيل البستنة | 68 |
| 3- محاصيل الخضروات الصيفية والشتوية | 71 |
| 4- محاصيل العلف | 73 |
| ثانياً- واقع الانتاج الحيواني | 73 |
| 1) المجترات | 74 |
| 2) الخيول | 76 |
| 3) حقول الدواجن | 77 |
| 4) مشاريع الأسماك | 80 |
| 5) تربية النحل | 80 |
| **المبحث الثاني: إمكانات التنمية الصناعية والسياحية** | **93-84** |
| ولا- امكانات التنمية الصناعية | 84 |
| ثانياً- إمكانات التنمية السياحية | 87 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الرابع: الواقع الجغرافي للخدمات الارتكازية ومعاييرها التخطيطية في قضاءي المناذرة والمشخاب** | **141-95** |
| تمهيد | **95** |
| **المبحث الاول- واقع خدمات البنى التحتية ومعاييرها التخطيطية** | **95** |
| اولاً: خدمات الماء الصالح للشرب | 95 |
| ثانياً: خدمات الطاقة الكهربائية | 97 |
| ثالثاً: خدمات الصرف الصحي | 101 |
| رابعاً: خدمات الطرق | 102 |
| خامساً: خدمات الجسور | 106 |
| **المبحث الثاني: واقع الخدمات الاجتماعية ومعاييرها التخطيطية** | **141-109** |
| اولاً: الخدمات التعليمية | 109 |
| ثانياً: الخدمات الصحية | 118 |
| ثالثاً: خدمات الاسكان | 127 |
| رابعاً: مؤشر مستوى الدخل | 129 |
| خامساً: الخدمات الامنية | 130 |
| سادساً: خدمات جمع النفايات | 131 |
| سابعاً: الخدمات الترفيهية | 133 |
| 1- المنتديات الرياضية الشبابية المشيدة | 133 |
| 2- المساحات الخضراء والحدائق والمتنزهات | 135 |
| 3- المقاهي والكافيهات | 138 |
| 4- المكتبات العامة | 140 |
| **الفصل الخامس: الاتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية واستراتيجيات تطويرها في قضاءي المناذرة والمشخاب** | **188-143** |
| تمهيد | 143 |
| **المبحث الاول: الاتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية في قضاءي المناذرة والمشخاب** | **149-143** |
| اولاً: تحليل امكانات التنمية باستخدام اسلوب SWOT | 143 |
| ثانياً: تقديرات السكان المستقبلية لعام 2040 | 148 |
| **المبحث الثاني: استراتيجيات تطوير التنمية المكانية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040** | **188-150** |
| اولاً: استراتيجيات التنمية القطاعية المتكاملة | 150 |
| 1- استراتيجية تنمية الانتاج الزراعي (النباتي، الحيواني) | 150 |
| أ- استراتيجية تنمية الإنتاج النباتي | 150 |
| ب - استراتيجية تنمية الانتاج الحيواني | 151 |
| 2- استراتيجية التنمية الصناعية | 155 |
| 3- استراتيجية التنمية السياحية | 158 |

| | |
|---|---|
| 4- استراتيجيات التنمية الخدماتية | 160 |
| أ- استراتيجية تنمية خدمات البنى التحتية | 160 |
| A- استراتيجية تنمية مياه الشرب | 160 |
| B- استراتيجية تنمية خدمات الصرف الصحي | 161 |
| C- استراتيجية تنمية خدمات الطاقة الكهربائية | 162 |
| D- استراتيجية تنمية خدمات النقل | 162 |
| ب- استراتيجية تنمية الخدمات المجتمعية | 164 |
| A- استراتيجية تنمية الخدمات التعليمية | 164 |
| B- استراتيجية تنمية الخدمات الصحية | 168 |
| C- استراتيجية تنمية الوحدات السكنية | 170 |
| D- استراتيجية تنمية دخل الفرد | 171 |
| E- استراتيجية تنمية مراكز الشرطة والدفاع المدني | 172 |
| F- استراتيجية تنمية خدمات النفايات | 173 |
| ج- استراتيجية تنمية الخدمات الترفيهية | 174 |
| ثانياً: نموذج الملاءمة المكانية لاختيار الموقع الامثل لإنشاء مدينة صناعية | 177 |
| **الاستنتاجات والتوصيات** | **191-190** |
| **المصادر والمراجع** | **199-193** |
| **الملاحق** | **207-201** |
| **المستخلص بالإنكليزي** | **B** |
| **الواجهة بالإنكليزي** | **A** |

## فهرست الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | مساحة ونسب الوحدات الادارية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 6 |
| 2 | مساحات اقسام السطح في قضاءي المناذرة والمشخاب | 20 |
| 3 | مستويات الانحدار (درجة) في قضاءي المناذرة والمشخاب | 23 |
| 4 | اتجاهات الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب | 26 |
| 5 | اقسام التربة في قضاءي المناذرة والمشخاب | 29 |
| 6 | المعدلات الشهرية والسنوية لعناصر المناخ المختارة لمحطة النجف للمدة (2013-2023) | 32 |
| 7 | الجداول المتفرعة من نهر الفرات في قضاءي المناذرة والمشخاب | 38 |
| 8 | مساحة مؤشر كثافة الغطاء النباتي (كم$^2$) في قضاءي المناذرة والمشخاب | 42 |
| 9 | اعداد السكان ومعدلات نموهم في قضاءي المناذرة والمشخاب لعامي (1997-2023) | 44 |
| 10 | التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997– 2023) | 47 |
| 11 | التوزيع المكاني للكثافات السكانية في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997-2023) | 50 |
| 12 | التركيب النوعي في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997- 2023) | 55 |
| 13 | توزيع السكان بحسب الفئات العمرية الخمسية والنوع في منطقة الدراسة لعامي 1997و2023 | 57 |
| 14 | توزيع السكان بحسب الفئات العمرية الخمسية والنوع في قضاءي المناذرة والمشخاب لعامي (1997 و2023) | 59 |
| 15 | التوزيع العددي للسكان النشطين اقتصاديا حسب القطاعات الاقتصادية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 62 |
| 16 | نسب العاطلين عن العمل في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 62 |
| 17 | انتاجية محصول القمح بالدونم في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 65 |
| 18 | انتاجية محصول الرز بالدونم في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 67 |
| 19 | انتاجية محصول الشعير بالدونم في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 67 |
| 20 | مساحات البساتين بالدونم وعدد اشجار النخيل في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 69 |
| 21 | عدد اشجار الفواكه في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 70 |
| 22 | المساحات المزروعة بالخضر الصيفية والشتوية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 71 |
| 23 | المساحات المزروعة بمحاصيل العلف في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 73 |
| 24 | اعداد المجترات في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 74 |
| 25 | اعداد المجترات ونسبها في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 75 |
| 26 | أعداد الخيول في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 76 |

| | | |
|---|---|---|
| 27 | حقول الدواجن العاملة والمتوقفة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 78 |
| 28 | المناحل العاملة وغير العاملة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 82 |
| 29 | التوزيع العددي للمنشآت الصناعية حسب احجامها في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 85 |
| 30 | المواقع الاثارية في قضاءي المناذرة والمشخاب | 89-88 |
| 31 | مشاريع المياه وطاقتها التصميمية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 96 |
| 32 | مستوى خدمات الماء ونسبة العجز في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 97 |
| 33 | شبكة توزيع الكهرباء في قضاءي المناذرة والمشخاب حسب الوحدات الادارية لعام 2023 | 99 |
| 34 | كمية الكهرباء المجهزة والحاجة الفعلية ومقدار العجز الحاصل في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 100 |
| 35 | شبكات الصرف الصحي وشبكات الامطار ونسبة السكان المخدومين لعام 2023 | 102 |
| 36 | مجموع اطوال الطرق الثانوية والريفية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 103 |
| 37 | الطرق الثانوية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 103 |
| 38 | اهم الطرق الريفية في قضاءي المناذرة والمشخاب | 104 |
| 39 | كثافة الطرق البرية المعبدة بحسب معدل السكان المخدومين في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 106 |
| 40 | أهم الجسور الثابتة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 107 |
| 41 | المؤشرات الكمية لمعايير رياض الاطفال في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023 | 110 |
| 42 | المعايير التخطيطية العراقية | 112 |
| 43 | المؤشرات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الابتدائي في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023 | 113 |
| 44 | المؤشرات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الثانوي في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023 | 115 |
| 45 | المؤشرات الكمية لمعايير متغيرات التعليم المهني في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023 | 118 |
| 46 | متغيرات الخدمات والكوادر الصحية في قضاءي المناذرة والمشخاب 2023 | 121 |
| 47 | المعايير العراقية للخدمات الصحية | 121 |
| 48 | الحاجة الفعلية من الخدمات الصحية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 122 |
| 49 | المؤشرات الصحية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 125 |
| 50 | عدد الاسر وتقديرات عدد المساكن ونسبة الاشغال ومقدار العجز في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 128 |
| 51 | التوزيع الجغرافي لمستوى الدخل في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 129 |
| 52 | التوزيع المكاني لمراكز الشرطة ومراكز الدفاع المدني ومقدار الحاجة الفعلية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 131 |
| 53 | خدمات جمع النفايات في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 132 |
| 54 | المنتديات الرياضية الشبابية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 133 |

| | | |
|---|---|---|
| 55 | المساحات الخضراء والحدائق المؤهلة وغير المؤهلة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 136 |
| 56 | اعداد المقاهي في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 138 |
| 57 | المكتبات العامة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 140 |
| 58 | تحليل الموارد الطبيعية بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب | 144 |
| 59 | تحليل المؤشرات السكانية بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب | 144 |
| 60 | تحليل مؤشرات القطاع الزراعي بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب | 145 |
| 61 | تحليل مؤشرات القطاع الصناعي بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب | 146 |
| 62 | تحليل مؤشرات القطاع السياحي بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب | 147-146 |
| 63 | تحليل مؤشرات قطاع الخدمات بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب | 147 |
| 64 | الحجم السكاني المتوقع لقضاءي المناذرة والمشخاب بحسب الوحدات الادارية لعام 2040 | 148 |
| 65 | التقديرات الكمية للمياه النقية لقضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040 | 160 |
| 66 | كمية المياه الثقيلة المتوقع طرحها لقضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040 | 161 |
| 67 | كمية الكهرباء المطلوب انتاجها في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040 | 162 |
| 68 | أطوال الطرق المفترضة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040 | 164 |
| 69 | التقديرات المستقبلية من رياض الاطفال في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040 | 166 |
| 70 | التقديرات المستقبلية من الخدمات التعليمية الابتدائية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040 | 167 |
| 71 | التقديرات المستقبلية من الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040 | 168 |
| 72 | الاعداد المطلوبة من الخدمات الصحية لقضاءي المناذرة والمشخاب للعام 2040 | 169 |
| 73 | التقديرات المستقبلية من الوحدات السكنية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040 | 171 |
| 74 | متوسط الدخل المفترض لسكان قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040 | 172 |
| 75 | الاحتياج المستقبلي لمراكز الدفاع المدني المطلوب فتحها لعام 2040 | 173 |
| 76 | الاحتياج المستقبلي من الخدمات الترفيهية لعام 2040 | 175 |
| 77 | المقترحات التطويرية الرئيسة لتعزيز فاعلية الاستراتيجيات | 176 |
| 78 | مساحات المناطق بحسب ملاءمتها لإقامة المدينة الصناعية ونسبها في قضاءي المناذرة والمشخاب | 188 |

## فهرست الخرائط


| رقم الخريطة | عنوان الخريطة | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | موقع قضاءي المناذرة والمشخاب من العراق ومحافظة النجف | 7 |
| 2 | التكوينات الجيولوجية في قضاءي المناذرة والمشخاب | 17 |
| 3 | اقسام السطح في قضاءي المناذرة والمشخاب | 19 |
| 4 | درجة الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب | 22 |
| 5 | اتجاه الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب | 25 |
| 6 | اقسام التربة في قضاءي المناذرة والمشخاب | 28 |
| 7 | الجداول المتفرعة في قضاءي المناذرة والمشخاب | 39 |
| 8 | مؤشر كثافة الغطاء النباتي في قضاءي المناذرة والمشخاب | 41 |
| 9 | التوزيع النسبي لسكان قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997– 2023) | 47 |
| 10 | الكثافة السكانية العامة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعامي 1997، 2023 | 49 |
| 11 | الكثافة السكانية الحضرية في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997-2023) | 51 |
| 12 | الكثافة السكانية الزراعية في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997-2023) | 53 |
| 13 | التركيب النوعي في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997- 2023) | 56 |
| 14 | المساحات المنتجة لمحاصيل الحبوب في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 66 |
| 15 | اعداد اشجار النخيل والفواكه في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 70 |
| 16 | المساحات المزروعة بالخضر الصيفية والشتوية والعلفية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 72 |
| 17 | توزيع حقول الدواجن العاملة والمتوقفة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 79 |
| 18 | محطات الطاقة الكهربائية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 98 |
| 19 | طرق النقل الرئيسية والثانوية والريفية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 105 |
| 20 | أهم الجسور الثابتة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 108 |
| 21 | التوزيع المكاني لرياض الاطفال في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023 | 111 |
| 22 | التوزيع المكاني التعليم الابتدائي في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023 | 114 |
| 23 | التوزيع المكاني التعليم الثانوي في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023 | 116 |
| 24 | التوزيع المكاني للخدمات الصحية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 120 |
| 25 | التوزيع المكاني للمنتديات الرياضية الشبابية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 134 |
| 26 | المساحات الخضراء والحدائق المؤهلة وغير المؤهلة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 137 |
| 27 | اعداد المقاهي في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 139 |
| 28 | التوزيع المكاني لعدد المكتبات العامة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 141 |

| | | |
|---|---|---|
| 29 | التوزيع الجغرافي للموارد المعدنية في قضاءي المناذرة والمشخاب | 157 |
| 30 | الجزر النهرية في قضاءي المناذرة والمشخاب | 159 |
| 31 | معيار البعد عن المناطق السكنية | 178 |
| 32 | معيار الغطاء الارضي في قضاءي المناذرة والمشخاب | 179 |
| 33 | معيار الغطاء النباتي في قضاءي المناذرة والمشخاب | 180 |
| 34 | معيار القرب من طرق النقل الرئيسة في قضاءي المناذرة والمشخاب | 181 |
| 35 | معيار تواجد الموارد المعدنية في قضاءي المناذرة والمشخاب | 182 |
| 36 | معيار القرب من مصادر الطاقة الكهربائية في قضاءي المناذرة والمشخاب | 183 |
| 37 | معيار ملاءمة الترب للتشييد في قضاءي المناذرة والمشخاب | 184 |
| 38 | معيار القرب من مصادر المياه السطحية في قضاءي المناذرة والمشخاب | 185 |
| 39 | التوزيع المكاني لمستويات الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب | 186 |
| 40 | نموذج الملاءمة النهائي لموقع المدينة الصناعية | 178 |


## فهرست الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | نسب اقسام السطح في قضاءي المناذرة والمشخاب | 20 |
| 2 | النسب المئوية لمستويات الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب | 23 |
| 3 | اتجاهات الانحدار | 26 |
| 4 | نسب التربة في قضاءي المناذرة والمشخاب | 29 |
| 5 | المعدلات الشهرية للإشعاع الشمسي (ساعة/يوم) في محطة الدراسة للمدة (2013-2023) | 33 |
| 6 | المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة (م) في محطة الدراسة للمدة (2013-2023) | 34 |
| 7 | المعدلات الشهرية لسرعة الرياح (م/ثا) في محطة الدراسة للمدة (2013-2023) | 35 |
| 8 | المعدلات الشهرية للتساقط المطري (ملم) محطة الدراسة للمدة (2013-2023) | 36 |
| 9 | مساحة مؤشر كثافة الغطاء النباتي (كم) في قضاءي المناذرة والمشخاب | 42 |
| 10 | معدلات نمو السكان في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة(1997-2023) | 44 |
| 11 | توزيع السكان بحسب الفئات العمرية الخمسية والنوع في قضاءي المناذرة والمشخاب لعامي 1997و2023 | 58 |
| 12 | الهرم السكاني في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام (1997) | 60 |
| 13 | الهرم السكاني في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام (2023) | 60 |
| 14 | نسبة توزيع الخيول في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 77 |
| 15 | نسب المناحل المجازة وغير المجازة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 82 |
| 16 | التوزيع العددي للصناعات حسب احجامها في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023 | 85 |
| 17 | الحجم السكاني المتوقع لقضاءي المناذرة والمشخاب بحسب الوحدات الادارية لعام 2040 | 149 |

## فهرست الصور


| رقم الشكل | عنوان الصورة | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أحد مناحل العسل في ناحية الحيرة | 81 |
| 2 | صورة فضائية لموقع تل الابيتر الاثري | 89 |
| 3 | موقع تل الابيتر الاثري | 89 |
| 4 | صورة فضائية لموقع عين بن الحسن | 90 |
| 5 | موقع عين بن الحسن | 90 |
| 6 | مزار اولاد الرضا عليهم السلام | 92 |
| 7 | مزار السيد حمزة السيد سلمان السيد ابراهيم الموسوي | 93 |
| 8 | تربية الاسماك وفق النظام المغلق المتداور المكثف | 154 |
| 9 | نموذج لإسطبل تربية خيول الزينة خلف قرية الغدير في محافظة النجف الاشرف | 155 |


## فهرست الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | التوزيع العددي للسكان وحجم العينة الكلي حسب البيئة في قضاءي المناذرة والمشخاب بحسب الوحدات الادارية لعام 2023 | 201 |
| 2 | استمارة استبانة الساكنين | 104-102 |
| 3 | استمارة استبانة S.W.O.T | 206-205 |
| 4 | استمارة استبانة المختصين | 207 |

# المقدمة

# المقدمة

إنّ تحليل الواقع المكاني يتجاوز البعد الوصفي الى إجراء مقاربة تفسيرية نقدية لفهم الاسباب التي أدت الى أن يكون الواقع بشكله الحالي ومن ثم طرح أنماط محددة من التنظيم المكاني قد تكون عادلة أو تنطوي على أشكال من الاقصاء والتهميش وعلى هذا الاساس فإنّ التنمية المكانية لا يمكن اختزالها في مجرد تحسين المؤشرات الاقتصادية أو توفير الخدمات الأساسية فهي إستراتيجية شاملة تهدف إلى تحقيق تنمية متوازنة ومتكاملة بين المناطق الجغرافية المختلفة، من خلال توفير الفرص التنموية بشكل عادل ومستدام بغية تحسين جودة حياة السكان في اي اقليم جغرافي عبر وضع تخطيط تنموي يراعي الخصوصيات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لكل منطقة، وتسعى إلى تقليل الفوارق التنموية بين المناطق الحضرية والريفية والمناطق الطرفية والمركزية، و تشمل جوانب متعددة منها التخطيط لتطوير البنى التحتية وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة كما تهتم بتعزيز الترابط بين المناطق من خلال مد شبكات نقل مستدامة تدعم التكامل الإقليمي، وتُشجّع على الاستثمار وتحفز النمو الاقتصادي المحلي.

وفي ظل التحديات المتزايدة مثل التحضر السريع، والهجرة الداخلية، والنقص المتزايد في الموارد المائية، تظهر أهمية التنمية المكانية كنهج استراتيجي لتحقيق الاستدامة والتوازن الإقليمي. فهي تسعى إلى توجيه النمو العمراني والاقتصادي بشكل منظم ومدروس، من خلال إعداد خطط تنموية شاملة تأخذ بعين الاعتبار التوزيع العادل للفرص، فضلاً عن الحفاظ على الهوية الثقافية للمناطق المختلفة.

ومن هذا المنطلق تنبثق أهمية هذه الدراسة بوصفها محاولة للوقوف على طبيعة الواقع المكاني بكل تشابكاته، وتحليل أسبابه والحد من المشكلات السكانية والاقتصادية الناتجة عن سوء التخطيط والإدارة وتلعب المعلومات المكانية دورًا جوهريًا في تقييم وتحديث الظروف التنموية لكل منطقة بشكل منفصل وصولاً إلى بناء تصور استراتيجي متكامل يستند إلى مفهوم التنمية المكانية المستدامة القائم على التوازن، وتحقيق العدالة.

# الفصل الأول

## الإطار النظري والتأصيل المفاهيمي للدراسة

المبحث الاول: - الإطار النظري للدراسة

المبحث الثاني : - التأصيل المفاهيمي للدراسة

# المبحث الاول: - الإطار النظري للدراسة

## أولاً- مشكلة الدراسة: problem of the study

تعد دراسة التنمية المكانية مطلباً أساسياً للكشف عن الامكانات الجغرافية المتوفرة والانشطة الاقتصادية والخدمات ومدى كفاءتها في تحقيق عملية التنمية المكانية وبناءً على هذه المعطيات يتم طرح التصورات المستقبلية.

وانطلاقاً من هذا المفهوم فقد تم صياغة مشكلة الدراسة الرئيسة بالتساؤل التالي:

**(هل يمتلك قضاءي المناذرة والمشخاب إمكانات طبيعية وبشرية يمكن تنميتها لتحسين الواقع الحالي؟)**.

وتتفرع من المشكلة الرئيسة عدد من المشكلات الثانوية منها:

1- ما أثر الانشطة الاقتصادية في تنمية قضاءي المناذرة والمشخاب مكانياً؟

2- ما أثر واقع القطاع الخدمي في تنمية قضاءي المناذرة والمشخاب مكانياً؟

3- ما التوجهات التي يمكن إتباعها لتحقيق تنمية مكانية متوازنة في قضاءي المناذرة والمشخاب؟

## ثانياً- فرضية الدراسة: Hypothesis of the study

بناءً على التساؤلات المطروحة تجيب الفرضية الرئيسة: **(تمتلك منطقة الدراسة إمكانات جغرافية (طبيعية وبشرية) يمكن تطويرها في تحقيق التنمية المكانية في حال تم التخطيط لها وفق منهج سليم)**. وتتفرع من المشكلة الرئيسة عدة فرضيات ثانوية:

1- لم يستفد قضاءي المناذرة والمشخاب من الانشطة الاقتصادية التي يمتلكها بصورة مثالية بسبب ضعف التخطيط للاستفادة من الامكانات المتوفرة.

2- ارتفاع الحجم السكاني لا يتناسب مع واقع القطاع الخدمي في تنمية قضاءي المناذرة والمشخاب اذ هناك تراجع في الخدمات المقدمة للسكان.

3- إن تحقيق توجه مستقبلي تنموي مستدام يتطلب إعتماد التخطيط الاستراتيجي وفقا للإمكانات المتوفرة.

## ثالثاً- أهداف الدراسة: The aims of the study

1- معرفة الامكانات الجغرافية التي يتميز بها قضاءي المناذرة والمشخاب، ومن ثم إمكانية توظيفها في تحسين نوعية حياة سكانها.

2- صياغة توجهات تنموية مستقبلية لتحسين الواقع الحالي بما يتلاءم مع الامكانات التنموية المتاحة في منطقة الدراسة.

3- تقييم كفاءة توزيع الخدمات والبنى التحتية وفقاً للمعايير التخطيطية .

4- الكشف عن التباينات المكانية في مستوى التنمية بين قضاءي المناذرة والمشخاب مما يساعد على توجيه الجهود التنموية نحو المناطق الاشد حاجة.
5- تقديم تصور بصري دقيق يساعد في التخطيط الاقليمي من خلال التوظيف الفعال للادوات التقنية الحديثة مثل GIS وبرنامج التحليل المكاني MCDE.

## رابعاً- أهمية الدراسة : The importance of the study

1- أصبحت التنمية المكانية الشاملة من الاجراءات التي بدأت تلجئ لها الدول عامة والدول النامية على وجه الخصوص، للاستفادة من الموارد الجغرافية لتنمية الحيز الجغرافي وتغير حالة مستوى سكانه.
2- تحقيق تنمية مكانية متوازنة على مستوى الاقليم الجغرافي شاملة للمراكز الحضرية والريف التابع لها.
3- تسعى الدراسة إلى تنمية القطاعات المختلفة الزراعية والصناعية والسياحية مما يلقي بثماره على محافظة النجف التي تعد منطقة الدراسة جزءا منها ويسهم في سد احتياجات المحافظات الأخرى,وسيحقق ذلك توفير فرص عمل وتحسن المستوى المعاشي للسكان ضمن الحيز الجغرافي المقترح لتطوير تقليل الفقر والبطالة.

## خامساً- مبررات الدراسة: Study justifications

1- افتقار منطقة الدراسة الى الدراسات التفصيلية التي تتناول التنمية المكانية الشاملة.
2- الاسهام في تقديم دراسة معمقة للموضوعات ذات الصلة المباشرة بالإنسان ضمن الحيز المكاني إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الانسان هو جوهر عملية التنمية وغايتها.
3- زيادة الاثراء المعرفي حول موضوع التنمية المكانية لأهمية هذا الإجراء في العصر الراهن في محاربة الفقر وتحسين المستوى على جميع الاصعدة الصحية، العلمية، الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، لذا جاءت هذه الدراسة لتكون مفتاحاً لدراسات تنموية اخرى.
4- اداة داعمه لصناع القرار من الجهات المحلية والتخطيطية بمعلومات مكانية دقيقة اذ توفر الدراسة قاعد بيانات مكانية مدعومة بالخرائط والتحليلات التي تساعد متخذي القرار في وضع سياسات تنموية عادلة ومتكاملة تخدم جميع شرائح المجتمع موضع الدراسة.

## سادساً- منهج الدراسة : Study methodology

لغرض تحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي من خلال المشاهدة والحصول على البيانات التي اطلعت عليها الباحث من المصادر: الكتب والمطبوعات والرسائل العربية والاجنبية والبحوث المنشورة، وسجلات الدوائر ذات العلاقة وبياناتها غير المنشورة، وقد تم

الاستعانة بالدراسة الميدانية إذ تم اختيار حجم العينة بناءً على عدد السكان الكلي للوحدات الإدارية وبحسب البيئة وبلغ حجم العينة الكلي (1529) استمارة كما مبين بالملحق (1) وتم صياغة استمارة الاستبيان على ضوءها ملحق (2) بالاضافة الى استخدام اسلوب التحليل النوعي .S.W.O.T الذي تم تحليله بناءً على استمارت المختصين ملحق (3) والملاحظة الميدانية، فضلاً عن استخدام معادلة التنبؤات المستقبلية والأساليب الكمية واستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتقنيات الاستشعار عن بعد (RS) والتحليل الهرمي (AHP) والتحليل المكاني متعدد المعايير (MCDA) اتخاذ القرار متعدد المعايير وأستمارت المحكمين في الملحق (4).

## سابعاً- الحدود المكانية والزمانية للدراسة: Spatial and temporal boundaries of the study

تقع منطقة الدراسة بين خطي طول ($44°33'58.5"E$ - $44°19'50.1"E$) ودائرتي عرض ($31°58'23"N$ - $31°37'5.3"N$). فهي جزء من محافظة النجف الاشرف التي تقع في الجزء الاوسط الغربي من العراق، اذ يبعد قضاء المناذرة حوالي 20 كم عن مدينة النجف ويقع قضاء المشخاب إلى الجنوب من قضاء المناذرة كما في الجدول المرفق (1).

بيان لمساحات منطقة الدراسة بالتفصيل أما بالنسبة للوحدات الإدارية التابعة لمنطقة الدراسة فقد شملت (مركز قضاء المناذرة، ناحية الحيرة) و(مركز قضاء المشخاب، ناحية القادسية) الخريطة (1).

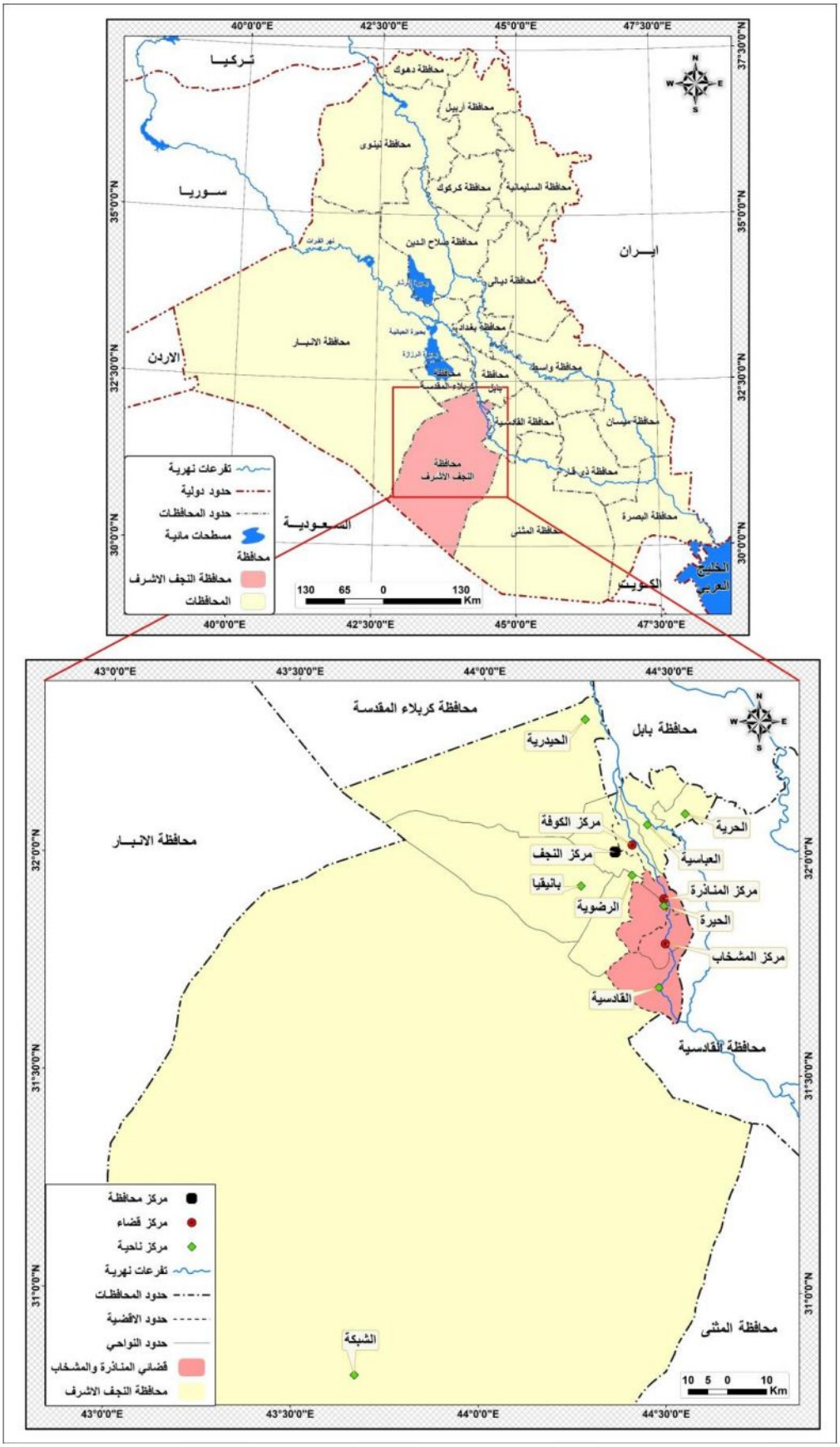
أما الحدود الزمانية للدراسة فتمثلت بدراسة واقع الحال للعام 2023، فضلاً عن استشراق الافق المستقبلي حتى عام 2040.

**الجدول (1): مساحة ونسب الوحدات الإدارية لقضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الادارية | القضاء | المساحة (كم$^2$) | نسبة الوحدة الادارية من المحافظة % | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة |
|---|---|---|---|---|
| م.ق المناذرة | المناذرة | 51.22 | 0.17 | 9.97 |
| ن. الحيرة | | 126.12 | 0.43 | 24.55 |
| م.ق المشخاب | المشخاب | 111.91 | 0.38 | 21.78 |
| ن. القادسية | | 224.51 | 0.76 | 43.70 |
| **مجموع منطقة الدراسة** | | **513.76** | **1.74** | **100** |
| **مجموع المحافظة** | | **29567.47** | **100** | |

المصدر: باستخدام برنامج ArcGIS 10.8، وبالاعتماد على مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف، 2023.

**الخريطة (1): موقع قضاءي المناذرة والمشخاب من العراق ومحافظة النجف الاشرف**




المصدر: باستخدام برنامج ArcGIS 10.8، وبالاعتماد على مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف.

## ثامناً- هيكلية الدراسة: Study structure

تضمنت الدراسة خمس فصول تسبقها المقدمة استناداً الى المنهجية التي وضعت للدراسة، شمل الفصل الاول الاطار النظري والتأصيل المفاهيمي للدراسة، تناول المبحث الاول الاطار النظري للدراسة، أما المبحث الثاني فقد تناول التأصيل المفاهيمي للدراسة، وتناول الفصل الثاني إمكانات المسرح الجغرافي بمبحثين الاول تناول الامكانات الطبيعية، والمبحث الثاني تناول الامكانات البشرية، فيما خصص الفصل الثالث لتناول الامكانات الاقتصادية بمبحثين الاول تناول النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتناول المبحث الثاني إمكانات التنمية الصناعية والسياحية، واهتم الفصل الرابع بدراسة الواقع الجغرافي للخدمات الارتكازية في قضاءي المناذرة والمشخاب بمبحثين تناول الأول خدمات البنى التحتية وتضمن الثاني الخدمات الاجتماعية، أما الفصل الخامس فقد تناول الاتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية واستراتيجيات تطويرها في قضاءي المناذرة والمشخاب بمبحثين تناول المبحث الاول الاتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية، اما المبحث الثاني فقد تناول استراتيجيات تطوير التنمية المكانية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040 مع التركيز بشكل خاص على استراتيجيات التنمية القطاعية المتكاملة وانشاء نموذج الملاءمة المكانية لاختيار الموقع الامثل لانشاء مدينة صناعية، ثم تلا ذلك التوصل لعدة استنتاجات وتوصيات خاصة بتنمية منطقة الدراسة.

## تاسعاً- الدراسات المماثلة والمتشابهة: Similar studies

### أ) الدراسات المحلية: Local studies

#### 1- دراسة الناشي (2013) [1]

تناولت الدراسة واقع التطور المكاني في محافظة القادسية وآفاقها المستقبلية، وسعت إلى تحليل الحالة التنموية في المحافظة والتركيز على البعد المكاني للتنمية عبر الوحدات الإدارية، وأكدت الدراسة على ضرورة وضع نموذج مكاني يتوافق مع متطلبات التنمية من خلال توزيع ونشر الاستثمارات والمشاريع التنموية، لا سيما تلك المتعلقة بالحيوية غير المرتبطة بالموارد، بما يعزز التنمية المكانية المستدامة وأكدت الدراسة أن هذا النهج يعمل على تنشيط توزيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على ظاهرة التفاوت المكاني بين الوحدات الإدارية، مما يحقق بالتالي تخطيط مناطق متوازن ومستويات تنموية متقاربة.

(1) سحر كريم كاطع الناشي، واقع التنمية المكانية في محافظة القادسية وافاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، 2013.

**2- دراسة العيساوي (2015)** [1]

هدفت الدراسة الى تحليل واقع التنمية المكانية في قضاء الرطبة الذي يقع في أقصى غرب محافظة الأنبارمن خلال تقييم مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والخدمية، والكشف عن الفجوات التنموية بين المناطق داخل القضاء وأقتراح حلول مكانية متوازنة وأعتمدت على منهج التحليل المكاني بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وكانت أبرز النتائج التي توصلت لها تركز الخدمات الاساسية في المركز الاداري وضعفها في الاطراف وجاءت أبرز التوصيات بتوجية الاستثمار نحو المناطق ذات التنمية المنخفضة .

**3- دراسة اللامي (2021)** [2]

الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو تقييم واقع التنمية المكانية في ريف محافظة النجف وصياغة خطة تنموية شاملة من خلال تحليل الإمكانات الجغرافية التي تسهم في تحقيق التنمية المكانية، وتحديد المعوقات الرئيسة والسعي لإيجاد الحلول الممكنة لها، كما سلطت الدراسة الضوء على مدى كفاءة الخدمات الأساسية للتنمية الريفية، مثل الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية. وقد أظهرت النتائج تدني مستوى المؤسسات الاجتماعية في مجالات التعليم والصحة، حيث تبين أنها تقع دون حدود المعايير التخطيطية المحلية وغير موزعة بشكل متوازن بما يتناسب مع حجم السكان بين الوحدات الإدارية؛ إذ تبين أنَ ريف ناحية الحيدرية يفتقر تماماً إلى وجود مركز صحي، بينما يشهد ريف مركز قضاء الكوفة والعباسية فائضاً في عدد المراكز الصحية.

**4- دراسة الكاتب (2021)** [3]

تناولت الدراسة تنمية ناحية الحيدرية وأكدت على أهمية تحقيق تنمية متوازنة، مشددة على ضرورة السعي نحو تنمية شاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية. ويتطلب ذلك توزيع الأنشطة الإنتاجية والخدمية على مختلف أنحاء منطقة الدراسة، بما يسهم في تحسين المستوى المعيشي للسكان، وتعزيز نمو التجمعات السكانية الأقل تطورًا، وفقًا للإمكانات والميزات النسبية التي تتمتع بها الناحية. ويهدف هذا النهج إلى تحقيق توزيع سكاني أمثل عبر المنطقة، وتحسين مستوى الخدمات وتوزيعها جغرافيًا بشكل يضمن سهولة وصولها إلى المستفيدين، مما يحد من التفاوت ويعزز العدالة الاجتماعية.

---

(1) عبد الحميد ولي عبد بطي العيساوي، التنمية المكانية في قضاء الرطبة (الواقع- والتوجهات المستقبلية)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الانبار، كلية العلوم الإنسانية، 2015 .

(2) هبة وبدان عنيد اللامي، التحليل الجغرافي للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2021.

(3) ورود محسن عبد الكاتب، التنمية المكانية وآفاقها المستقبلية في ناحية الحيدرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2021.

## ب) الدراسات ألاجنبية: Foreign studies

**1) الدراسة الموسومة (تحليل البيانات المكانية للتنمية الاقليمية في منطقة بكين الكبرى,الصين، بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية)** (1)

هدفت الدراسة الى تحليل التفاوت المكاني في التنمية الاقليمية ضمن منطقة بكين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لإنتاج خرائط موضوعية تبرز الفروقات المكانية، ولجأت الى طرق تحليل الاحصاء المكاني، من اجل فهم أنماط توزيع التنمية والمحددات المكانية المصاحبة لها واعتمدت الدراسة على تحليل موران المكاني لقياس التكتلات المكانية للتنمية وتوصلت الدراسة الى ان هناك تفاوت مكاني في مستويات التنمية بين مركز مدينة بكين والمناطق الطرفية وابرز توصياتها كانت تعزيز العداله المكانية في توزيع الموارد وتقليص الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية.

**2) البحث الموسوم (التنمية المكانية والابتكار في روسيا)** (2)

يهدف البحث الى تحليل العلاقة بين التنمية المكانية والإبتكار وتوضيح دور الحكومة الاقليمية في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام عبر الاقاليم الروسية وسلط البحث الضوء على أهمية التكيف المحلي مع الادوات السياسية المستوردة من تجارب دول الاتحاد الاوربي وكان من أبرز النتائج وجود إمكانات غير مستغلة في أغلب المناطق الروسية يمكن تنشيطها من خلال تبني إستراتيجيات متكاملة للتخصص الذكي، وأبرز التوصيات كانت الاستثمار في بناء القدرات المؤسسية المحلية وتحسين البنى التحتية والتطوير في المناطق الطرفية.

---

(1) Liangjun Wang. Spatial Data Analysis of Regional Development in Greater Beijing, China in a GISEnvironment. Department of Physical Geography and Ecosystem Science, Lund University, 2007.

(2) Leonard, Carol. "Spatial Development and Innovation in Russia." Journal of Foresight and Governance of Science, Technology and Innovation, Vol. 10, No. 3, 2016, pp. 30-33.

## المبحث الثاني: التأصيل المفاهيمي للدراسة

تُعد المفاهيم والمصطلحات أدوات أساسية لفهم وتحليل الظواهر في مختلف الحقول العلمية، إذ تُسهم في بناء إطار معرفي مشترك بين الباحثين والقراء، فالمفهوم هو تصور ذهني يُستخدم لتحديد كيان أو ظاهرة معينة، وتكمن أهمية ضبط المفاهيم والمصطلحات في ضمان الدقة العلمية وتفادي الغموض أو التداخل في المعاني، لا سيما عند تناول موضوعات متعددة التخصصات أو ذات طابع إشكالي. وفي هذا السياق، تطرق المبحث إلى توضيح أبرز المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بموضوع الدراسة، وبيان أبعادها النظرية، تمهيداً لفهم أعمق للمصطلحات التي وردت فيها.

### أولاً- التنمية: Developments

تُعد دراسة التنمية بأبعادها الحالية واحدة من أبرز مجالات البحث العلمي إثارةً وتحدياً وتعنى الدراسات التنموية بالعمليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المؤدية إلى تحولات هيكلية سريعة في بنية المجتمعات بشكل يضمن وصول ثمار التقدم الاقتصادي إلى أكبر عدد من سكان تلك المجتمعات [1].

ويشتمل معنى التنمية على التغيير الكمي والنوعي في بنية النسيج المكاني لهيكل الاقتصاد والنظام الاجتماعي والسكاني مخطط بشكل إرادي [2].

ويشترط في حدوثها أن تكون واعية وموجهة لإيجاد تحولات هيكلية يتحقق بموجبها تزايد منتظم في متوسط إنتاجية الفرد وقدرات المجتمع ضمن إطار من العلاقات الاجتماعية يؤكد على الارتباط بين المكافأة والجهد ويعمق متطلبات المشاركة مستهدفاً توفير الاحتياجات الاساسية للفرد والمجتمع [3].

وتعرف التنمية بأنها عملية تخطيط مدروس تقوم بها السلطة المختصة بغية إحداث تغيير في الحيز المكاني التابع لها إنطلاقاً من إستغلال الموارد، سواء أكانت طبيعية أو حضارية أو ثقافية بإعتماد مقاربة تشاركية تراعي الخصوصيات المحلية بهدف تحسين وضعها، ووضع ساكنيها من النواحي البيئية والاجتماعية والاقتصادية [4].

---

(1) بسيوني علي عبد الرحمن، التنمية مفهوم ومنهج، مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر، العدد 16، 1994، ص253.
(2) فلاح جمال العزاوي، التنمية المستدامة والتخطيط المكاني، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص56.
(3) على خليفة الكواري، التنمية العربية الواقع الراهن والمستقبل، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1984، ص 70.
(4) نبيل متوكل، مولود طالب، مفهوم التنمية، ابعادها واستراتيجياتها المغرب أنموذجا، مجلة حمورابي للدراسات العدد50، السنة الثالثة عشرة، 2024، ص463.

## ثانياً- المكان من منظور تنموي: Place from a developments perspective

يعد المكان بمثابة الإطار الجغرافي الذي تحدث فيه عملية التنمية، وتؤثر سمات وخصائص المكان الطبيعية والبشرية والعمرانية في عملية التنمية وتتأثر بها، أي إنَ العلاقة تبادلية بين التنمية ومعطيات المكان الذي تحدث فيه ونتيجة لاختلاف السمات (الطبيعية، والمكانية ،والعمرانية) من حيز جغرافي لآخر، فإنَ التأثير المتبادل بين المكان والتنمية يختلف في درجة القوة والتأثير والابعاد والاستمرارية، إذ إن التنمية في مكان صغير تختلف صفاتها عن التنمية في مكان أكبر، وكذلك التنمية في المكان الغني بالموارد الطبيعية مُختلفة عن تنمية المكان الذي يفتقر لها، إنَ اختلاف الأماكن في سماتها وخصائصها يفرض حالة من التباين والاختلاف على الصعيد التنموي وهذه تشكل العمود الفقري لما يعرف بتنمية المكان [1].

## ثالثاً- جغرافية التنمية: Geography of developments

تُعد جغرافية التنمية فرعاً متأصلاً من فروع الجغرافية البشرية وتهتم بدراسة الخصائص المكانية من مرحلة لأخرى، والكشف عن مقومات التنمية وإمكاناتها، وتقوم برصد مواطن الخلل وجوانب الضعف فضلاً عن النهوض بواقع المكان في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية بغية الوصول إلى المساواة في توزيع الفرص الاستثمارية وتحقيق العدالة الاجتماعية على كافة أرجاء الحيز الجغرافي [2].

## رابعاً- التنمية المكانية: Spatial developments

تعني توجيه الموارد الاقتصادية وموارد الانشطة الخدمية للبنية المكانية توجيهاً نمطياً أو واقعياً بما يضمن تحقيق أقصى كفاءة وأدنى تكلفة، فضلاً عن تشخيص العلاقات الهيكلية للبنية المكانية والتنبؤ باتجاهاتها المستقبلية لتحقيق المساواة المكانية لأجزاء الاقليم في الاستفادة من ثمار التنمية والوصول إلى تنمية مكانية منتظمة [3].

---

(1) عثمان محمد غنيم، التنمية المكانية دراسة في المفهوم والمضمون والنظريات، الطبعة الاولى ,جامعة البلقاء، 2017، ص17.

(2) أشرف محمد عاشور، جغرافية التنمية في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2008، ص52-55.

(3) Peter Decken & Peter E.Lioy "Location in Space: Theoretical perspective in Economic Geography", third Edition, Harper Collins Puplishers, New York, USA, 1990, P.239-244.

## خامساً- أهداف التنمية المكانية [1]: The aims of spatial developments

تهدف التنمية المكانية في الاساس إلى تحقيق التوازن في توزيع الموارد بين المناطق بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة من خلال توفير بيئة متطورة في جميع القطاعات وباستخدام الامكانات التنموية المتاحة:

1- التعبئة الشاملة للموارد المتاحة والطاقات الإنتاجية المتوفرة للانطلاق نحو آفاق أوسع للتنمية.
2- استغلال الموارد المتاحة بغية النهوض بالكفاءة الاقتصادية.
3- الحفاظ على الموارد النادرة وغير المتجددة من الثروات الأرضية، مصادر الطاقة، الموارد المائية، والموازنة بين احتياجات الجيل الحاضر والمستقبلي من أجل تحقيق تنمية مستدامة.
4- العمل على تحقيق أقصى مردودات اقتصادية واجتماعية ممكنة من الاستثمارات المستهدفة، وتعميق العلاقات التشابكية القطاعية والمكانية فيما بينها.
5- تفعيل المزايا التنافسية التي تتمتع بها الأقاليم المختلفة في كافة المجالات، لدعم القدرات التنافسية للاقتصاد وتنشيط الأسواق.

## سادساً- التخطيط الاستراتيجي: Strategic planning

تتم تعبئة الموارد وفق سلسلة من المراحل تبدأ بمسح للحالة الراهنة ثم تتدرج الى وضع الرؤية المستقبلية. ويتم ذلك وفق منهج هادف لتحديد الاحتياجات اللازمة في بنية المكان ووضع الالية التي تحقق الأهداف، وبالتالي نقل المجتمع من حالة إلى حالة أخرى أفضل منها ويتم ذلك وفق سلسلة من الافكار والتصورات والآليات بناءً على نظرة استراتيجية شاملة هذا ما يطلق عليه التخطيط الاستراتيجي[2].

## سابعاً- الإستراتيجية التنموية: Development strategy

اشتقت مفردة الاستراتيجية من المفردة اليونانية (STRATEGOS) والتي تعني فن القيادة العسكرية و تشير إلى تعبئة الجهود العسكرية باتجاه تحقيق الانتصار على العدو ومن ثم استخدام هذا المفهوم مدنياً ليشير إلى تعبئة كل الطاقات باتجاه تحقيق الأهداف الأساسية للعمل [3]، وفقاً لهذا هي فن الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية والامكانات المتاحة [4]، وتعرف الاستراتيجيات على أنَها مجموعة

---

(1) عبد الحميد ولي عبد بطي العيساوي، التنمية المكانية في قضاء الرطبة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الانبار، 2015، ص6.

(2) Kaufman, R. Browne, H.o. Watkins, R. Leigh, D.، Strategic Planning for Success, Joseg-Bass – Pfeiffer, San Francisco, USA, 2003, p.2 .

(3) مجيد الكرخي، التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج، مطبعة الريان، الدوحة، قطر،2016م، ص71.

(4) Esam Al Din Mohamed Ali, Urban Development Strategy of Eguptlan Towns (A case study of assiut town) journal of Engineering sciences, Assiut University, vol.34, No 4pp, 2006, p.1325.

الأهداف المطلوب تحقيقها ضمن حدود الاقليم المستهدف بالتنمية عبر تخطيط الإستراتيجي الذي غالباً ما يكون بعيد المدى يبنى على ضوء تحليل الواقع وإمكاناته التنموية ثم ترسم تصوراً لما يجب أنَ تكون عليه التنمية المكانية لأي اقليم جغرافي مستقبلاً.

وفي ضوء ما تقدم فإن الاستراتيجية التنموية تتم في ضوء الاتجاهات الاتية [1]:

1- أنَ تتسم الاستراتيجية بالاستمرارية والوضوح في جميع مراحل تطبيقها.
2- أن تتمتع الاستراتيجية بالمرونة التي تتيح لها مواجهة المواقف غير المحسوبة في المستقبل.
3- تُطرح الاستراتيجية بناءً على الواقع والامكانات الجغرافية المتاحة والاستفادة من تجارب الدول السابقة في هذا المضمار.
4- أنَ تكون أهداف الاستراتيجية متكاملة ومترابطة مع بعضها.

## ثامناً- الملاءمة المكانية: Spatial suitability

تُعد الملاءمة المكانية أحد المفاهيم الاساسية في مجال التخطيط المكاني، وهي تشير الى مدى التوافق بين الخصائص الجغرافية لموقع معين مع متطلبات نشاط محدد، إستناداً الى مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية والبنيوية، وينفذ هذا النوع من التحليل غالباً باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ضمن التقييم متعدد المعايير Multi-criteria Decision Analysis (MCDA)، الذي يتيح دمج أوزان ومعايير متعددة لتحديد أولويات المواقع واختيار الانسب منها من الناحية المكانية.

ويهدف التحليل باستخدام الملاءمة المكانية الى دعم اتخاذ القرار في تخطيط استخدام الارض، كما يبين مستويات الملاءمة المكانية للمواقع المختلفة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم في مجالات متعددة مثل الإسكان، التنمية الصناعية، السياحة، الزراعة، والطاقة المتجددة [2] [3] [4] [5] [6] .

---

(1) سلام حردان حسن، وعلي كريم المعمار، تحليل القابلية الذاتية في القطاع الصناعي لتحقيق التنمية الاقليمية، مجلة المخطط والتنمية، جامعة بغداد، العدد34، 2016، ص146.

See:

(2) Malczewski, J. GIS-based land-use suitability analysis. Progress in planning, (2004), 62(1), p. 3-65.
(3) Eastman, J.R. Multi-Criteria Evaluation and GIS. In: Geographical Information System, (1999), Volume 1.
(4) FAO . A Framework for Land Evaluation. FAO Soils Bulletin(1976) No. 32.
(5) Steiner, F. The Living Landscape: An Ecological Approach to Landscape Planning. McGraw-Hill, (2000).
(6) Hopkins, L.D. Methods for generating land suitability maps: A comparative evaluation. Journal of the American Institute of planners, (1977), 43(4), 386-400.

# الفصل الثاني

# إمكانات المسرح الجغرافي للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب

المبحث الاول: – الإمكانات الطبيعية للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب

المبحث الثاني : – الإمكانات البشرية للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب

## المبحث الأول: - الامكانات الطبيعية للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب

تُعد الإمكانات الطبيعية من المقومات الجوهرية في بناء القاعدة المادية للتنمية إذ تسهم في تحديد الإتجاهات المكانية للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، فالبيئة الطبيعية تشكل الاساس الذي تُبنى علية خطط الاستثمار وإستراتيجيات التنمية، ولا تقتصر أهميتها على البعد الإقتصادي فحسب بل تنطوي على أبعاد جغرافية وبشرية تؤثر في توزيع السكان وأنماط الاستغلال المكاني الذي يجعل من دراستها ضرورة علمية وسنأتي الى دراستها لبيان أهميتها في منطقة الدراسة كما يلي:

### أولاً: البنية الجيولوجية: Geological Structure

يعني بالوضع الجيولوجي دراسة التكوينات الصخرية ونظم بناء طبقاتها [1]. وتعد منطقة الدراسة جيولوجياً جزءاً من سهل وادي الرافدين الذي تكون نتيجة الحركات البانية للجبال التي بلغت ذروتها منذ حوالي مليون سنة مضت، واستمرت حتى يومنا هذا، وقد نتجت عن هذه النشاطات التكتونية الحديثة نشوء العديد من المظاهر الجيومرفولوجية الحالية في منطقة السهل الرسوبي [2].

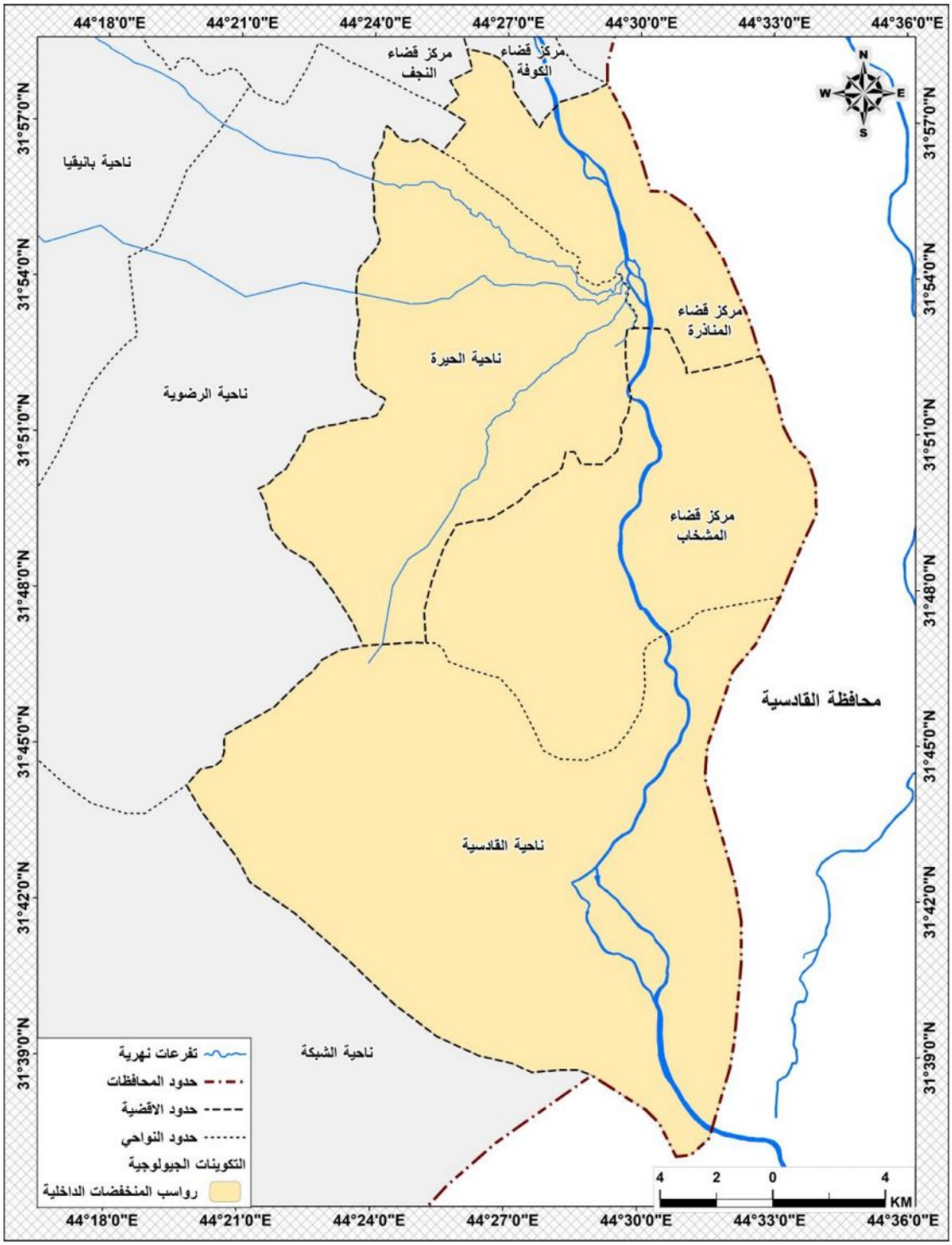
كما ويمثل التركيب الجيولوجي لأي منطقة عاملاً مؤثراً في تحديد خصائصها ورسم سماتها بعد أن تمر بسلسلة من عمليات الهدم والتفتيت والإذابة والتحول والنقل [3]. ونتيجة لهذا فإنَ دراسة البنية الجيولوجية تشكل جزءاً مهماً في التعرف على نوعية الدقائق المعدنية التي تكونت منها التربة، وخصائصها الفيزيائية والكيمائية [4].

تبين الخريطة (2) موقع منطقة الدراسة التي تقع ضمن السهل الرسوبي، والذي يمتاز بالانبساط وقلة الانحدار واستواء السطح. والتكوين الجيولوجي يعود للعصور الجيولوجية الحديثة التي سادت فيها الظروف المناخية الحالية حتى اصبحت معظم ارسابات الأنهار من المواد الغرينية. وتغلب عليها الترسبات الحديثة التي ترجع إلى عصر الهولوسين، وهو العصر الثاني من الزمن الرابع الذي يتكون من الارسابات

(1) حسين علوان أبراهيم، صباح حمود غفار، التحليل المكاني للمياه الجوفية واستثمارها في محافظة صلاح الدين، مجلة سر من رأى، المجلد الثاني، العدد الثالث، السنة الثانية، 2006، ص3.
(2) حسن حميد كريم، التأريخ الجيولوجي الحديث لسهل وادي الرافدين الجنوبي، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، المجلد 24، العدد2، 1992، ص141.
(3) محمد خضير عباس، نشوء و مورفولوجيا التربة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،1989، ص47.
(4) عبد الكريم عباس كريم كهار، العمليات المورفومناخية وتاثيرها في المواقع الاثرية في محافظة واسط، رسالة ماجستيرغير منشوره، كلية التربية، جامعة واسط، 2019، ص17.

التي جرفتها الأنهار والجداول في الفيضانات، ويطلق على هذه الرواسب (رواسب المنخفضات الداخلية) ويتركز وجود مثل هذا النوع من الترسبات نتيجة لوجود الظواهر المورفولوجية الصغيرة في منطقة تواجدها، وتمتلئ هذه المنخفضات بمياه الأمطار في موسم التساقط بينما تكون جافة في حالة انعدامه، فضلاً عن ذلك أحواض فيضية طولية.

**الخريطة (2): التكوينات الجيولوجية في قضاءي المناذرة والمشخاب**




المصدر: باستخدام برنامج ArcGIS 10.8، وبالاعتماد على الخريطة الجيولوجية للعراق.

استنادا إلى ما سبق إنَّ إدراك الخصائص الجيولوجية لا يُعد ترفاً علمياً بل هو شرطٌ موضوعي لتحقيق تنمية مكانية توازن بين الأماكن والاستدامة وتجنب المجتمعات مخاطر الوقوع في فخ الاستثمار العشوائي أو التوسع غير المدروس، وبالتالي فأن الطبقات الجيولوجية هي التي تحدد مواضع القوة والضعف في المكان وتمنح المخطط ادوات قراءة الأرض كنسيج معقّد يحتاج إلى فهم دقيق قبل التدخل فيه.

## ثانياً: السطح: Surface

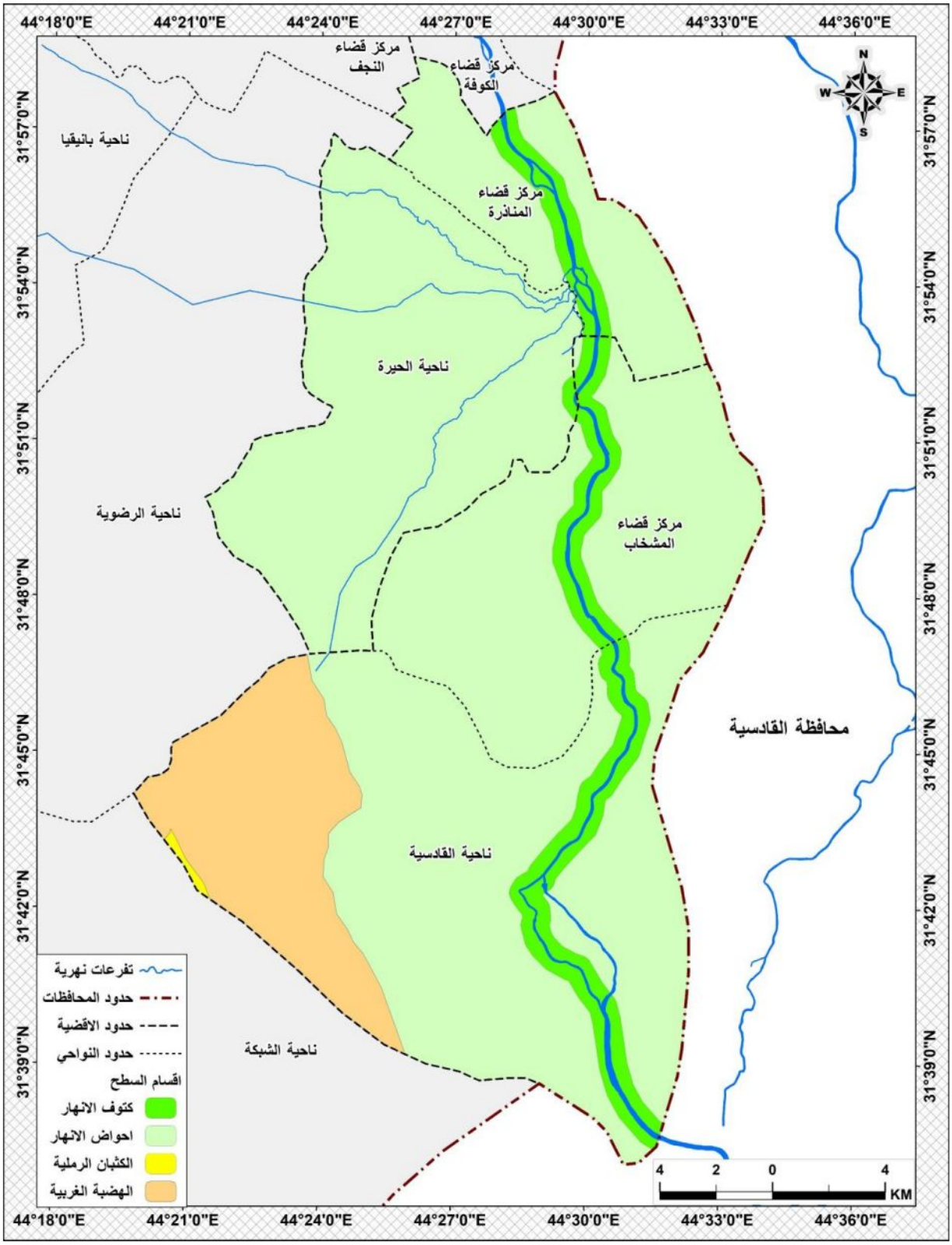
يقصد به أشكال سطح الأرض والخصائص البارزة طبيعياً، وعلى الرغم مما تتميز به منطقة الدراسة من انبساط السطح والسهول مترامية الأطراف، إلا أنَّ هناك بعض الأشكال الناتجة عن فعل الإنسان أو الأنهار [1]. مَنْ السهل الرسوبي المتكون بفعل الإرسابات، ولاسيما خلال العصور الجليدية ذات الأمطار الغزيرة، وقد أثرت هذه الأمطار في سطح المرتفعات وعملت على نقل تربتها، إلا أنَّ تلك الترسبات لن تتوزع بشكل متساوٍ، فقد تباينت ارتفاعاتها، ووصلت في بعض المناطق إلى عدة أمتار بينما قلت عن ذلك في مناطق أخرى [2].

وفي ضوء ذلك يقسم سطح منطقة الدراسة من الناحية التضاريسية إلى ستة مظاهر طوبوغرافية رئيسة منها: كما مبين في الخريطة (3)، الجدول (2)، الشكل (1)

1) **منطقة أحواض الأنهار:** وتعرف بأنها مناطق الأراضي المنخفضة التي تخضع للغمر عن طريق المياه التي تجاوزت جانبي الأنهار أو البحيرات [3]. ويغطي هذا الجزء مساحة تصل الى (225.64 كم$^2$) وبنسبة (43.92%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة.
2) **أراضي اكتاف الانهار: وتمتد** هذه الاراضي في الأقسام الغربية من منطقة الدراسة، وبمساحة تصل الى (42.23 كم$^2$) وبنسبة (8.22%) من اجمالي مساحتها وهي تمثل أكثر الأجزاء إرتفاعاً، بسبب ترسيب مياه النهر كميات من المواد الغرينية والجيرية على ضفتيه.

(1) نوري خليل برازي، نظام الري في العراق وأثره على الزراعة، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد3، 1965، ص6.
(2) كوردن هستد، الأسس الطبيعية لجغرافية العراق، ترجمة جاسم محمد خلف، ط1، المطبعة العربية، بغداد، 1984، ص150.
(3) Tockner, Klement, and Jack A. Stanford. (2002) " Riverine flood Plains: Preset state and future trends. " Environmental Conservation 29. 03: 308-330.

## الخريطة (3): أقسام السطح في قضاءي المناذرة والمشخاب



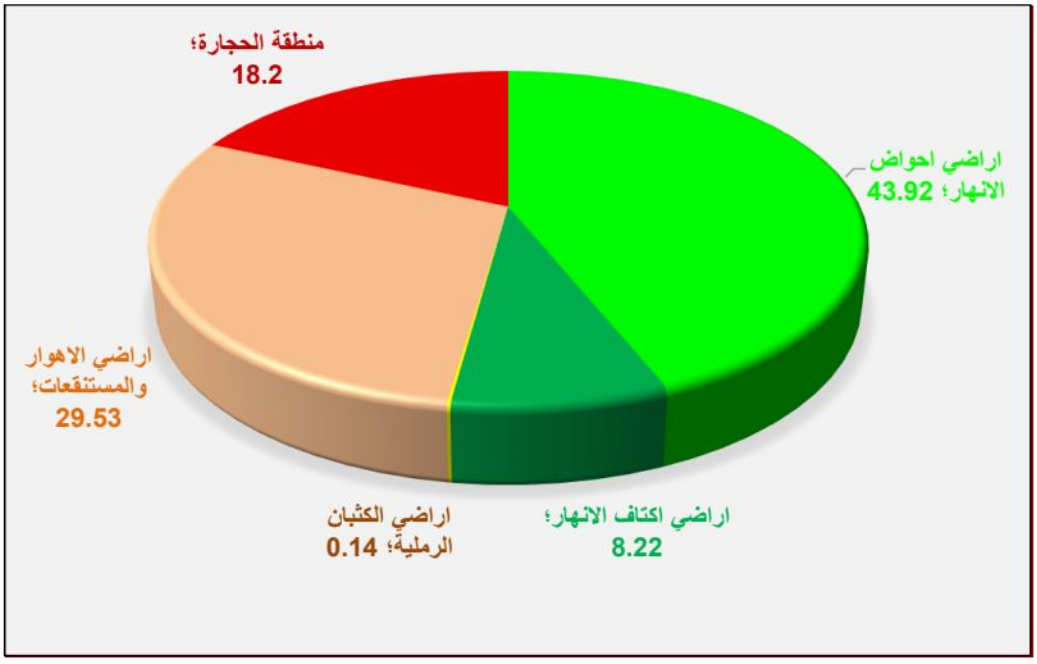

المصدر: باستخدام برنامج ArcGIS 10.8، وبالاعتماد على مديرية التخطيط والتنمية في محافظة النجف الاشرف.

**الجدول (2): مساحات أقسام السطح في قضاءي المناذرة والمشخاب**

| ت | نوع السطح | المساحة كم$^2$ | النسبة % |
|---|---|---|---|
| 1 | أراضي أحواض الانهار | 225.64 | 43.92 |
| 2 | أراضي أكتاف الانهار | 42.23 | 8.22 |
| 3 | أراضي الكثبان الرملية | 0.70 | 0.14 |
| 4 | أراضي الأهوار والمستنقعات | 151.70 | 29.53 |
| 5 | منطقة الحجارة | 93.49 | 18.20 |
| | **المجموع** | **513.76** | **100** |

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برمجيات نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10.8).

**الشكل (1): نسب أقسام السطح في قضاءي المناذرة والمشخاب**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

**3) أراضي الكثبان الرملية:** هي تجمعات رملية ذات أحجام مختلفة، تكونت نتيجة تفتت الصخور الرسوبية الرملية وسيادة الجفاف وإرتفاع قيم التبخر وندرة الغطاء النباتي، اذ تعد هذه العوامل مساعدة على زيادة سرعة الرياح وزيادة قدرتها على نقل كميات أكبر من هذه المفتتات وترسيبها في أماكن أخرى مكونة ما يعرف بتربة الكثبان الرملية والتي تتصف بأنها تربة هشة خفيفة تنخفض فيها نسبة المواد العضوية [1]. وتشغل الجزء الغربي من ناحية القادسية وهي أقل المظاهر الطوبوغرافية مساحةً اذ تشكل (0.70 كم$^2$) من مساحة منطقة الدراسة وبنسبة (0.14 %).

(1) حسين جعاز ناصر، منيرة محمد مكي، "الخصائص الطبيعية واثرها في النشاط الاقتصادي (الزراعي) في محافظة النجف الاشرف"، مجلة البحوث الجغرافية،كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد26، 2017، ص88.

4) **أراضي الاهوار والمستنقعات:** ويغطي هذا الجزء مساحة تصل إلى (151.70 كم$^2$) وبنسبة (29.53%) من إجمالي مساحة منطقة الدراسة.
5) **منطقة الحجارة:** ويرتكز هذا الجزء في ناحية الحيرة، والقسم الشمالي الغربي من منطقة الدراسة، وسميت بهذا الاسم، لكثرة الصخور والحجارة ذوات الحافات الحادة الموجودة على سطحها، وذلك بسبب عملية إنجراف دقائق التربة بفعل المياه الجارية أو الرياح وبقاء الصخور ظاهرة للعيان، ويغطي هذا الجزء مساحة تصل إلى (93.49 كم$^2$) وبنسبة (18.20%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة.

بناءً على ما تقدم من تحليل المظاهر الطبوغرافية لمنطقة الدراسة يمكن القول إنَّ دراسة السطح تُعد ضرورة معرفية واستراتيجية في مشاريع التنمية المكانية، وفي هذا السياق فإن اي مشروع تنموي لا يُنصت لنداءات السطح ولا يُبنى على قراءة عميقة لتبايناتهِ إنما يقف في تناقض وجودي مع المكان ويتحول إلى ممارسة تعسفية ضد منطق الجغرافية.

## ثالثاً: الانحدار: Slope

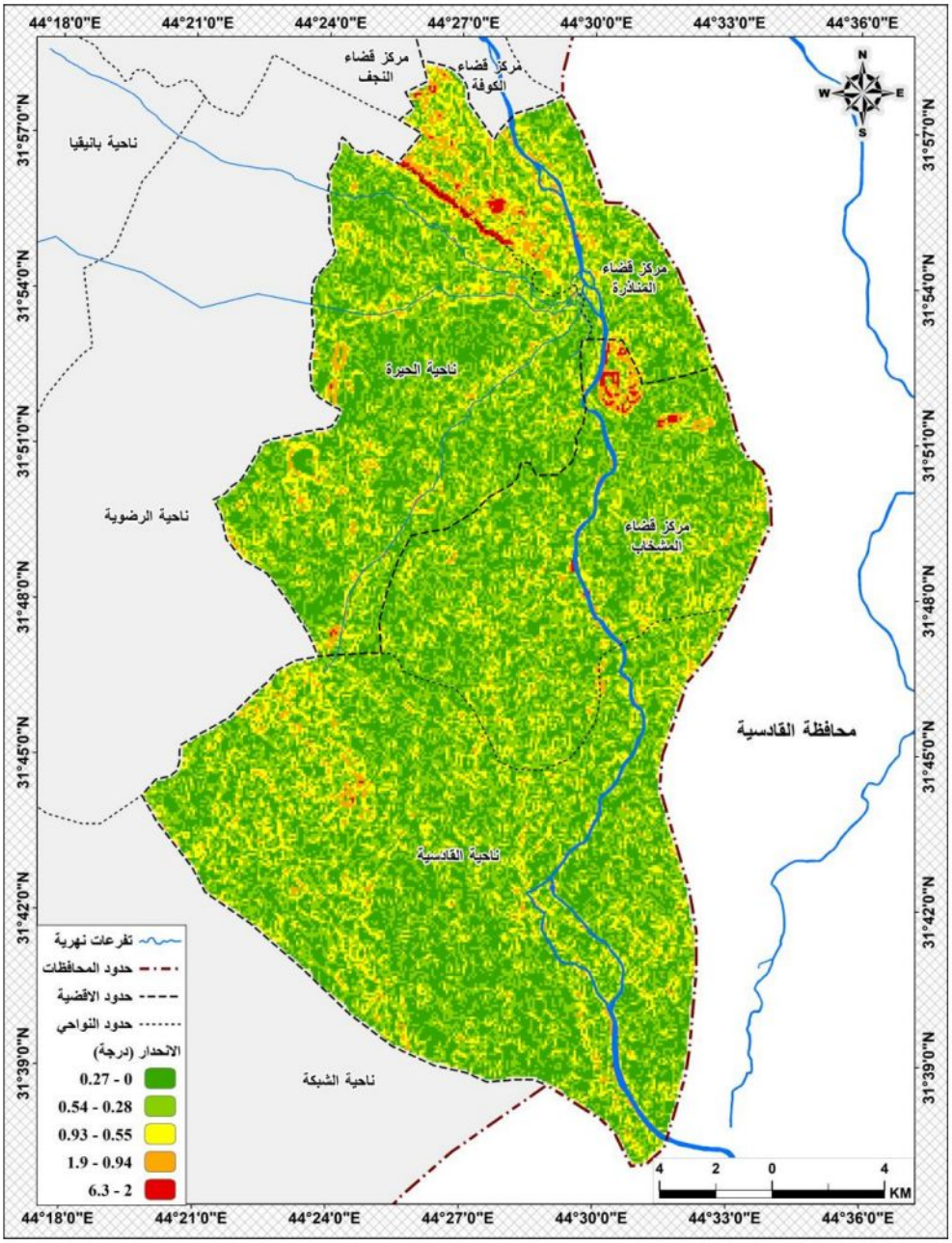
تؤثر معرفة الانحدار على تحديد صلاحية الارض للاستعمالات المختلفة ومدى ملائمة الارض للزراعة، والبناء ويعد عامل حاسم في شق الطرق وسكك الحديد، وكلما زاد الميل زادت صعوبة استخدام الارض بشكل مستقر وأمن خاصة في مشاريع التنمية الكبيرة، وتنحدر منطقة الدراسة باتجاه (الشمال نحو الجنوب الغربي)، وبالاعتماد على المنحدرات الأرضية المشتقة من نموذج الارتفاعات الرقمي (DEM) وقد تم تقسيم منطقة الدراسة إلى خمسة مستويات، أنظر الخريطة (4)الجدول (3) والشكل (2):

1) **المستوى الأول:** يتراوح الانحدار وفق هذا المستوى بين (**0-0.27**)، ويشغل مساحة واسعة من منطقة الدراسة تصل نحو (189.85 كم$^2$) وبنسبة (37 %) من منها، متمثلة بالأراضي المستوية التي تم تعرضه للعديد من عمليات التعرية، كالمنخفضات والأراضي المجاورة.
2) **المستوى الثاني:** تتصف أراضي هذا المستوى بكونها خفيفة الانحدار، وتتراوح درجة انحدارها (**0.28 - 0.54**) درجة وتشغل مساحة تصل نحو (214.67 كم$^2$) وبنسبة (41.8%) من مجموع مساحة منطقة الدراسة، وتتمثل بكونها تلك الأراضي المنخفضة ذات الأعماق الضحلة، وتكون في جهات ذات انتشار مبعثر في معظم أجزاء ها.
3) **المستوى الثالث:** وهي الفئة التي تتراوح درجة انحدارها (**0.55 -0.93**)، وتشغل مساحة أقل من المستويين السابقين تصل (90.46 كم$^2$) وبنسبة (17.6 %) من مجموع مساحة منطقة الدراسة، وتكون هذه الفئة أكثر وضوحاً في الوسط والجهات الشرقية والجنوبية الشرقية منها.

4) **المستوى الرابع:** وتتراوح درجة انحدار هذه الفئة (**0.94 - 1.9**) وهي أقل فئات الانحدار مساحةً بنحو (16.42 كم$^2$) وبنسبة (3.2 %) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة، وتكون هذه الفئة بداية الارتفاع في أجزاء من منطقة الدراسة ولاسيما في الأقسام الشمالية الشرقية.

5) **المستوى الخامس:** وهي أكثر الأجزاء انحداراً، حيث تبلغ درجة الانحدار عندها (**2-6.3**) درجة، وتبلغ مساحة هذا المستوى نحو (2.36 كم$^2$) وبنسبة (0.46 %) من المجموع الكلي لمساحة منطقة الدراسة، ويكون أكثر تركزها في الأجزاء الشمالية من منطقة الدراسة، وهو أقل فئات الانحدار مساحةً.

**الخريطة (4): درجة الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب**



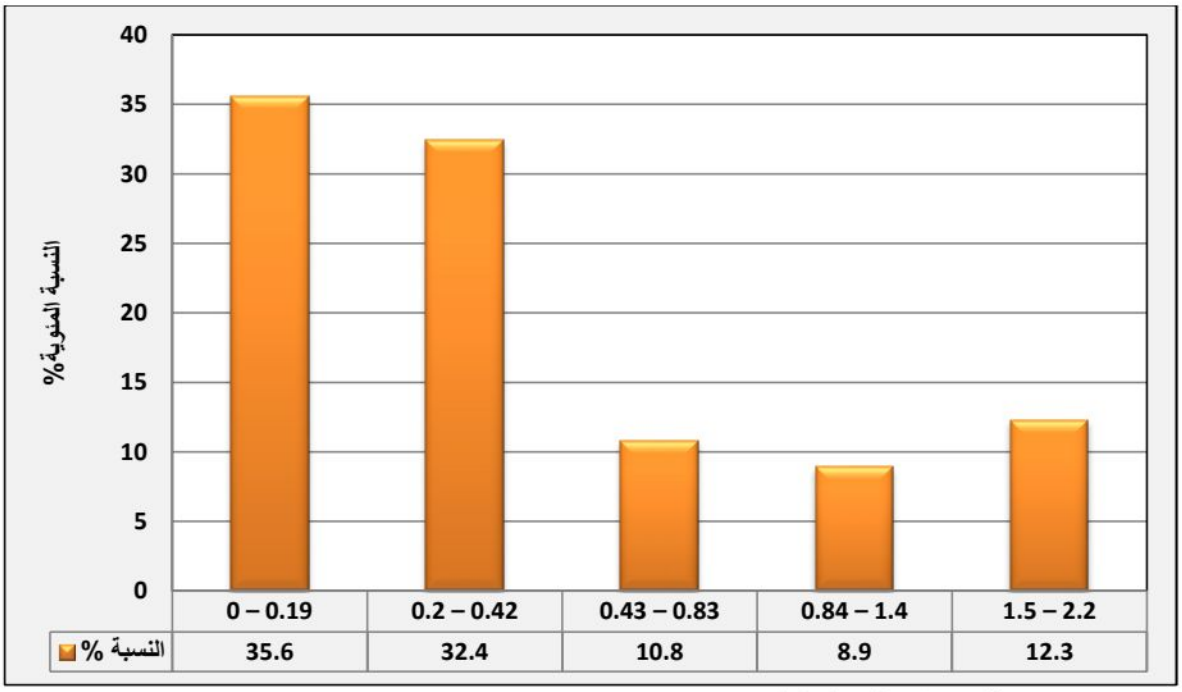

المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على نموذج الارتفاعات الرقمي (DEM).

**الجدول (3): مستويات الانحدار (درجة) في قضاءي المناذرة والمشخاب**

| المستوى | الانحدار (درجة) | المساحة (كم$^2$) | النسبة (%) |
|---|---|---|---|
| 1 | **0.27-0** | 189.85 | 37 |
| 2 | **0.54 - 0.28** | 214.67 | 41.8 |
| 3 | **0.93- 0.55** | 90.46 | 17.6 |
| 4 | **1.9 - 0.94** | 16.42 | 3.2 |
| 5 | **6.3-2** | 2.36 | 0.46 |
| **المجموع** | | **513.76** | **100** |

المصدر: بالاعتماد على الخريطة (4)، بالاعتماد على مخرجات (ArcGis10.7).

**الشكل (2): النسب المئوية لمستويات الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (3).

- **إتجاه الانحدار: The direction of the regression**

يقصد باتجاه الانحدار وجه المنحدر أو التل أو (وجه الجبل) وجه المنطقة المرتفعة ويحدد بالاتجاهات الأربعة الرئيسة(الشمال-الجنوب-الشرق-الغرب) والاتجاهات الثانوية الأخرى (شمال شرق- شمال غرب- جنوب شرق- جنوب غرب) [1]. كما يعد من العوامل ذات التأثير المباشر في تباين تعرض المنحدرات للإشعاع الشمسي وإختلاف درجات الحرارة وكميات التساقط المطري ومقادير التبخر في

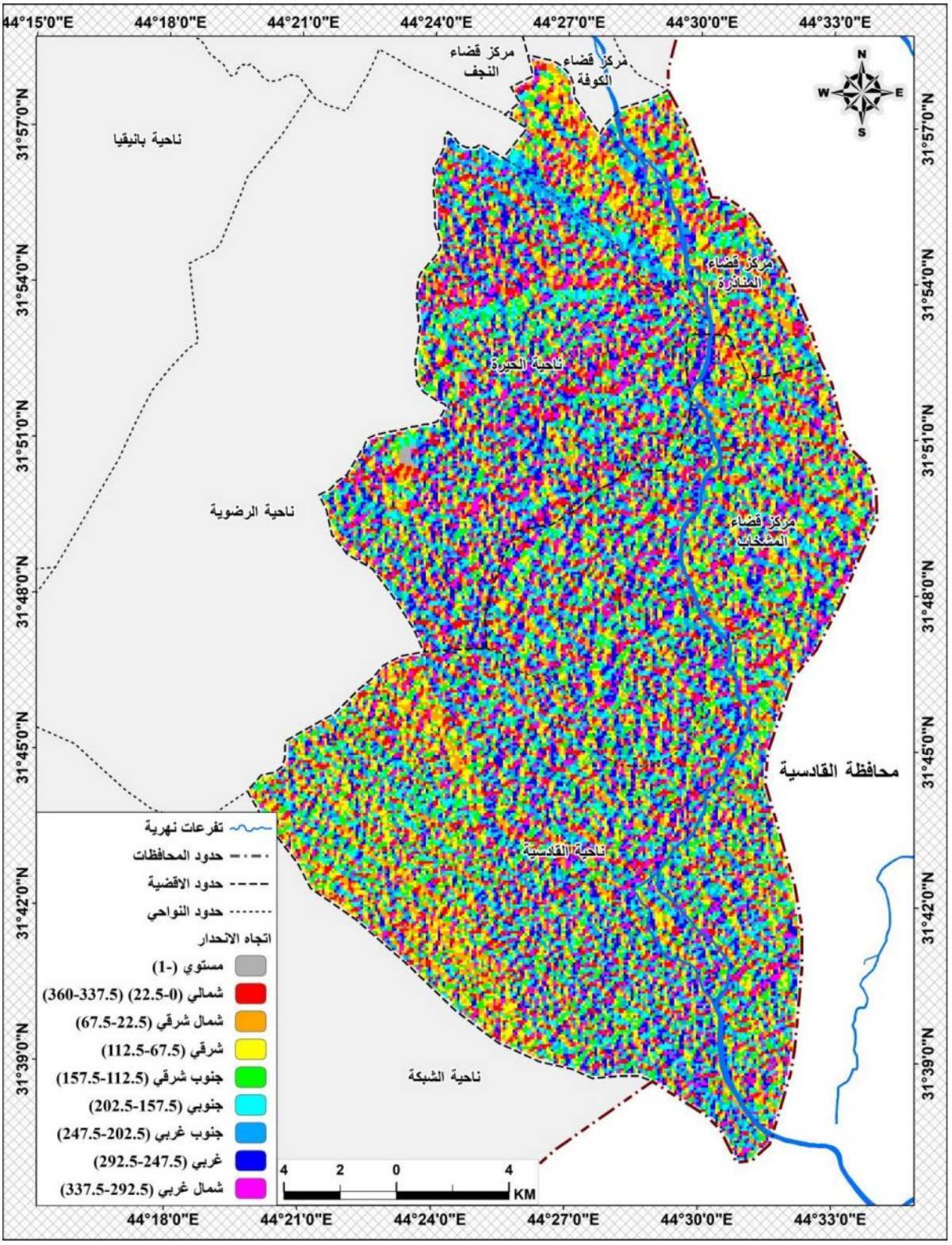
(1) عبد الله صبار العجيلي، منحدرات سلسلة جبال برانان (دراسة جيومورفولوجية)، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد (15)، 2014، ص390).

التربة[1]. وتم انتاج خريطة اتجاه الانحدار لمنطقة الدراسة باستخدام أدوات التحليل المكاني ( Spatial Analyst) وأوامر (Surface) لتحليل السطوح في برنامج (GIS Arc) وفق الاتجاهات الرئيسة الأربعة والاتجاهات الثانوية.

يتضح من الخريطة (5) التي اشتقت من أنموذج الارتفاع الرقمي (DEM) لمنطقة الدراسة التي وضحت نسب متباينة في إتجاهات الانحدار، أذ كانت اتجاهات الانحدار (الشرق، الشمال الشرقي، الغرب) من اكثر الاتجاهات سيادةً في منطقة الدراسة، إذ بلغت مساحتها نحو (73.87، 67.86، 67.59) كم$^2$ وبنسبة (14.38، 13.21، 13.16) % على التوالي والتي تمثل باتجاه جريان وديان منطقة الدراسة، وشكلت نسبة مجموعها (40.75%) من مجموع الاتجاهات الكلية، بينما سجلت في المرتبة الثانية اتجاهات انحدار (الجنوب الغربي، الشمال الشرقي) إذ بلغت مساحتها نحو (65.68، 62.85) كم$^2$ وبنسبة تصل (12.78، 12.23) % على التوالي، مشكلة بمجموعها نسبة بلغت نحو (25.01%) من مجموع الاتجاهات الكلية، وسجلت أقل اتجاهات الانحدار هي (الجنوب، الشمال الغربي، الشمال) وبمساحة (61.38، 57.22، 56.35) وبنسبة (11.95، 11.14، 10.97) وبمجموع اجمالي لنسب هذه المجموعة (33.44%) الجدول (4) الشكل (3) .

(1) علي عبد عباس العزاوي، رائد محمود فيصل، العلاقة المكانية بين البيئة الطبوغرافية والمراعي الطبيعية لحوض نهر الكومل شمال العراق باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية (RS،GIS )، مجلة التربية والعلم، المجلد 20، العدد1، 2013، ص389.

## الخريطة (5): اتجاهات الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب



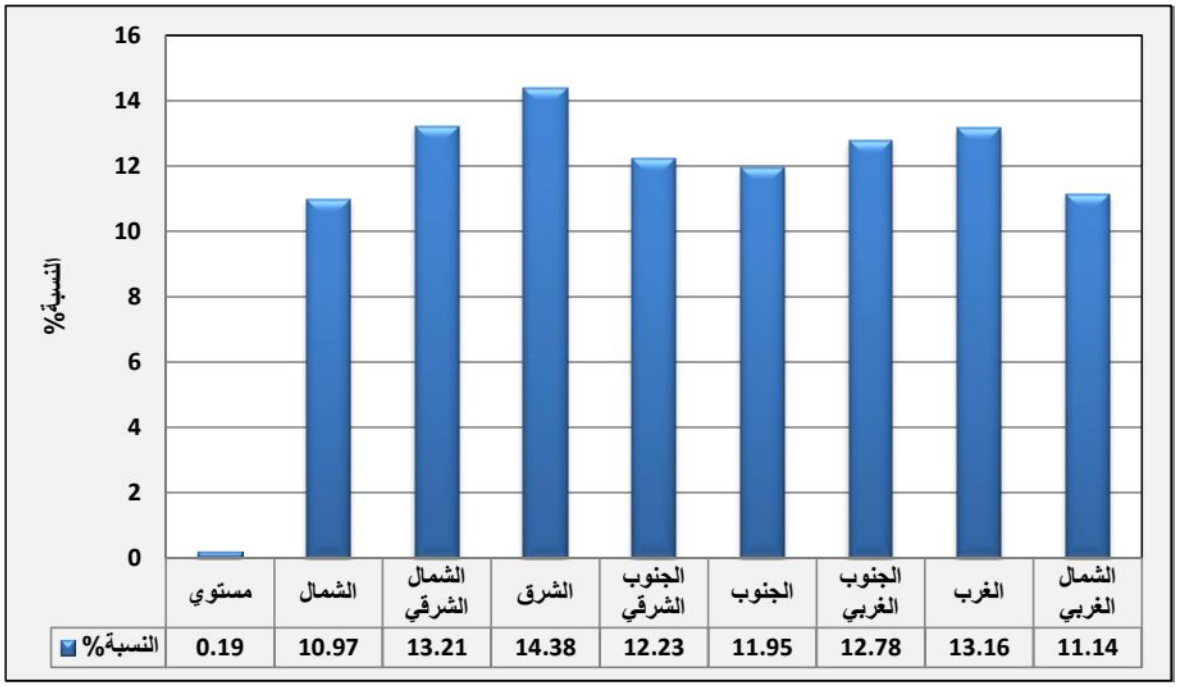

المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على نموذج الارتفاعات الرقمي (DEM).

**الجدول (4): إتجاهات الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب**

| اتجاه الانحدار | درجات اتجاه الانحدار | المساحة كم$^2$ | النسبة % |
|---|---|---|---|
| مستوي | (1-) | 0.96 | 0.19 |
| الشمال | (337.5 – 360) – (0 – 22.5) | 56.35 | 10.97 |
| الشمال الشرقي | (22.5 – 67.5) | 67.86 | 13.21 |
| الشرق | (67.5 – 112.5) | 73.87 | 14.38 |
| الجنوب الشرقي | (112.5 – 157.5) | 62.85 | 12.23 |
| الجنوب | (157.5 – 202.5) | 61.38 | 11.95 |
| الجنوب الغربي | (202.5 – 247.5) | 65.68 | 12.78 |
| الغرب | (247.5 – 292.5) | 67.59 | 13.16 |
| الشمال الغربي | (292.5 – 337.5) | 57.22 | 11.14 |
| **المجموع** | | **513.76** | **100** |

المصدر: المصدر: بالاعتماد على برنامج Arc GIS 10.8، والخريطة (5).

**الشكل (3): نسب إتجاهات الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب**




المصدر: بيانات الجدول (4).

## رابعاً: التربة: Soil

تُعد التربة بأنها الطبقة الهشة الرقيقة التي تعلو سطح الارض، ويتراوح سمكها بين بضع سنتمترات الى عدة أمتار، وتعد جسماً طبيعياً ديناميكياً ناتج من تفتت الصخور والمعادن وتحللها واختلاطها بالبقايا العضوية[1]. وقد تتفاعل خمسة عوامل في تشكيل التربة هي (عامل الزمن، المناخ، الكائنات الحية، المواد الام، الموارد المنقولة) [2]. لذا فإنَّ التربة لها علاقة واضحة في استقرار السكان وتوزيعهم على المراكز الحضرية، وهذا يؤدي إلى قيام المشاريع التنموية المتعددة فيها، فالمناطق الزراعية تعتمد على وجود التربة الخصبة مما ادى إلى استقرار السكان فيها، وهذا يوضح تأثير التربة المباشر في تباين توزيع السكان والانشطة التنموية المختلفة، ولما كانت تربة منطقة الدراسة هي جزء من تربة السهل الرسوبي التي جلبتها مياه نهر دجلة، فضلاً عن رواسب الأهوار والمستنقعات ورواسب قنوات الري المنتشرة على جوانب الأنهار والإرسابات الرياحية [3]. وتقسم الترب في منطقة الدراسة إلى ما يلي: الخريطة (6):

1. **تربة كتوف الأنهار:** تغطي هذه التربة نطاقات في منطقة الدراسة بمساحة تبلغ (79.25 كم$^2$) وبنسبة (15.4%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة تظهر هذه التربة ضمن مناطق كتوف الأنهار وتمتد على طول جانبي نهر الفرات ويتضح في منطقة الدراسة عند دخول شط الكوفة في مركز قضاء المناذرة حتى نهاية منطقة الدراسة عند ناحية القادسية، ويتراوح معدل ارتفاعها بين (2-3)م فوق مستوى سطح الارض[4]، ويعد تكون هذه الترب ظاهرة طبيعية في السهول الفيضية نتيجة لطبيعية ترسبات الأنهار خلال مدة الفيضانات إذ يقوم النهر بترسيب أكبر الذرات حجما بالقرب من مجراه، ونتيجة لارتفاعها عن سطح الأرض وانخفاض مستوى المياه الجوفية فيها ومساميتها جعلها جيدة التصريف وتنخفض فيها نسبة الملوحة، وتتميز أيضا بارتفاع نسبة المادة العضوية مقارنةً مع غيرها من الترب إذ تتراوح بين (4.0 – 8.1) % الجدول (5) وشكل (4). وتعد من أجود أنواع الترب للزراعة [5]. إنَّ لهذه التربة أهمية خاصة في النشاط الزراعي، إذ تمتاز بصلاحيتها لزراعة أشجار الفواكه والنخيل فضلا عن زراعة المحاصيل الحقلية وتربية الدواجن وحيوانات الحليب، فضلا عن

(1) عبد الفتاح العاني، اساسيات علم التربة، بغداد، دار التقي للطباعة والنشر، 1984، ص13

(2) Randall Schaetzl and Sharon Anderson, Soils Gensis and Geomorphology, Cambridge un iversity press, Newyork 2005, P.9

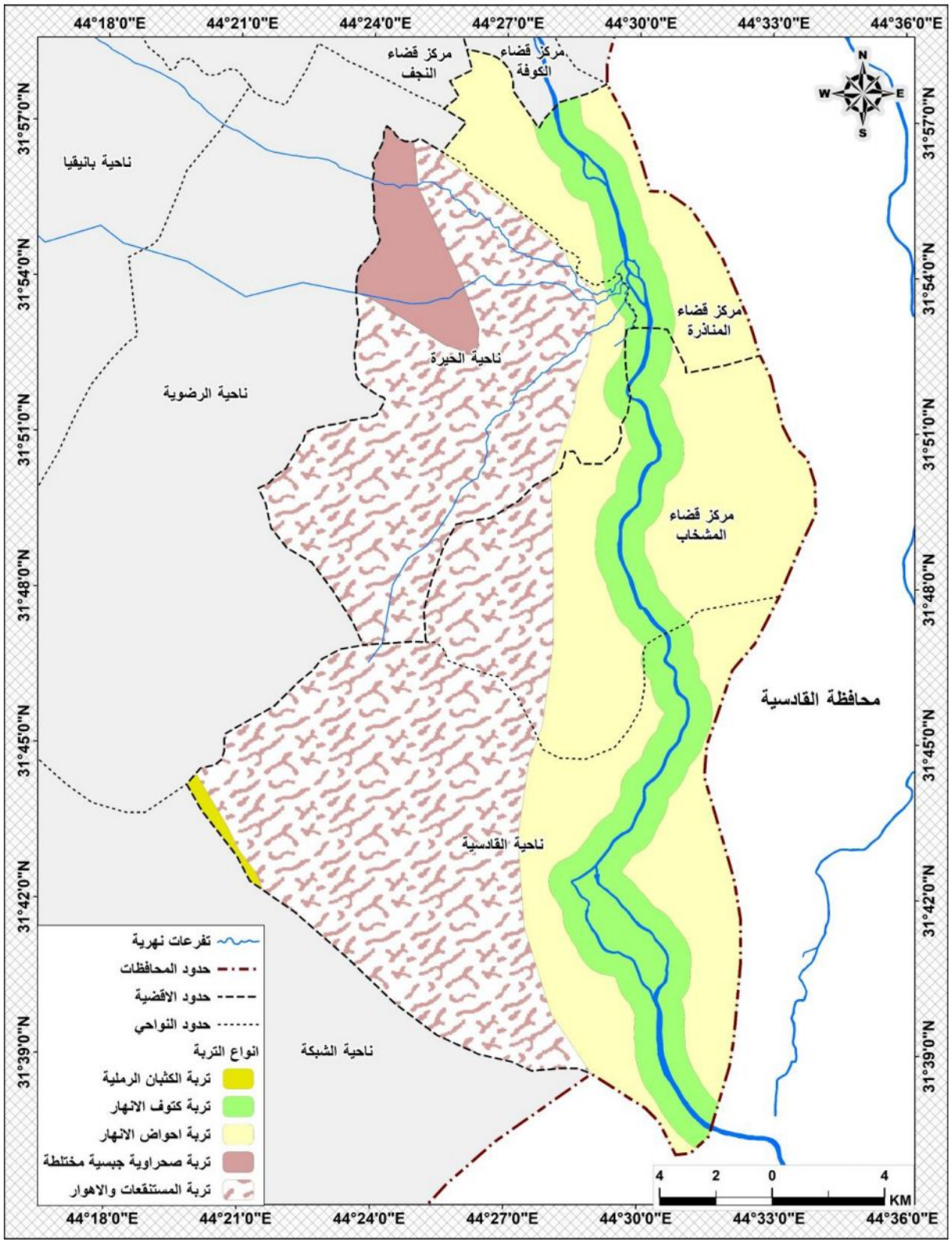
(3) عبد العباس غالب مصحب جاسم، توجهات التنمية المكانية للنظام الحضري في محافظة بابل، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، 2023، ص34

(4) شمخي فيصل الاسدي، تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة البصرة، 1988،ص60.

(5) اسيل سامي مجيد، دور العمليات الجيمورفية في تشكيل المظهر الارضي لقضاء المناذرة وعلاقتها بالنشاط البشري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2014، ص68

صلاحيتها لمد شبكات الطرق البرية بكلفة أقل بالمقارنة مع بقية أنواع الترب بسبب قلة احتياجها لأعمال الصيانة والادامة.

**الخريطة (6): أقسام التربة في قضاءي المناذرة والمشخاب**



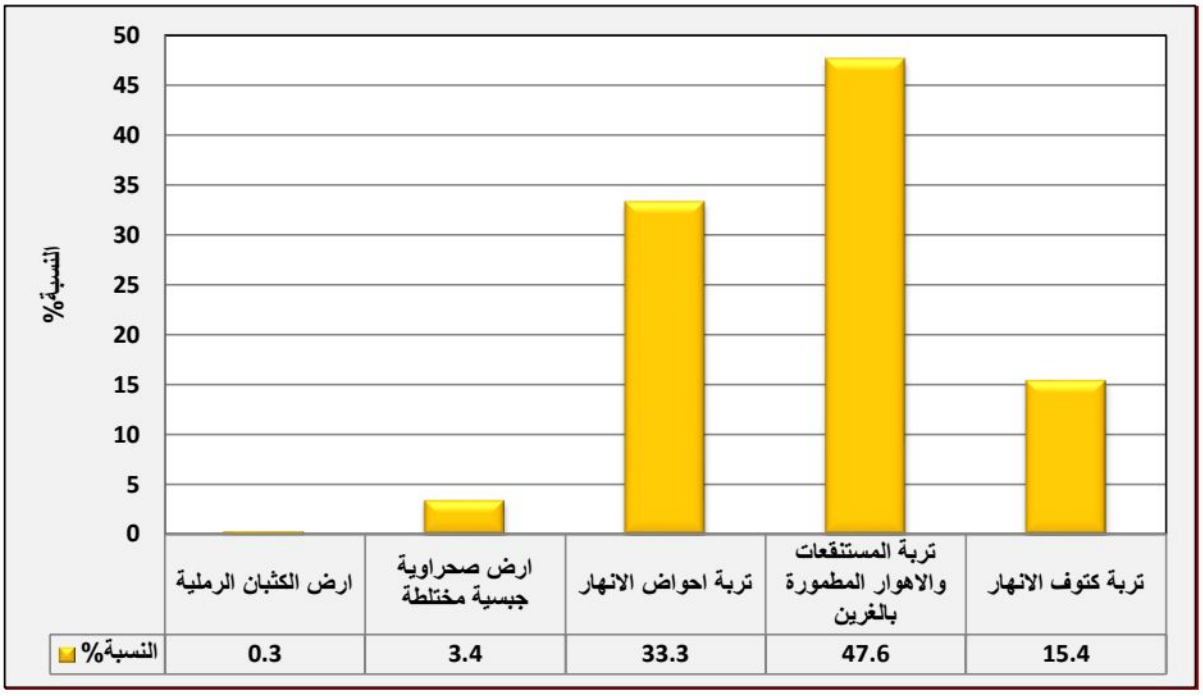

المصدر: باستخدام برنامج ArcGIS 10.8، وبالاعتماد على تصنيف بيورنك للترب في العراق.

**الجدول (5): أقسام التربة في قضاءي المناذرة والمشخاب**

| ت | نوع السطح | المساحة كم$^2$ | النسبة % |
|---|---|---|---|
| 1 | أرض الكثبان الرملية | 1.64 | 0.3 |
| 2 | أرض صحراوية جبسية مختلطة | 17.36 | 3.4 |
| 3 | تربة أحواض الانهار | 171.21 | 33.3 |
| 4 | تربة المستنقعات والاهوار المطمورة بالغرين | 244.30 | 47.6 |
| 5 | تربة كتوف الأنهار | 79.25 | 15.4 |
| | **المجموع** | **513.76** | **100** |

المصدر: بالإعتماد على مخرجات برمجيات نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10.8).

**الشكل (4): نسب التربة في قضاءي المناذرة والمشخاب**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

2. **تربة أحواض الأنهار:** تقع هذه التربة في المناطق المتاخمة لتربة اكتاف الأنهار، وتنخفض عنها بحوالي (1-3) م او ما دون، لاسيما في المناطق البعيدة عن نهر الفرات وتفرعاته في عموم مناطق السهل الرسوبي وأصل تكوينها يرجع إلى الترسبات الدقيقة الناعمة التي حملتها مياه الفيضان بعيدا عن مجاري الأنهار لذا فهي ذات نسيج ناعم. تمتاز هذه الترب بكونها ترب سبخية وهذا يرجع الى ارتفاع مستوى الماء الجوفي فيها ورداءة تصريفها مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الاملاح فضلاً عن انخفاض أراضيها وقلة انحدارها لذا يعد هذا النوع من الترب مناسبا لزراعة المحاصيل الحقلية لاسيما

تلك التي تتحمل الملوحة مثل محاصيل العلف والرز والشعير، أما بالنسبة للمشاريع التنموية والانشائية فقد يتعذر إنشاؤها على هذا النوع من الترب وذلك بسبب عدم قدرتها على تحمل الحمولات الكبيرة لاسيما وان منسوب الماء الجوفي فيها يقع على ارتفاع قريب من السطح. تغطي هذه التربة نطاقات في منطقة الدراسة بمساحة تبلغ (171.21 كم$^2$) وبنسبة (33.3%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة.

3. **تربة الاهوار والمستنقعات:** تغطي هذه التربة القسم الغربي من منطقة الدراسة بدءً من الشمال الى الجنوب، وكانت أراضيها تغطيها مياه الأهوار والمستنقعات مثل هور الطوك، وهور الجدية، وهور الغزالي، وهور الصليب وهور الجبسة وقد جفف معظمها فيما بعد لأغراض الزراعة، ويغلب على سطح هذه الترب الاستواء التام لذا تعد بأنها من أكثر أنواع الترب انخفاضاً في المنطقة[1]، ونتيجة لانخفاض أراضيها فإنها تشكل مبازل جيدة تبزل إليها المياه الزائدة من السقي كما في مبزل الجمالي الذي يعد من أكبر المبازل في منطقة الدراسة إذ يبدأ من جنوب الحيرة بحوالي (5) كم، ويمتد إلى ناحية القادسية ثم يخرج منها ليصب في مبزل الخسف ليتطور بعدها مكونا شط الخسف[2]. ونتيجة لهذه الخصائص فأن عملية الصرف تكون رديئة مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الملوحة وبالتالي اهمال معظم أراضيها واستخدام البعض منها كمراعي طبيعية. تغطي هذه التربة نطاقات واسعة في منطقة الدراسة بمساحة تبلغ (244.30 كم$^2$) وبنسبة (47.6%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة.
4. **التربة الصحراوية الجبسية: تمتد** هذه التربة بنطاق ضيق في منطقة الدراسة، وتعد هذه التربة بانها فقيرة بالمادة العضوية، وتتميز بالجفاف الشديد وفقرها بالنبات الطبيعي، إذ يتركز هذا النوع نسبة مرتفعة من الجبس (كبريتات الكالسيوم) على شكل قشرات سميكة نتيجة السيول المتكونة بفعل الامطار، إذ أنَّ تراكم الاملاح بفعل عمليات التحليل الفيزيائي والكيمياوي الناتجة من تبخر المياه سواء سطحية او جوفية [3]. تغطي هذه التربة مساحة صغيرة في منطقة الدراسة بمساحة تبلغ (17.36 كم$^2$) وبنسبة (3.4%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة.
5. **تربة الكثبان الرملية:** تغطي هذه التربة نطاقات ضيقة في منطقة الدراسة بمساحة تبلغ (1.64 كم$^2$) وبنسبة (0.3%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة، تتداخل مع التربة الصحراوية الجبسية، لقد تأثرت هذه التربة بالظروف المناخية الجافة المتمثلة بقلة الساقط المطري وارتفاع درجات الحرارة

(1) شمخي فيصل الاسدي، الاتجاهات المكانية لتغيير استعمالات الارض الزراعية في قضاء المناذرة، مصدر سابق، ص201.

(2) اسيل سامي مجيد، دور العمليات الجيمورفية في تشكيل المظهر الارضي لقضاء المناذرة وعلاقتها بالنشاط البشري، مصدر سابق، ص70.

(3) ماجد حميد محسن ودلال فرحان فليح، خصائص التربة في حوض وادي المعاذر، مجلة كلية الاداب،جامعة بغداد، العدد98، 2011، ص376.

وارتفاع نسبة التبخر، كما كان للرياح الغربية والشمالية الغربية السائدة أثراً كبيراً في تكوينها. اما نسجتها فهي خشنة تتألف في الغالب من ذرات رملية إذ تصل مادة الرمل فيها حوالي (80.6)، لذا فهي تتصف بنفاذيتها الشديدة وقلة محتواها من الطين والغرين، لذلك توصف بأنها تربة مفككة الأجزاء حديثة التكوين [1].

## خامساً: المناخ: The climate

يعد المناخ أحد العوامل المهمة المؤثرة في عملية التنمية والتخطيط لما لهُ من تأثير على التربة والانتاج الزراعي (النباتي، الحيواني) فضلاً عن تأثيره على النشاط البشري وإنتاجه ومدى كفاءته ونوع الغذاء والوحدات السكنية والمنشآت العمرانية، لذا يتوجب مراعات عناصر المناخ عند التخطيط لاي نشاط تنموي سواء أكان (زراعي، صناعي، بنى تحتية، خدمات مجتمعية وغيرها) وعليه تم الاعتماد على البيانات المناخية لمحطة النجف الاشرف للمدة (2013- 2023) للتعرف على تأثير العناصر المناخية في العملية التنموية:

1) **الاشعاع الشمسي:** يتضح من تحليل بيانات الجدول (6)، والشكل (5)، أنَّ معدلات السطوع النظرية الواصلة إلى منطقة الدراسة تبدأ قيمتها بالارتفاع والزيادة ابتداءً من شهر آذار إذ بلغت نحو (12ساعة/يوم)، ويصل أقصى حد لهُ في فصل الصيف وتحديداً في شهر حزيران إذ بلغ خلال هذا الشهر نحو (14.12 ساعة/يوم)، ويعود هذا الارتفاع إلى تعامد أشعة الشمس على مدار السرطان، وتكون معدلات السطوع النظري مرتفعة في كل من أشهر(تموز، وآب، وأيلول) بلغت نحو (13.57، 13.19، 12.2) ساعة/يوم على التوالي، وتأخذ معدلات السطوع النظري بالانخفاض في فصل الشتاء إذ سجلت أدنى قيم للسطوع النظري في شهر كانون الأول فبلغت نحو (10 ساعة/يوم)، في حين بلغ المعدل السنوي لعدد ساعات السطوع النظري في محطة الدراسة نحو (12.04ساعة/يوم)، ويتبين أيضاً من الجدول (6) والشكل (5)، أنَّ عدد ساعات السطوع الفعلي تبدأ بالارتفاع من شهر نيسان إذ تبلغ (1،8 ساعة/يوم)، وتسجل أقصى معدلات لها في أشهر (حزيران، تموز، آب) إذ بلغت نحو (11.2، 5،11، 9،10) ساعة/يوم على التوالي. وتأخذ معدلات ساعات السطوع الفعلي بالانخفاض بدءاً من شهر أيلول إذ بلغت (10 ساعة/يوم)، وتسجل أدنى معدلاتها في أشهر كانون الأول وكانون الثاني وشباط حيث سجلت نحو (5.9، 6.2، 7.2) ساعة/يوم [2].

---

(1) محمود بدر علي السميع، علاقة بعض خصائص التربة بالزراعة عند الحافات الشرقية لهضبة النجف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، مجلة الاستاذ، العدد ٧٦ ج ١، ص ٢٧١

(2) علي مهدي الدجيلي، تحليل علاقة التغيم بقيم الإشعاع الشمسي في العراق، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية صفي الدين الحلي، العدد الثامن، 2011، ص234.

**الجدول (6): المعدلات الشهرية والسنوية لعناصر المناخ المختارة لمحطة النجف للمدة (2013-2023)**

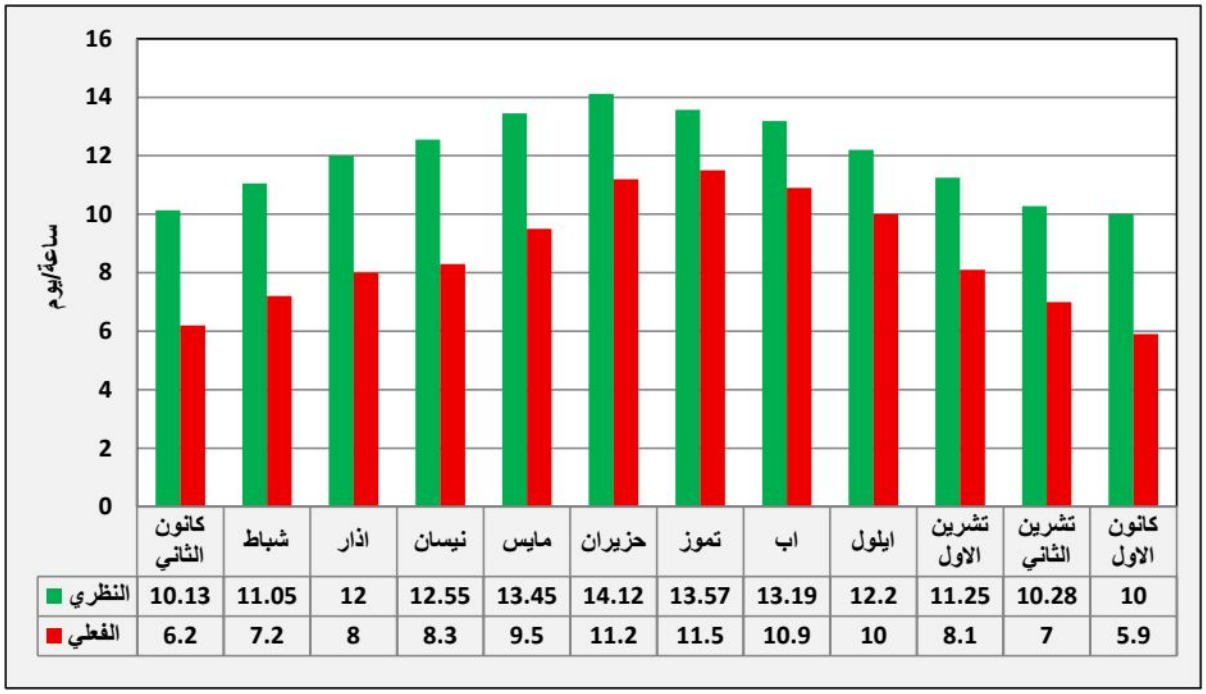
| أشهر السنة | ساعات السطوع ساعة/يوم | | درجة الحرارة مْ | | | سرعة الرياح م/ثا | الامطار ملم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | النظري | الفعلي | الصغرى | العظمى | المتوسط | | |
| كانون الثاني | 10.13 | 6.2 | 11 | 16.9 | 6.1 | 1.3 | 15.6 |
| شباط | 11.05 | 7.2 | 13.8 | 19.9 | 8.1 | 1.7 | 11.4 |
| اذار | 12 | 8 | 18.8 | 25.6 | 12.5 | 2.2 | 7.9 |
| نيسان | 12.55 | 8.3 | 24.7 | 31.1 | 18.1 | 2.1 | 12.7 |
| مايس | 13.45 | 9.5 | 31.2 | 37.9 | 23.7 | 2.2 | 3.3 |
| حزيران | 14.12 | 11.2 | 35.7 | 43.2 | 27.4 | 2.7 | 0 |
| تموز | 13.57 | 11.5 | 38 | 45.3 | 29.8 | 2.8 | 0 |
| اب | 13.19 | 10.9 | 38.5 | 45 | 29.4 | 2.1 | 0 |
| أيلول | 12.2 | 10 | 32.2 | 41.3 | 25.6 | 1.7 | 0 |
| تشرين الأول | 11.25 | 8.1 | 28.2 | 34.8 | 20.3 | 1.4 | 6.3 |
| تشرين الثاني | 10.28 | 7 | 18 | 24.8 | 12.5 | 1.2 | 16.6 |
| كانون الأول | 10 | 5.9 | 15.1 | 18.8 | 7.9 | 1.1 | 11.5 |
| **المعدل** | **12.04** | **8.6** | **25.4** | **32** | **18.4** | **1.9** | **85.3*** |

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، 2010-2020.

* المجموع السنوي للأمطار.

يتبين مما سبق إن منطقة الدراسة تستلم كميات وفيرة من الإشعاع الشمسي ممالهُ الاثر البارز في عملية التنمية المكانية اذ يهيئ إمكانية استثمار الطاقة الشمسية السليمة في إنتاج الطاقة الكهربائية بدلاً من مصادر الوقود الاحفوري الملوثة للبيئة.

**الشكل (5): المعدلات الشهرية للإشعاع الشمسي (ساعة/يوم) في محطة الدراسة للمدة (2013-2023)**



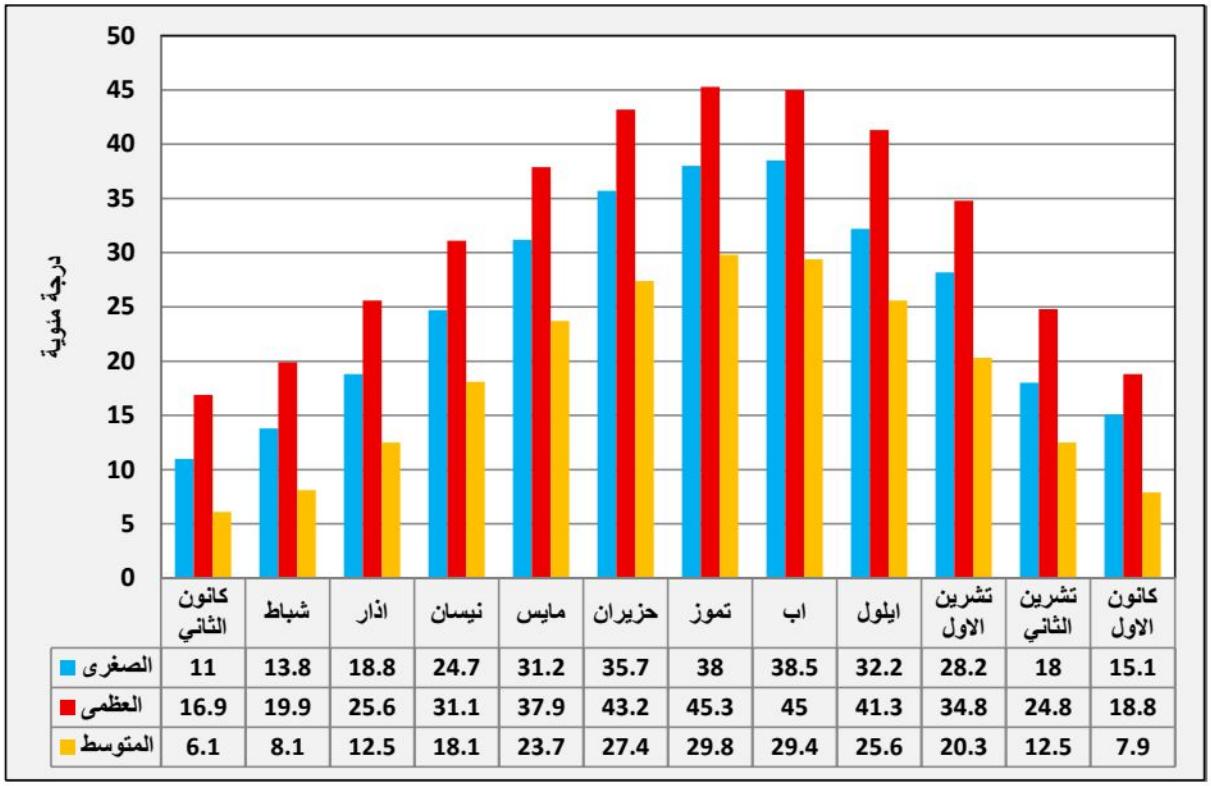

| | كانون الثاني | شباط | اذار | نيسان | مايس | حزيران | تموز | اب | ايلول | تشرين الاول | تشرين الثاني | كانون الاول |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النظري | 10.13 | 11.05 | 12 | 12.55 | 13.45 | 14.12 | 13.57 | 13.19 | 12.2 | 11.25 | 10.28 | 10 |
| الفعلي | 6.2 | 7.2 | 8 | 8.3 | 9.5 | 11.2 | 11.5 | 10.9 | 10 | 8.1 | 7 | 5.9 |

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

**2) درجة الحرارة:** ومن المعطيات الرقمية للجدول (6)، والشكل (6)، يتبين أنَّ هناك تفاوتاً كبيراً في درجات الحرارة ما بين الفصل الحار والفصل البارد من السنة لمنطقة الدراسة، إذ إنَّ معدلات درجات الحرارة العظمى قد ارتفعت عن (40م$^0$) في كل من شهر(حزيران وتموز وآب) وسجلت قيماً لها بلغت نحو (43.2، 45.3، 45)م$^0$ على التوالي، في حين تبلغ أدنى درجات الحرارة في أشهر (كانون الأول، وكانون الثاني، وشباط) نحو (18.8، 16.9، 19.9) م$^0$، ويعود التناقص في درجات الحرارة في هذه الأشهر إلى اختفاء التيار النفاث الشبه المداري وظهور التيار النفاث القطبي[1].وفيما يتعلق بمعدلات الحرارة الصغرى فهي منخفضة لمدة ثلاثة أشهر متتالية بأقل من (10م$^0$)، إذ تسجل أخفض معدلات الحرارة الصغرى في كل من شهر(كانون الأول، كانون الثاني، شباط)، إذ بلغت نحو (15.1، 11، 13.8) م$^0$ على التوالي، ويعود هذا الانخفاض في تلك الأشهر إلى وصول الكتل الهوائية القطبية (Cp)، وميلان زاوية الأشعة الشمسية[2]. في حين تشهد معدلات الحرارة الصغرى ارتفاعاً في أشهر (حزيران وتموز وآب) بقيم تقدر نحو (35.7، 38، 38.5)م$^0$.

(1) قصي عبد المجيد السامرائي، مناخ العراق بين الماضي والحاضر، مجلة الآداب، العدد51، 2000، ص125.
(2) عمر حمدان عبد الله الشجيري، مؤشرات التغير المناخي واثره في الواقع المائي في محافظة واسط، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية، 2015، ص33.

**الشكل (6): المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة (م) في محطة الدراسة للمدة (2013-2023)**

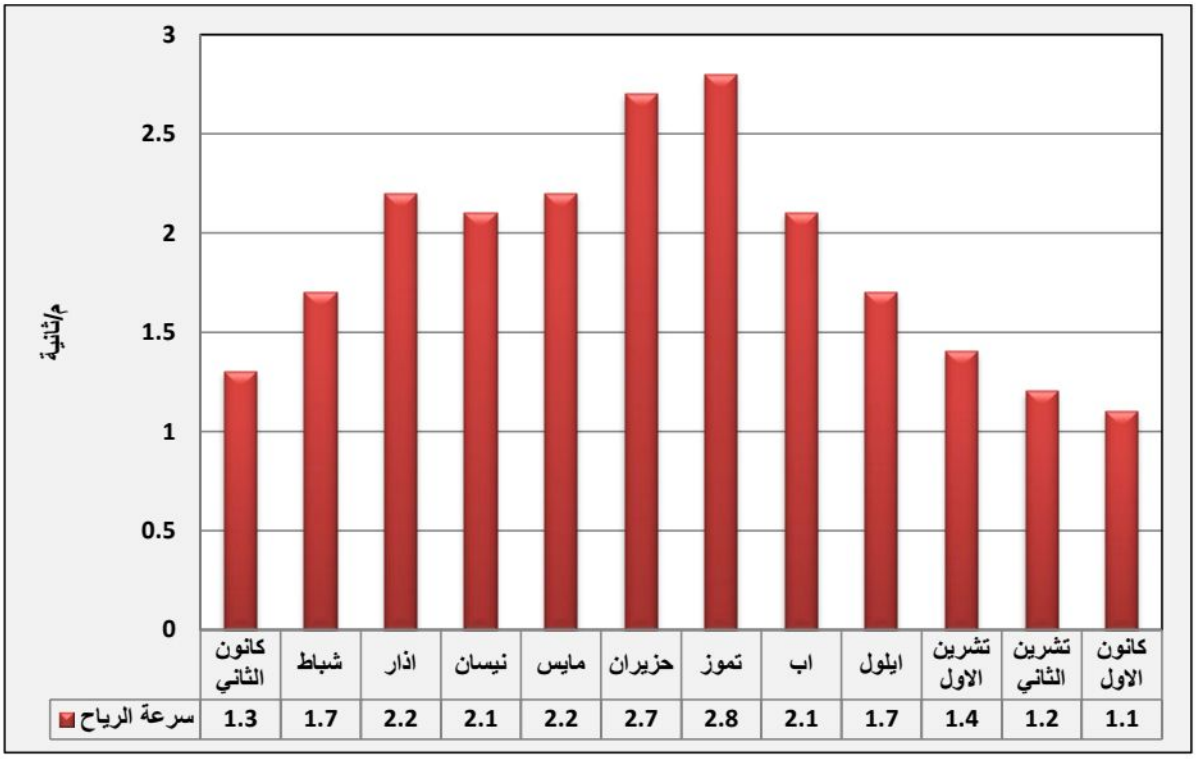



| | كانون الثاني | شباط | اذار | نيسان | مايس | حزيران | تموز | اب | ايلول | تشرين الاول | تشرين الثاني | كانون الاول |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصغرى | 11 | 13.8 | 18.8 | 24.7 | 31.2 | 35.7 | 38 | 38.5 | 32.2 | 28.2 | 18 | 15.1 |
| العظمى | 16.9 | 19.9 | 25.6 | 31.1 | 37.9 | 43.2 | 45.3 | 45 | 41.3 | 34.8 | 24.8 | 18.8 |
| المتوسط | 6.1 | 8.1 | 12.5 | 18.1 | 23.7 | 27.4 | 29.8 | 29.4 | 25.6 | 20.3 | 12.5 | 7.9 |

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

**3) سرعة الرياح:** من ملاحظة الجدول (6)، والشكل (7)، يتضح أنَّ المعدل السنوي لسرعة الرياح الهابة على منطقة الدراسة للمدة ما بين (2013_2023) بلغ نحو (1.9م/ثا)، إذ إنَّ المعدلات الشهرية لمتوسط سرعة الرياح تتباين من شهر لآخر خلال السنة، ويتضح أنَّ متوسط سرعة الرياح يزداد بدءً من شهر آذار حتى نهاية شهر تموز، في حين تسجل أعلى معدلات لسرعة الرياح في شهري (حزيران، تموز) بقيم بلغت نحو (2.7، 2.8 م/ثا) لكل منهما، ويعود سبب اختلاف وارتفاع معدلات سرعة الرياح في الفصل الحار إلى حدوث عملية مزج ما بين طبقة الهواء السطحية والعليا، إذ سجلت أدنى معدلات لها في شهري (تشرين الأول، وتشرين الثاني) بقيم نحو (1.4، 1.2 م/ثا) على التوالي، وأنَّ هذا يؤكد حقيقة تراجع سرعة الرياح في الفصل البارد.

**الشكل (7): المعدلات الشهرية لسرعة الرياح (م/ثا) في محطة الدراسة للمدة (2013-2023)**

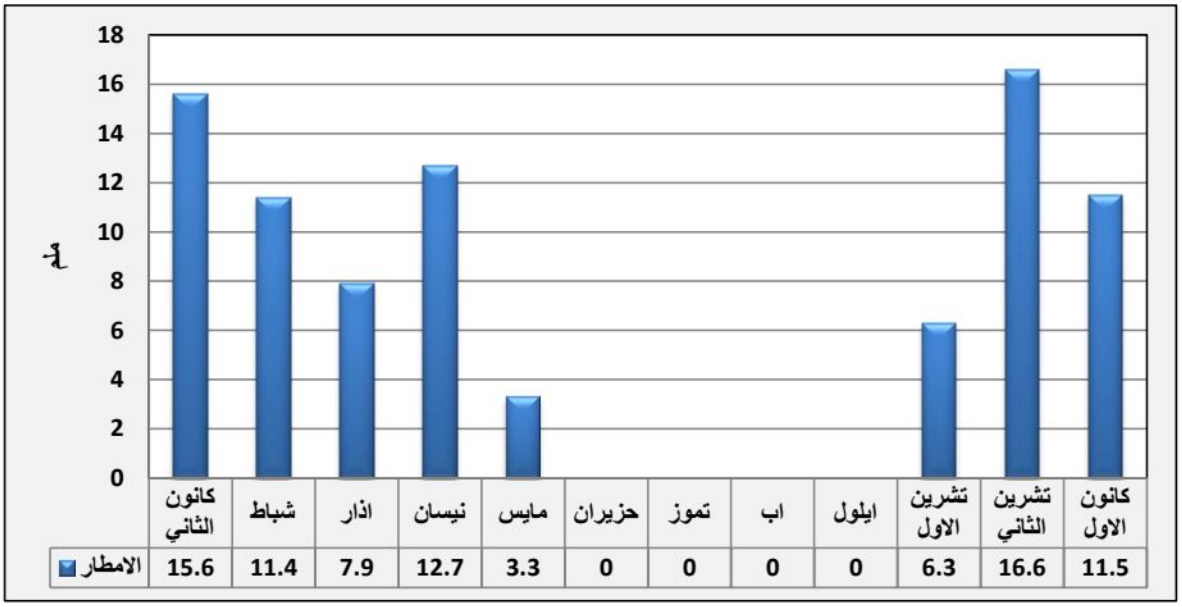



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

**4) الأمطار:** يتبين من تحليل المعطيات الرقمية لجدول (6)، والشكل (8)، أنَّ كمية الأمطار في منطقة الدراسة تشهد تبايناً زمانياً في فصول السنة، إذ تمتاز منطقة الدراسة بفصلية سقوط الأمطار، و بلغ معدل التساقط المطري خلال شهر تشرين الاول نحو (6.3 ملم)، بينما تصل أقصى كمية للأمطار في أشهر فصل الشتاء(تشرين الثاني، وكانون الأول، وكانون الثاني) وبلغت قيم التساقط المطري فيها نحو (16.6، 11.5، 15.6) ملم على التوالي، أما في أشهر فصل الربيع (آذار، نيسان، مايس) فتقل كمية تساقط الأمطار عما كانت عليه في فصل الشتاء، إذ بلغت معدلات التساقط المطري في تلك الأشهر نحو (7.9، 12.7، 3.3) ملم على التوالي، اذ تبدأ بالتناقص حتى تنعدم خلال أشهر فصل الصيف(حزيران، تموز، آب)، ويعود سبب أنعدام سقوط الأمطار في فصل الصيف، إلى انتقال مناطق غربيات العروض الوسطى نحو الشمال صيفاً، وبهذا يفقد منخفض البحر المتوسط تأثيره على العراق، وبذلك تقع المنطقة تحت تأثير الهواء القاري المداري الذي يتصف بالحرارة والجفاف [1]. بينما بلغ المجموع السنوي للأمطار الساقطة في محطة الدراسة المناخية نحو (85.3 ملم)،

(1) شاكر خصباك، العراق الشمالي (دراسة النواحي الطبيعية والبشرية)، مطبعة شفيق، بغداد، 1973، ص73.

**الشكل (8): المعدلات الشهرية للتساقط المطري (ملم) محطة الدراسة للمدة (2013-2023)**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

من خلال استعراض المعدلات الشهرية للتساقط المطري يتبين إن كمياتها غير كافية في معدلاتها لذلك لا يمكن الاعتماد عليها في سقي المزروعات أو كمورد مائي متاح لمختلف الانشطة السكانية لذا يعتمد سكان منطقة الدراسة على المياه السطحية المتوفرة في سقي المزروعات وتلبية احتياجاتهم.

## سادساً: الموارد المائية: Water resources

تعد المياه الركيزة التي تعتمد عليها مجمل عمليات التنمية الاقتصادية والعمرانية وهي العامل الحاسم في تحقيق التنمية المكانية، إن لِدراسة الموارد المائية أهمية بالغة لارتباطها بِحياة الأنسان ونشاطاتهِ المختلفة، وتُشَكل مصادر المياه بِمُختَلف أشكالها من العوامل الطبيعية المُهمة التي تتناولها الدراسات إذ تَزداد الحاجة للمياه مع ازدياد أعداد السكان إذ تَرتفع كمية المياه المُستَهلكة بازدياد سكان[1].و تعتمد منطقة الدراسة على نهر الفرات واحد فروعة الرئيسة المتمثل بشط الكوفة والجداول المرتبطة به، أذ أن الفرع الغربي من تفرعات شط الهندية (الفرات)، يدخل قضاء المناذرة في شمالها الشرقي في نقطة حدود مشتركة بينه وبين قضاء الكوفة على بعد (32.43 كم) من نقطة تفرعه من نهر الفرات جنوب الكفل، ويستمر في جريانه ضمن اراضي عدد من مقاطعات قضاء المناذرة بطول (8 كم) وبطاقة تصريفية بلغت (236.2 م/ثا) في حين كانت طاقته التصميمية (211 م/ثا). وان مساحة الاراضي المستفيدة منه بلغت تقريباً (29261 دونم)، ويتصف شط الكوفة بعد دخوله الحدود الادارية لقضاء المناذرة تحديداً بعد مدينة ابو صخير بكثرة التفرعات والجداول الجانبية الرئيسة والفرعية التي تفرعت منه والبالغ عددها (41 جدولاً)

(1) عبد الرزاق عباس حسين، جغرافية المدن، مطبعة أسد، بغداد، 1977، ص42.

تتجه معظمها نحو الغرب وفق طبيعة انحدار سطح المنطقة، ويتضح من الجدول (7) والخريطة (7) ان الجانب الايسر من شط الكوفة يتفرع منه (7) جداول خمسة منها رئيسة واثنان فرعية، بلغ مجموع اطوالها نحو (28.261 كم)، اما ايمن شط الكوفة فيتفرع منه (34) جدولاً منها اثنان رئيسة والباقي فرعية بمجموع اطوال بلغ (195.54 كم).

بينما في قضاء المشخاب يخترقها شط الكوفة من الشمال الى الجنوب، ويبلغ طول مجراه في قضاء المشخاب بنحو (34.42 كم)، اذ أنشأ عليه ناظم المشخاب لغرض رفع مناسيب مياه نهر الفرات وإيصالها للأراضي الزراعية الواقعة على جانبي النهر، ويحتوي ناظم المشخاب على طاقة تصريفية تقدر بحوالي (28500 م/ثا) ويعمل بطريقة الموازنة الهيدروليكية، ويحتوي الناظم على جنابيات هما الكوثري وطبر سيد نور، ويتألف السد من بناء كونكريتي من (120 م) مع (16) دعامة كونكريتية. أذ بلغ عدد الجداول المتفرعة من نهر الفرات في منطقة الدراسة (77 جدولاً) رئيساً وثانوياً، يوجد منها في مركز قضاء المشخاب (55 جدولاً) وفي ناحية القادسية (22 جدولاً) يبلغ مجموع اطوالها (245.46 كم) في المشخاب وبـ (58.77 كم) في ناحية القادسية.

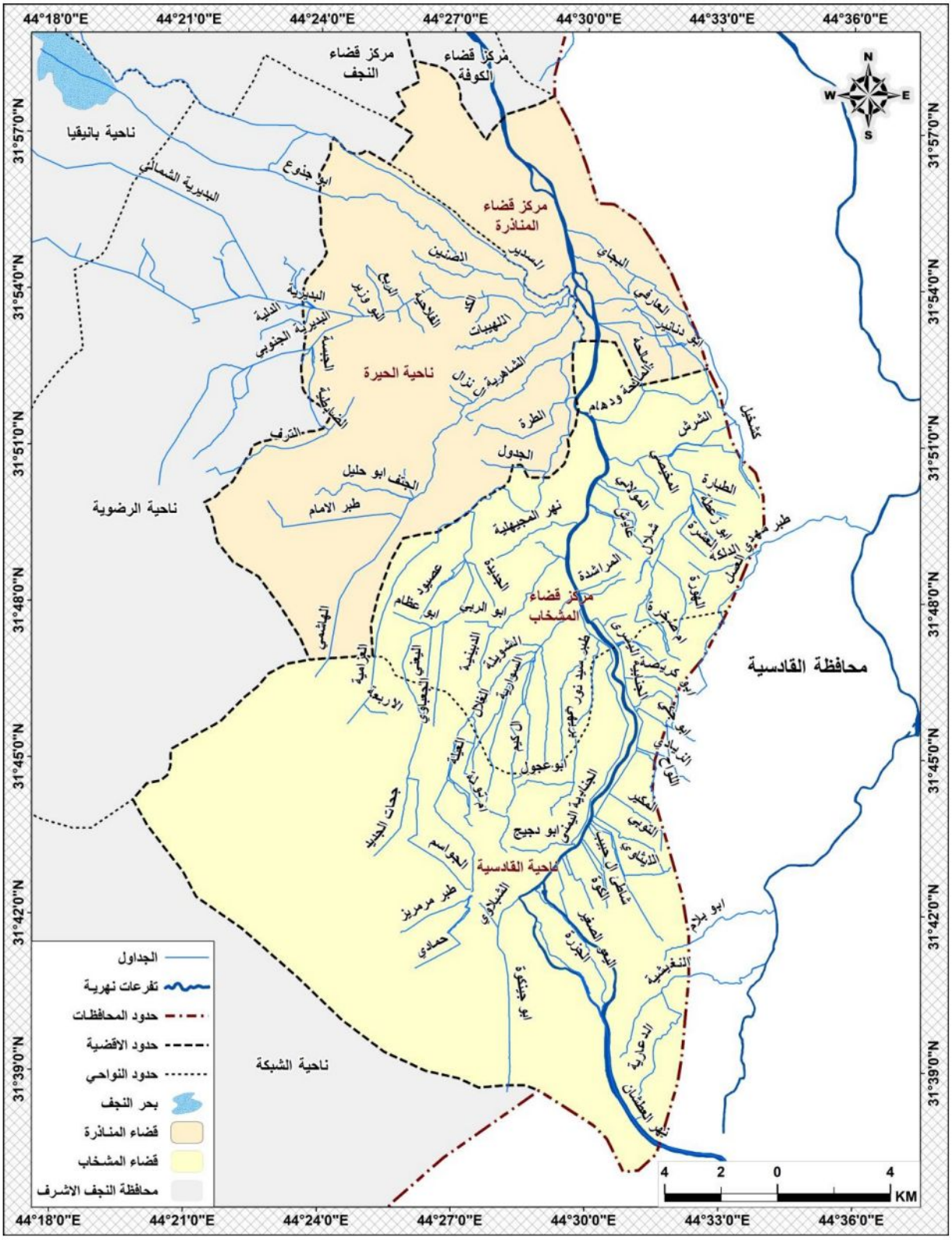
نستنتج مما تقدم، بأن للموارد المائية بأنواعها أثراً بالغاً في التنمية المكانية لوحدات منطقة الدراسة، وهذا يتضح بصورة ابرز عند الكشف عن المجاري الرئيسة والفرعية لنهر الفرات ضمن أجزاء منطقة الدراسة، أذ إنَّ المجرى المائي هو الهدف الرئيس لكل السكان اذ جميعهم يرغبون الاقتراب منه لما له من فائدة في اغلب نشاطتهم وتحديداً الزراعي منها، فيمكن ان ينمى المكان الذي يمتد فيه نهراً، زراعياً وصناعياً وسياحياً وترفيهياً، لذلك تعتمد اغلب خطط التنمية التي توضع من قبل المخططين على مصادر المياه في برامجهم التنموية.

## الجدول (7): الجداول المتفرعة من نهر الفرات في قضاءي المناذرة والمشخاب

| الوحدة الادارية | الجدول | الطول كم | | الجدول | الطول كم | الوحدة الادارية | الجدول | الطول كم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المناذرة | كشخيل | 6.1 | المشخاب | ابو صفصافة | 5 | القادسية | الغزالي | 3.5 |
| | البجاي | 3.2 | | الشويلة | 2 | | الاحيمر | 8.5 |
| | العارفي | 4.5 | | الجنابية اليمنى | 9.6 | | اللوح | 3 |
| | ابو دنانير | 6.0 | | بريهي | 5.5 | | الكوة | 2.6 |
| | الزيادي | 1.1 | | سيد نور | 7.5 | | الكهيوة | 1.7 |
| | المعرض | 2.5 | | الجنابية اليسرى | 8.5 | | ابو مكي | 2.4 |
| | المالحة | 4.5 | | الزرفات | 2.5 | | زيادي | 1.8 |
| المجموع | | 28.261 | | طبر مواشي | 3 | | مبكر | 3 |
| الحيرة | جحات القديم | 4.0 | | طبر عايش | 3 | | التوابي | 2.7 |
| | السدير | 29.6 | | كطعة المراشدة | 2.6 | | بزايز ابو قلام | 1.5 |
| | ابو جذوع | 23.3 | | دهلم | 9.5 | | النغيشية | 7.7 |
| | الصنين | 2.7 | | الشرش | 3 | | ابو صبخة | 2.3 |
| | سيد حسن | 0.2 | | طبر السادة | 3.6 | | المنحرم | 4.2 |
| | الكد | 1.1 | | الطيارة | 2 | | الدعاية | 2.3 |
| | البعيوي | 0.8 | | الكهوة | 2.5 | | ام الهوش | 2.3 |
| | الفلاحية | 1.2 | | عصيود | 2.8 | | اللبناوي | 4 |
| | العبودة | 2.0 | | الجعباوي | 4 | | عبد الله مجيد | 2.7 |
| | طبر ستار | 0.4 | | ابو عظام | 1 | | عبد الزهرة | 2.6 |
| | الربع | 1.8 | | ابو الربي | 1.5 | | العواد | 5.4 |
| | البو وزير | 1.0 | | القادسية | 1 | | الفلال | 2.8 |
| | محمد سعيد | 0.5 | | سيد محمد | 5.7 | | جزرة | 3.3 |
| | البديرية | 27.4 | | الشويلة | 2 | المجموع | | 85.77 |
| | الابراهيمي | 2.5 | | ابو عاكولة | 2.5 | | | |
| | الدلية | 2.7 | | ابو زعطة | 2 | | | |
| | البديرية الجنوبي | 4.3 | | العشرة | 3 | | | |
| | الجبسة | 0.6 | | الهورة | 3 | | | |
| | ال ناصر | 0.6 | | الوسطانيات | 2.2 | | | |
| | الضابطية | 3.2 | | ام هلج | 1.6 | | | |
| | الترف | 5.2 | | الحداوي | 2.5 | | | |
| | اللهيبات | 3.6 | | رسن | 3 | | | |
| | ال نزال | 1.0 | | الشاطي | 3.7 | | | |
| | عبد الشهيد | 0.6 | | المنخفض | 1.5 | | | |
| | ابو شريعة | 1.1 | | العيلة | 5.5 | | | |
| | الجتف | 1.0 | | سيد علوان | 2.5 | | | |
| | ابو حليل | 4.1 | | السيرة | 2 | | | |
| | طبر الامام | 6.0 | | الكوثري | 2.5 | | | |
| | الهاشمي | 16.4 | | المخرمش | 4 | | | |
| | الشاهرية | 4.7 | | الدلكة | 4 | | | |
| | الطرة | 6.1 | | ام ليرة | 1.8 | | | |
| | الجدول | 2.4 | | البغي | 1.2 | | | |
| | جحات الجديد | 22.5 | | الحسناوي | 2 | | | |
| | العزامية | 9.4 | | العبود | 2 | | | |
| المجموع | | 195.54 | | ابو عنب | 3 | | | |
| المشخاب | جحات | 35.1 | | ابو كصة | 3.4 | | | |
| | المجيهلية | 3.6 | | الشيخ عمار | 1.3 | | | |
| | الدبينية | 5.9 | | المجموع | 245.46 | | | |
| | السوارية الرئيسة والفرعية | 14 | | | | | | |
| | الكيم | 3 | | | | | | |

المصدر: بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة النجف، 2023.

## خريطة (7): الجداول المتفرعة في قضاءي المناذرة والمشخاب



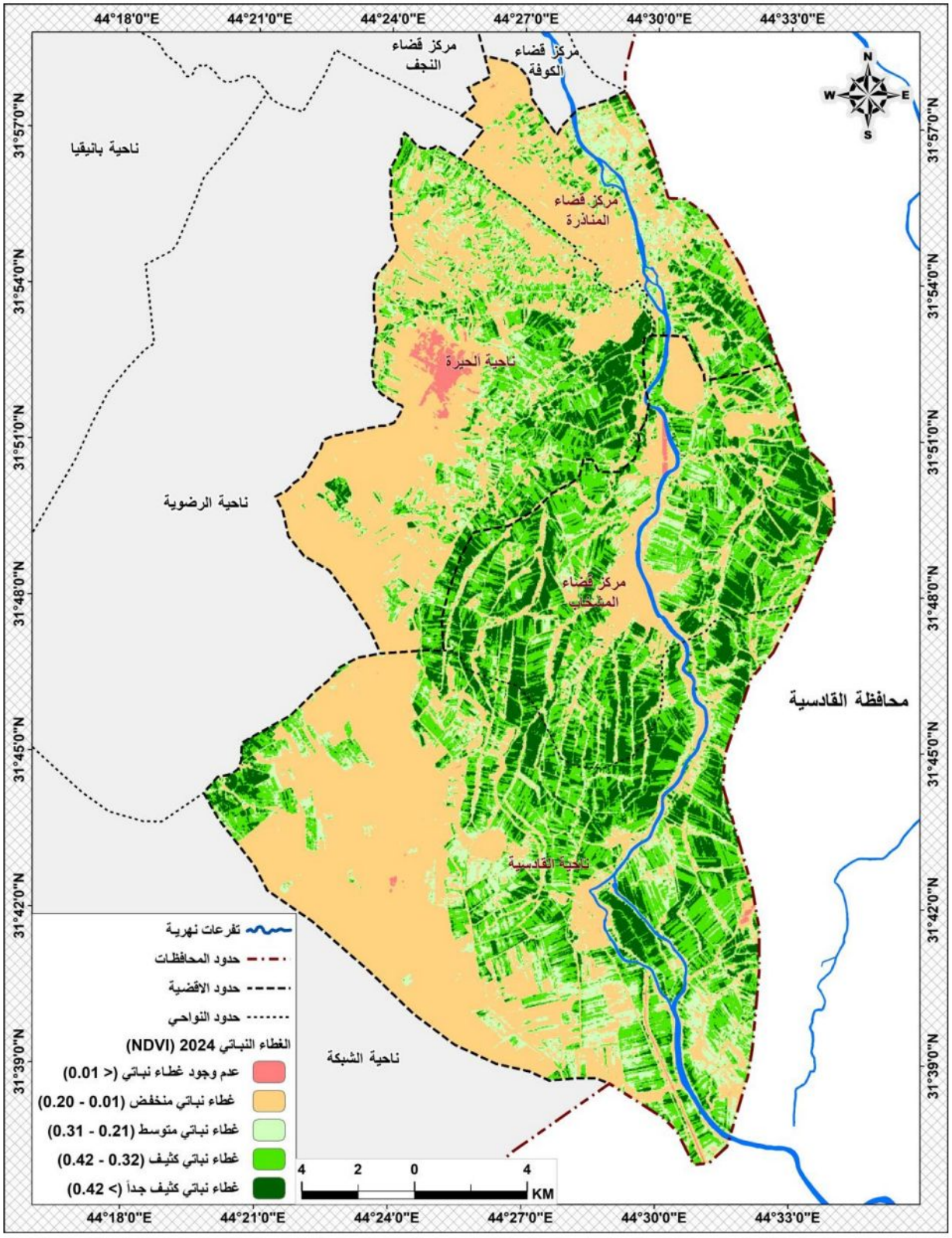

المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على بيانات الجدول (7)، ووزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة النجف بيانات غير منشورة، 2023.

## سابعاً: مؤشر كثافة الغطاء النباتي (NDVI)

هو مصطلح عام يشير الى جميع النباتات التي تغطي سطح الارض في منطقة معينة سواء أكانت نباتات طبيعية أو مزروعة ويستخدم هذا المفهوم في الدراسات الجغرافية و البيئية لقياس كثافة الامتداد النباتي باستخدام مؤشرات مثل(NDVI)إذ يعد هذا المؤشر بمثابة مؤشر للأراضي المحمية أو غير المحمية بالنباتات، إذ إنَّ الأراضي الكثيفة الغطاء النباتي تساعد على التقليل من العمليات التعرية الريحية والمطرية، وذلك لوجود الغطاء النباتي الذي يعد بمثابة غطاءاً وقائياً يعمل على تثبيت وحماية التربة من العمل الريحي والمطري، في حين تكون الأراضي الجرداء على العكس من ذلك فتكون خالية الغطاء النباتي. وإنَّ معرفة كثافة الغطاء النباتي في منطقة ما تحدد صلاحية الاراضي للأنشطة التنموية: الزراعية، العمرانية، الصناعية بشكل يراعي كفاءة الموارد ويقلل من تدهور الاراضي لذا تمت دراسة الغطاء النباتي لمنطقة الدراسة باستخدام طريقة (NDVI)، اعتماداً على المرئية الفضائية للقمر الصناعي (Land sat 8)، ومن ذلك تم تقسيم الغطاء النباتي في منطقة الدراسة كما يلي:

1. **مناطق معدومة الغطاء النباتي:** فقد بلغ مؤشر معدومة الكثافة (**اقل من 0.01**) في الخريطة (8)، وتضم مساحة بلغت (3.10، 2.48 كم$^2$) لكل من قضاءي المناذرة والمشخاب على التوالي ولاسيما الأجزاء الشمالية الشرقية وتحديداً المناطق الواقعة ضمن ناحية الحيرة، وتلك الأراضي التي تمتد على طول خط التصحر. كما يوضح الجدول (8)، والشكل (9).
2. **مناطق قليلة الكثافة:** فقد بلغ مؤشر قليل الكثافة (**0.01-0.20**) في الخريطة (8)، وتضم مساحة بلغت (91.85، 125.78 كم$^2$) لكل من قضاءي والمشخاب على التوالي ولاسيما الأجزاء الغربية والشمالية والوسطى من منطقة الدراسة. كما يوضح الجدول (8)، والشكل (9).
3. **مناطق متوسطة الكثافة:** فقد بلغ مؤشر متوسط الكثافة (**0.21-0.31**) في الخريطة (8)، وتضم أجزاء واسعة من منطقة الدراسة بمساحة تبلغ (31.20، 58.00 كم$^2$) لكل من قضاءي منطقة الدراسة على التوالي، وتكون في المناطق التالية لمناطق قليلة الكثافة، وتتكون من شجيرات صغيرة.
4. **مناطق كثيفة النبات:** إذ بلغ مؤشرها (**0.32-0.42**) ضمن الخريطة (8)، وهي المناطق الأكثر كثافة في نباتها الطبيعي، والأقل مساحة في منطقة الدراسة فقد بلغت (34.33، 93.16 كم$^2$)، وتكون على طول الحدود الشمالية الشرقية في منطقة الدراسة، ذلك لتوفر الظروف الملائمة منها التساقط المطري والرطوبة والتربة.
5. **مناطق كثيفة جداً بالنبات:** إذ بلغ مؤشرها (**0.42 فأكثر**) ضمن الخريطة (8)، وتضم مساحة بلغت (16.86، 57.00 كم$^2$) لكل من قضاءي المناذرة والمشخاب مع وحداتهم الادارية على التوالي ولاسيما الأجزاء الوسطى من منطقة الدراسة. كما يوضح الجدول (8)، والشكل (9).

**خريطة (8): مؤشر كثافة الغطاء النباتي في قضاءي المناذرة والمشخاب عام 2024**



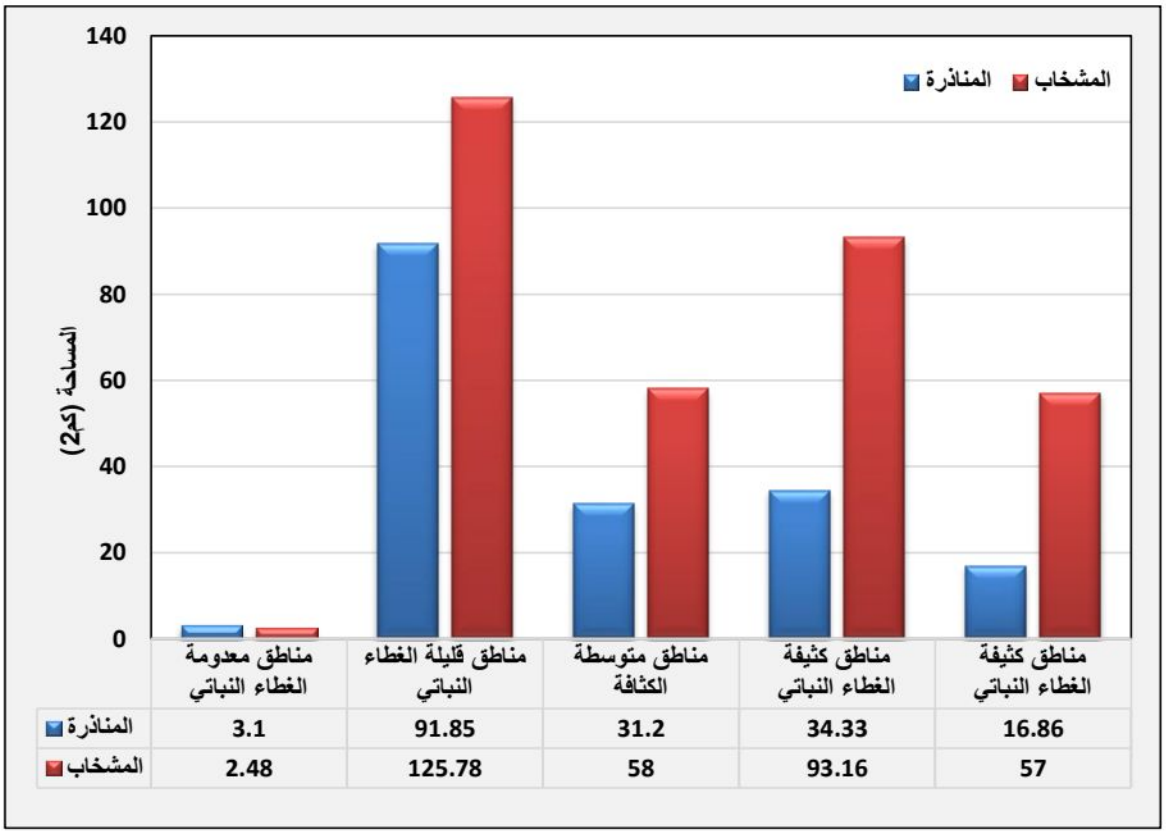

المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على المرئية الفضائية Land Sat 8.

**الجدول (8): مساحة مؤشر كثافة الغطاء النباتي (كم$^2$) في قضاءي المناذرة والمشخاب**

| ت | مؤشر كثافة الغطاء النباتي | المناذرة | المشخاب |
|---|---|---|---|
| 1 | مناطق معدومة الغطاء النباتي | 3.10 | 2.48 |
| 2 | مناطق قليلة الغطاء النباتي | 91.85 | 125.78 |
| 3 | مناطق متوسطة الكثافة | 31.20 | 58.00 |
| 4 | مناطق كثيفة الغطاء النباتي | 34.33 | 93.16 |
| 5 | مناطق كثيفة الغطاء النباتي | 16.86 | 57.00 |
| | المجموع | **82.39** | **108.16** |

المصدر: بالاعتماد على الخريطة (8).

**الشكل (9) مساحة مؤشر كثافة الغطاء النباتي (كم$^2$) في قضاءي المناذرة والمشخاب**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (8).

## المبحث الثاني: الإمكانات البشرية للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب

تحظى معرفة الإمكانات البشرية بأهمية بالغة في الدراسات التنموية وتنبع هذه الأهمية من كون الإنسان هو جوهر عملية التنمية وغايتها، وهو من أهم الموارد تأثيراً وتأثراً في مجمل أبعاد العملية التنموية من خلال ما يوفره من قوى بشرية عاملة وموجهة لعملية التنمية المكانية الشاملة لمختلف القطاعات وسيتم دراسة الامكانات البشرية في منطقة الدراسة وفق الترتيب التالي:

### أولاً- النمو السكاني: Population growth

يقصد بالنمو السكاني التغير في حجم السكان سواء بالزيادة التي تمثل النمو الموجب، أو النقصان الذي يمثل النمو السالب، ويتم حساب النمو السكاني وفق ثلاث متغيرات مترابطة تشترك بالضرورة في تحديد حجم السكان وتغيره (زيادة أو نقصان) ومعدل نموه في أي إقليم جغرافي، وتتمثل تلك المتغيرات بالولادات والوفيات والهجرة [1]، وبناءً على حجم السكان ومعدلات نموهم يتمكن الجغرافي من تقدير الزيادة المستقبلية للسكان وعلى ضوؤها يمكنهُ صياغة الخطط التنموية والاستراتيجيات التي تنمي الخدمات والقطاعات المختلفة بما يحقق الرفاهية المجتمعية والإقتصادية.

إذ يكتشف من خلال الجدول (9) والشكل (10) بأنَّ معدل النمو السكاني لمنطقة الدراسة شهد تبايناً مكانياً وزمانياً في عموم منطقة الدراسة، وهذا التباين بطبيعته يعود لمجموعة من التغيرات البشرية والطبيعية التي أخذت تأثيراتها أكثر وضوحاً في السكان يوماً بعد آخر، فمعدل النمو السنوي للسكان على مستوى منطقة الدراسة للمدة (1997-2023) بلغ (2.61%) في حين على مستوى الوحدات الإدارية سجل أقصى معدل نمو للمدة ذاتها في مركز قضاء المشخاب بـ(2.25%) يليها بعد ذلك مركز قضاء المناذرة بنحو (1.96%) فيما يسجل أدنى معدل نمو في ناحية القادسية بنحو (1.50%)، ولابد من الإشارة إلى إنَّ ناحية الحيرة هي الوحدة الإدارية التي لم يتم إستخراج معدل نمو لها خلال هذه المدة، لأنها كانت ضمن المناذرة وتم استحداثها كوحدة إدارية بعد سنة 2010.

نستنتج مما تقدم إنَّ معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة تشهد إرتفاعاً ملحوظاً والذي يعود الى جملة من الأسباب والعوامل التي تضافرت وأدت الى زيادة النمو السكاني خلال المدة (1997–2023) وناتجة عن تطور في الواقع الاجتماعي والاقتصادي، إذ نجد انَّ الطابع الريفي الذي يغلب على هذه المناطق يشجع على الزواج المبكر وزيادة في الانجاب نتيجة غياب وسائل تنظيم الأسرة و فقدان الوعي الثقافي والصحي لدى النساء هذا من جانب، ومن جانب اخر نجد المرأة تظن انَّ زيادة حالات

(1) U.N Departmant OF international Economic and social Affaris, Methods for comprehensive Planning VI, New York, 1989, P64.

الانجاب تشغل بها الزوج وتجعله يعزف عن الزواج بأخرى، في حين انّ الفكر السائد لدى الرجال هو الزيادة في عدد الأبناء لاسيما جنس الذكور، لأنه يكسبه القوة ويزيد من مكانته الاجتماعية، فضلاً عن مساعدته في الجانب الاقتصادي في العمل.

**الجدول (9): أعداد السكان ومعدلات نموهم في قضاءي المناذرة والمشخاب لعامي (1997، 2023)**

| الوحدات الإدارية | عدد سكان 1997 | عدد سكان 2023 | *معدل النمو |
|---|---|---|---|
| م. ق. المناذرة | 63020 | 105846 | 1.96 |
| ن. الحيرة | - | 45578 | - |
| م. ق. المشخاب | 58668 | 106048 | 2.25 |
| ن. القادسية | 35911 | 53200 | 1.50 |
| **المجموع** | **157599** | **310672** | **2.61** |

المصدر: بالاعتماد على:

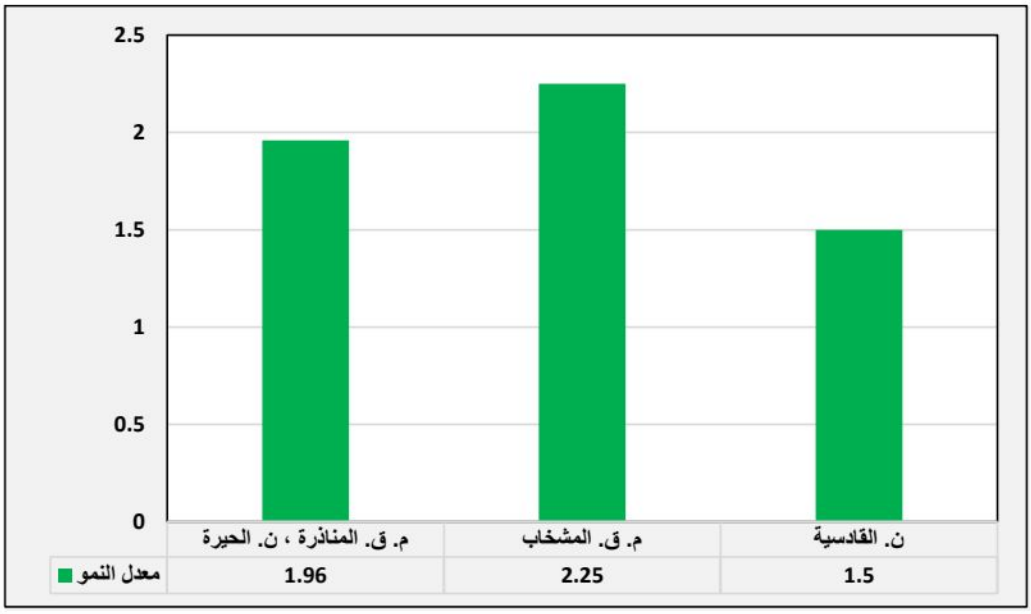
1- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، نتائج التعداد العام للسكان 1997

2- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف التقديرات السكان لعام 2023.

*تم استخراج معدل النمو السنوي حسب المعادلة الاتية[1] : $r = (\sqrt[t]{\frac{pt}{po}} - 1)100$

حيث إن:pt=التعداد اللاحق، po=التعداد السابق، r=معدل النمو السنوي، t=عدد السنوات الفاصلة بين التعدادين.

**الشكل (10): معدلات نمو السكان في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997 – 2023)**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (9).

(1) United Nation, Demographic Year book, New York, 1980, p.32.

## ثانيا: توزيع السكان: Population distribution

ويقصد به إنتشار السكان ضمن حدود منطقة معينة ويتخذ أنماطاً مختلفة [1]، وفق عملية ديناميكيه تتغير مع مرور الوقت، تؤثر فيها عوامل عدة، مثل النمو الاقتصادي والتطور الحضري والسياسات الحكومية والظروف البيئية. يعكس توزيع السكان الكيفية التي ينتشر بها الأفراد داخل وحدات إدارية معينة، أو في مناطق طبيعية، مما يمكنهم من استثمار الموارد المتاحة لهم في تلك المناطق والاستقرار فها [2]، ويشكل التوزيع الجغرافي غير العادل للسكان إعاقة في تحقيق أهداف عملية التنمية، لأنه يؤدي إلى تباين في الاحتياجات والموارد المتاحة بين المناطق. عندما يكون هناك تركز سكاني في مناطق معينة مع وجود نقص في الخدمات والبنية التحتية، بينما تعاني مناطق أخرى من نقص السكان، فإنَّ ذلك يتطلب وضع استراتيجيات خاصة لتحقيق التوازن. وتعد دراسة التوزيع الجغرافي للسكان في قضاءي المناذرة والمشخاب خطوة مهمة لفهم الديناميكية السكانية في المنطقة. من خلال هذه الدراسة، يمكن تحديد المناطق التي تحتاج إلى تطوير اقتصادي واجتماعي بشكل أكثر دقة، ووضع خطط تنموية تتناسب مع عدد السكان واحتياجاتهم الفعلية. وانَّ تحليل التوزيع السكاني يساعد أيضاً في تحسين استخدام الموارد المحلية وتوزيع الخدمات بشكل أكثر فعالية، مثل التعليم والرعاية الصحية وطرق النقل، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة في المنطقة، والتوزيع يتمثل بـ:

### 1- التوزيع العددي للسكان: Numerical Distribution

يقصد بالتوزيع العددي حجم السكان في وحدة مساحية معينة للأقاليم والمناطق المختلفة، وانَّ البيانات الخاصة بهذا التوزيع تضع بين أيدي المخطط المركزي المؤشرات الضرورية، وذلك لأجل توفير الخدمات الأساسية وتبرز أهميتها في مجالات خطط التنمية الاقتصادية منها والاجتماعية [3]. ويعرف أيضاً بأنه الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزيع الظاهرات في المكان وفق نمط خاص، وهذا يعني التوزيع يمثل الصورة الحالية أو المحصلة النهائية لمجموع من العلاقات التي يترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها [4]. ويتضح من الجدول (10) انَّ عدد سكان منطقة الدراسة للمدة (1997-2023) بلغ نحو (157599 نسمة) خلال العام (1997)، بينما خلال العام (2023) بلغ (310672 نسمة) بزيادة بلغت (153073 نسمة)، بينما على مستوى التباين المكاني يأتي مركز قضاء المناذرة اولاً ومركز قضاء المشخاب ثانياً

(1) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، القاهرة، 1999، ص 39.
(2) حسين جعاز ناصر وزميله، النمو السكاني وعلاقته بالنشاط الاقتصادي في محافظة النجف الاشرف للمدة (2007-2017)، مجلة الاداب، عدد خاص بالمؤتمرات، 2019، ص760.
(3) اياد عاشور الطائي واخرون، جغرافية العراق الاقليمية، ط1، مطبعة الدباغ، بغداد 2012، ص182.
(4) صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دمشق، دار الفكر، 2000، ص340.

وتأتي ناحية القادسية اخيراً بـ(63020، 58668، 35911) نسمة خلال عام (1997). وبـ(106048، 105846، 53200) نسمة لمركز قضاء المشخاب والمناذرة وناحية القادسية على التوالي خلال العام (2023)، مما سجل زيادة سكانية في كلاً من المناذرة و المشخاب والقادسية بنحو (42826، 47380، 17289) نسمة على التوالي.

## 2- التوزيع النسبي للسكان: Relative distribution

يقصد بالتوزيع النسبي نسبة ما يصيب الوحدة الإدارية من السكان أو الظاهرة الجغرافية المعنية بالدراسة، ويوضح هذا التوزيع أهمية المكان وتطور تلك الأهمية في مرحلة أو مراحل معينة [1]. وبالتالي فأنَّ ذلك التوزيع يوضح الاختلافات المكانية والزمانية التي يمكن اعتمادها لأدراك أهمية الظاهرة المدروسة وعلاقتها بالمكان تبعاً لمجموعة من العوامل أو المتغيرات المتداخلة التي تؤثر في توزيع تلك الظاهرة. وهذا النوع من التوزيع الجغرافي للسكان يفيد في معرفة الوزن النسبي لعدد السكان في الوحدات الإدارية للمحافظة، ويحسب بالمائة والتي تمثل المجموع الكلي للسكان [2].

ومن المعطيات الرقمية للجدول (10) يتضح انَّ هناك تبايناً مكانياً زمانياً في التوزيع النسبي لسكان منطقة الدراسة وفقاً للوحدات الإدارية، فخلال عام (1997) جاء مركز قضاء المناذرة أولاً ومركز قضاء المشخاب ثانياً وناحية القادسية ثالثاً بنسب (40%، 37.2%، 22.8%) على التوالي من المجموع الكلي لسكان منطقة الدراسة للعام ذاته، في حين خلال عام (2023) سجل كلاً من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب نسبة بلغت (34.1%) لكل منهما وسجلت ناحية القادسية (17.1%) لناحية القادسية، في حين جاءت ناحية الحيرة كأقل الوحدات الادارية نسبةً بـ(14.7%) من إجمالي سكان منطقة الدراسة خلال العام ذاته. كما يتضح من الخريطة (9).

نستنتج مما سبق بأن هناك تباين مكانياً وزمانياً من حيث عددية ونسبية السكان في منطقة الدراسة، والذي يعود إلى وجود عوامل جذب في هذه المناطق مقارنة بالمناطق الأخرى، وبالتالي هذا المؤشر يعتبر مؤشر سلبي بإتجاه توجهات التنمية المكانية مالم تتم صياغة إجراءات تخطيطية تنموية. وإنَّ تصدر وحدات إدارية دون غيرها من حيث عدد السكان هذا بطبيعته يعود الى مجموعة من العوامل التاريخية والاقتصادية التي تجعل السكان يميلون الى السكن فيها أكثر من رغبتهم للسكن في وحدات إدارية أُخرى ضمن منطقة الدراسة.

---

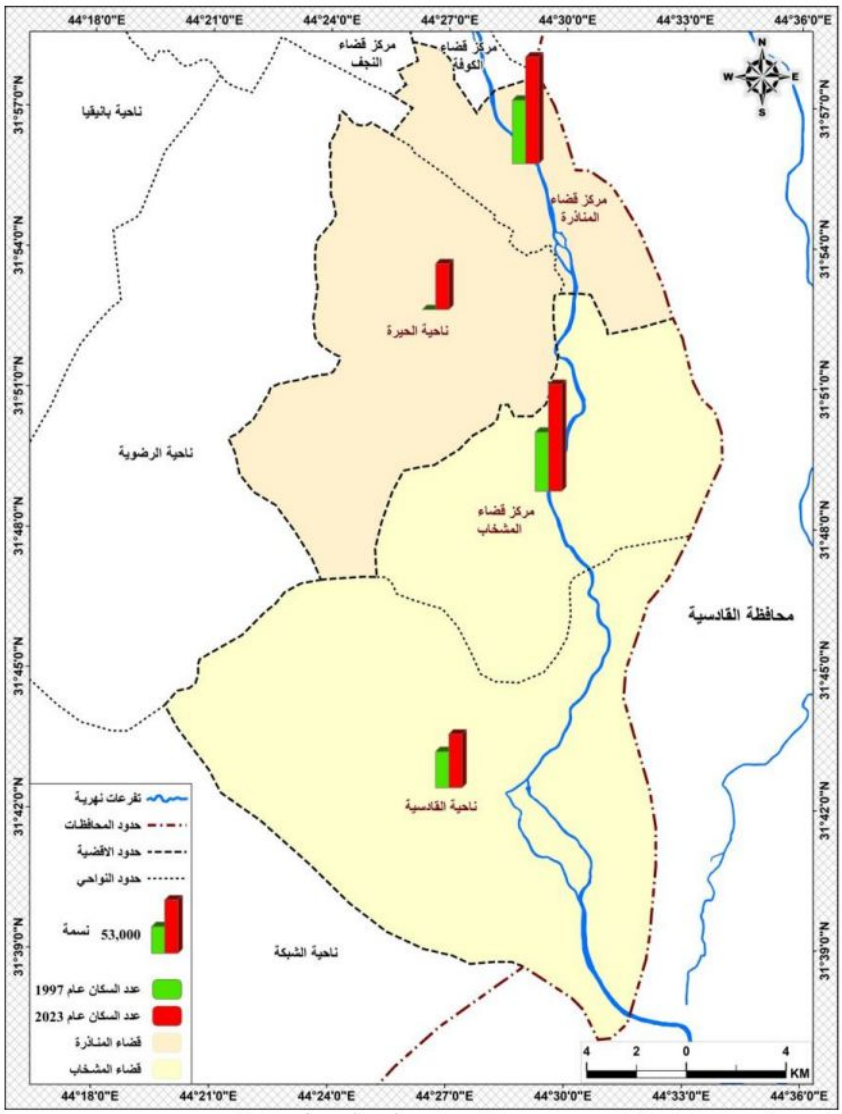
(1) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1982، ص176.
(2) ضياء جعفر عبد الزهرة النجم، التوزيع النسبي للسكان في محافظة النجف للمدة (1997-2009) والعوامل المؤثرة فيه، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية، جامعة واسط، 2011، ص1015.

**الجدول (10): التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997– 2023)**

| الوحدات الإدارية | 1997 | | 2023 | | مقدار الزيادة |
|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان (نسمة) | النسبة % | عدد السكان (نسمة) | النسبة % | 2023 -1997 |
| م. ق. المناذرة | 63020 | 40 | 105846 | 34.1 | 42826 |
| ن. الحيرة | - | - | 45578 | 14.7 | - |
| م. ق. المشخاب | 58668 | 37.2 | 106048 | 34.1 | 47380 |
| ن. القادسية | 35911 | 22.8 | 53200 | 17.1 | 17289 |
| **المجموع** | **157599** | **100** | **310672** | **100** | **153073** |

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997، وتقديرات السكان لعام 2023.

**الخريطة (9): التوزيع النسبي لسكان قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997– 2023)**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على الجدول (10)

## ثالثاً: الكثافة السكانية: Population density

إنَّ دراسة التوزيع العددي والنسبي للسكان وفق المعطيات (الارقام المطلقة أو النسب المئوية) لا تعطي الصورة الحقيقية عن طبيعية أنتشار السكان وكيفية توزيعهم في أي أقليم، لذا فان اللجوء إلى مؤشرات الكثافة السكانية سيتيح هذه الامكانات، لأنها توضح وتعبر عن العلاقة بين حجم السكان ومساحة الأرض التي ينتشرون عليها [1]، هناك أنواع متعددة من الكثافات التي يمكن دراستها لفهم هذه العلاقة بشكل أعمق، ومنها:

### 1) الكثافة السكانية العامة: General population density

تعد من أبسط المقاييس لتوزيع السكان، وتحسب بقسمة مجموع السكان على جملة المساحة وتسمى بالخام لأنها لا تأخذ عند حسابها التباين الداخلي في مساحات الاراضي واعداد السكان [2]، و تعد من أكثر مقاييس الكثافة شيوعاً وأوسعها استخداماً وأسهلها حساباً ومفهوماً، وتستخدم أحيانا لتحديد درجة تضخم السكان واكتظاظ بقعة من الأرض بسكانها [3]، كما تعد ذات أهمية بالغة في معرفة مشكلات المدينة، إذْ على أساسها يقوم المخطط بتوزيع وإعادة ترتيب الوظائف المهمة التي تؤديها المدينة بما ينسجم مع حجم السكان لخلق بيئة حضرية تتسم بكفاءة وظائفها وخدماتها[4].

يتضح من الجدول (11) والخريطة (10) التباين المكاني والزماني لطبيعة الكثافة السكانية العامة لكل من الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، ففي العام (1997) سجل مركز قضاء المناذرة اعلى الوحدات الادارية كثافتاً للسكان بنحو (1230.38 نسمة/كم$^2$)، يليها بعد ذلك مركز قضاء المشخاب بكثافة سكانية بلغت (524.24 نسمة/كم$^2$)، فيما سجلت ناحية القادسية أدنى الوحدات الادارية من حيث الكثافة السكانية بنحو (159.59 نسمة/كم$^2$)، وهذا بطبيعته انما يعود لكون ناحية القادسية من أوسع الوحدات الادارية مساحةً وأقلها سكاناً. أما خلال العام (2023) فقد جاء كل من مركز قضاء المناذرة اولاً ومركز قضاء المشخاب ثانياً بـ(2066.50، 947.62) نسمة/ كم$^2$ على التوالي يليها كلاً من ناحية الحيرة والقادسية بنحو (361.93 ، 236.96) نسمة/ كم$^2$ على التوالي. وفيما يتعلق بمقدار الكثافات السكانية العامة لمنطقة الدراسة ككل فقد بلغت بنحو (306.76، 604.70) نسمة/ كم$^2$ لكل من أعوام (1997، 2023) على التوالي.

---

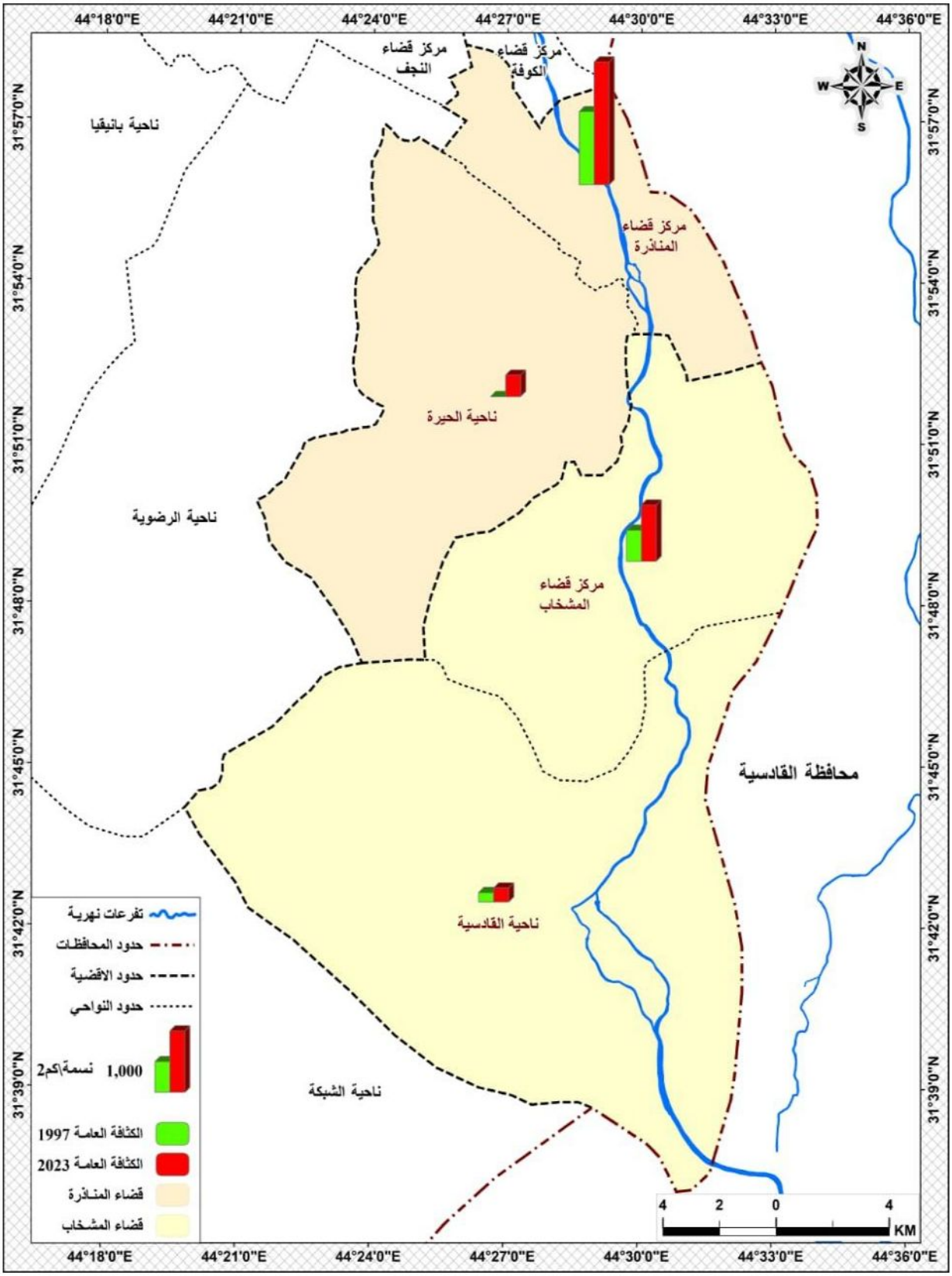
(1) منصور الراوي، دراسات في السكان والتنمية في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1989، ص255.

(2) كايد عثمان أبو صبحه، جغرافية السكان، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2015، ص48.

(3) محمد السيد غلاب و محمد صبحي عبد الحكيم، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، ط2، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة، 1967، ص225.

(4) عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق، حجوم مدن محافظة المثنى للمدة 1987- 2012 وكثافتها الحضرية، مجلة الآداب ذي قار، 2016، ص376.

**خريطة (10): الكثافة السكانية العامة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعامي (2023,1997)**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على الجدول (11).

**الجدول (11): التوزيع المكاني للكثافات السكانية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعامي (1997، 2023)**

| نوع الكثافة | الوحدات الادارية | المساحة 1997 | المساحة 2023 | 1997 عدد السكان | 1997 الكثافة نسمة\كم2 | 2023 عدد السكان | 2023 الكثافة نسمة\كم2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العامة | م .ق .المناذرة | 51.22 | 51.22 | 63020 | 1230.38 | 105846 | 2066.50 |
| | ن .الحيرة | 126.12 | 126.12 | - | - | 45578 | 361.39 |
| | م .ق .المشخاب | 111.91 | 111.91 | 58668 | 524.24 | 106048 | 947.62 |
| | ن .القادسية | 224.51 | 224.51 | 35911 | 159.95 | 53200 | 236.96 |
| | **المجموع** | **513.76** | **513.76** | **157599** | **306.76** | **310672** | **604.70** |
| الحضرية | م .ق .المناذرة | 4.58 | 24.67 | 25883 | 5651.31 | 36050 | 1461.29 |
| | ن .الحيرة | 1.92 | 5.39 | - | - | 20706 | 3841.56 |
| | م .ق .المشخاب | 1.45 | 11.65 | 17053 | 11760.69 | 34839 | 2990.47 |
| | ن .القادسية | 1.13 | 4.07 | 3285 | 2907.08 | 7222 | 1774.45 |
| | **المجموع** | **9.08** | **45.78** | **46221** | **5090.42** | **42061** | **918.76** |
| الزراعية | م .ق .المناذرة | 46.64 | 26.55 | 37137 | 796.25 | 69796 | 2628.85 |
| | ن .الحيرة | 124.2 | 120.73 | - | - | 24872 | 206.01 |
| | م .ق .المشخاب | 110.46 | 100.26 | 41615 | 376.74 | 71209 | 710.24 |
| | ن .القادسية | 223.38 | 220.44 | 32626 | 146.06 | 45978 | 208.57 |
| | **المجموع** | **504.68** | **467.98** | **111378** | **220.69** | **117187** | **250.41** |

المصدر:

1- بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، نتائج التعداد العام للسكان 1997.

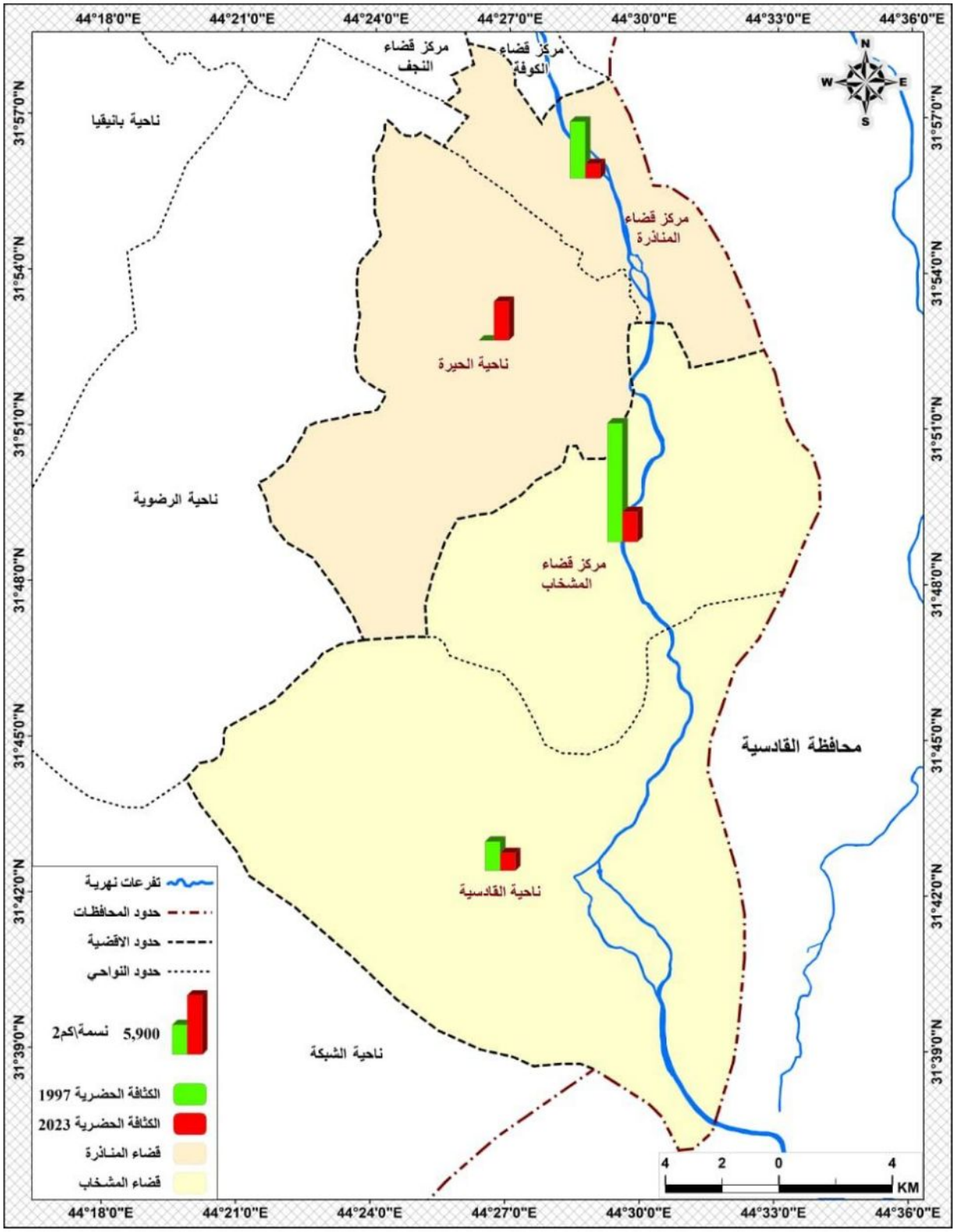
2- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف التقديرات السكان لعام 2023.

### 2) الكثافة السكانية الحضرية: Urban population density

ويقصد بها نسبة السكان الحضر إلى مساحة الأرض المعمورة[1]. تكشف المعطيات الرقمية للجدول (11) والخريطة (11) بأنَّ هناك تباين في قيم الكثافة السكانية الحضرية في منطقة الدراسة زمانياً ومكانياً، إذ يعتمد هذا التباين بطبيعته على عدد السكان في المناطق الحضرية لجميع الوحدات الإدارية ضمن منطقة الدراسة، فضلاً عن مساحة الأراضي الحضرية المتوفرة، فقد بلغت قيم الكثافة الحضرية بنحو (5090.42، 918.76) نسمة/كم$^2$ لكل من أعوام (1997، 2023) على التوالي، اذ خلال عام (1997) تصدر مركز قضاء المشخاب الترتيب تلاه مركز قضاء المناذرة بنحو (11760.69، 5651.31) نسمة/كم$^2$ على التوالي في حين جاءت ناحية القادسية ثالثاً بنحو (2907.08) نسمة/كم$^2$، بينما خلال عام (2023) جاء مركز ناحية الحيرة اولاً بكثافة (3841.56) نسمة/كم$^2$، وحل مركز قضاء المشخاب ثانياً بنحو (2990.47) نسمة/كم$^2$ في حين جاء كلاً من ناحية القادسية ومركز قضاء المناذرة بآخر الترتيب بنحو (1774.45، 1461.29) نسمة/كم$^2$ على التوالي.

(1) عباس فاض السعدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص190.

**خريطة (11): الكثافة السكانية الحضرية في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997-2023)**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 و بالاعتماد على الجدول (11).

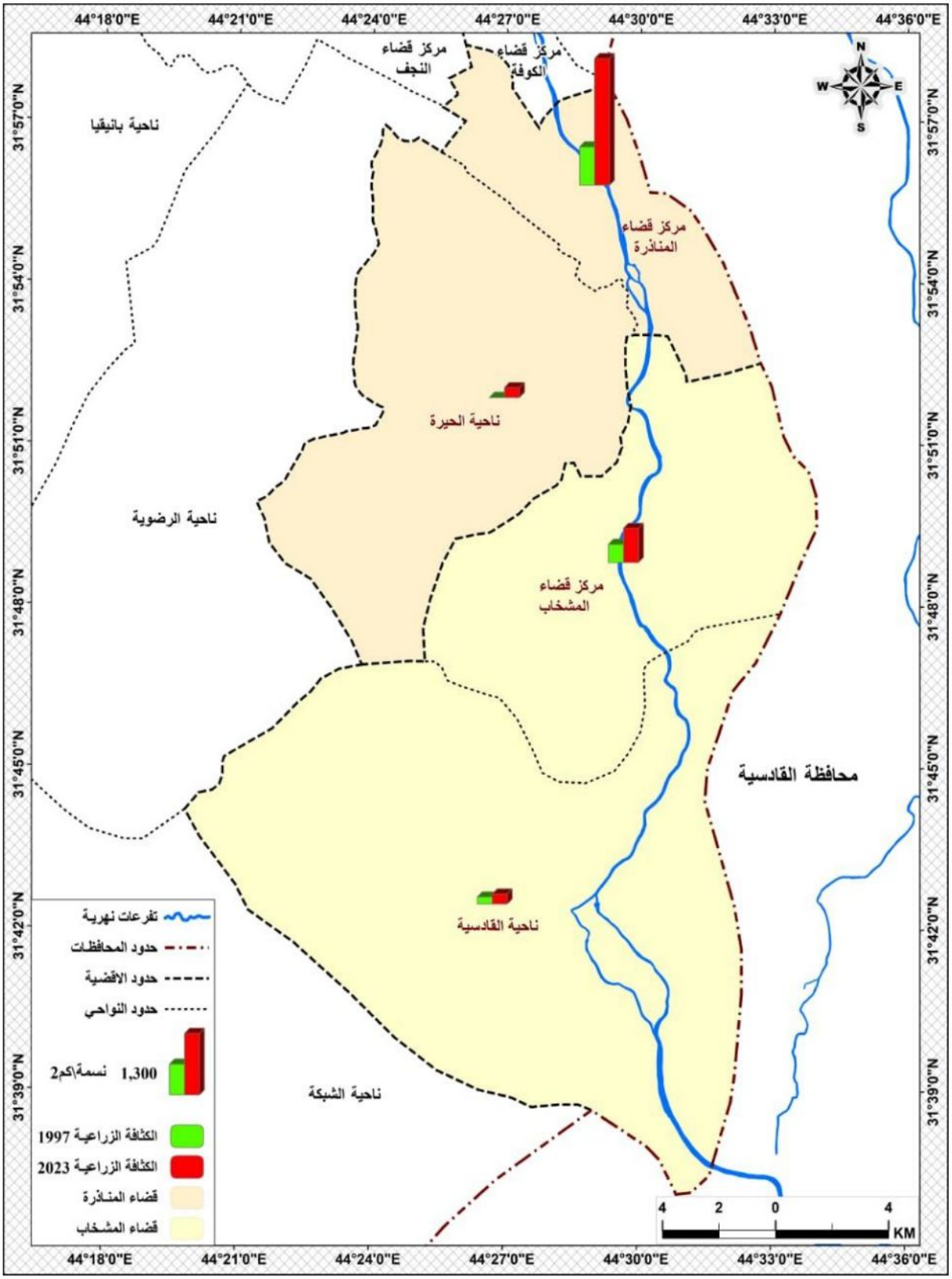
### 3) الكثافة السكانية الزراعية: Agricultural population density

يتم الحصول عليها من خلال قسمة عدد سكان الريف على المساحة المزروعة فعلاً، وهذه الكثافة تعد أكثر دقة من الكثافة العامة نتيجة أحتسابها المساحات المزروعة فعلاً وتهمل المساحات الأخرى[1].

يتبين من معطيات الجدول (11) والخريطة (12) أنَّ الكثافة الزراعية لمنطقة الدراسة بلغت (220.69، 250.41) نسمة/كم$^2$ لكل من (1997، 2023)، وتتباين هذه الكثافة بحسب الوحدات الإدارية تبايناً عكسياً مع المساحة المزروعة، إذ سجل مركز قضاء المناذرة أعلى كثافة ريفية بلغت (796.25، 2628.85) نسمة/كم$^2$ لكل من مدد الدراسة على التوالي، تلاها مركز قضاء المشخاب بكثافة بلغت (376.74، 710.24) نسمة/كم$^2$ لمدد الدراسة على التوالي، وذلك نتيجة محدودية المساحة المزروعة فيها، أما أدنى كثافة سُجلت في ناحية القادسية والتي بلغت (146.06، 208.57) نسمة/كم$^2$ ويرجع ذلك الى سعة المساحة المستثمرة في القطاع الزراعي، فضلاً عن قلة عدد السكان بصورة عامة وسكان الريف بصورة خاصة، وتليها ثاني أدنى كثافة ريفية سُجلت في ناحية الحيرة خلال العام 2023 والتي بلغت (206.11) نسمة/كم$^2$، ويعود ذلك إلى سعة المساحات المزروعة فيها مقارنة بالمساحات المزروعة في الوحدات الإدارية الأخرى.

(1) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج1، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002، ص192.

**خريطة (12): الكثافة السكانية الزراعية في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997-2023)**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، و بالاعتماد على الجدول (11).

## رابعاً: تركيب السكان: Population structure

تعد دراسة التركيب السكاني لأي مجتمع أمراً ضروريا لأنه يمثل إحدى الخطوات الاساسية في عمليات التخطيط والتنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية، إذ لا يمكن اتخاذ أي قرار تخطيطي دون معرفة الذكور والأناث في مختلف الفئات العمرية إذ تختلف احتياجات المجتمع الذي ترتفع فيه نسبة صغار السن عن نظيرة الذي ترتفع فيه نسبة الكبارالسن [1]. كما يختلف المجتمع الذي تزيد فيه نسبة الاناث عن ذلك الذي تزيد فيه نسبة الذكور لاعتبارات اجتماعية إذ تختلف قوة العمل، وعليه سيتم دراسة التركيب السكاني كالآتي: -

### 1. التركيب النوعي: Sex structure

يمثل التركيب النوعي العلاقة القائمة بين الذكور والإناث والتي يعبر عنها بنسبة النوع، وتلعب المراحل العمرية دوراً في تلك العلاقة، حيث يولد في الغالب (105) ذكر مقابل كل (100) أنثى لكن تفوق الوفيات بين الذكور على الإناث في مختلف الفئات العمرية سرعان ما يغير التركيب النوعي، حيث تزيد وفيات الذكور (20) عن الإناث في العام الأول بعد الولادة، إضافة إلى ارتفاع نسبة وفيات الشباب من الذكور وكبار السن على الإناث، وهذا بدوره يلعب دوراً بارزاً في التأثير على الفارق بين الجنسين[2]، ويعتبر التركيب النوعي للسكان من أهم الصفات الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بطريقةٍ مباشرة على عدد المواليد والوفيات ووقائع الزواج، ويمكن كذلك أنْ تتأثر معدلات الهجرة وكل الصفات السكانية الأخرى بالنسبة العددية بين النوعين (ذكور وإناث)، فإذا انخفضت نسبة الذكور أو الإناث في سن الزواج فأنَّ نسبة الزواج تقل وينخفض بالتالي المعدل الإجمالي للمواليد والعكس صحيح [3].

ومن خلال الجدول (12) والخريطة (13) يتبين انَّ مجموع الذكور يفوق مجموع الأناث حسب التقديرات الإحصائية السكانية في منطقة الدراسة لسنة (1997)، إذ بلغ عدد الذكور(78147 نسمة) يقابلها (77452 نسمة) للأناث للسنة ذاتها، في حين هناك تباين نسبي لكل من الذكور والأناث على مستوى الوحدات الإدارية، فعلى مستوى الذكور سُجلت أعلى نسبة في مركز قضاء المناذرة (40.1%) وادناها سجلت في ناحية القادسية بـ(22.6%) من المجموع الكلي للذكور، أما بالنسبة للأناث إذ سجلت أعلى نسبة في مركز قضاء المناذرة والتي بلغت (40.9%)، أما أدنى نسبة سجلت في ناحية القادسية (21%) من اجمالي اناث منطقة الدراسة. وفيما يتعلق بنسبة النوع فهي متباينة على مستوى الوحدات

(1) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،2009،ص233.
(2) علي لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2004، ص123.
(3) فتحي محمد مصيلحي، الجغرافيا البشرية، الإطار النظري – وتطبيقات عربية، ط2، مطابع جامعة المنوفية، 2002، ص187.

الإدارية لمنطقة الدراسة اذ سجلت اعلى نسبة نوع في ناحية القادسية بلغت (109%) في حين ادناها في مركز قضاء المناذرة وناحية المشخاب (99%).

في حين خلال سنة (2023)، بلغ عدد الذكور (156883) نسمة بينما بلغ عدد الأناث (153789) نسمة من السنة نفسها، كما يتبين إنَّ النسبة المئوية من الجدول بالنسبة للذكور متباينة على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة إذ سجلت أعلى نسبة في مركز قضاء المناذرة (34.1%)، وأدنى نسبة سجلت في ناحية الحيرة (14.6%)، أما بالنسبة للإناث إذ سجلت أعلى نسبة في مركز قضاء المناذرة بلغت (34.1%)، أما أدنى نسبة سجلت في ناحية الحيرة بلغت (14.7%). أما نسبة النوع فهو متباين على مستوى الوحدات الإدارية في قضاءي المناذرة والمشخاب إذ سجلت أعلى نسبة نوع في ناحية القادسية بلغت (103) بينما أدنى نسبة نوع سُجلت في مركز قضاء المناذرة وناحية المشخاب وناحية الحيرة (102).

**جدول (12): التركيب النوعي في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997- 2023)**

| السنة | الوحدة الإدارية | ذكور | % | اناث | % | مجموع | *نسبة النوع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1997 | م. ق. المناذرة | 31310 | 40.1 | 31710 | 40.9 | 63020 | 99 |
| | ن. المشخاب | 29158 | 37.3 | 29510 | 38.1 | 58668 | 99 |
| | ن. القادسية | 17679 | 22.6 | 16232 | 21 | 33911 | 109 |
| | **المجموع** | **78147** | **100** | **77452** | **100** | **157599** | **101** |
| 2023 | م. ق. المناذرة | 53428 | 34.1 | 52418 | 34.1 | 105846 | 102 |
| | ن. الحيرة | 22960 | 14.6 | 22618 | 14.7 | 45578 | 102 |
| | م.ق. المشخاب | 53542 | 34.1 | 52506 | 34.1 | 106048 | 102 |
| | ن. القادسية | 26953 | 17.2 | 26247 | 17.1 | 53200 | 103 |
| | **المجموع** | **156883** | **100** | **153789** | **100** | **310672** | **102** |

المصدر:

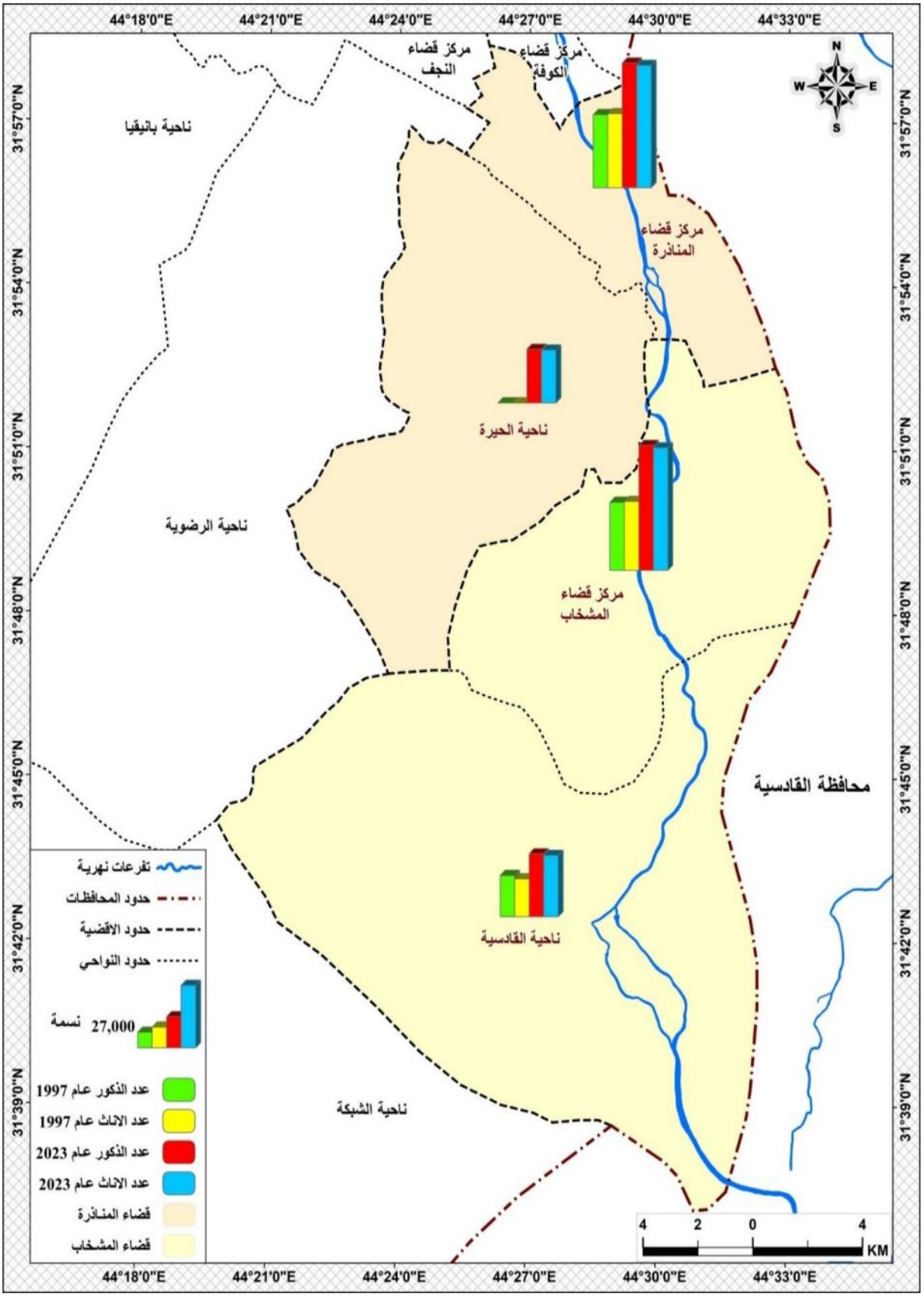
1- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، نتائج التعداد العام للسكان 1997.

2- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف التقديرات السكان لعام 2023.

$$\text{نسبة النوع}^{1} = \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الاناث}} \times \mathbf{100}$$

(1) محمد صبحي أبو صالح وعدنان محمد عوض، مبادئ الإحصاء والإحصاءات المالية والإدارية والحيوية، ج1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1982، ص162.

**خريطة (13): التركيب النوعي في قضاءي المناذرة والمشخاب للمدة (1997 - 2023)**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، و بالاعتماد على بيانات الجدول (12) .

### 2. التركيب العمري: Age structure

يقصد به توزيع أفراد المجتمع السكاني بحسب العمر، ويكون توزيعهم عادة بشكل فئات عمرية خمسية، ويستند هذا التوزيع على احادي العمر بحسب ما تشير إليه استمارات التعداد السكاني وقد يتمّ توزيع السكان على فئات عمرية (عشرية) ويتم توزيعهم على الفئات الواسعة، وهي (3) فئات: الصغيرة والمتوسطة أو الشابة وأخيرا الكبيرة، وهي وفق مديات الاعمار: (0 – 15) عاماً (15 – 65) عاماً (65 عاما فأكثر) [1].

يتبين من خلال الجدول (13) والشكل (11) لأعداد الذكور والأناث في منطقة الدراسة خلال مدد الدراسة، إذ يتضح بأنَّ أعداد الذكور تغلبت على نظيرتهم الأناث في مدة الدراسة جميعها، فقد بلغ (78147، 156883) للذكور يقابلها (77452، 153789) للإناث لكل من سنوات (1997، 2023) على التوالي، فخلال سنة (1997) تصدرت الفئة العمرية (اقل من 14) سنة يليها الفئة العمرية الشابة (15-64) سنة بنحو (79977، 70633) نسمة على التوالي في حين تأتي الفئة العمرية كبار السن اخيراً بنحو (14633 نسمة)، وفيما يتعلق بعام (2023) تصدرت الفئة العمرية الشابة (15-64) سنة اولاً يأتي بعدها الفئة العمرية (اقل من 14) سنة بنحو (152083، 113011) نسمة تأتي الفئة العمرية (اكثر من 65 سنة) اخيراً بنحو (4557 نسمة).

يتضح مما سبق، بأنَّ منطقة الدراسة تشهد تزايداً واضحاً في أعداد القوة العاملة من الشباب ما بين سنوات الدراسة، مما يدل على إنَّ المجتمع فتي وهذه القوة هي أحد العوامل الأساسية في تفعيل حركة التنمية وتطورها بشكل تدريجي للنهوض بواقع منطقة الدراسة اقتصادياً.

**الجدول (13): توزيع السكان بحسب الفئات العمرية الخمسية والنوع في قضاءي المناذرة والمشخاب لعامي 1997 و2023**

| السنة | 1997 | | | 2023 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة العمرية | ذكور | اناث | مجموع | ذكور | اناث | مجموع |
| اقل من 15 | 40353 | 39625 | 79977 | 57398 | 55614 | 113011 |
| 64-15 | 35711 | 34922 | 70633 | 76831 | 75253 | 152083 |
| 65 فأكثر | 2082 | 2906 | 4989 | 22653 | 22923 | 45577 |
| **المجموع** | **78147** | **77452** | **155599** | **156883** | **153789** | **310672** |

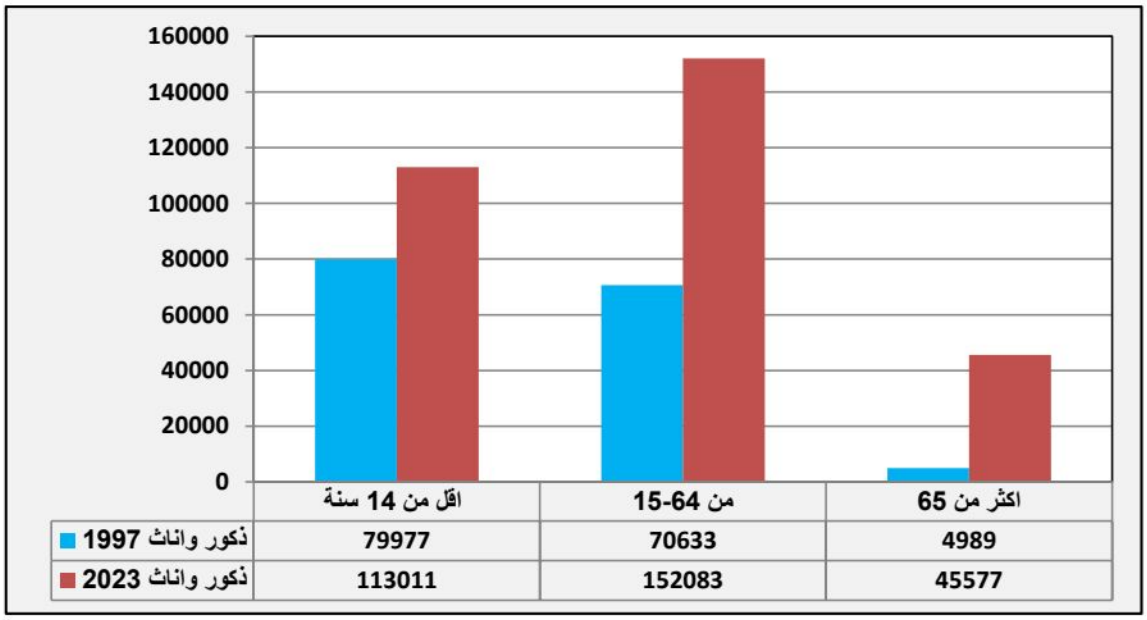
المصدر:بالاعتماد على

1- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، نتائج التعداد العام للسكان 1997.

2- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف التقديرات السكان لعام 2023.

(1) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، المعجم الديموغرافي متعدد اللغات، ص 68.

**الشكل (11): توزيع السكان بحسب الفئات العمرية الخمسية والنوع في قضاءي المناذرة والمشخاب لعامي 1997 و2023**




| | اقل من 14 سنة | من 15-64 | اكثر من 65 |
|---|---|---|---|
| ذكور واناث 1997 | 79977 | 70633 | 4989 |
| ذكور واناث 2023 | 113011 | 152083 | 45577 |

المصدر: بالاعتماد على الجدول (13).

### 3. الهرم السكاني: Population pyramid

يعد بأنه تمثيل رسومي يوضح توزيع السكان حسب الأعمار والجنس في منطقة معينة، سواء كانت دولة أو مدينة أو أي منطقة أخرى. يتم بناء الهرم السكاني بشكل هرمي حيث يُظهر الأعمار في المحور الأفقي (أو الرأسي في بعض الأحيان) والجنس (ذكور وإناث) في المحور العمودي. يعد الهرم السكاني أداة مهمة لفهم التركيبة السكانية للمنطقة المدروسة والتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي قد تواجهها واثر ذلك في عمليات التخطيط التنموي، مثل الحاجة إلى المزيد من خدمات الصحة والرعاية الاجتماعية ومن قراءة بيانات الجدول (14)، والاشكال (12)، (13) يُلاحظ التغيرات الديموغرافية بين الهرمين إذ إنَّ شكل الهرم لعام 1997 يأخذ الشكل التقليدي المتعارف عليه واسع القاعدة وينخفض تدريجياً حتى يكون مدبب عند القمة والذي يدل على ارتفاع معدل الخصوبة والمواليد وضعف الرعاية الصحية أدى إلى انخفاض متوسط العمر، وبالانتقال الى العام 2023 يُلحظ أنَّ الشكل متقارب بين القاعدة والوسط مما يفسر وجود الفئة الشابة للأعمار التي تتراوح بين (20- 34 سنة) واتساع قمة الهرم ممايدل على تحسن متوسط العمروأنخفاض الوفيات مما يفتح فرصاً للتنمية الاقتصادية اذا تم استثمار العائد الديموغرافي بأفضل صوره.

يتبين مما سبق أنَّ المجتمع في منطقة الدراسة فتي ويمتلك طاقات شابة يمكن توضيفها في عملية التنمية المكانية والنهوض بواقع مجتمعها.

**الجدول (14): توزيع السكان بحسب الفئات العمرية الخمسية والنوع في قضاءي المناذرة والمشخاب لعامي (1997 و2023)**

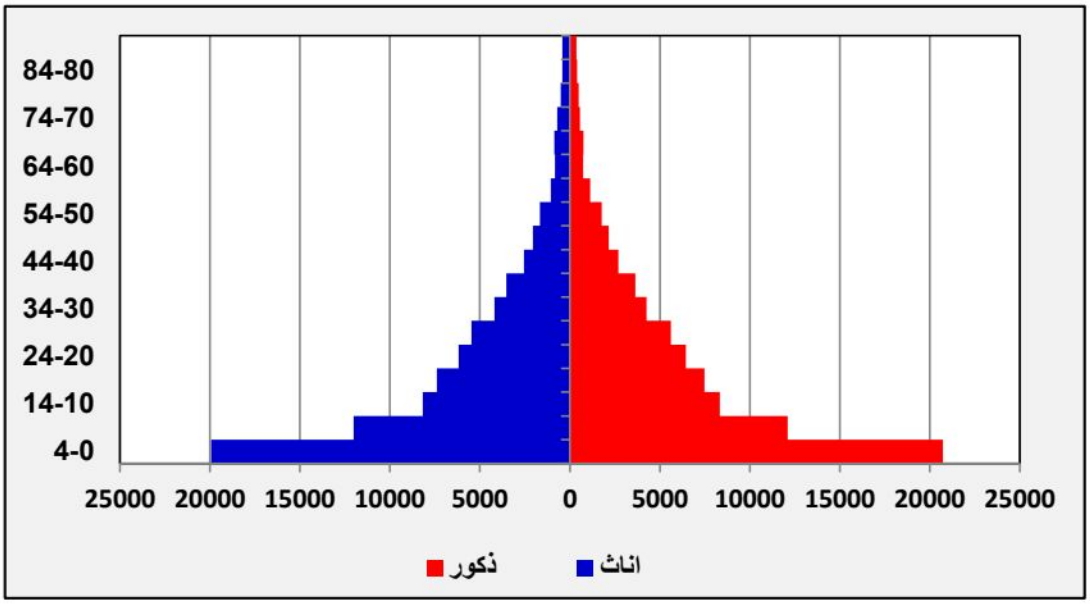
| السنة | 1997 | | | 2023 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة العمرية | ذكور | اناث | مجموع | ذكور | اناث | مجموع |
| 0-4 | 20730 | 19935 | 40665 | 28454 | 27772 | 56226 |
| 5-9 | 12097 | 12012 | 24109 | 16506 | 16138 | 32644 |
| 10-14 | 8326 | 8178 | 16504 | 12438 | 11704 | 24142 |
| 15-19 | 7482 | 7386 | 14868 | 11594 | 11412 | 23006 |
| 20-24 | 6442 | 6180 | 12622 | 10554 | 10206 | 20760 |
| 25-29 | 5604 | 5469 | 11073 | 9716 | 9495 | 19211 |
| 30-34 | 4267 | 4195 | 8462 | 8379 | 8221 | 16600 |
| 35-39 | 3628 | 3523 | 7151 | 7740 | 7620 | 15360 |
| 40-44 | 2690 | 2556 | 5246 | 6802 | 6582 | 13384 |
| 45-49 | 2157 | 2053 | 4210 | 6269 | 6079 | 12348 |
| 50-54 | 1776 | 1671 | 3447 | 5888 | 5697 | 11585 |
| 55-59 | 1123 | 1066 | 2189 | 5135 | 5092 | 10227 |
| 60-64 | 742 | 823 | 1565 | 4754 | 4849 | 9603 |
| 65-69 | 758 | 859 | 1617 | 4781 | 4885 | 9666 |
| 70-74 | 564 | 702 | 1266 | 4576 | 4728 | 9304 |
| 75-79 | 490 | 514 | 1004 | 4502 | 4540 | 9042 |
| 80-84 | 404 | 413 | 817 | 4416 | 4439 | 8855 |
| 85فأكثر | 366 | 418 | 784 | 4378 | 4331 | 8709 |
| المجموع | 79646 | 77953 | 157599 | 156882 | 153790 | 310672 |

المصدر: بالاعتماد على:

1- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997.

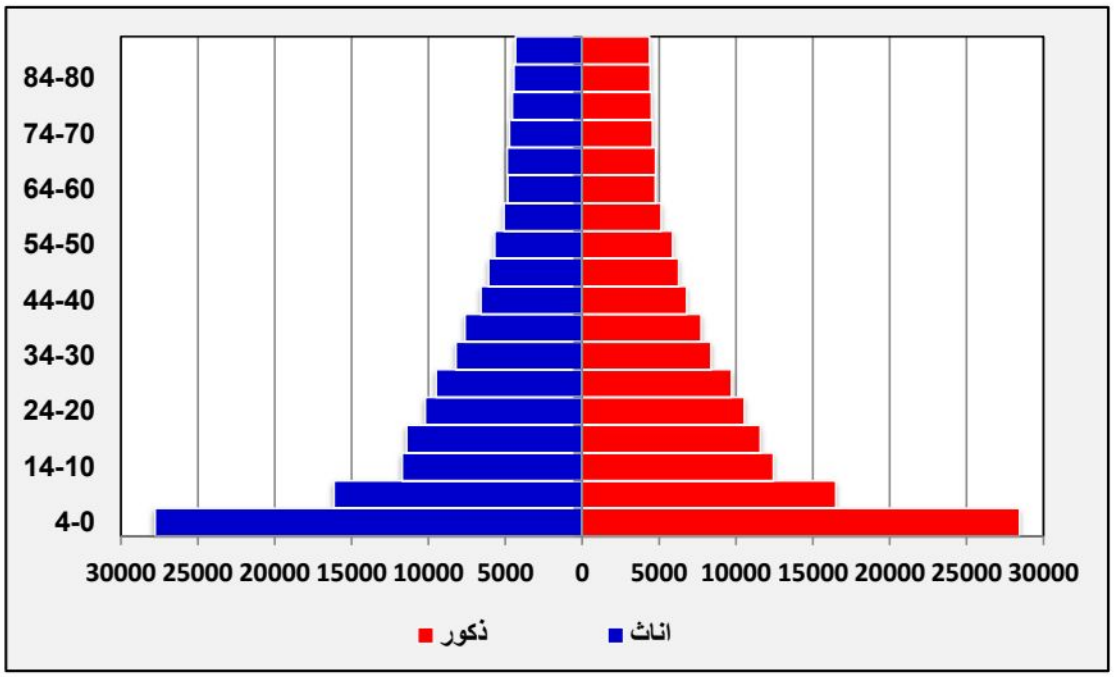
2- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف التقديرات السكان لعام 2023.

**الشكل (12): الهرم السكاني في قضاءي المناذرة والمشخاب عام (1997)**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (14).

**الشكل (13): الهرم السكاني في قضاءي المناذرة والمشخاب عام (2023)**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (14).

## خامساً- التركيب الاقتصادي: Economic structure

يوضح التركيب الاقتصادي توزيع السكان على مختلف الأنشطة الاقتصادية، ويبين نسب العاملين والعاطلين عن العمل [1] وهو عنصراً أساسياً لتخطيط المستقبل سواء في المشاريع الاقتصادية أو في

(1) عبد علي حسن الخفاف وعبد خمور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، 1986، ص414 .

مجالات الخدمات العامة، ولابد من وجود اسلوب تنموي لاستثمار القوى العاملة على إعتبار ان الانسان هو هدف التنمية ويجب ان يشارك في ضبط أهدافها [1]، ولفهم هذا التركيب يجب تحديد السكان ذوي النشاط الاقتصادي وهم الافراد الذين يساهمون في انتاج السلع والخدمات[2].وسيتم دراسة التركيب الاقتصادي في منطقة الدراسة على النحو التالي:

### 1) النشطون اقتصادياً: Economically active population

يمثل النشطون اقتصادياً الفئة العاملة ضمن مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية التي تسهم في دفع عجلة التنمية للأمام ويمكن تصنيفهم في منطقة الدراسة الى العاملين في الزراعة والبستنة وفي صيد الحيوانات، والعاملين في قطاع الخدمات كالصحة والتعليم والدفاع والعاملين في مشاريع الانشاءات والبنى التحتية فضلاً عن العاملين في التجارة والبيع والشراء، من خلال بيانات الجدول (15) يتبين أن مجموع العاملين في منطقة الدراسة بلغ (168239) وسجلت أعلى نسبة للعاملين في مركز قضاء المشخاب والتي بلغت (35%) بينما اقل نسبة عاملين سجلت في ناحية الحيرة والتي بلغت (14%). والذي يدل على ان توزيع الفرص غير متوازن نتيجة لضعف النشاط الاقتصادي المحلي في بعض الوحدات الادارية مقارنته بالأخرى.

### 2) العاطلون عن العمل: Unemployed persons

تعد البطالة من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية المعقدة لما لها من إنعكاسات مباشرة على النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وتمتد لتؤثر على النواحي النفسية والاجتماعية والسياسية وابرز انعكاساتها السلبية انخفاض مستويات الدخل وتزايد معدلات الفقر فضلاً عن ارتفاع معدلات الجريمة، ويقع تحت مفهوم البطالة الاشخاص الراغبون بالعمل والقادرون على الانتاج دون ان تتاح لهم الفرص عمل مناسبة وإن ارتفاع مؤشر البطالة يدل على خلل هيكل الاقتصاد القومي وضعف السياسة التنموية وسوء توزيع الموارد. ومن معطيات الدراسة الميدانية الجدول (16) تبين ان مجموع العاطلين في المناطق الحضرية (66) عاطل، بلغت أعلى نسبة عاطلين في مركز قضاء المناذرة (29%) وأقل نسبة سُجلت في ناحية القادسية (14%)، أما على مستوى المناطق الريفية فكان المجموع (78) عاطل سُجلت أعلى نسبة عاطلين في ناحية الحيرة (27%) وأقل نسبة في ناحية القادسية (23%).

---

(1) علي خليفة الكواري,نحو فهم افضل للتنميةبإعتبارها عملية حضارية,,مجلة المستقبل العربي,السنة السادسة، 115، بيروت، 1984، ص93.

(2) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص225.

**الجدول (15): التوزيع العددي للسكان النشطون إقتصادياً حسب القطاعات الاقتصادية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الادارية | الزراعة والصيد والغابات | الصناعة والتعدين | التعليم والصحة والكهرباء والدفاع والضمان الاجتماعي | البناء والتشييد والأنشطة العقارية | تجارة الجملة والمفرد والسلع الشخصية | المجموع | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م.ق المناذرة | 4005 | 2767 | 28388 | 11194 | 7861 | 54215 | 32 |
| ن.الحيرة | 1736 | 1236 | 12167 | 4933 | 4038 | 24110 | 14 |
| م. ق المشخاب | 3390 | 3332 | 32669 | 10755 | 8306 | 58452 | 35 |
| ن. القادسية | 1825 | 1996 | 16415 | 6789 | 4437 | 31462 | 19 |
| **مجموع منطقة الدراسة** | **10956** | **9331** | **89639** | **33671** | **24642** | **168239** | **100%** |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح إحصائي، (بيانات غير منشورة)، 2023.

**الجدول (16): نسب العاطلون عن العمل في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الادارية | عدد العاطلون عن العمل في المناطق الحضرية | النسبة % | عدد العاطلون عن العمل في المناطق الريفية | النسبة % |
|---|---|---|---|---|
| م.ق المناذرة | 19 | 29 | 20 | 26 |
| ن. الحيرة | 15 | 23 | 21 | 27 |
| م. ق. المشخاب | 18 | 27 | 19 | 24 |
| ن. القادسية | 14 | 21 | 18 | 23 |
| **المجموع** | **66** | **100%** | **78** | **100%** |

المصدر: الدراسة الميدانية 2023، ملحق (2) المحور الأول.

إستناداً لما تقدم تعد ظاهرة البطالة من الظواهر التي لا يمكن القضاء عليها لكن يعد ذللك ممكناً اذا تبنت الدول استراتيجيات فعالة بهدف تقليل عدد العاطلين مما يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي ويكون ذلك من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وإستغلال الامكانات المتوفرة في منطقة الدراسة لبناء مشاريع ضخمة، تحفيز الاستثمار وتوسيع القطاع الخاص، ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل، تشجيع الشباب على فتح مشاريعهم الخاصة وتوفير التسهيلات لهم.

# الفصل الثالث

# الواقع الجغرافي للأنشطة الاقتصادية وأهميتها في تحقيق التنمية المكانية

## المبحث الاول: واقع النشاط الزراعي

## المبحث الثاني : إمكانات التنمية الصناعية والسياحية

**تمهيد**

تعد الانشطة الاقتصادية واحدة من المحاور الرئيسة ذات الدور الأبرز في احداث التغيرات الجذرية للمكان المرام تنميته بغية الارتقاء بالمستوى المعيشي للسكان، وتعزيز النمو الأقتصادي والوصول إلى حالة من التوازن في استثمار الموارد المتاحة في القطاعات المختلفة مثل قطاع الزراعة (الانتاج الزراعي، الانتاج الحيواني) والصناعة، والسياحة مما يحقق التنمية المكانية الشاملة التي تقلل التفاوت التنموي بين المناطق المختلفة، أوبين الأجزاء المختلفة داخل الاقليم الذي سيحقق نقطة جوهرية طالما سعت الدراسات الى تحقيقها ألا وهي توزيع السكان بشكل متوازن بما يحقق الاستقرار في المجتمعات ويوفر احتياجات الفرد.

## المبحث الاول: واقع النشاط الزراعي

### اولاً: واقع الإنتاج النباتي: The reality of plant production

يعد الإنتاج الزراعي أحد الركائز الاقتصادية المهمة في قيام عملية التنمية كونه مصدراً غذائياً مهماً في حياة السكان، ويشكل عاملاً اقتصادياً مؤثراً في تشغيل الأيدي العاملة بمختلف الصناعات ذات الارتباط بالزراعة كالصناعات التي تعتمد على المحاصيل الغذائية. وسوف يتم تقسيم المحاصيل الزراعية في منطقة الدراسة بالشكل الاتي:

**1. محاصيل الحبوب**

وتشمل على: -

**أ) محصول الحنطة (القمح): Wheat crop**

يأتي القمح في مقدمة المحاصيل الاستراتيجية من حيث الأهمية الغذائية اذ يعد غذاءً رئيساً للسكان ويدخل في صناعة الخبز والمعجنات، كما يعد بأنه أحد مصادر العلف الحيواني وتستخدم مخلفات الحصاد (التبن) في تغذية الحيوانات الحقلية، وقد بلغت المساحة الكلية المزروعة بالمحصول (112336) دونم الجدول (17)، الخريطة (14)، وفيما يخص تباين تلك المعطيات على مستوى الوحدات الإدارية يُلحظ أنَّ ناحية القادسية حلت بالمرتبة الأولى بإجمالي المساحة المزروعة التي بلغت (51507) دونم وبنسبة (**46**%) من مجموع منطقة الدراسة تلاها مركز قضاء المشخاب بالمرتبة الثانية بمساحة إجمالية بلغت (35144) وبنسبة بلغت (**31.3**%) في حين جاءت ناحية الحيرة ومركز قضاء المناذرة بالمرتبة الثالثة والرابعة بنسبة بلغت (**19.4**%، **3.4** %) على التوالي.

**الجدول (17): إنتاجية محصول القمح بالدونم في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

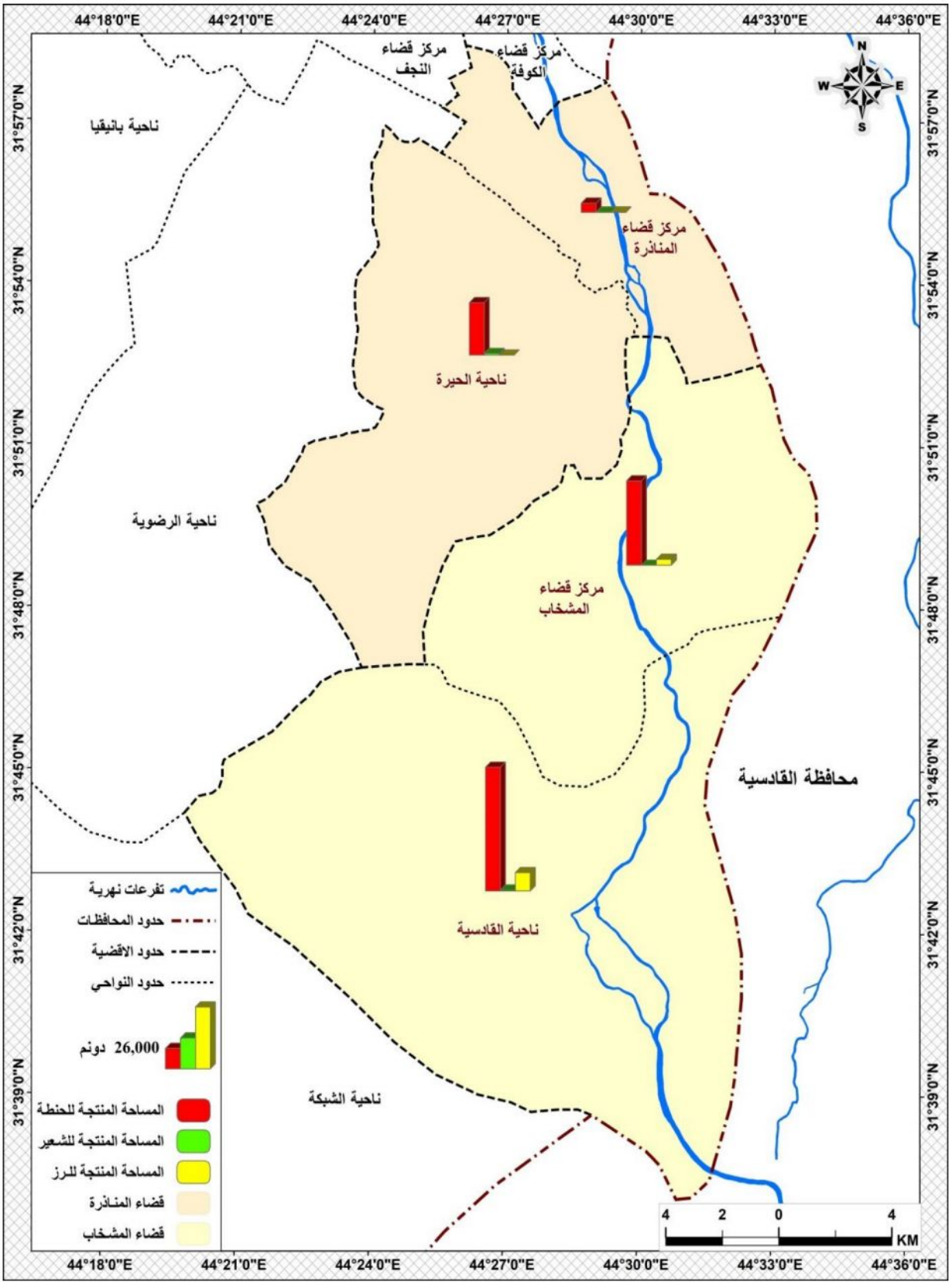
| الوحدات الإدارية | المساحة المنتجة (دونم) | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % |
|---|---|---|---|
| م. ق. المناذرة | 3850 | 3.4 | 1.38 |
| ن. الحيرة | 21835 | 19.4 | 8 |
| م.ق. المشخاب | 35144 | 31.3 | 13 |
| ن. القادسية | 51507 | 46 | 19 |
| **مجموع منطقة الدراسة** | **112336** | **100** | **41.38** |
| **مجموع المحافظة** | **278348** | | |

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشرف، شعبة الانتاج النباتي، بيانات غير منشورة، 2023.

**ب) محصول الشلب (الرز) Rice crop :**

يعد من محاصيل الحبوب الصيفية ويأتي بالمرتبة الثانية بعد القمح من حيث الأهمية وهو من المحاصيل الاقتصادية المهمة للسكان فضلاً عن ذلك فأنَ مخلفاتة تدخل كعلف للحيوانات وبالنظر الى الجدول (18) والخريطة (14) يتضح أنَّ المساحة المنتجة لمحصولَ الرز بلغت (10256) دونم وقد امتازت منطقة الدراسة بزراعة نوعين من أفضل أنواع الرز هما العنبر والياسمين جاءت ناحية القادسية بالمرتبة الاولى بزراعة الصنفين وبنسب بلغت (98.7 %، 56.1%) على التوالي في حين جاء مركز قضاء المناذرة ثانياً في زراعة العنبر بنسبة بلغت (0.8 %)، ومركز قضاء المشخاب ثانياً في زراعة الياسمين وبنسبة بلغت (41.6 %).

**الخريطة (14): المساحات المنتجة لمحاصيل الحبوب في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبيانات الجدول (17)، (18)، (19).

**الجدول (18): إنتاجية محصول الرز بالدونم في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | المساحة المنتجة (دونم) | نسبة الوحدةالإدارية منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % | عنبر | % | ياسمين | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م.ق. المناذرة | 169 | 1.6 | 1.28 | 35 | 0.8 | 134 | 2.3 |
| ن. الحيرة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| م.ق. المشخاب | 2474 | 24.1 | 19 | 21 | 0.5 | 2453 | 41.6 |
| ن. القادسية | 7613 | 74.2 | 58 | 4310 | 98.7 | 3303 | 56.1 |
| **مجموع منطقة الدراسة** | **10256** | **100** | **78.28** | **4366** | **100** | **5890** | **100** |
| **مجموع المحافظة** | **13176** | | | | | | |

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشرف، شعبة الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة، 2023.

## ج) الشعير: Barely

يحتاج الشعير إلى ظروف طبيعية مشابهة لمتطلبات محصول القمح، ويمتاز بتحمله الظروف القاسية إذ يتصف بقدرته على تحمل درجات الحرارة العالية وملوحة التربة وتأتي أهميته كغذاء للسكان فضلاً عن زراعته كونه علف ممتاز للحيوانات وفيما يخص التوزيع الجغرافي لمتغيرات زراعته بحسب الوحدات الإدارية يُلحظ من الجدول (19) أنَّ ناحية الحيرة حلت بالمرتبة الاولى في إنتاجيته إذ بلغت المساحة المنتجة (677 دونم) وبنسبة بلغت (57.2 %) في حين جاءت ناحية القادسية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (31.3 %) وحلت المناذرة ثالثاً بنسبة بلغت (1.5 %) ولم تسجل ناحية المشخاب أي نسبة تذكر.

**الجدول (19): إنتاجية محصول الشعير بالدونم في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | المساحة المنتجة (دونم) | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % |
|---|---|---|---|
| م.ق. المناذرة | 136 | 11.5 | 4.3 |
| ن. الحيرة | 677 | 57.2 | 22 |
| م.ق. المشخاب | 0 | 0 | 0 |
| ن. القادسية | 370 | 31.2 | 12 |
| **مجموع منطقة الدراسة** | **1183** | **100** | **38.3** |
| **مجموع المحافظة** | **3107** | | |

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشرف، شعبة الانتاج النباتي، بيانات غير منشورة، 2023.

يتبين من خلال الجداول (15)، (16)، (17) أنَّ نسب الإنتاجية للمحاصيل في منطقة الدراسة بالنسبة لإنتاجية مجموع المحافظة تعد مرتفعة إذ بلغت بالنسبة للقمح (**41.38**%) من مجموع إنتاج المحافظة، وسجل محصول الرز نسبة قدرها (**78.28**%)، أما فيما يخص الشعير فقد سجل نسبة قدرها (**38.3**%) وأن ارتفاع نسبة إنتاجية الحبوب في منطقة الدراسة دليل قاطع على أهمية منطقة الدراسة في سد احتياج باقي الوحدات الإدارية في المحافظة فضلاً عن التصدير الداخلي لباقي المحافظات لكن في نفس الوقت تعد هذه الإنتاجية غير ملبية للطموح قياساً بالإمكانات المتوفرة من حيث العوامل الطبيعية والأيدي العاملة، لذا يتوجب الاستفادة من هذه الامكانات والعمل بموجب التخطيط السليم من أجل زيادة الإنتاجية للدونم الواحد وتنمية هذا القطاع تساعد في سد الحاجة الداخلية للدوله و فتح الافق نحو التصدير الخارجي لاسيما وأن منطقة الدراسة تعد مشهورة عالمياً بجودة أفضل أنواع الحبوب وأهمها الرز، كما يتضح من خلال دراسة محاصيل الحبوب أنَ منطقة الدراسة تفتقر إلى المحاصيل الصناعية التي تعد من أهم المحاصيل في تنمية الاقتصاد القومي كالسمسم وزهرة الشمس والماش، لهذا لابد من العمل على زراعة هذه المحاصيل من خلال توفير التسهيلات اللازمة للفلاحين وتشجيعهم على زراعتها لاسيما وان متطلبات زراعتها الطبيعية تعد متوفرة.

### 2. محاصيل البستنة: Horticultural crops

تعد محاصيل البستنة من المحاصيل ذات الدور البارز في تنمية الاقتصاد القومي للعديد من الدول وهذا يرجع لمردودها الاقتصادي العالمي فضلاً عن أهميتها الغذائية ودخولها في العديد من الصناعات، بلغت مساحة البساتين المزروعة بأشجار النخيل والفواكة في المحافظة (32209 دونم) الجدول (20) وبلغت نسبة منطقة الدراسة من مجموع المحافظة **(44**%) وفي منطقة الدراسة بلغ مجموع المساحة الكلية (**14264** دونم)، جاءت ناحية الحيرة بأعلى نسبة اذ بلغت **(31**%) في حين جاءت ناحية القادسية في المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (**19.4** %) .

أما عدد أشجار النخيل فقد بلغ مجموع المحافظة (978973 نخلة) وبلغت نسبة منطقة الدراسة من مجموع المحافظة (**47.1% )** بمجموع بلغ حوالي (**455847** نخلة) حلت الحيرة اولاً بنسبة بلغت (**36.2** %) من مجموع منطقة الدراسة في حين حل مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (**13** %) من مجموع منطقة الدراسة. وإمتازت منطقة الدراسة أيضاً بزراعة انواع متعددة من أشجار النخيل منها (الخستاوي، الخضراوي، العمراني، البرحي) وتأتي أهمية اشجار النخيل من كونها تحتوي على العديد من المعادن النادرة فضلاً عن إنها تدخل في الصناعات الغذائية كصناعة كبس التمور والدبس ويدخل بعضها في الصناعات اليدوية كالسلال والخوص والحصران.

**الجدول (20): مساحات البساتين بالدونم وعدد اشجار النخيل**
**في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | مساحة البساتين (دونم) | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % | عدد اشجار النخيل | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| م.ق. المناذرة | 3533 | 25 | 11 | 58373 | 13 | 6 |
| ن.الحيرة | 4358 | 31 | 14 | 165196 | 36.2 | 17 |
| م.ق. المشخاب | 3596 | 25.2 | 11 | 122907 | 27 | 13 |
| ن. القادسية | 2777 | 19.4 | 9 | 109371 | 24 | 11.1 |
| **مجموع منطقة الدراسة** | **14264** | **100** | **44** | **455847** | **100** | **47.1** |
| **مجموع المحافظة** | **32209** | | | **978973** | | |

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشرف، شعبة الانتاج النباتي، بيانات غير منشورة، 2023.

أما بالنسبة لأشجار الفاكهة فقد بلغ مجموع المحافظة (4358807) وبلغت نسبة منطقة الدراسة من المحافظة (49.4%)، في حين بلغ مجموع اشجار الفاكهة في منطقة الدراسة (2135077) شجرة وقد أمتازت بزراعة أنواع عديدة من الفواكه منها (التين، البرتقال، العنب، الزيتون، الخوخ، الرمان الحامض، التوت، النبق) الجدول (21) و الخريطة (15). أما من حيث المتغيرات المكانية فقد جاءت المناذرة بالنسبة الأعلى والتي بلغت (59.6%) في حين كانت النسبة الاقل في مركز قضاء المشخاب والتي بلغت (0.1%).

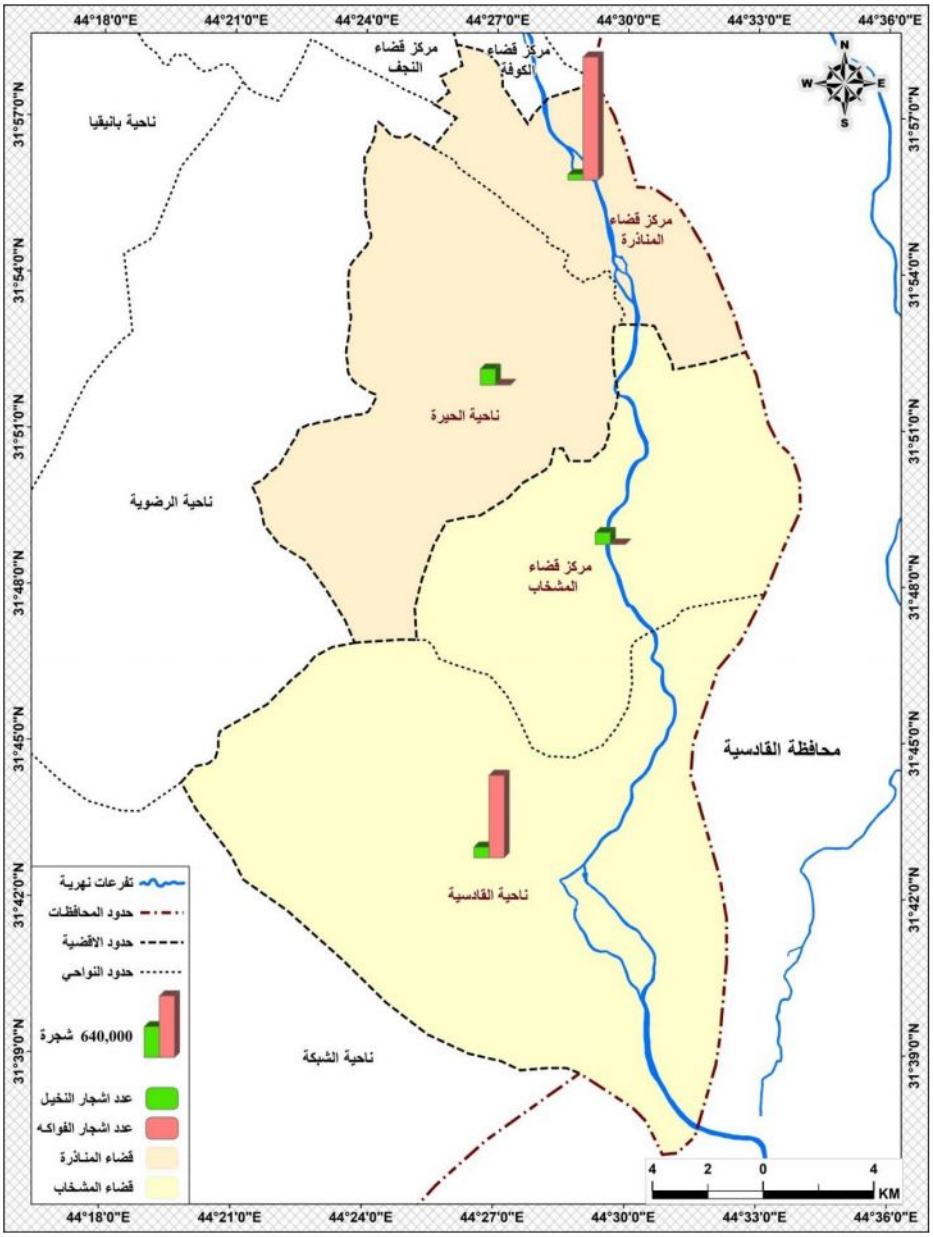
يُلحظ مما تقدم أنَ منطقة الدراسة تمتلك مساحة شاسعة من البساتين وهي تسهم بنسبة ليست بالقليلة في تغطية احتياج المحافظة والتصدير للمحافظات الاخرى ومن الممكن أن تستثمر تلك المساحات في زيادة انتاجية اشجار النخيل والفواكة بصورة مثالية اذ ما تم التخطيط لها بالشكل الصحيح وبالتالي سيحقق تنمية الجانب الاقتصادي ويفتح الافق لإقامة مصانع لصناعة الدبس وكبس التمور، وتعليب الفواكة او تجفيفها مما يسهم في تشغيل الأيدي العاملة ويقلل من نسب البطالة وينعش اقتصاد المنطقة بصورة خاصة والمحافظة بصورة عامة.

**الجدول (21): عدد اشجار الفواكة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | عدد اشجار الفواكة | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % |
|---|---|---|---|
| م.ق. المناذرة | 1272434 | 59.6 | 29.2 |
| ن.الحيرة | 6365 | 0.2 | 0.1 |
| م.ق.المشخاب | 4107 | 0.1 | 0.09 |
| ن. القادسية | 852171 | 39.9 | 20 |
| **مجموع منطقة الدراسة** | **2135077** | **100** | **49.4** |
| **مجموع المحافظة** | **4358807** | | |

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشرف، شعبة الانتاج النباتي، بيانات غير منشورة لعام 2023

**خريطة (15): أعداد أشجار النخيل والفواكة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبيانات الجدول (20)، (21).

### 3. محاصيل الخضروات الصيفية والشتوية: Summer and winter vegetable crops

بلغ مجموع المحافظة من المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية (20894 دونم) وبلغت نسبة منطقة الدراسة منها (0.31 %) أما فيما يخص الخضروات الشتوية فقد بلغ مجموع المحافظة منها (32190.5 دونم) وسجلت منطقة الدراسة نسبة تقدر بـ(3.35 %) من مجموع نسب المحافظة. أما التوزيع بحسب المتغيرات المكانية لمنطقة الدراسة فقد اقتصرت المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية على مركز قضاء المناذرة وكان مجموع المساحة المزروعة (65 دونم)، أما فيما يخص الخضروات الشتوية فقد اقتصرت زراعتها على مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة بمجموع بلغ (1079.5 دونم) سجلت ناحية الحيرة النسبة الأعلى اذ بلغت (91%) من مجموع المساحة المزروعة في منطقة الدراسة، وسجل مركز قضاء المناذرة النسبة الأقل اذ بلغت (9%) الجدول (22) وخريطة (16) .

مما سبق يتبين إنَّ منطقة الدراسة تفتقر الى زراعة الخضروات بشقيها الصيفية والشتوية إذ تعد بأنها غير قادرة على سد احتياجات سكانها، وبالتالي لا تساهم بسد احتياج المحافظة، لهذا يتوجب تشجيع المزارعين على زراعة الخضروات بشقيها الصيفية والشتوية وتوفير الدعم الحكومي لتسويق البضاعة.

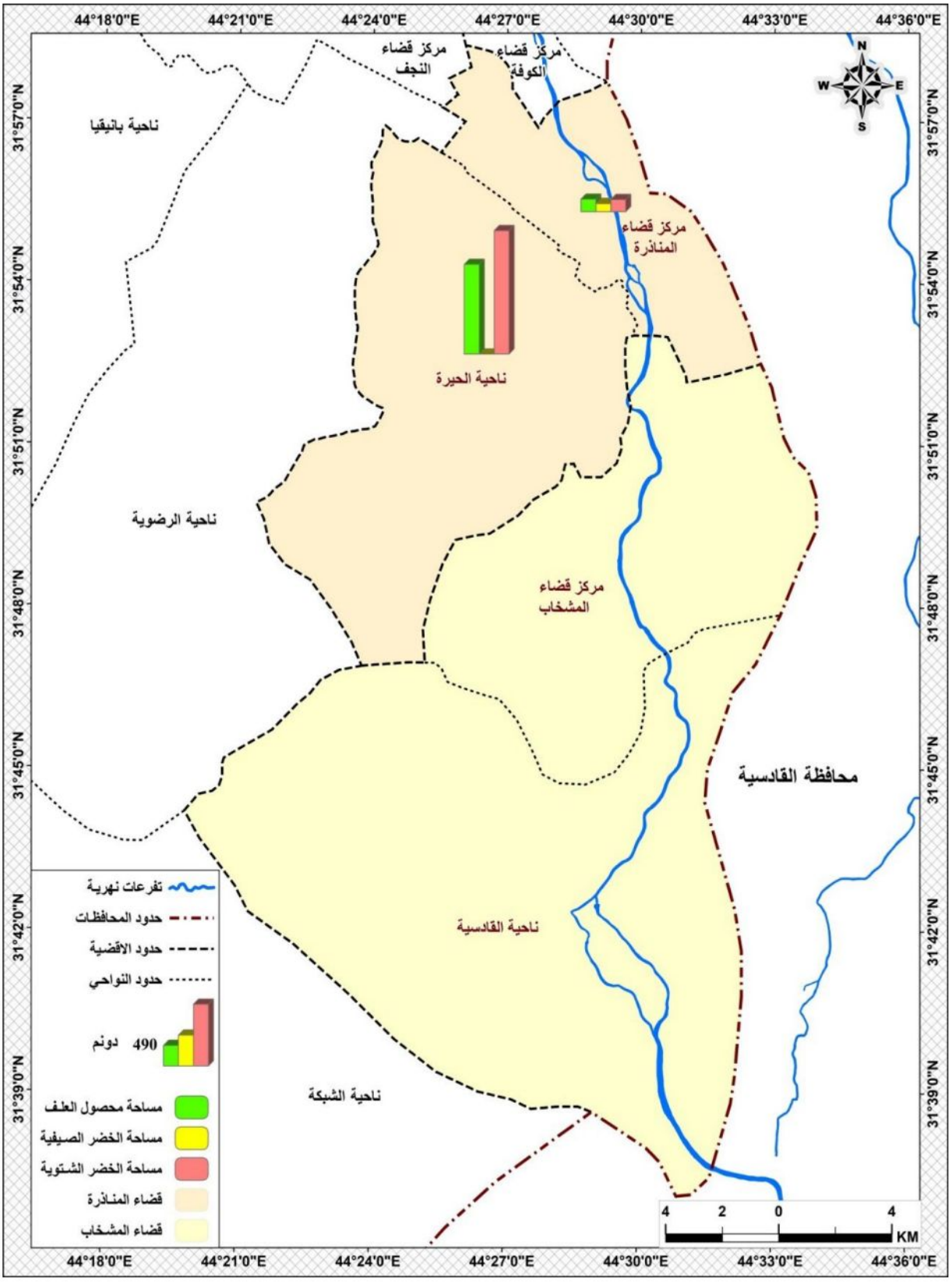
**جدول (22): المساحات المزروعة بالخضر الصيفية والشتوية**

**في قضاءي المناذرة والمشخاب لسنة 2023**

| الوحدات الإدارية | الخضر الصيفية | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % | الخضر الشتوية | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| م. ق. المناذرة | 65 | 100 | 0.31 | 97 | 9 | 0.30 |
| ن. الحيرة | 0 | 0 | 0 | 982.5 | 91 | 3.05 |
| م. ق.المشخاب | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| ن. القادسية | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| **مجموع المنطقة** | **65** | **100** | **0.31** | **1079.5** | **100** | **3.35** |

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشرف، شعبة الانتاج النباتي، بيانات غير منشورة، 2023.

**خريطة (16): المساحات المزروعة بالخضر الصيفية والشتوية والعلفية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبيانات الجدول (22)، (23).

### 4. محاصيل العلف: Forage crops

اقتصرت محاصيل العلف في منطقة الدراسة على الجت، مما يؤدي إلى استيراد الأعلاف الأخرى التي يتزايد الطلب عليها من قبل مربي الثروة الحيوانية والطيور من باقي الوحدات الإدارية وبالأخص ناحية الحيدرية أما باقي الاحتياج للأعلاف فيوفر من خارج محافظة النجف ويعتمد الجزء الاغلب منها على الاستيراد الدولي وهذا يصب بعكس طموحات التنمية المكانية لمنطقة الدراسة ومن الجدول (23) وخريطة (16) يتبين أنَّ ناحية الحيرة أخذت المركز الأول بنسبة **(88%)** وجاء مركز قضاء المناذرة ثانيا بالترتيب بنسبة **(12. 2%)** في حين لم تسجل بقية الوحدات الإدارية أي نسبة تذكر، وسجلت المحافظة مجموع كلي بلغ (**2211** دونم) وبلغت نسبة منطقة الدراسة منها **(37.2%)** وهي تنافس بذلك ناحية الحيدرية ومركز قضاء الكوفة في زراعة العلف وبصورة عامة تحتاج منطقة الدراسة الى زراعة العلف إذ تعد النسبة المتوفرة منها غير ملبية للطموح لاسيما وإنها تمتلك ثروة حيوانية تقدر (119910 رأس) .

**الجدول (23): المساحات المزروعة بمحاصيل العلف في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | محاصيل العلف | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % |
|---|---|---|---|
| **م.ق. المناذرة** | 100 | 12.2 | 5 |
| **ن. الحيرة** | 714 | 88 | 32.2 |
| **م.ق. المشخاب** | 0 | 0 | 0 |
| **ن. القادسية** | 0 | 0 | 0 |
| **مجموع منطقة الدراسة** | **814** | **100** | **37.2** |
| **مجموع المحافضة** | **2211** | | |

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشرف، شعبة الانتاج النباتي، بيانات غير منشورة، 2023.

## ثانياً: واقع الإنتاج الحيواني : Animal production reality

تتبوأ الثروة الحيوانية مكانة هامة في بنية الإنتاج الزراعي إذ توفر قيمة غذائية عالية للعديد من السكان، وتوفر مصدراً اقتصادياً مهماً لمالكيها، لذا لابد من تنمية هذا القطاع وإيلائه الاهتمام الكافي والعمل على توفير سياسات عملية للنهوض بقطاع الثروة الحيوانية ضمن استراتيجية مدروسة يتم تنفيذ خططها على مراحل متتابعة وتكريس الجهود في النشاط البحثي والإنتاجي الهادف إلى تنمية هذه الثروة واستغلال الموارد الطبيعة التي تتطلبها لعدة أسباب يأتي في مقدمتها توفير الاحتياج الكافي من البروتين الحيواني للفرد فضلاً عن تحسين حياة الأفراد المربين لها من الناحية الاقتصادية. وسيتم تناول الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بالترتيب التالي:

### 1- المجترات: Ruminants

تتمثل المجترات (الاغنام، الماعز، الابقار، الجاموس، الإبل) وبلغ مجموع المجترات في منطقة الدراسة (119910) رئساً الجدول (24) وهي تشكل نسبة(11.6 %) من مجموع نسب المحافظة وقد حلت الاغنام اولاً من حيث العدد بنسبة بلغت (**48.5**% )من اجمالي المجترات في منطقة الدراسة وجاء الجاموس ثانياً بنسبة قدرها (**24.2** %)، في حين جاءت الإبل بالمركز الأخير بنسبة (**0.8** %) لعموم منطقة الدراسة.

**الجدول (24): اعداد المجترات في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| نوع المجترات | العدد | النسبة% | مجموع المحافظة | نسبة منطقة الدراسة الى المحافظة |
|---|---|---|---|---|
| **اغنام** | 58229 | 48.5 | 904740 | 6.4 |
| **ماعز** | 9275 | 7.7 | 19159 | 48.4 |
| **ابقار** | 22300 | 18.5 | 48104 | 46.3 |
| **جاموس** | 29041 | 24.2 | 46451 | 62.5 |
| **ابل** | 1065 | 0.8 | 9190 | 11.5 |
| **المجموع** | **119910** | **100** | **1027644** | **11.6** |

المصدر: بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف، شعبة الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، 2023.

أما توزيعها مكانياً في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الإدارية فيتبين من الجدول (25) ما يلي:

أ- **الأغنام:** بلغ مجموع منطقة الدراسة منها (58229) رأساً، جاءت ناحية الحيرة بالمرتبة الأولى مكانياً في عدد الأغنام بنسبة بلغت (39.5%) وسجل مركز قضاء المشخاب النسبة الأقل إذ بلغت ( 12 .3%) ويرجع تدني نسبة تربية الأغنام في مركز قضاء المشخاب الى قلة المساحة المخصصة للرعي فضلا عن توجههم لتربية الجاموس إذ يعد مصدر أكثر ربحاً بالنسبة لمربي الحيوانات .

ب- **الماعز:** بلغ اجمالي الأغنام في منطقة الدراسة (9275) رأساً استئثر مركز قضاء المناذرة على النسبة الأعلى والتي بلغت (41%) في حين سجل مركز قضاء المشخاب أدنى نسبة اذ بلغت (6%).

ج- **الابقار:** بلغ مجموع منطقة الدراسة (22300) رأساً جاء مركز قضاء المشخاب بالمركز الأول في تربيتها بنسبة بلغت (34 %) في حين جاءت ناحية الحيرة آخر الترتيب بنسبة (13 %).

د- **الجاموس:** بلغ مجموع منطقة الدراسة (29041) رأساً تصدر مركز قضاء المشخاب قائمة الترتيب المكاني في تربيته بنسبة بلغت (84.3%) وجاءت ناحية القادسية ثانياً بنسبة بلغت (8.5 %)، اما

النسبة الاقل فكانت في ناحية الحيرة اذ بلغت (2.5 %)، ولم يسجل مركز قضاء المناذرة اي نسبة تذكر.

ه- **الإبل:** بلغ اجمالي الإبل في منطقة الدراسة (1065) رأساً استئأثرت ناحية الحيرة المرتبة الاولى بنسبة بلغت (61.0 %) وجاءت ناحية القادسية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (37.5%) في حين سجلت ناحية المشخاب أقل نسبة والتي بلغت (1.4 %) ولم يسجل مركز قضاء المناذرة اي نسبة تذكر.

**الجدول (25): اعداد المجترات ونسبها في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الحيوانات المجترة | الوحدة الإدارية | م.ق. المناذرة | ن.الحيرة | م.ق.المشخاب | ن.القادسية | مجموع منطقة الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اغنام | العدد | 8000 | 23000 | 7200 | 20029 | 58229 |
| | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة | 13.7 | 39.5 | 12.3 | 34.3 | 100 |
| | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة | 0.8 | 2.5 | 0.7 | 2.2 | 6.2 |
| ماعز | العدد | 4000 | 3800 | 525 | 950 | 9275 |
| | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة | 43.1 | 41 | 6 | 10.2 | 100 |
| | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة | 21 | 20 | 3 | 5 | 49 |
| ابقار | العدد | 6000 | 2950 | 7550 | 5800 | 22300 |
| | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة | 27 | 13 | 34 | 26 | 100 |
| | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة | 12.4 | 6.1 | 16 | 12.0 | 46.5 |
| جاموس | العدد | 1300 | 750 | 24500 | 2491 | 29041 |
| | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة | 4.4 | 2.5 | 84.3 | 8.5 | 100 |
| | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة | 2.7 | 1.6 | 52.7 | 5.3 | 62.3 |
| ابل | العدد | 0 | 650 | 15 | 400 | 1065 |
| | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة | 0 | 61.0 | 1.4 | 37.5 | 100 |
| | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة | 0 | 7.0 | 0.1 | 4.3 | 11.4 |

المصدر: بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف، شعبة الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، 2023.

يظهر مما تقدم إمتلاك منطقة الدراسة لثروة حيوانية من أنواع مختلفة يمكن أنْ تسهم بشكل فاعل في مجال التنمية المكانية الاقتصادية بشقيها الزراعي والصناعي، إلاّ أنَّ هذه الثروة بحاجة إلى وضع الخطط والبرامج التنموية لتنميتها من خلال توفير المتطلبات الأساسية التي يحتاجها المربين والمتمثلة بالدعم الحكومي بتوفير الأعلاف والرعاية الصحية البيطرية، فضلا عن التركيز على الخدمات التوعوية والإرشادية في هذا الجانب، في الوقت الذي تعد فيه جغرافية منطقة الدراسة بيئة ملائمة لتنمية هذا القطاع حيث توفر المساحات الواسعة التي من الممكن أنْ تكون مراعي عشبية للنشاط الرعوي، وكذلك لوحظ أيضا من خلال الدراسة تباين أعداد الثروة الحيوانية واختلافها بين الوحدات الإدارية إذ تتصف بعدم الاستقرار، ويرجع ذلك إلى تأثر توزيعها مكانيا بالعوامل البيئية الجغرافية بالدرجة الأساس، وما يزيد من ضرورة تنمية المجترات أنها تشكل مصدر تمويل بالغذاء البروتيني لسكان المحافظة وهذا يبدو جلياً من خلال قراءة نسبة الأهمية لكل وحدة إدارية من مجموع نسب المحافظة كما موضح في الجدول أعلاه.

### 2- الخيول: Horses

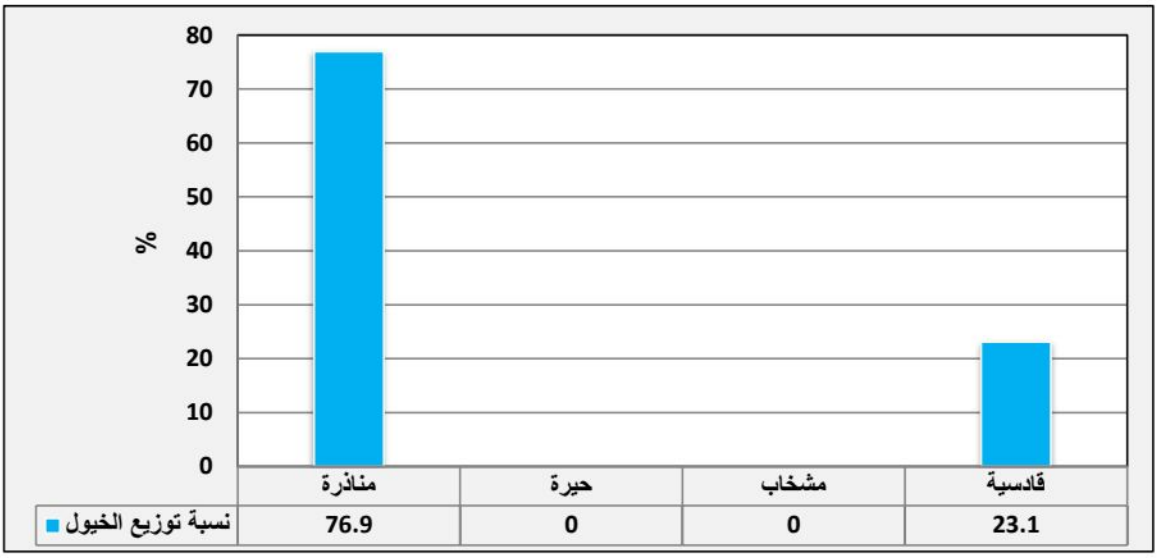
تمثل الخيول رمزاً للأصالة والتراث وتعد الخيول العربية من أجود أنواع الخيول عالمياً، ويلاحظ من المعطيات الرقمية للجدول (26) وشكل (14) انَّ العدد الاجمالي من الخيول في محافظة النجف قد بلغ (533) حصان ومجموع منطقة الدراسة بلغ (52) حصان أما توزيعها مكانياً فقد جاء مركز قضاء المناذرة بالنسبة الأعلى إذ بلغت (76.9%) في حين سجلت ناحية القادسية النسبة الأقل والتي بلغت (23.1%) ولم تسجل أي نسبة تذكر في ناحية الحيرة ومركز قضاء المشخاب.

**الجدول (26): أعداد الخيول في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدة الإدارية | عدد الخيول | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة% | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة% |
|---|---|---|---|
| م.ق. المناذرة | 40 | 76.9 | 7.5 |
| ن.الحيرة | 0 | 0 | 0 |
| م.ق. المشخاب | 0 | 0 | 0 |
| ن.القادسية | 12 | 23.0 | 2.2 |
| مجموع منطقة الدراسة | 52 | 100 | 9.7 |
| مجموع المحافظة | 533 | | |

المصدر: بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف، شعبة الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، 2023.

**شكل (14): نسبة توزيع الخيول في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: بيانات الجدول (26).

من خلال المعطيات السابقة يتبين إنَّ محافظة النجف بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة تفتقر إلى تربية الخيل، لهذا لابد من التخطيط لزيادة هذه الثروة التي تعد ذات مورد اقتصادي ممتاز إذا ما تم استثمارها في الاماكن الصحراوية من منطقة الدراسة كنوع من أنواع الترفيه في اقامة السباقات كسباق الخيول وفي إنشاء نادي فروسية يتم من خلاله تدريب الهاوين لرياضة ركوب الخيل والتي تعد إحدى الرياضات التي أوصى بها الرسول محمد (ص) وهذا بالتالي سيعمل على تنشيط اقتصاد منطقة الدراسة مما يصب في صالح عملية التنمية المكانية.

### 3- حقول الدواجن : Poultry farms

تأتي أهمية منتجات الدواجن من كونها احدى مصادر البروتين الحيواني ذات القيمة الغذائية العالية وتربى الدواجن في منطقة الدراسة بنوعين الاول مخصص للاستهلاك العائلي ويباع الفائض منه في الاسواق القريبة وهذا غير محصى في دائرة الزراعة كونه مخصص للاستهلاك الذاتي، اما النوع الآخر فهو يربى في حقول مجازة رسمياً من قبل الدولة لأغراض التجارة وتربى من أجل اللحم والبيض وأقتصرت الحقول بمنطقة الدراسة على القطاع الخاص ومن خلال بيانات الجدول (27) وخريطة (17) يتبين الاتي:

أ- الحقول المخصصة لانتاج اللحم: بلغ مجموعها (16) حقلاً من اجمالي الحقول في المحافظة البالغة (40) حقلاً استئثر مركز قضاء المشخاب على النسبة الاعلى والتي بلغت (43.8 %) وجاءت ناحية الحيرة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (31.3 %) في حين كانت النسبة الأقل مشاطرتاً بين مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية والتي بلغت (12.5 %) لكل منهما .

ب- الحقول المخصصة لإنتاج البيض: وبلغ مجموعها (2) حقل من مجموع (4) حقول فقط في المحافظة ويشكلان نسبة (50%) من نسب المحافظة، يقع الحقلان في ناحية الحيرة ويبلغ الإنتاج الشهري لهُما (86) كارتون شهرياً لكل حقل بحسب بيانات مديرية الزراعة، ويعد هذا العدد غير ملبي للطموح إذ إنه لا يساعد حتى في سد حاجة المحافظة من بيض المائدة .

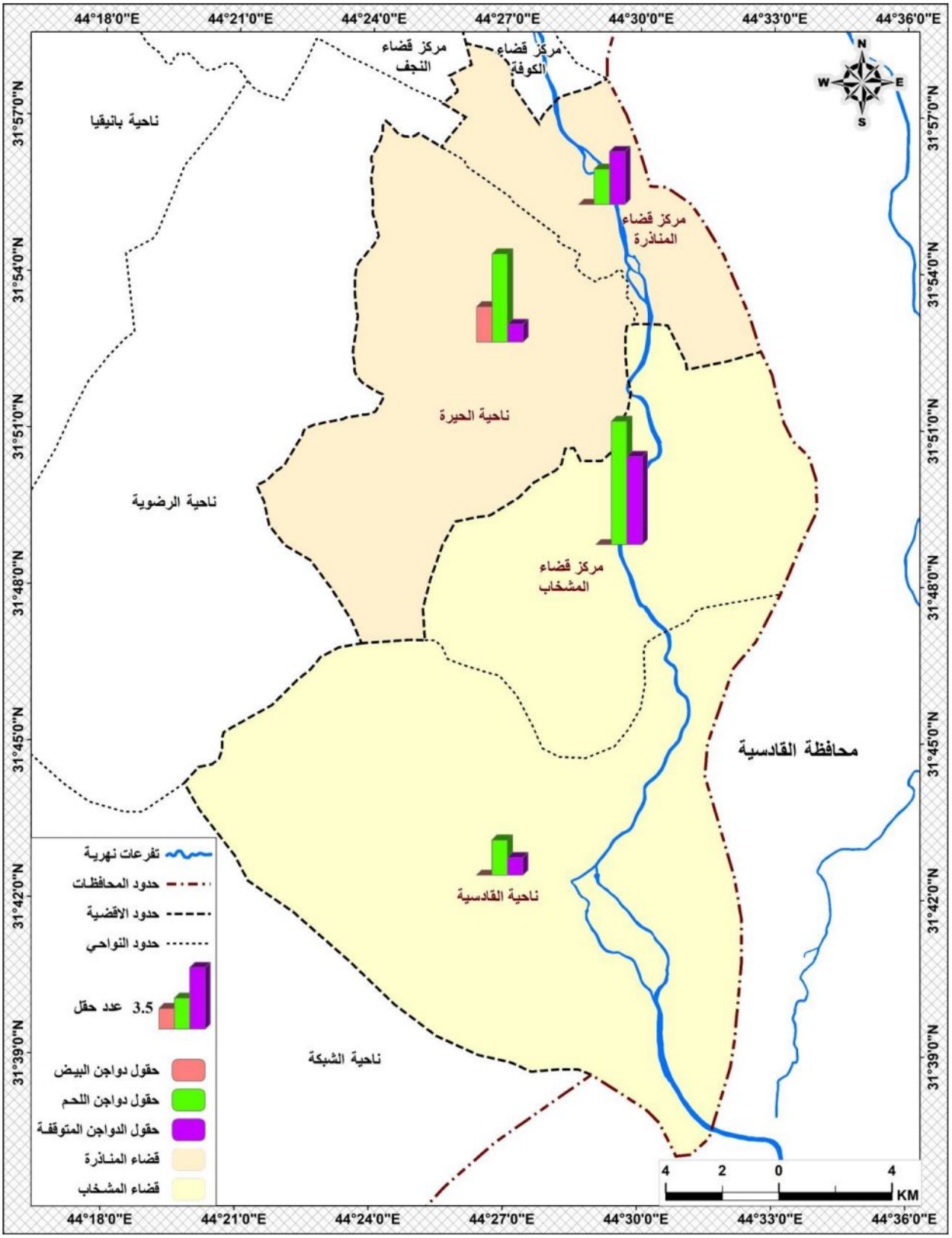
**الجدول (27): حقول الدواجن العاملة والمتوقفة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| مشاريع الدواجن | الحقول العاملة | | | | | | الحقول المتوقفة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حقول دواجن اللحم | | | حقول دواجن البيض | | | | | |
| الوحدة الإدارية | العدد | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % | العدد | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % | العدد | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة % | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة % |
| م.ق. المناذرة | 2 | 12.5 | 5 | 0 | 0 | 0 | 3 | 30 | 8 |
| ن. الحيرة | 5 | 31.2 | 13 | 2 | 100 | 50 | 1 | 10 | 3 |
| م.ق. المشخاب | 7 | 43.7 | 18 | 0 | 0 | 0 | 5 | 50 | 13 |
| ن. القادسية | 2 | 12.5 | 5 | 0 | 0 | 0 | 1 | 10 | 3 |
| **مجموع منطقة الدراسة** | **16** | **100** | **41** | **2** | **100** | **50** | **10** | **100** | **27** |
| **مجموع المحافظة** | **40** | | | **4** | | | **39** | | |

المصدر: بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف، شعبة الانتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، 2023.

ومن الجدول أعلاه يُلاحظ وجود (10) حقول متوقفة عن العمل وهذا يعود لعدة إعتبارات منها إرتفاع تكاليف انشاء القاعات الخاصة بتربية الدواجن إذ إنها تحتاج إلى ظروف خاصة لتربيتها منها توفيرالتبريد صيفاً والتدفئة شتاءً مما يتطلب توفير تيار كهربائي مستمر ولعدم توفر هذه الامكانية يلجئ أصحاب هذه الحقول إلى المولدات الكهربائية الخاصة مما يشكل عبئاً اضافياً للمصروفات خاصةً وأنَّ أسعار الوقود تعد مرتفعة فضلا عن غلاء أسعار العلف كما لوحظ ان منطقة الدراسة تفتقر إلى مشاريع تقفيس الدواجن التي تعد من المشايع المهمة في تنمية الدواجن فضلاً عن افتقارها الى مشاريع امهات عملاقة زد على ذلك افتقار محافظة النجف بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة الى الحقول الحكومية بناءً على كل ما تقدم يتوجب العمل على صياغة استراتيجية تنموية لتسريع النمو في هذا القطاع الذي يعد قطاعاً حيويً يوفر مصدراً غذائياً مهم فضلاً عن مساهمته في توفير فرص العمل للسكان مما يحجم من كمية البطالة .

**خريطة (17): توزيع حقول الدواجن العاملة والمتوقفة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبيانات الجدول (27).

### 4- مشاريع الاسماك: Fish projects

تحظي الثروة السمكية باهتمام الباحثين والمخططين لتنمية انتاجها كونها جزءاً مهماً في توفير الامن الغذائي [1]، وهي احدى مصادر البروتين الحيواني، التي تعد أكثر تكاملاً من الناحية الغذائية بالمقارنة مع انواع اللحوم الاخرى وتساهم مشاريع الأسماك مساهمة فعالة في زيادة الناتج الاجمالي المحلي وتؤدي دوراً فعالاً في زيادة دخل العاملين وتوفر فرص العمل للعديد من الافراد [2]. وقد اقتصرت منطقة الدراسة على نوعين من مشاريع التربية وهما بحيرات ترابية، واقفاص عائمة.

بالنسبة للبحيرات الترابية فقد اقتصرت على ناحية الحيرة بواقع (2) مشروع بأربع بحيرات وناحية القادسية بواقع (1) مشروع بثلاث بحيرات ولم تسجل بقية الوحدات الادارية اي مشروع يذكر[3]. أما فيما يخص الأقفاص العائمة فقد سجلت منطقة الدراسة مشروع واحد بواقع (30) قفص في مركز قضاء المناذرة ولم تسجل بقية الوحدات أي مشروع يذكر.

مما تقدم يتبين أنَّ منطقة الدراسة تعد فقيرة بتربية الثروة السمكية، ويعود التراجع في تربية الأسماك الى نقص المياه العذبة إذ يؤدي ركود المياه في الأحواض السمكية إلى أنتشار العديد من الامراض في الأسماك والتي تؤدي إلى نفوق اعداد ضخمة منها مما أثر بالتالي على إنتاجها ويشكل ارتفاع تكاليف تربية الاسماك عاملاً آخر يقود الى قلة تربيتها في منطقة الدراسة وقد انعكست قلة الانتاج سلباً على ارتفاع تكاليف سعر الكيلو الواحد منها إذ يتراوح بين (7500- 8000) ألف دينار عراقي، مما جعل شرائها يقتصر على طبقة ذات الدخل العالي، لذا لابد من التخطيط للتوسع في تنمية مشاريع تربية الاسماك خاصة وان البيئة الجغرافية في منطقة الدراسة تعد بيئة ملائمة إذا ما تمت معالجة مشكلة المياه التي تعد بأنها المعوق الطبيعي الأبرز الذي يقف بوجه تنميتها في منطقة الدراسة .

### 5- تربية النحل: Beekeeping

يعد إكثار طوائف النحل سنة بعد أخرى باستخدم الطرق الحديثة من أهم سبل الاستثمار الزراعي فهي تعد صناعة زراعية تشغل جزءاً مهما من هذا القطاع وفي الوقت نفسة لا تحتاج إلى رأس مال كبير وتدر دخلا مستمراً يعود إلى مربي النحل بفوائد جمة كما يعود على الإنتاج الزراعي في المناطق المجاورة بزيادة في الإنتاج وخصوصا في المحاصيل التي تلقح في الطبيعة تلقيحاً خلطياً صورة (1)، وقد ثبت من

(1) باسم جمعة حسين، اقتصاديات الثروة السمكية في الوطن العربي، مجلة الثروة السمكية، منشورات الامانة العامة للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك، ط1، العراق، 2000، ص 8.
(2) عدنان عطية محمد، الاستزراع السمكي في ناحية الضلوعية، مجلة سر من رأى، المجلد (10)، العدد (37)، 2014، ص129.
(3) بيانات مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف، شعبة الانتاج الحيواني، لعام 2023.

التجارب التي أجريت في أغلب البلدان أن عدم وجود نحل العسل في المناطق التي تزرع فيها أشجار الفواكه والكثير من الخضروات والمحاصيل يفقد الأهمية الاقتصادية والغذائية والطبية التي يحظى بها عسل النحل [1] إلا أن تربيته في منطقة الدراسة لا تعكس مدى تلك الأهمية.

**صورة (1): أحد مناحل العسل في ناحية الحيرة**



المصدر: التقطت بتاريخ 2024/6/8.

ووفقا لمعطيات الجدول (28) وشكل (15) بلغ عدد النحالين المجازين في المحافظة (131) نحال وفي منطقة الدراسة بلغ (16) نحال، وعدد خلايا الكلي للمحافظة بلغ (3368) خلية نحل، وفي منطقة الدراسة بلغت (307) خلية جاءت ناحية القادسية باعلى نسبة لخلايا النحل اذ بلغت (52.1%) من منطقة الدراسة في حين كانت النسبة الاقل في مركز قضاء المناذرة والتي بلغت (8.8%) خلية.

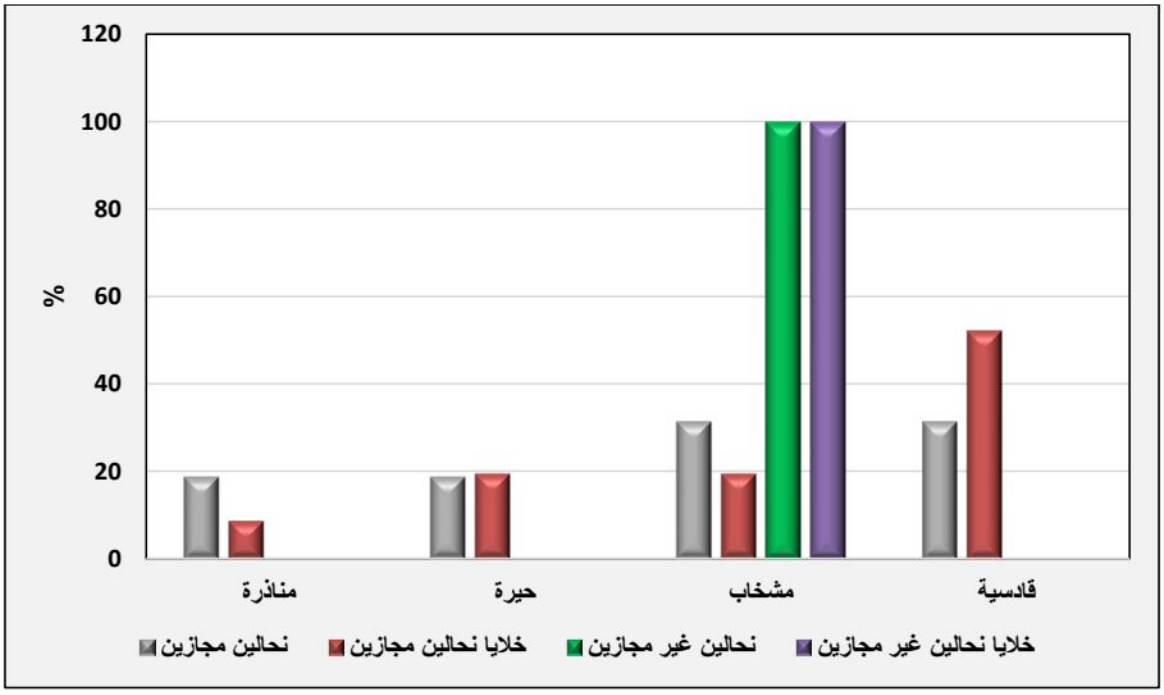
(1) اركان ناهي، مصدر سابق، ص173.

## الجدول (28): المناحل المجازة وغير المجازة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023

| المناحل | المناحل المجازة | | | | | | المناحل غير المجازة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | النحالين المجازين | | | خلايا النحالين المجازين | | | النحالين غير المجازين | | | خلايا النحالين غير المجازين | | |
| الوحدة الإدارية | العدد | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة | العدد | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة | العدد | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة | العدد | نسبة الوحدة الإدارية من منطقة الدراسة | نسبة الوحدة الإدارية من المحافظة |
| م.ق. المناذرة | 3 | 18.7 | 2.2 | 27 | 8.7 | 0.8 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| ن. الحيرة | 3 | 18.7 | 2.2 | 60 | 19.5 | 1.7 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| م.ق. المشخاب | 5 | 31.2 | 3.8 | 60 | 19.5 | 1.7 | 2 | 100 | 33.3 | 30 | 100 | 37.5 |
| ن. القادسية | 5 | 31.2 | 3.8 | 160 | 52.1 | 4.7 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| **مجموع منطقة الدراسة** | **16** | **100** | **12** | **307** | **100** | **8.9** | **2** | **100** | **33.3** | **30** | **100** | **37.5** |
| **مجموع المحافظة** | **131** | | | **3368** | | | **6** | | | **80** | | |

المصدر: بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف، شعبة الوقاية، بيانات غير منشورة، 2023.

## الشكل (15): نسب المناحل المجازة وغير المجازة بقضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (28).

أما بالنسبة لعدد المناحل غير المجازة فقد بلغ عدد النحالين غير المجازين في عموم المحافظة (6) نحالين وفي منطقة الدراسة (2) نحال اقتصر تواجدهم على مركز قضاء المشخاب، وبلغ عدد الخلايا غير المجازة في عموم المحافظة (80) خلية وفي منطقة الدراسة بلغ المجموع (30) خلية انفرد فيهم مركز قضاء المشخاب وبنسبة (37.5 %) من مجموع نسب المحافظة.

يتضح مما سبق أنَّ واقع تربية النحل في منطقة الدراسة لا يصب في مصلحة تنمية النشاط الزراعي لذا يتطلب الأمر الشروع بتنميتها من خلال توفير المتطلبات المادية وعمل الدورات التخصصية بالتنسيق بين مديرية الزراعة وكلية الزراعة في جامعة الكوفة لسد جوانب القصور في مهارات المربين كون أغلب مربي النحل في منطقة الدراسة هم من ذوي المتطلبات التعليمية المحدودة بحسب ما تبين من الدراسة الميدانية، ويتطلب الأمر إعداد خبراء متخصصين في مجال تربية النحل وأكثار طوائفه وتكثيف الجهود في عمل النشرات الإرشادية والثقافية، فضلا عن تسهيل العمليات الإدارية فيما يتعلق بشروط منح إجازة التأسيس، إذ إن روتين الاستحصال على الموافقات يعد ممل مما يؤدي إلى عزوف الراغبين بأنشاء المناحل.

# المبحث الثاني: إمكانات التنمية الصناعية والسياحية

## أولاً- إمكانات التنمية الصناعية: Industrial development potential

تستهدف التنمية الصناعية بناء وتطوير الصناعة لأقليم ما، من خلال اقامة المشاريع الصناعية لغرض إجراء تغيير في البنية الصناعية لإقتصاد ذلك الاقليم. ويمتد مفهوم التنمية الصناعية ليشمل التغيرات الحاصلة في مجمل البنية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والخدمية الأخرى [1]، وتعد القاعدة الأساس التي يستند عليها التطور الاقتصادي ركناً مهماً من أركان التنمية الاقتصادية على المستوى الاقليمي والقومي [2]. ويسهم الاستثمار الصناعي في تطوير فروع إقتصاد الاقليم من خلال التنوع في الإنتاج فضلاً عن إستغلال الامكانات الجغرافية المتاحة للتنمية واستناداً إلى الامكانات الصناعية يمكن تقسيم الصناعات في منطقة الدراسة وفق الاتي:

### 1) الصناعات الصغيرة: Small industries

يقصد بها الصناعات التي تضم حجم عمال (1-9 عامل) [3]، لهذا النوع من الصناعات أهمية بالغة بالنسبة لسكان منطقة الدراسة وتشغل عدد ليس بالقليل من القوى العاملة، وتغطي منتجاتها إحتياج السوق المحلية وتتنوع هذه الصناعات بين المجارش ومعامل الحدادة ومعامل البلوك والافران ومعامل الخياطة وبلغ مجموعها في منطقة الدراسة (323) صناعة الجدول (29) وشكل (16)، سجل مركز قضاء المشخاب وناحية الحيرة أعلى عدد منها بواقع (132، 130) صناعة تتابعاً، في حين جاءت المناذرة ثالثاً بواقع (40) صناعة وحلت القادسية في آخر الترتيب بواقع (21) صناعة.

### 2) الصناعات المتوسطة: Medium industries

تضم الصناعات التي يتراوح عمالها بين (10- 29) عاملاً وتضم منطقة الدراسة نوعاً واحد من هذه الصناعات وهو معمل النجاح للمرطبات والألبان الكائن في مركز قضاء المشخاب الذي تبلغ طاقته الإنتاجية (76.32) طناً.

---

(1) محمد جواد عباس شبع، الصناعة واثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2005.

(2) ياسين حميد بدع المحمدي، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة بابل، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الاداب، جامعة بغداد، 2006، ص34.

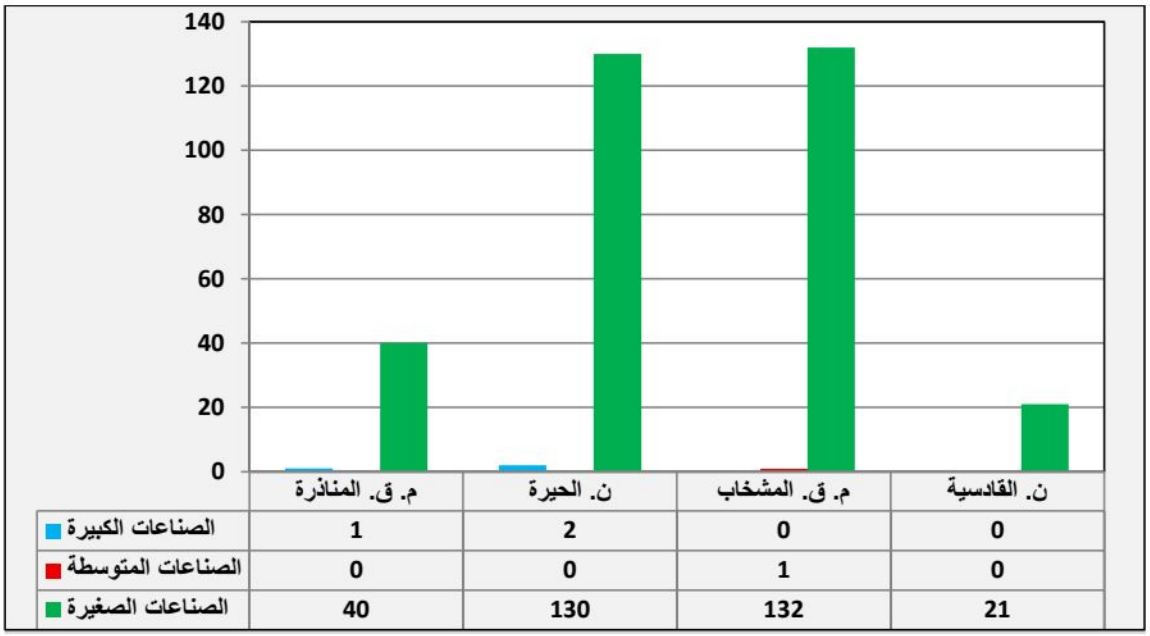
(3) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنلوجيا المعلومات، مديرية مديرية إحصاء محافظة النجف، شعبة الصناعة، بيانات غير منشورة، 2018.

**الجدول (29): التوزيع العددي للمنشآت الصناعية حسب احجامها في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| ت | الوحدة الادارية | الصناعات صغيرة | الصناعات متوسطة | الصناعات كبيرة |
|---|---|---|---|---|
| | | المنشآت | المنشآت | المنشآت |
| 1 | م. ق. المناذرة | 40 | - | 1 |
| 2 | ن. الحيرة | 130 | - | 2 |
| 3 | م. ق. المشخاب | 132 | 1 | - |
| 4 | ن. القادسية | 21 | - | - |
| مجموع منطقة الدراسة | | 323 | 1 | 3 |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، الاحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2023.

**الشكل (16): التوزيع العددي للصناعات حسب احجامها في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (29).

### 3) الصناعات الكبيرة: Large industries

يضم هذا التصنيف الصناعات التي عدد عمالها (30) عامل فاكثر وقد إقتصر هذا النوع من الصناعات في منطقة الدراسة على مركز قضاء المناذرة بواقع صناعة واحدة هي شركة المناذرة لصناعة الطابوق الجيري، وناحية الحيرة بواقع صناعتين أحدهما إنشائية وهي معمل طابوق الصخرة في الحيرة، والأخرى غذائية وهي أرض الخيرات لطحن الحبوب.

### 4) صناعات أخرى: Other industries

نظراً لأن منطقة الدراسة يغلب عليها الطابع الزراعي وتمتلك إنتاجاً نباتياً وحيوانياً لذا يمارس سكانها العديد من **الصناعات الغذائية المنزلية Home food industries** ومنها منتجات الألبان التي تعتمد على مخرجات الثروة الحيوانية (الجاموس، الابقار,الماعز,الاغنام) فضلاً عن إنتاج الدهن الحر والزبد والقيمر والجبن البلدي وبيع الحليب، وكبس التمور وصناعة الدبس، والمربيات المنزلية التي تصنع من فائض الإنتاج الموسمي للفاكهه، وغالباً ما تباع هذه المنتجات في الاسواق القريبة، ويمارس سكانها أيضاً بعض **الصناعات الشعبيةpopular industries** مثل صناعة السلال والمكانس التي تعتمد على سعف النخيل في مدخلاتها وصناعة السبح بالإضافة إلى الصناعات الفخارية (التنور الطيني,الاواني الفخارية، السنادين) ويمتهن بعض سكانها أيضاً حرفة **الصناعات النسيجية textile industries** ومنها الخياطة، الندافة، الغزل اليدوي، ونسج العباءة النجفية والسجاد يمثل هذا النوع من الصناعات أحد المصادر الداعمة للتنمية المحلية وتوفر فرص عمل للنساء والشباب ويقلل من البطالة ويمكن تحقيق القيمة المضافة من الموارد المحلية من خلال تحويل المواد الخام كالصوف والقطن الى منتجات نسيجية تقليدية تُسوق محلياً وتدعم التشغيل والحرفية.

بناءً على الواقع الصناعي يتبين إنَّ منطقة الدراسة تتسم بضعف البنية الصناعية رغم إمتلاكها للموارد الطبيعة (الحصى، الجلمود، الاطيان، احجار الكلس، الرمال) التي يمكن على أساسها إنتاج مصانع الطابوق والمواد الانشائية الداخلة في البناء بالإضافة الى امتلاكها المواد الاولية الغذائية إذ يمكن إنشاء انواع مختلفة من الصناعات وفقاً لها فضلاً عن توفر الايدي العامله، وتعكس الصناعات الشعبية الهوية الثقافية والتراثية لمنطقة الدراسة بشكل خاص ومحافظة النجف الاشرف التي تعد بانها جزءاً منها بشكل عام ويمكن بيع هذه الصناعت للزوار ويدعم هذا النوع من الصناعات المرأة الريفية وبالتالي يساند في تشكيل التكامل مع الخطط التنموية المحلية ويمكن توفير أسواق خاصة كسوق المنتجات الشعبية وتطوير البنى التحتية (طرق، كهرباء، مراكز تدريب) ويمكن فتح قنوات خاصة للتسويق الالكتروني محلي ودولي وبالتالي اذ ماجرى تنظيم هذه الإمكانات ضمن إطر مؤسسية وتحت مظلة دعم حكومي أو أهلي فانها ستسهم مباشرةً في تحقيق التقدم الاقتصادي وتحسين المستوى الاجتماعي نتيجة توفير فرص عمل لسكان منطقة الدراسة .

## ثانياً- إمكانات التنمية السياحية: Tourism development potential

يعد قطاع السياحة من أهم القطاعات الرائدة التي تستحدث النمو وتنشط ديناميكية البناء الهيكلي حضارياً واقتصاديا واجتماعياً وثقافياً، وتمثل وزناً نسبياً مربحاً لمعظم الاقتصاديات المتقدمة مستحوذة على إيرادات مرتفعة تسهم في توليد الناتج القومي وتوفر فرص عمل وجذب الاستثمار [1]، مما ينعكس بالتالي على رفاهية المجتمع ويحقق تنمية سياحية مستدامة غير قابلة للنضوب ومنطقة الدراسة تزخر بالعديد من الصناعات الشعبية التراثية التي من الممكن أنْ تساهم في نقل الموروث الحضاري لسكانها خاصته وإنَّ هذا النوع من الصناعات يلاقي رواجاً لدى السائح الأجنبي لرغبتة بإقتناء بعض القطع التي تعكس تراث المنطقة التي يقصدها للسياحة والاطلاع على ماتنتجة من فلكور مما يساهم في زيادة الدخل القومي عن طريق عوائد العملات المختلفة و توفر فرص العمل لفئة ليست بالقليلة من الشباب مما يسهم بالتالي في تحسين اسلوب الحياة الاجتماعية والثقافية لأفراد المجتمع موضع الدراسة، ومن منظور تنموي وإستناداً إلى الإمكانات الموجودة في منطقة الدراسة يمكن تصنيفها بالشكل التالي:

### 1. المواقع التاريخية الأثرية :Historical archaeological sites

تعد من أبرز المكونات المادية للتراث الثقافي وشاهداً حياً على الحضارات المتعاقبة عبر التأريخ تحمل في طياتها أدلة معمارية تعكس تأريخ البشرية العريق، وتوفر للمهتمين بالمواقع الاثرية والعمارة فكرة عن التحولات الحضارية والاقتصادية والدينية التي حدثت عبر الزمن، وفي ظل الدور المتنامي الذي تؤدية المواقع الاثرية بوصفها أحدى مصادر السياحة الثقافية التأريخية، تستدعي الحاجة التخطيط لتنمينها بصورة تسهل السياحة إليها، وتفعيل القوانين الرادعة لمن يحاول تخريبها فهي بالاضافة لقيمتها الاقتصادية والمادية تعد ارثاً يحكي تراث منطقة الدراسة إذ تعود إلى عصور تاريخية مختلفة تبدأ من العصر البابلي القديم (2000 - 1600 ق.م) الى العصر الحديث ( 1258- 1918م)[2] ومن الجدول (30) يتضح ان منطقة الدراسة تضم عدداً من المواقع الأثرية البارزة.

**ومنها تل الابيتر** الذي يقع ضمن ناحية الحيرة وحدود الموقع من الشمال أراضي عشيرة الدعوم ونهر المذوي ومن الجنوب الناقل الحجري لمعمل الاسمنت في الكوفة ومن الشرق فرع من نهر البديرية ومن الغرب أراضي وبساتين وقرى الدعوم، تبلغ مساحة الموقع (1 دونم) وتمتد مع أراضي بيضوية الشكل، وتقع على ارتفاع (17 م) عن مستوى سطح البحر ونحو (3 م) عن مستوى الأراضي المجاورة، كما في المرئية الفضائية (1) والصورة (2).

---

(1) عباس فاضل السعدي، السياحة المستدامة والسكان (العراق انموذجا) دراسة في تحليل التنوع المكاني لصناعة السياحة وعلاقتها بحركة السكان، جامعة بغداد، الطبعة الأولى، 2023، ص15.

## الجدول (30): المواقع الاثارية في قضاءي المناذرة والمشخاب

| ت | الوحدة الادارية | اسم الموقع | خطوط الطول | دوائر العرض | القطعة | المقاطعة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ناحية الجبورة | تل الخورنق | 44°26´32˝ | 31°55´50˝ | 2 | مقاطعة 3/حصوة الخورنق |
| 2 | | مقبرة الخورنق | 44°26´19˝ | 31°55´47˝ | 2 | مقاطعة 3/حصوة الخورنق |
| 3 | | تل اطعيرزات | 44°23´25˝ | 31°57´33˝ | 3 | مقاطعة 3/حصوة الخورنق |
| 4 | | ام قيسية الاثري | 44°23´27˝ | 31°57´30˝ | 1 | مقاطعة 3/حصوة الخورنق |
| 5 | | خرائب السدير | 44°25´52˝ | 31°56´25˝ | 1 | مقاطعة 3/حصوة الخورنق |
| 6 | | تل الابيض | 44°23´25˝ | 31°58´03˝ | 1 | مقاطعة 3/حصوة الخورنق |
| 7 | | تل اسطيح | 44°29´42˝ | 31°54´09˝ | 1 | مقاطعة 49 /جزرة البخاترة |
| 8 | | تل القواسية | 44°29´02˝ | 31°48´59˝ | 62 | مقاطعة 38/الشليج |
| 9 | | تلول خرخيت | 44°29´34˝ | 31°49´13˝ | 62 | مقاطعة 59/خرخيت |
| 10 | | تل الابيتر | 44°22´02˝ | 31°54´52˝ | 43 | مقاطعة 2 /بحر النجف الجنوبية |
| 11 | | ام حصاني | 44°20´54˝ | 31°53´21˝ | 45 | مقاطعة 2 /بحر النجف الجنوبية |
| 12 | | قصر الاحيمر1 | 44°32´08˝ | 31°51´30˝ | 19 | مقاطعة 2 /بحر النجف الجنوبية |
| 13 | | قصر الاحيمر2 | 44°23´58˝ | 31°51´38˝ | 17 | مقاطعة 2 /بحر النجف الجنوبية |
| 14 | | تل ام الجراثيم1 | 44°23´41˝ | 31°52´43˝ | 21 | مقاطعة 2 /بحر النجف الجنوبية |
| 15 | | تل ام الجراثيم2 | 44°23´47˝ | 31°52´32˝ | 15 | مقاطعة 2 /بحر النجف الجنوبية |
| 16 | | تل ام الجراثيم3 | 44°23´49˝ | 31°52´30˝ | 14 | مقاطعة 2 /بحر النجف الجنوبية |
| 17 | | ام غزلان الاثري | 44°20´08˝ | 31°53´28˝ | 92 | مقاطعة 2/بحر النجف الجنوبية |
| 18 | | تل الحفيرية | 44°24´25˝ | 31°53´14˝ | 49 | مقاطعة8/الصنين |
| 19 | | تل ابو ملح | 44°24´58˝ | 31°53´37˝ | 85 | مقاطعة8/الصنين |
| 20 | | قلعة الصنين | 44°25´33˝ | 31°53´48˝ | 80 | مقاطعة8/الصنين |
| 21 | | تل الصنين الشمالي | 44°25´32˝ | 31°53´38˝ | 84 | مقاطعة8/الصنين |
| 22 | | ابوالدبيغ1 | 44°26´32˝ | 31°54´11˝ | 201 | مقاطعة 26/ابو الدبيغ |
| 23 | | ابو الدبيغ 2 | 44°26´37˝ | 31°54´18˝ | 185 | مقاطعة 26/ابو الدبيغ |
| 24 | | ابو الدبيغ3 | 44°26´07˝ | 31°54´27˝ | 141و145 | مقاطعة 26/ابو الدبيغ |
| 25 | | تل الرويطات المنبطح | 44°27´42˝ | 31°52´43˝ | 67 | مقاطعة17/الرويطات |
| 26 | | تل حتية | 44°27´17˝ | 31°51´24˝ | 28 | مقاطعة48/ ضمن العذاربة |
| 27 | | تل فاضل الشبلاوي | 44°27´25˝ | 31°51´25˝ | 15 | مقاطعة48/ ضمن العذاربة |
| 28 | | تل حسن العذاري | 44°27´20˝ | 31°51´38˝ | 33 | مقاطعة48/ ضمن العذاربة |
| 29 | | مرقد سيد احمد | 44°26´20˝ | 31°50´09˝ | 2 | مقاطعة 64/ هور الجنابات |
| 30 | | عين بن الحسن | 44°23´43˝ | 31°46´30˝ | 101و102 | مقاطعة 65/ ال شبل |
| 31 | | مرقد بن الحسن | 44°25´29˝ | 31°43´45˝ | 4و8 | مقاطعة 40/هور ال بجاي |
| 32 | | الهاشمي رقم1 | 44°24´52˝ | 31°48´46˝ | 20 | مقاطعة 66/الشبل |
| 33 | | الهاشمي رقم2 | 44°24´57˝ | 31°48´50˝ | 20 | مقاطعة 66/الشبل |
| 34 | | الهاشمي رقم3 | 44°25´00˝ | 31°48´54˝ | 20 | مقاطعة 66/الشبل |
| 35 | | الهاشمي رقم4 | 44°25´08˝ | 31°48´48˝ | 168 | مقاطعة 66/الشبل |
| 36 | | تل زمن | 44°24´32˝ | 31°49´14˝ | 56 | مقاطعة 66/الشبل |
| 37 | | تل الراكوب | 44°23´08˝ | 31°49´36˝ | 83 | مقاطعة 66/الشبل |
| 38 | | عركوب الصياد | 44°23´34˝ | 44°49´20˝ | 83 | مقاطعة 66/الشبل |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 39 | ناحية المشخاب | تل ابو صدة | 44°32´12 | 30°50´45 | 5 | مقاطعة 34/الشرش |
| 40 | | مقبرة ام خشم | 44°30´54 | 31°52´07 | 37 | مقاطعة 32/الجاير وام خشم |
| 41 | | تل عيشة الاثري | 44°30´46 | 31°51´27 | 68 | مقاطعة 32/الجاير وام خشم |
| 42 | | حصوة الجيثوم | 44°32´36 | 31°51´18 | 19 | مقاطعة 34/الشرش |
| 43 | | تل الغويلي | 44°33´35 | 31°51´00 | 72 | مقاطعة 35/ام هلج |
| 44 | | تل العاصي | 44°33´53 | 31°50´41 | 72 | مقاطعة 35/ام هلج |
| 45 | | طرمة الفتلة | 44°34´02 | 31°49´48 | 1 | مقاطعة 41/هورالنعيم والدكلة |
| 46 | | تل ابو ذهب | 44°31´28 | 31°48´49 | 2 | مقاطعة 38/هور نعيم وابو ذهب |
| 47 | | طرمة الكوثري | 44°31´03 | 31°47´11 | 8 | مقاطعة 26/الكوثري |
| 48 | | ايشان سطيح بزايز العزامية | 44°29´42 | 31°54´09 | 85 | مقاطعة 43/هور فريق ال مزهر |
| 49 | | تل الحدادية | 44°33´75 | 31°47´52 | 40 | مقاطعة 51/الحدادية والشاطي |
| 50 | ناحية القادسية | احيمر اعتيوي | 44°31´59 | 31°39´34 | 7 | مقاطعة 33/احيمر اعتيوي الجنوبي |
| 51 | | طرمة ال ابراهيم | 44°31´53 | 31°45´25 | 134 | مقاطعة 13/جويحة |
| 52 | | تل ام عصافير | 44°29´25 | 31°37´24 | 2 | مقاطعة63/ام عصافير |
| 53 | | ام كبرة | 44°28´00 | 31°39´01 | 3 | مقاطعة39/هور صليب |
| 54 | | التلك رقم 1 | 44°28´16 | 31°40´33 | 183 | مقاطعة39/هور صليب |
| 55 | | التلك رقم2 | 44°28´12 | 31°40´16 | 184 | مقاطعة39/هور صليب |
| 56 | | تل اسود | 44°28´20 | 31°39´47 | 77 | مقاطعة39/هور صليب |
| 57 | | قلعة مغيضة | 44°29´03 | 31°37´43 | 80 | مقاطعة39/هور صليب |
| 58 | | طرمة الغزالات | 44°27´43 | 31°42´16 | 1 | مقاطعة40 /طرمة الغزالات |
| 59 | | تل الحداوي | 44°26´03 | 31°43´11 | 8 | مقاطعة46/هور صليب |
| 60 | | تل القاضي شريح | 44°30´46 | 31°35´54 | 44 | مقاطعة64/الجلادية |
| 61 | | قلعة الدعارية | 44°32´33 | 31°38´54 | 185 | مقاطعة32/الدعارية |
| 62 | | القاولق | 44°31´37 | 31°43´42 | 34 | مقاطعة12/العجزانة |
| 63 | | ايشان ابوعجل | 44°34´29 | 31°48´59 | 194 | مقاطعة50/الجاير والحمامية |
| 64 | | تل حاج خضير | 44°33´12 | 31°46´59 | 155 | مقاطعة26/المحوطة من طبر عمار |

المصدر: بالاعتماد على حيدر جميل حياوي العبودي، تحليل جغرافي للمواقع الآثارية في محافظة النجف،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، 2012، ص93- 95.

**الصورة (2): لموقع تل الابيتر الاثري**



المصدر: بالاعتمادعلى برنامج (Google Eart Pro)

**الصورة (3): موقع تل الابيتر الاثري**



المصدر: بالاعتمادعلى برنامج (Google Eart Pro)

فضلاً عن **تل كهوة (موقع عين الإمام الحسن)** أو كما يطلق عليها (عين الشفاء) في مدينة القرنة إلى الجنوب من ناحية الحيرة التي يحدها من الشمال أراضي غير مزروعة تعود ملكيتها لعشيرة آل شبل، ومن الجنوب أراضي منطقة الشبينة ومن الشرق أراضي تعود لعشائر بني عارض وبزل الجمالي ومن الغرب بساتين مذيور، المرئية (2) و(3). ويوجد فيها مقام للامام الحسن (ع) تحتوي العين على ماء يشهد العديد من زوار المكان والقائمين عليه، بأنه قادر على الاستشفاء من العديد من الأمراض الجلدية مثل الصدفية والأمراض الخبيثة ويرتاد العين والمقام العديد من الزوار يكون وقت الذروة في وفاة الإمام الحسن (ع) في (7 صفر)، وفي زيارة الأربعين للإمام الحسين (ع) يصل عدد الزوار حينها إلى 2000 زائر بينهم زوار من جنسيات مختلفة من الهند والباكستان وإيران ودول الخليج، ويوجد بالقرب منها عين كبريتية تستخدم ايضا للاستشفاء من العديد من الامراض الجلدية .

**الصورة (2): موقع عين بن الحسن**



المصدر: بالاعتماد على برنامج (Google Earth Pro)

**الصورة (5): موقع عين بن الحسن**



المصدر: التقطت بتاريخ 2023 /7/5.

## 2. المواقع التأريخية وتضُم المقابر[1]:

تأتي أهمية دراسة المقابرإلى معرفة الحالة الاجتماعية والاقتصادية والمعتقدات الدينية السائدة في تلك المدة وتحديد التسلسل الزمني والحضاري للمنطقة، وهناك **مدينة الحيرة الاثرية** التي يحدها من الشمال قصر الخورنق ومن الشمال الشرقي معمل اسمنت الكوفة ومن الجنوب أراضي بحر النجف ومن الشرق قرية المراشدة والطريق العام نجف – المناذرة، ومن الغرب أراضي وبساتين بحر النجف، تبلغ

(1) سلسلة من اللقاءات التي اجرتها الباحثة مع المختصين عن التنقيب في دائرة الاثار، في محافظة النجف الاشرف.

مساحة الموقع (65 دونم) وتمتد مع أراضي مستطيلة الشكل، ويقع على ارتفاع (38 م) عن مستوى سطح البحر ونحو (2 م) عن مستوى الأراضي المجاورة.

وتعد هذه المواقع من أبرز أماكن السياحة الأثرية في منطقة الدراسة التي تشهد زيارات ميدانية ذات أغراض متعددة منها ما هو سياحي وتنقيبي واستكشافي، ولأجل صيانتها، فالخروج إلى هذه المواقع يتطلب رحلة طويلة من قبل زائرها مما تكون بحاجة لمجموعة من الخدمات وتطوير المناطق التي تقع بالقرب منها، من أجل ان تكون مواقع ملائمة لقضاء وقتٍ لغرض السياحة والترفيه بالنسبة للقادمين إليها.

الدراسة والأثار المكتشفة فيها تعد دليل على الاهمية التأريخية لتلك المنطقة ومن خلال بيانات دائرة الاثار في المحافظة تبين اكتشاف مقبرتين تأريخيتين تعودان إلى الطائفة المسيحية هما:

أ) **مقبرة المناذرة الاثرية في قضاء المناذرة:** تضم هذه المقبرة قبور الطائفة المسيحية وهي تعود إلى المدتين الفرثية والساسانية قد تم اكتشافها في العام 1966م اثناء شق الطريق الرابط بين النجف والمناذرة ثم جرت فيها عدة تنقيبات خلال الأعوام (2001 و2002 و 2007) وتقع المقبرة في جزء من قطعة واحد مقاطعة 3 الكائنة في حصوة الخورنق قرب قرية المراشدة على الشارع الذي يربط بين النجف والمناذرة، تمتاز بأنَّ اثارها عبارة عن قبور أي ليست قصوراً وأديرة وقد تم العثور فيها على نقى أثرية منقولة كالجرار الفخارية بمختلف الأحجام (كبيرة، متوسطة، صغيرة) وقلائد من حجر العقيق، وأساور نحاسية والمرايا الجصية مواد الزينة كالمكحلة، ولازالت بعض اجزاءها غير منقبة إذ بلغ معدل القبور المكتشفة فيها بالنسبة للمربع الواحد البالغ 100م (20) قبر فقط.

ب) **ومقبرة ام خشم في قضاء المشخاب:** والتي ترجع إلى القرن الرابع الميلادي تعد من أقدم المقابر المسيحية في العالم وهي من الأماكن المقدسة لدى المسيحيين تبلغ مساحتها مايقارب (الثلاث ملايين وخمسمائة وأربعون الف) م$^2$ وتضم الاف القبور وتضم بعض التوابيت الفخارية أو الطينية أو الحجرية وكانت التوابيت الحجرية فيها تشير إلى قبور الشخصيات البارزة أنذاك وتضم قبورها المقتنيات الشخصية للمتوفي من حلي وممتلكات، ونتيجة لهذا فقد تعرضت للسرقة عدت مرات من قبل مختصين بسرقة الاثار الذين يقومون بنبش هذه القبور واستخراج المقتنيات الشخصية بعد العام 2003م.

### 3. السياحة الدينية: Religious tourism

تكتسب السياحة الدينية أهميتها من دورها كعامل فاعل في التنمية البشرية والاجتماعية والثقافية وتعد السياحة الدينية بمثابة اقتصاد مستدام ذات أثر حيوي في اعمار الدولة، ويعد التطور الفكري والثقافي والحضاري من أبرز مخلفات هذا النوع من السياحة وتبرز المسؤولية التكليفية للسياحة الدينية في محافظة النجف بإظهار عظمة المشاهد المقدسة ودورها في البناء الإنساني والحافز الذي تخلقة للانسان بنمو مستقبل

أفضل ويأتي البعد الديني لمحافظة النجف إذ اكتسبت قدسيتها من تشريفها باحتضان جثمان الإمام علي علي السلام فضلا عن مجاورتها لمدينة الكوفة عاصمة الدولة الإسلامية ابان خلافة الإمام علي عليه السلام ووجود مسجد السهلة ومرقد ميثم التمار وهاني بن عروة، ودفنت جثمان انبياء الله هود وصالح في مقبرة النجف الكبرى، أما البعد العلمي فيأتي من كون المحافظة تعد مكان الحوزة العلمية إذ يأتي طالبي التفقه بالدين وعلوم آل بيت عليهم السلام من مختلف بقاع العالم ويئم المحافظة على مدار السنة ملايين الزوار من مختلف الجنسيات على الصعيد العربي والعالمي، وهذا يزيد من نشاط اقتصاد محافظة النجف، أما بالنسبة لمنطقة الدراسة فقد رصدت الدراسة مجموعة من المزارات الدينية التي تعود إلى نسل آل البيت عليهم السلام وكان مجموعها (ثمان) [1]، تشهد هذه المزارات اقبالاً للزوار من داخل وخارج القطر، يقع ثلاث منها في قضاء المناذرة وهي: (مرقد محمد بن الحمزة بن عبدالله بن الإمام علي، ومرقد أحمد بن محمد بن الحنفية، ومرقد سيد حمزة السيد سلمان السيد إبراهيم الموسوي الذي يعود نسبة إلى الإمام موسى ابن جعفر الكاظم) صورة (6) ويبعد مسافة 5 كم عن مركز قضاء المناذرة بإتجاه مركز المحافظة، ومرقد (أولاد الرضا اللذين يود نسبهما إلى الامام الرضا عليه السلام صورة (5)، مرقد السيد عبود الذي يعود نسبه إلى الامام علي بن الحسين عليه السلام) اللذين يقعان بالمحاجر الشرقية في حين ضمت ناحية الحيرة مرقد (أولاد الكاظم الذي يرجع نسبهم الى الإمام الكاظم علية السلام، ومرقد السيد أحمد السيد محمد بن الحسن الذي يعود نسبة إلى الإمام الحسن عليه السلام)، أما ناحية القادسية فقد ضمت مرقد عبد الله ابو نجم.

**الصورة (6): مزار أولاد الرضا عليهم السلام في مركز قضاء المناذرة**



المصدر: التقطت بتأريخ 6/27 /2024.

(1) مديرية ديوان الوقف الشيعي في محافظة النجف الاشرف.
(2) الدراسة الميدانية.

**الصورة (7): مزار السيد حمزة السيد سلمان السيد ابراهيم الموسوي**



المصدر: التقطت بتأريخ 7/5 / 2024.

مما تقدم يتبين أنَّ منطقة الدراسة تزخر بالعديد من الثروات التي يمكن تنميتها بالجانب السياحي خاصة مايسمى بالسياحة العلاجية ويمكن ادخال ذلك في برامج الزيارة مما يساعد في جذب العديد من السياح المهتمين بهذا الجانب من السياحة ونظراً لاهمية العين من الناحية الروحية لارتباطها بال البيت عليهم السلام لذا يتوجب ان يكون للدولة يد في التخطيط لبناء المقام الخاص بالامام الحسن(عليه السلام) الموجود بقرب العين كون المكان لايرتقي لمكانة صاحب المقام ويقتصر الترميم الذي يجري في المقام على المساعدات الشخصية والهدايا والنذور المقدمة من الناس، ويتطلب الواقع أنْ ترمم المزارات وتأثيثها إذ يشكو أغلبها من الافتقار للأثاث، تحتاج منطقة الدراسة إلى المزيد من الاهتمام بالسياحة الأثرية التي تعكس تاريخ محافظة النجف وتعد من أهم موارد الاقتصاد القومي المساهمه في مشاريع التنمية وتبين إنَّ منطقة الدراسة فقيرة بالسياحة الطبيعية، ويعد من الممكن انعاش هذا النوع من السياحة خاصة وإنها تمتلك مساحة شاسعة من البساتين وعدد من الجزر النهرية.

# الفصل الرابع

# الواقع الجغرافي للخدمات الارتكازية ومعايرها التخطيطية في قضاءي المناذرة والمشخاب

## المبحث الاول:- واقع خدمات البنى التحتية ومعايرها التخطيطية

## المبحث الثاني :- واقع خدمات البنى الاجتماعية ومعايرها التخطيطية

**تمهيد**

في جوهر العلاقة بين الإنسان والمكان، تبرز أهمية البنى الارتكازية بوصفها ترجمة مادية لحاجات ضرورية من الناحية المعيشية والروحية، فضلاً عن كونها تمثل عامل جذب للاستثمارات، وتساعد على تهيئة المكان لبقية الانشطة الاقتصادية والاجتماعية ويساعد تَوفرها بصورة كفؤه على تطبيق سياسية التنمية المكانية بأفضل صورها ويشكل التلكؤ في تقديم هذه الخدمات عبئاً اضافياً في الأنفاق على بقية المشاريع التنموية. كما لا توجد فائدة إذا أرتفع متوسط نصيب الفرد من الدخل في دولة تفتقر إلى خدمات البنى التحتية إذا كان سينفق الدخل الاضافي في الاستحصال على هذه الخدمات مثل الانفاق على التكاليف المرتفعة للنقل بسبب عدم توفر الطرق المعبدة أاو نقص في عدد الجسور الثابتة والمتحركة، فضلاً عن زيادة الانفاق على إستخدام الطاقة الكهربائية بالمولدات الخاصة بسبب القصور الحاصل في التجهيز الحكومي، أو الانفاق على خدمات التعليم سواء اكان الانفاق في الحصول على جودة أفضل بسبب تخلف المنظومة التعليمية والوسائل والمعدات، أو من حيث سهولة الوصول، وزيادة تكاليف الانفاق على الصحة مع قلة كفاءة مستوى الخدمات المقدمة في المراكز الصحية الحكومية الشعبية، أو قطع مسافات طويلة من أجل الحصول على خدمة ترفيهية يعد وجودها ضرورة لا غنى عنها للترفيه عن سكان أي إقليم جغرافي وما إلى ذلك وفيما يلي عرض لواقع الخدمات المقدمة في منطقة الدراسة:

## المبحث الأول: واقع خدمات البنى التحتية ومعاييرها التخطيطية

تتعدد معايير خدمات البنى التحتية وتختلف وفقا لخدماتها وتشمل:-

### اولاً: خدمات الماء الصالح للشرب: Drinking water services

يعد توفير المياه النقية من ضروريات الحياة وتسهم المياه مع عناصر البيئة الأخرى على ديموميه الإنسان وهي أحدى ركائز التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأي اقليم جغرافي ويشكل نقص المياه أحد محددات التنمية المكانية وينبغي أنْ تكون المياه المخصصة للشرب مستساغة الطعم والرائحة، خالية من المواد الكيميائية والحياتية التي تدلي بمخاطرها على الصحة العامة.

وتزداد الحاجة إلى المياه بالتقادم الزمني حتى وصلت الى (300-600 لتر/يوم) في الدول المتقدمة بينما بلغت (150-300 لتر/يوم) في الدول المتوسطة وبلغت (100-200 لتر/يوم) في الدول المتخلفة [1]، ولا تقتصر الحاجة للمياه على الاستخدام المنزلي فحسب بل تتعداها الى الاستعمال الصناعي والتجاري والمنتديات والساحات وقد بلغ عدد مشاريع الماء في منطقة الدراسة (4) مشاريع رئيسة بطاقة

(1) عامر راجح، مصدر سابق، ص126.

تصميمية بلغت (6240 م$^3$/ساعة) تتركز هذة المشاريع في مراكز الأقضية والنواحي بمجموع (8 مشاريع) سجلت ناحية القادسية أعلى عدد والذي بلغ (3 مشاريع) في حين جاء كلاً من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب ثانياً بعدد (2 مشروع) في كلٌّ منهما، وجاءت ناحية الحيرة أخيراً بمشروع واحد، ويمتاز هذا النوع من المشاريع بكونة يربط على خط الطوارئ وتبلغ ساعات التشغيل لها (20 ساعة تشغيل /يوم) أما بالنسبة للمجمعات المائية فقد بلغ مجموعها (42 مجمع) بطاقة تصميمية بلغت (6005) في عموم منطقة الدراسة وتقتصر المجمعات المائية على القرى والارياف التابعة لمنطقة الدراسة وترتبط هذه المجمعات على مولدات الخط الوطني وتتراوح ساعات التشغيل لها بين (10- 12 ساعة تشغيل/يوم). الجدول (31).

**الجدول (31): مشاريع المياه وطاقتها التصميمية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | عدد المشاريع المركزية | الطاقة التصميمية م$^3$/ساعة | عدد المجمعات المائية | الطاقة التصميمية م$^3$/ساعة |
|---|---|---|---|---|
| **م.ق.المناذرة** | 2 | 2400 | 6 | 900 |
| **ن. الحيرة** | 1 | 1000 | 8 | 1550 |
| **م.ق.المشخاب** | 2 | 2000 | 10 | 1655 |
| **ن.القادسية** | 3 | 840 | 18 | 1900 |
| **المجموع** | **8** | **6240** | **42** | **6005** |

المصدر: بالاعتماد على مديرية ماء محافظة النجف الاشرف، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة، 2023.

أما بالنسبة لمستوى خدمات الماء وكفاءة أدائها فيتبين من معطيات الجدول (32) أنَّ مجموع كمية المياه المجهزة بلغ (94150 م$^3$/يوم) في حين بلغت الحاجة الفعلية (34586 م$^3$/يوم) للسكان الحظر وبعجز مائي قدرة (59564 م$^3$/يوم) تشاطر مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب على أعلى نسبة عجز والتي بلغت (34%) في حين سجلت ناحية القادسية أقل نسبة عجز والتي بلغت (19%). وبلغت الحاجة الفعلية لسكان الأرياف (52963.8 م$^3$/يوم) بعجز مائي قدرة (41186.2 م$^3$/يوم) اذ سجلت أعلى نسبة عجز في ريف مركز قضاء المناذرة والتي بلغت (38%) في حين كانت أقل نسبة عجز في ريف ناحية القادسية والتي بلغت (6 %).

**الجدول (32): مستوى خدمات الماء ونسبة العجز في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام 2023**

| الوحدات الإدارية | كمية الماء المنتجة م$^3$/ يوم | عدد سكان الحضر | الحاجة الفعلية لسكان الحضر م$^3$/ يوم | العجز لسكان الحضر م$^3$/ يوم | نسبة العجز لسكان الحضر م$^3$/ يوم | عدد سكان الريف | الحاجة الفعلية لسكان الريف م$^3$/ يوم | العجز لسكان الريف م$^3$/ يوم | نسبة العجز لسكان الريف م$^3$/ يوم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | 33000 | 36050 | 12617.5 | 20382.5 | 34 | 69796 | 17449 | 15551 | 38 |
| ن. الحيرة | 14750 | 20706 | 7247.1 | 7502.9 | 13 | 24872 | 6218 | 8532 | 21 |
| م.ق المشخاب | 32420 | 34839 | 12193.7 | 20226.3 | 34 | 71209 | 17802.3 | 14617.7 | 35 |
| ن.القادسية | 13980 | 7222 | 2527.7 | 11452.3 | 19 | 45978 | 11494.5 | 2485.5 | 6 |
| المجموع | 94150 | 98817 | 34586 | 59564 | 100 | 211855 | 52963.8 | 41186.2 | 100 |

المصدر: بالاعتماد على مديرية ماء محافظة النجف الاشرف، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة، لعام 2023.

*تم احتساب حاجة السكان الفعلية بالاعتماد على معيار وزارة التخطيط والبالغ (350لتر/ يوم/ فرد لسكان الحضر و250لتر/ يوم/ لسكان الريف)

** العجز (الحاجة الفعلية – الكمية المنتجة)

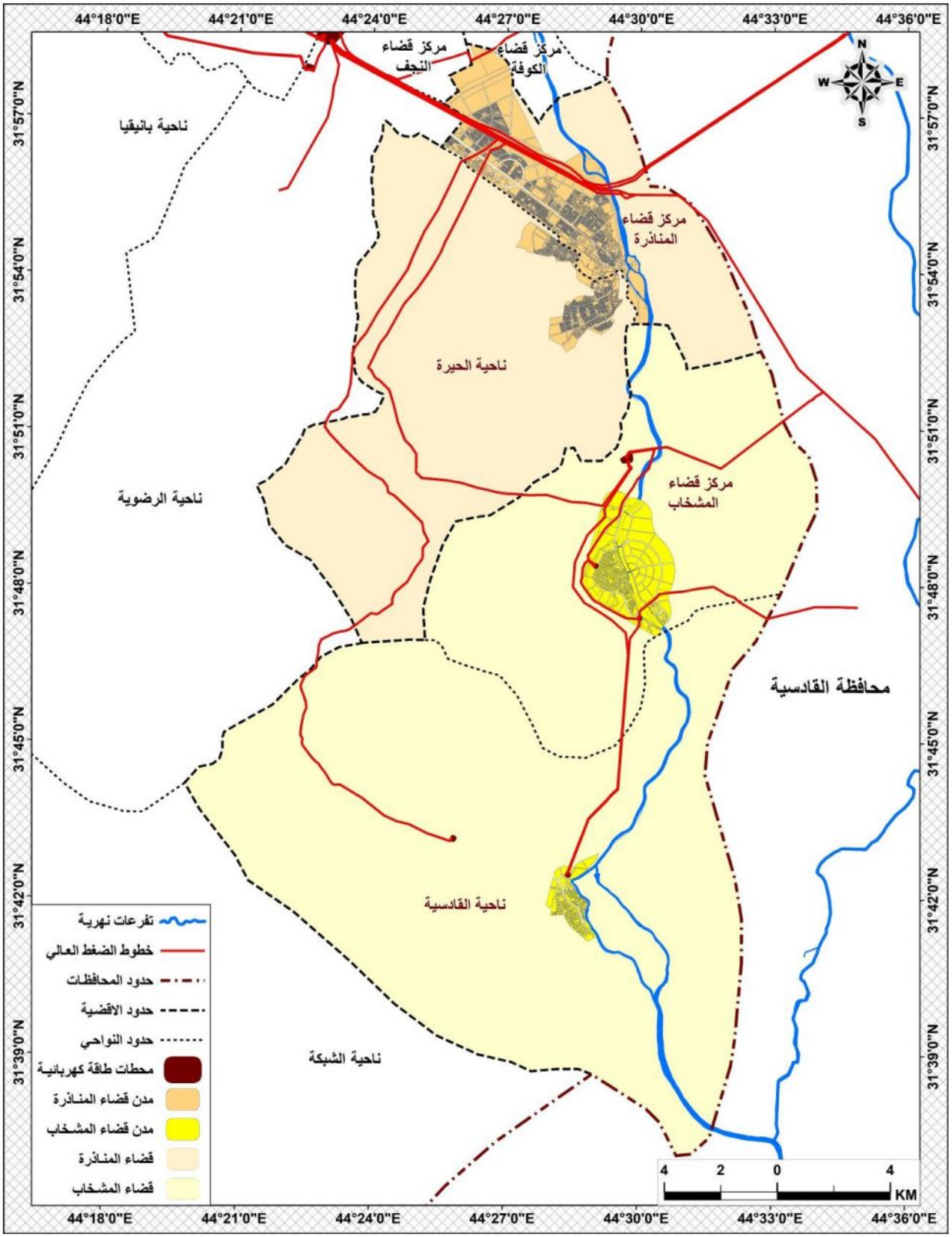
***تم تقسيم الحاجة الفعلية لكل وحدة ادارية على 1000 لتساوي الوحدات (التحويل من اللتر الى م$^3$) .

يَتبين من النتائج أعلاه ان منطقة الدراسة تستلم كمية من المياه أقل من المعايير التخطيطية العراقية التي توضح أنَّ حصة الفرد (350 لتر/يوم) بالنسبة لمراكز المدن و(250 لتر/يوم) بالنسبة للأرياف، مما يفسر وجوب الحاجة لإنشاء مشاريع جديدة لسد النقص الحالي فضلاً عن حاجة الطلب المستقبلي.

## ثانياً: خدمات الطاقة الكهربائية: Electricity services

تشكل خدمات الطاقة الكهربائية إحدى مقومات التنمية المكانية لأي اقليم جغرافي وتعتمد عليها كافة القطاعات الاقتصادية والمشاريع الإنتاجية للدول، وهي بذات الوقت تعد عنصراً أساسياً من عناصر الاستقرار الاجتماعي ومعياراً مهماً من معايير الرفاهية المجتمعية، ولازال العراق بكافة محافظاته واقضيتها ونواحيها يعاني من تردي خدمات الطاقة الكهربائية، لذا صار لزاماً على الدولة أنْ تنهض لمعالجة هذا القطاع خاصة وإنَّ معالجة مشكلة الكهرباء تساعد على تقدم العديد من المشاريع التنموية التي تتوقف على استمرار التيار الكهربائي في تشغيلها وأنْ يكون توزيعها عادلاً على مستوى المدن واقليمها إذ لا يقل الريف أهمية عن المدينة في تجهيز الطاقة الكهربائية .وتوضح الخريطة (18) خطوط نقل الطاقة ومحطات الطاقة الكهربائية الرئيسية والتوليد في منطقة الدراسة.

## الخريطة (18): محطات الطاقة الكهربائية في قضاءي المناذرة والمشخاب




المصدر: بالاعتماد على وزارة الكهرباء، مديرية الكهرباء في محافظة النجف، 2023.

و بلغ مجموع المغذيات (71 مغذي) (42) منهم في مراكز منطقة الدراسة و(29) منهم في الارياف كما مبين في الجدول (33) وبلغ مجموع الحمل (21644 A) في حين بلغ مجموع المحولات المغذية لمنطقة الدراسة (1749) أما بالنسبة لسعة الحمولة فقد بلغت السعة (KVA2600) وكانت أعلى سعة حمولة (400 K V A) في مراكز المدن التابعة لمنطقة الدراسة، في حين سُجلت أقل سعة حمولة (KVA 250) في أرياف منطقة الدراسة، ويتم الاعتماد على القطع المبرمج في تجهيز الكهرباء والذي غالباً يكون ثلاث ساعات تشغيل وثلاثة أطفاء .

**الجدول (33): شبكة توزيع الكهرباء في قضاءي المناذرة والمشخاب**

**حسب الوحدات الادارية لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | | عدد المغذيات | الحمل(A) | عدد المحولات | سعة المحولة KVA |
|---|---|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 24 | 6831 | 455 | 400 |
| | الريف | 5 | 1783 | 178 | 250 |
| ن. الحيرة | المركز | 7 | 1972 | 131 | 400 |
| | الريف | 4 | 1129 | 113 | 250 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 8 | 2739 | 183 | 400 |
| | الريف | 14 | 4479 | 448 | 250 |
| ن.القادسية | المركز | 3 | 887 | 59 | 400 |
| | الريف | 6 | 1824 | 182 | 250 |
| **المجموع** | | **71** | **21644** | **1749** | **2600** |

المصدر: بالاعتماد على وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة النجف، قسم التشغيل، بيانات غير منشورة، 2023.

أما بالنسبة لمستوى خدمات الكهرباء فقد بلغت كمية الكهرباء المجهزة للمراكز الحضرية في منطقة الدراسة (422865252) وبلغ مجموع الحاجة الفعلية لسكان الحضر (74112750) ك/واط/ساعة /فرد سُجلت اعلى حاجة فعلية في مركز قضاء المناذرة (27037500) ك/ واط / ساعة/ فرد، و سُجلت أقل حاجة فعلية في مركز ناحية القادسية والتي بلغت (5416500) ك/ واط / ساعة/ فرد وبلغ مجموع العجز (348752502) ك/واط/ساعة/فرد وكانت أعلى نسبة عجز في مركز قضاء المناذرة والتي بلغت (60.6%) ك/واط/ساعة/فرد، وأقل نسبة عجز في مركز ناحية القادسية والتي بلغت (9.1%) ك/واط/ساعة/فرد .

أما بالنسبة لريف منطقة الدراسة فقد بلغت كمية الكهرباء المجهزة (347818788) ك/واط/ساعة/فرد، أما بالنسبة للحاجة الفعلية فقد بلغ مجموعها(158891250) ك/واط/ساعة/فرد، سُجلت اعلى حاجة فعلية في ريف مركز قضاء المشخاب اذ بلغت (53406750) ك/واط/ساعة/فرد،

وأقل حاجة فعلية كانت في ريف ناحية الحيرة اذ بلغت (18654000) ك/واط/ساعة/فرد، وبلغ مجموع العجز الكلي (188927538) ك/واط/ساعة/فرد كانت اعلى نسبة عجز في ريف مركز قضاء المشخاب (41.4%) ك/واط/ساعة/فرد، وأقل نسبة عجز في مركز قضاء المناذرة (3%) ك/واط/ساعة/فرد. الجدول (34).

**الجدول (34): كمية الكهرباء المجهزة والحاجة الفعلية ومقدار العجز الحاصل في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | كمية الكهرباء المجهزة لسكان الحضر(ك/واط/ ساعة /فرد) | *الحاجة الفعلية لسكان الحضر (ك/ واط/ساعة /فرد) | **العجزلسكان الحضر(ك/واط/ ساعة /فرد) | نسبة العجز(%) لسكان الحضر (ك/واط/س اعة /فرد) | كمية الكهرباء المجهزة لسكان الريف ك/ /ساعة واط /فرد | الحاجة الفعلية لسكان الريف (ك/واط/ساعة /فرد) | العجز لسكان الريف (ك/ واط/ساعة /فرد) | نسبة العجز(%) لسكان الريف (ك/ واط/ساعة /فرد) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م.ق. المناذرة | 238674852 | 27037500 | 211637352 | 60.6 | 58040400 | 52347000 | 5693400 | 3 |
| ن. الحيرة | 42180000 | 15529500 | 26650500 | 7.6 | 81737988 | 18654000 | 63083988 | 33.3 |
| م.ق. المشخاب | 104556000 | 26129250 | 78426750 | 22.4 | 131660400 | 53406750 | 78253650 | 41.4 |
| ن. القادسية | 37454400 | 5416500 | 32037900 | 9.1 | 76380000 | 34483500 | 41896500 | 22.1 |
| المجموع | 422865252 | 74112750 | 348752502 | 100 | 347818788 | 158891250 | 188927538 | 100 |

المصدر: بالاعتماد على مديرية كهرباء النجف، قسم التشغيل، بيانات غير منشورة، 2023.

*الحاجة الفعلية بالاعتماد على معيار وزارة التخطيط البالغ (750 ك/واط/فرد)

**العجز = الحاجة الفعلية – الكمية المجهزة.

في ضوء ما تقدم يتضح إنَّ منطقة الدراسة تعاني من النقص في تجهيز الطاقة الكهربائية في الوقت الذي أصبح العالم لا يستطيع أنْ يستغني عن الكهرباء كأحدي وسائل تنمية القطاعات المختلفة كما اتضح إنَّ الحاجة الفعلية في المناطق الريفية يتبين مما تقدم إن حاجة المناطق الريفية للكهرباء تفوق حاجة المناطق الحضرية، وهذا سيؤدي إلى خلق فجوة تنموية بين المراكز واقاليمها إذ إنَّ أغلب المضخات المستخدمة لسقي الاراضي الزراعية تعتمد على الكهرباء في تشغيلها كما لُحظ من خلال الدراسة الميدانية إنَّ اغلب الشبكات الكهربائية متهالكة بعضها يحتاج إلى اعادة صيانة وبعضها يحتاج إلى تبديل لتقليل الضائع من التيار الكهربائي وتؤدي حالات التجاوز البالغ عددها (5325) مشترك في التأثير على حصة تجهيز بقية المواطنين ويعد القطع المبرمج المعوق الأهم الذي يقف في سبيل تنمية هذا القطاع إذ إنَّ أغلب المشاريع الاقتصادية تتوقف على الكهرباء في تطورها، لذا لابد من تطوير هذا القطاع الحيوي والاستعانة بالحلول المقدمة في البحوث العلمية وسد النقص من خلال اللجوء الى الطاقة البديلة.

## ثالثاً: خدمات الصرف الصحي Sanitation services

يشكل وجود نظام صرف صحي فعّال إنعكاساً لفلسفة الحياة الكريمة، اذ يُنظر إلى البيئة النظيفة كحق من الحقوق الاساسية للمجتمع،، ويسهم توفر بنية تحتية فعالة للصرف الصحي بشكل مباشر في التقليل من حدة التلوث البيئي، والحد من انتشار الاوبئة والأمراض ويهيئ بيئة آمنة للسكان قائمة على اسس صحية كما يشكل الصرف الصحي عنصراً فاعلاً في مجال التخطيط العمراني، إذ يؤثر على توزيع السكان وتوسع المدن والمناطق الريفية، وهو أحد المؤشرات التي تدل على مستوى التنمية والخدمات المتاحة في أي منطقة، لذلك فإنَّ الاستثمار في مشاريع الصرف الصحي لا يعكس فقط الاهتمام بالجانب البيئي والصحي بل يُعدّ أيضًا خطوة استراتيجية في تحقيق تنمية متوازنة وشاملة على المستوى المكاني و إنَّ توفير هذه الخدمة يعبر عن مدى نُضج التخطيط العمراني القائم على فلسفة العدالة المكانية، اذ لا يُترك أي فرد في هامش الإهمال أو العشوائية، في هذا السياق، يصبح الصرف الصحي مرآة تعكس مدى رُقيّ الفكر التنموي، ومدى التزام المجتمعات بمبادئ الاستدامة والعدالة والكرامة الإنسانية إذ لا يمكن تحقيق تنمية مكانية عادلة من دون توفر بنية تحتية تحافظ على التوازن بين الحاجة البشرية والطبيعة.

ومن المعطيات الرقمية للجدول (35) يتبين إنَّ منطقة الدراسة تعاني من عجز واضح في خدمات الصرف الصحي المقدمة لسكانها، إذ لم تتوفر سوى محطة معالجة واحدة في مركز قضاء المشخاب بطول (54941) م بلغت طاقتها التشغيلية (500) م$^3$، تخدم (92%) من السكان المحليين في مركز قضاء المشخاب. وبالانتقال الى شبكات مياه الامطار فقد بلغ المجموع الكلي لاطوال الشبكات (20484) تستثنى ناحية الحيرة من المجموع لعدم تخصيص أي شبكة لها ويلاحظ ايضاً إنَّ نسبة السكان المخدومين غير ملبي للطموح إذ بلغت أعلى خدمة في مركز قضاء المشخاب (92%)، وسجل مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية نسبة قدرها (5%) في كلٍّ منهما ولم تسجل ناحية الحيرة أي نسبة لعدم توفر شبكة مياه أمطار فيها.

وبهذا فإنَّ نسبة العجز لشبكات الصرف الصحي وشبكات مياه الأمطار بلغت (100%) لجميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، عدا مركز قضاء المشخاب الذي بلغت نسبة العجز لهُ (20%) من المتعارف عليه إنَّ خدمات الصرف الصحي خصصه لمراكز المدن فقط، وأستثنت المناطق الريفية منها وهذا بحد ذاته يعد عدم توازن في توزيع الخدمات فضلاً عن إنَّ العجز الحالي الذي تعانية الشبكات في مراكز المدن يحتاج إلى إعادة نظر وتخطيط سليم والسريع لتقديم الخدمة بأفضل صورها كونها جزءاً من استحقاق السكان المحليين ولابد من التسريع في تشغيل محطة المعالجة التابعة لمركز قضاء المناذرة التي تبلغ طاقتها التشغيلية (5000) م$^3$ لخدمة سكانها.

**الجدول (35): شبكات الصرف الصحي و شبكات الأمطار ونسبة السكان المخدومين لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | عدد محطات المعالجة | شبكات الصرف الصحي | | | شبكات الإمطار | | نسبة العجز% لشبكات الصرف الصحي وشبكات الامطار % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أطوال الشبكات | كمية الصرف م$^3$ | نسبة السكان المخدومين % | أطوالها | نسبة السكان المخدومين % | |
| م.ق.المناذرة | 0 | 0 | 0 | 0 | 1801 | 5 | 100 |
| ن. الحيرة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 100 |
| م.ق.المشخاب | 1 | 54941 | 500 | 92 | 17388 | 92 | 20 |
| ن.القادسية | 0 | 0 | 0 | 0 | 1295 | 5 | 100 |
| **المجموع** | **1** | **54941** | **500** | | **20484** | | |

المصدر: جمهورية العراق وزارة البلديات، مديرية مجاري محافظة النجف، بيانات غير منشورة، 2023.

## رابعاً: خدمات الطرق: Road services

تمارس شبكة النقل دور مهم في خدمة أي مجتمع لأهميتها في عملية نقل البضائع والسكان ويعتمد عليها في نجاح القطاع الاقتصادي نظراً لأهميتها في عملية تحقيق التفاعل المكاني بين عناصر الإنتاج وعناصر الاستهلاك فضلاً عن دورة في تحقيق الأمن من خلال السيطرة على مداخل ومخارج المدن واقاليمها، وبالتالي فإنَّ للنقل دور جلي في عملية التنمية المكانية لأي اقليم جغرافي لهذا تولي الدراسات التنموية أهمية بالغة لشبكة النقل وتصنف الطرق في منطقة الدراسة بالشكل التالي :

أ- **الطرق الرئيسة:** غالباً ما تكون مصممة لتتناسب مع الكثافة المرورية والحمولات المتوقعة ويربط هذا النوع من الطرق مراكز الاقضية مع بعظها ومنها إلى محافظات العراق وقد سُجل طريق واحد لخدمة هذا الغرض وهو طريق المشخاب الرئيس

ب- **الطرق الثانوية:** وهي طرق محلية تربط بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ويمكنها انْ تصل إلى مواقع الانشطة التنموية ونقل المنتجات الزراعية والصناعية والتجارية ويبلغ مجموع اطوال هذا النوع من الطرق (62.725) كم، كما يوضح الجدول (36) .

ج- **الطرق الريفية:** هذا النوع من الطرق يربط المناطق الريفية بالمدن المركزية ويتم بواسطتها نقل السكان والمواد الزراعية التي تباع بالأسواق المركزية وتلك التي تدخل كمادة أولية في الصناعة وباقي الانشطة التنموية بلغ مجموع اطوال هذا النوع من الطرق (144.307) كم . وقد سجلت ناحية الحيرة أعلى نسبة من الطرق الثانوية والريفية إذ بلغت (33.3 %)، بينما سجل مركز قضاء المناذرة اقل نسبة والتي بلغت (15.8 %).

**الجدول (36): مجموع اطوال الطرق الثانوية والريفية في قضاءي المناذرة والمشخاب**

| الوحدات الإدارية | مجموع اطوال الطرق الثانوية | مجموع اطوال الطرق الريفية | مجموع الكلي | النسبة المئوية (100%) |
|---|---|---|---|---|
| م.ق. المناذرة | 21.437 | 7.137 | 28.573 | 15.8 |
| ن. الحيرة | 12.81 | 64.37 | 60.309 | 33.3 |
| م.ق. المشخاب | 15.391 | 46.812 | 53.227 | 29.4 |
| ن. القادسية | 13.087 | 25.988 | 39.075 | 21.5 |
| **المجموع** | **62.725** | **144.307** | **181.184** | **100** |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الإسكان والاعمار والبلديات، مديرية طرق وجسور محافظة النجف الاشرف، بيانات (غير منشورة)، 2023.

ويوضح الجدولين (37، 38) تفاصيل أكثر عن هذه الطرق من حيث الاعداد وعرض الطريق والمسافة المبلطة الخريطة (19).

**الجدول (37): الطرق الثانوية في قضاءي المناذرة والمشخاب**

| ت | اسم الطريق | طول الطريق (كم) | عرض الطريق (م) | المسافة المبلطة | سنة الانشاء | موقعه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مناذرة ـ غماس | 16.140 | 8 | 16.140 | 2013 | قضاء المناذرة |
| 2 | شرق الفرات | 5.297 | 8 | 5.297 | 1982 | |
| 3 | مناذرة ـ مشخاب | 6.534 | 8 | 6.534 | 1957 | ناحية الحيرة |
| 4 | مناذرة – مشخاب الممر الثاني | 6.276 | 8.25 | 6.276 | 2022 | |
| 5 | مصاطريق مشخاب – غماس | 6.415 | 7.5 | 6.415 | 1978 | قضاء المشخاب |
| 6 | مشخاب ـ قادسية | 8.976 | 8 | 8.976 | 1981 | |
| 7 | قادسية ـ شنافية ـ عبدالله أبو نجم | 13.087 | 8 | 13.087 | 1982 | ناحية القادسية |

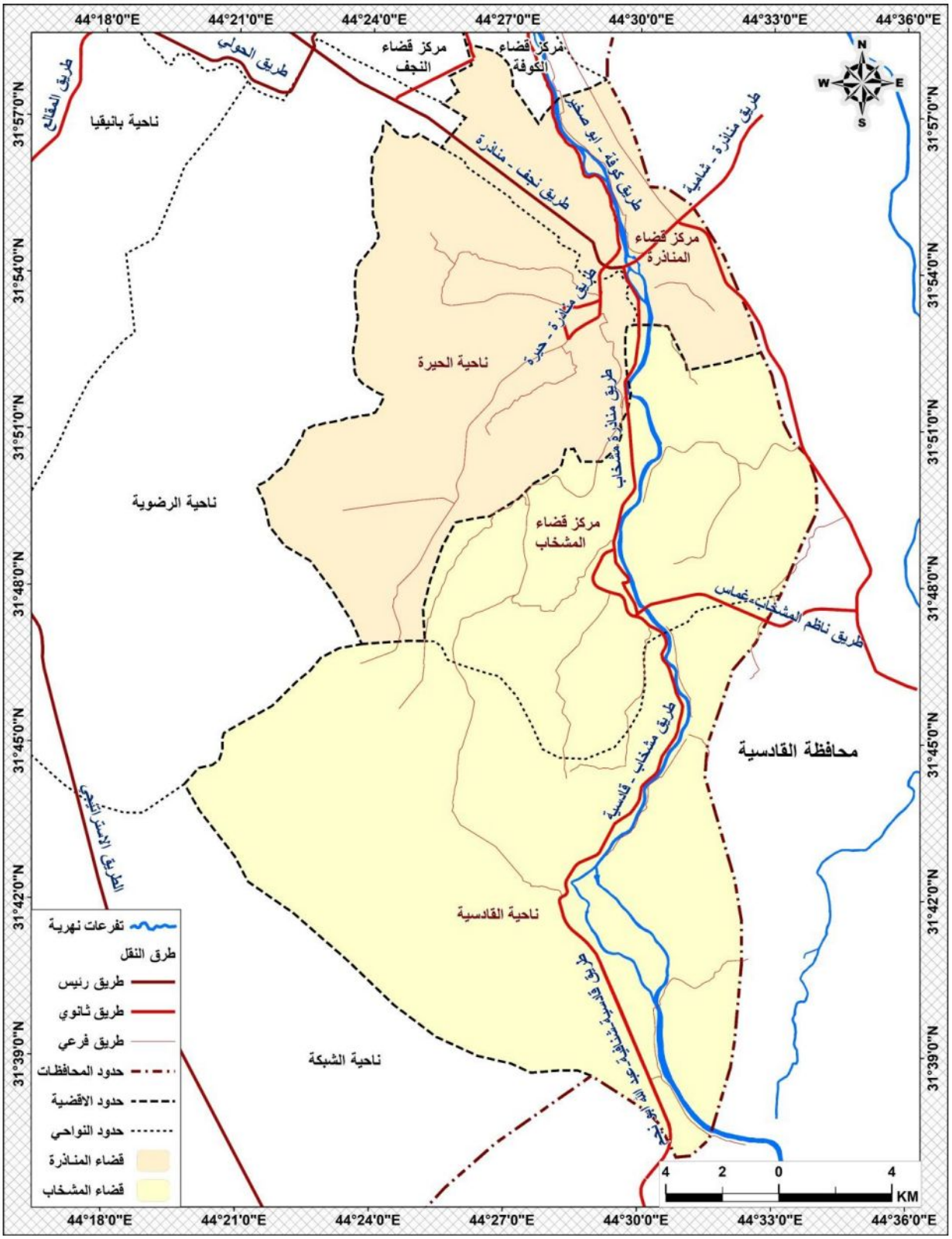
المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة الإسكان والاعمار والبلديات، مديرية طرق وجسور محافظة النجف الاشرف.

## الجدول (38): اهم الطرق الريفية في قضاءي المناذرة والمشخاب

| ت | اسم الطريق | طول الطريق (كم) | عرض الطريق (م) | المسافة المبلطة | موقعه |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | كوفه – خرخيت | 3.285 | 7 | 3.285 | مركزقضاء المناذرة |
| 2 | ام خشم | 2.563 | 6 | 2.563 | |
| 3 | المحجرة | 1.288 | 6 | 1.288 | |
| 4 | حيرة – مراشدة | 5.905 | 6 | 5.905 | ناحية الحيرة |
| 5 | حيرة – دسم | 10.844 | 6 | 10.844 | |
| 6 | مراشدة – صنين | 1.509 | 6 | 1.509 | |
| 7 | حيرة – صنين | 4.448 | 6 | 4.448 | |
| 8 | مراشدة عبودة | 1.602 | 6 | 1.602 | |
| 9 | حيرة – حسانية | 2.254 | 6 | 2.254 | |
| 10 | حيرة – شاهرية | 3.934 | 6 | 3.934 | |
| 11 | البو دمير | 4.032 | 6 | 4.032 | |
| 12 | عين الامام الحسين | 3.694 | 6 | 3.694 | |
| 13 | العزامية | 9.277 | 6 | 9.277 | |
| 14 | صدر جحات – حسانية- هور صليب | 16.538 | 6 | 16.538 | |
| 15 | القيادة –الزرفات | 2.869 | 6 | 2.869 | مركز قضاء المشخاب |
| 16 | طريق مشخاب – شلال | 8.763 | 6 | 8.763 | |
| 17 | شلال – غماس | 2.923 | 6 | 2.923 | |
| 18 | ال إبراهيم | 7.441 | 6 | 7.441 | |
| 19 | ام بردية الغربية | 3.436 | 6 | 3.436 | |
| 20 | طبر سيد نور | 6.029 | 6 | 6.029 | |
| 21 | مشخاب – ام عردة | 2.698 | 6 | 2.698 | |
| 22 | ام عردة –غميج | 2.247 | 6 | 2.247 | |
| 23 | مشخاب – البو ربي | 3.270 | 6 | 3.270 | |
| 24 | جزرة عبودة | 5.326 | 6 | 5.326 | ناحية القادسية |
| 25 | طوق الغزالات | 7.822 | 6 | 7.822 | |
| 26 | النغيشية | 4.400 | 6 | 4.400 | |
| 27 | الرفيع | 2.888 | 6 | 2.888 | |
| 28 | العاصية | 4.091 | 6 | 4.091 | |
| 29 | اللواح | 1.461 | 5.5 | 1.461 | |

المصدر: بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الإسكان والاعمار والبلديات، مديرية طرق وجسور محافظة النجف الاشرف، بيانات غير منشورة، 2023.

**الخريطة (19): طرق النقل الرئيسة والثانوية والريفية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على بيانات الجدول (36)، (37)، (38).

أما قياس كثافة الطريق بمعيار معدل السكان المخدومين الذي يعد من أدق المعايير التي تقيس كثافة الطرق وذلك لأنَّ السكان هم المستخدمين الفعليين للطرق [1]، فقد بلغ مؤشر هذا المعيار في منطقة الدراسة (2.6 كم/ 1000) نسمة الجدول (39) وهو بذلك يعد أقل من المؤشر العالمي البالغ (5 كم/100) نسمة كما يتضح من المعطيات الرقمية للجدول بأن المؤشر متباين من وحدة إدارية إلى أخرى إذ بلغ أعلى معدل كثافة في ناحية الحيرة والسبب يعود إلى سعة المساحة قياساً بعدد السكان بينما سجل مركز قضاء المناذرة أقل كثافة والتي بلغت (0.3 كم/1000) نسمة، والذي يعود إلى صغر مساحة الأرض قياسا بعدد السكان.

**الجدول (39): كثافة الطرق البرية المعبدة بحسب معدل السكان المخدومين في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام2023**

| الوحدات الإدارية | مجموع اطوال الطرق | عدد السكان/نسمة | كثافة الطريق* (عددالسكان2كم/1000نسمة) |
|---|---|---|---|
| م.ق. المناذرة | 28.573 | 105846 | 0.3 |
| ن. الحيرة | 60.309 | 45578 | 1.3 |
| م.ق. المشخاب | 53.227 | 106048 | 0.5 |
| ن. القادسية | 39.075 | 53200 | 0.7 |
| **المجموع** | **181.184** | **310672** | **0.6** |

المصدر: بالاعتماد على الجدول (36، 37) ومعيار كثافة الطرق.

* تم استخراج الكثافة من خلال قسمة مجموع اطوال الطرق على عدد السكان

## خامساً: الجسور: Bridges

تبرز أهمية الجسور من كونها تختزل المسافة وتوفر فائض في الوقت قياساً ببقية أنواع شبكات الطرق ويلعب وجودها دوراً فاعلاً في تنمية أي أقليم جغرافي من خلال الدور الذي تقدمه لربط القصبات مع بعضها مما يزيد من إمكانية التواصل الاجتماعي ويخدم تنمية القطاعات الاقتصادية بمختلف مجالاتها ويتضح ذلك من خلال إمكانيتها في التغلب على العوائق الجغرافية للنقل البري كالتقاطعات السطحية وتعويضها بشبكة من النقل بطرق علوية، وبالتالي تمتص الزخم المروري الذي يعيق الحركة في المدن ونظراً للأهمية البالغة للجسر لابد من أنْ تعمل الجهات المخططة على توفير دراسات دورية لأماكن الخناقات المرورية وبناء الجسورمن أجل تيسير الحركة وفك الخناقات وتسهيل عملية الربط بين الوحدات الادارية مما يساهم بالتالي في تسريع عملية توفير الخدمات بمختلف أنواعها خدمةً لسكان محافظة النجف بصورة عامة، ومنطقة الدراسة على وجة الخصوص مما يساهم بالتالي في تسريع عملية التنمية المكانية

(1) عامر راجح، مصدر سابق، ص125.

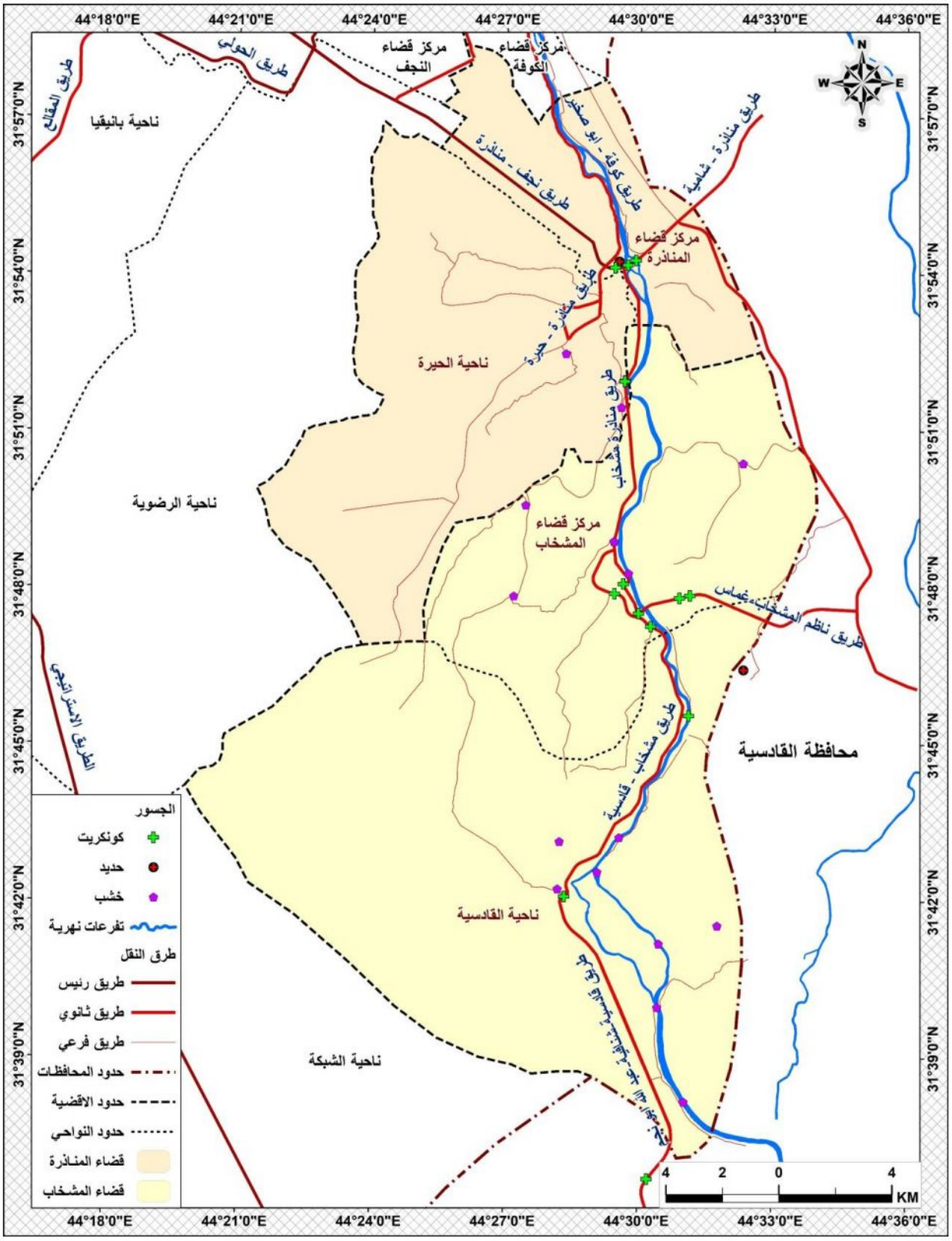
يوضح الجدول (40) ومرفق الخريطة (20) أهم الجسور الثابته المقامة في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الادارية .

**الجدول (40): أهم الجسور الثابتة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| ت | اسم الجسر | نوعه | طول الجسر (م) | عرض الجسر(م) | سنة الانشاء | موقعه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المناذرة الأولى | كونكريتي | 50 | 14 | 1970 | قضاء المناذرة |
| 2 | المناذرة الثانية | كونكريتي | 110 | 14 | 1970 | |
| 3 | المناذرة الثالثة | كونكريتي | 150 | 14 | 1980 | |
| 4 | المناذرة الحديدي | حديدي | 75 | 9 | 2007 | |
| 5 | جحات الذهاب | كونكريتي | 60 | 12 | 2022 | ناحية الحيرة |
| 6 | جحات الإياب | كونكريتي | 60 | 12 | 1980 | |
| 7 | الحيرة(السدير) | حديدي | 13.5 | 9 | 2007 | |
| 8 | الشاهرية | H.pile | 30 | 9 | 2008 | |
| 9 | السادة العذاريين | بيلي ثابت | 21.5 | 4.2 | 2007 | |
| 10 | البو خريف | بيلي ثابت | 50 | 6 | 2007 | |
| 11 | السوارية (فلحة) | كونكريتي | 50 | 12 | 1980 | قضاء المشخاب |
| 12 | السوارية القديم | كونكريتي | 100 | 12 | 1980 | |
| 13 | طبر سيد نور | كونكريتي | 100 | 12 | 1980 | |
| 14 | الجنابية الأول | كونكريتي | 25 | 8 | 1980 | |
| 15 | الجنابية الثاني | كونكريتي | 70 | 8 | 1980 | |
| 16 | الجنابية الثالث | كونكريتي | 25 | 8 | 1980 | |
| 17 | شلال | بيلي ثابت | 100 | 6 | 2005 | |
| 18 | الحسانية | يونفيرسال | 100 | 10.5 | 1989 | |
| 19 | الدبينية الدخول | يونفيرسال | 100 | 9 | 1980 | |
| 20 | الدبينية الخروج | حديدي | 100 | 9 | 1980 | |
| 21 | المشخاب الحديدي | حديدي | 120 | 9 | 2003 | |
| 22 | أبو كريصة | حديدي | 120 | 9 | 2003 | |
| 23 | الخسف | كونكريتي | 43 | 14 | 2008 | ناحية القادسية |
| 24 | سوق شعلان | كونكريتي | 112 | 10.5 | 2011 | |
| 25 | القادسية الجنوبي (الصافية بزل الصافية) | كونكريتي | 120 | 14 | 1979 | |
| 26 | الخصرة | بيلي ثابت | 21.5 | 4.2 | 2008 | |
| 27 | أبو الجينكوه | بيلي ثابت | 21.5 | 4.2 | 2008 | |
| 28 | اليعو | بيلي ثابت | 21.5 | 4.2 | 2008 | |
| 29 | النغيشية | بيلي ثابت | 180 | 6 | 2007 | |
| 30 | الجارة | بيلي ثابت | 100 | 6 | 2005 | |
| 31 | العبودة | بيلي ثابت | 100 | 6 | 2011 | |
| 23 | أبو الدجيج | H.pile | 95 | 6 | 2008 | |
| 33 | الدعارية | H.pile | 230 | 6 | 2011 | |

المصدر: بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الإسكان والاعمار والبلديات، مديرية طرق وجسور محافظة النجف الاشرف، بيانات غير منشورة، 2024.

**الخريطة (20): أهم الجسور الثابتة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على بيانات الجدول (40).

# المبحث الثاني: واقع الخدمات الاجتماعية ومعاييرها التخطيطية

## اولاً: الخدمات التعليمية : Education services

يشكل التعليم القاعدة الصلبة لتنمية وتطوير المجتمعات المُختَلفة و أي دوله ترغب في تطوير أي مرفق من مرافق الحياة لابد من أنْ تبدأ بالتعليم أولاً، إذ يعد التعليم رافداً أساسياً بالموارد البشرية الفاعلة التي تتمتع بالوعي الثقافي والخبرة الكافية التي لها الدور الأساس في تقدم العمل و تحسين كفاءة الإنتاج مما يؤدي بالتالي إلى النهوض بالمجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية، والمجتمع الواعي المتعلم هو الذي تقل فيه نسبة التخلف والأمية ويكون أبناءه على درجة من الوعي والمعرفة بمختلف العلوم التي تطور جوانب الحياة، و تأتي أهمية دراسة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة للكشف عن المستوى التعليمي والثقافي لسكانها ومدى مساهمة هذا المستوى في تنميتها إذ لا تنمية من دون تعليم وسيتم عرض الامكانات التعليمية بالصورة التالية:

### التوزيع المكاني للخدمات التعليمية: Spatial distribution of educational services

#### أ- رياض الاطفال : Kindergarten

تعد أولى المراحل التي تنمي مواهب الطفل وتوسع مداركة وتطور شخصيته وتبني القدرات العقلية للأطفال الذين تتراوح عمارهم بين (4 - 6 سنوات) ويساعد انضمام الأطفال الى هذه المرحلة على انتقالهم تدريجياً الى مرحلة الابتدائية بعد أنْ يكونوا قد تعودوا على الانضباط والحفظ والمواظبة على الدوام فلا يعودوا يتخوفوا من الابتعاد عن المنزل خلال ساعات الدوام في المرحلة الابتدائية ويلحظ من بيانات الجدول (41) وخريطة (21) إنَّ عدد الرياض بلغ (9) روضة في عموم منطقة الدراسة (7) منهم يقعن في مراكز المدن كان اعلى عدد في مركز قضاء المناذرة بواقع (4) روضة وسجلت باقي مراكز الوحدات الادارية روضة واحدة لكل واحدة منهم، أما أرياف منطقة الدراسة فقد سجلت (2) روضة واحدة منهم تقع في ريف ناحية الحيرة والاخرى في ريف مركز قضاء المشخاب ولم تسجل بقية الوحدات الإدارية أي رقم يذكر، وفيما يخص الشعب فقد سجلت المراكز الحضرية (28) شعبة تصدر مركز قضاء المناذرة العدد بواقع (15) شعبة و(858) طفلاً من اصل (1912) طفلاً و(30) مربياً من اصل (54) مربياً، وبالانتقال إلى الريف فقد بلغ مجموع عدد الشعب (5) سجل ريف مركز قضاء المشخاب العدد الاعلى منه بواقع (3) شعب و(202) طفلاً من أصل (1158) و(7) مربي من اصل (13) مربياً.

**الجدول (41): المؤشرات الكمية لمعايير رياض الاطفال**

**في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023**

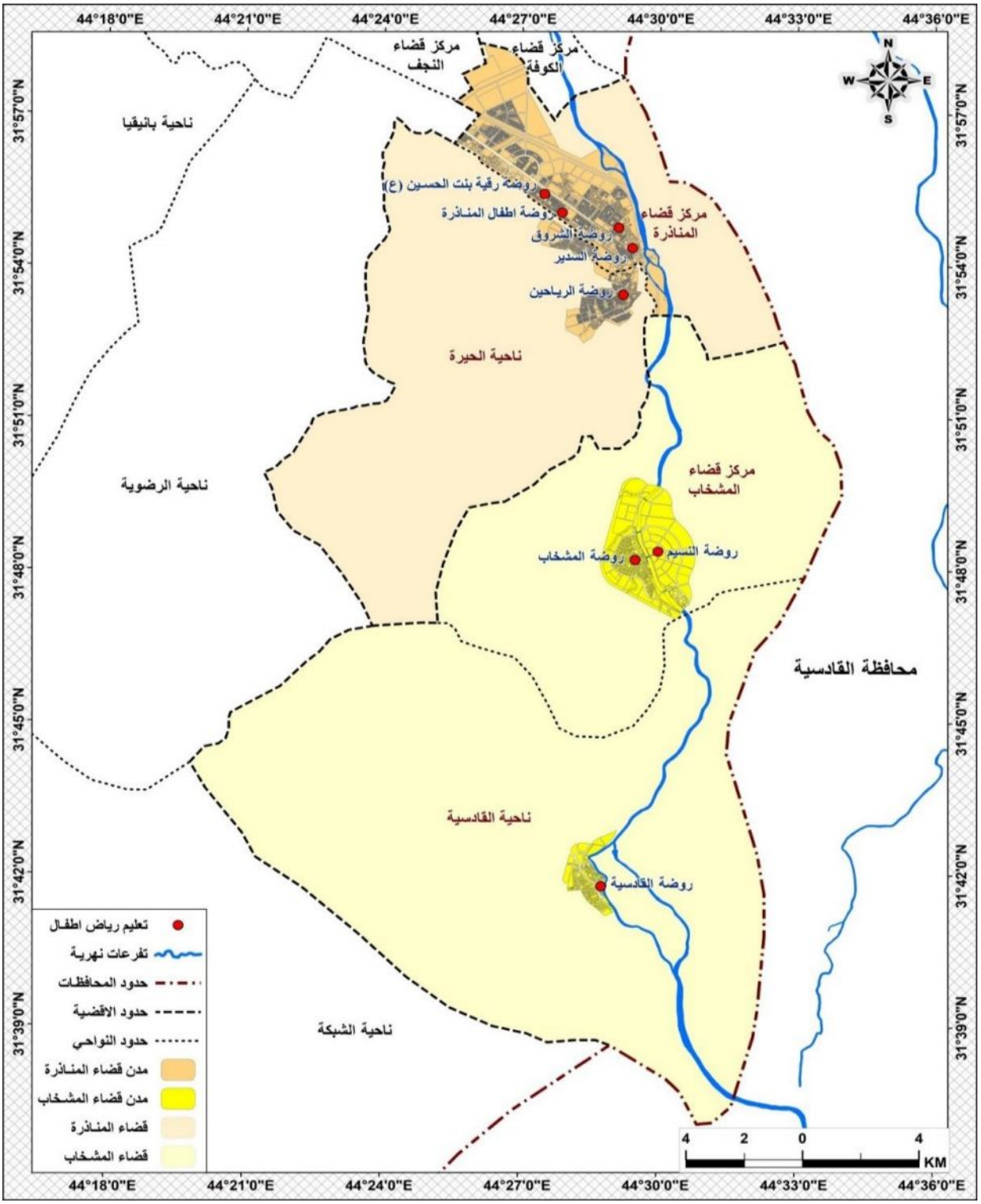
| الوحدات الإدارية | عدد الرياض | | الشعب | | الأطفال | | مربي | | طفل/ روضة | | طفل/ شعبة | | طفل/ مربي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| م.ق المناذرة | 4 | 0 | 15 | 0 | 858 | 858 | 30 | 0 | 215 | 0 | 57 | 0 | 29 | 0 |
| ن . الحيرة | 1 | 1 | 5 | 2 | 545 | 98 | 9 | 6 | 545 | 98 | 109 | 49 | 61 | 16 |
| م.ق المشخاب | 1 | 1 | 4 | 3 | 269 | 202 | 10 | 7 | 269 | 202 | 67 | 67 | 27 | 29 |
| ن القادسية | 1 | 0 | 4 | 0 | 240 | 0 | 5 | 0 | 240 | 0 | 60 | 0 | 48 | 0 |
| المجموع | 7 | 2 | 28 | 5 | 1912 | 1158 | 54 | 13 | 273 | 579 | 68 | 232 | 35 | 89 |

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2023.

وفيما يخص المعدلات الكمية وفق المعايير التخطيطية العراقية فمن بيانات الجدولين (41)، (42) يتضح ما يلي:

- **معيار(طفل / روضة):** يشير هذا المعيار إلى عدد الاطفال لكل روضة، والذي حدده المؤشر العراقي مابين (100- 180 طفل/روضة) الجدول (42) وعند مقارنة المؤشر مع معطيات منطقة الدراسة يُلاحظ إنَّ جميع المراكز الحضرية تقع خارج حدود المعيار، وفيما يخص الريف فأنَّ ريف مركز قضاء المناذرة، وريف ناحية القادسية يعانون من عجز بنسبة 100%، وريف مركز قضاء المشخاب يقع دون حدود المعيار العراقي، أما ريف ناحية الحيرة فأنه يقع ضمن المعايير التخطيطية.
- **معيار (طفل/شعبة):** يبلغ المؤشر النموذجي لهذا المعيار (20-25 طفل/شعبة) ويُلحظ في مراكز المدن أن ناحية القادسية تعاني من عجز تام في تطبيق المعيار أما باقي الوحدات الإدارية فجميعها تقع خارج حدود المعيار، أما في الريف فيتبين أنَّ ريف ناحية الحيرة وريف مركز قضاء المشخاب يقعن خارج حدود المعيار أما بالنسبة لريف مركز قضاء المناذرة وريف ناحية القادسية فيعانيان من عجز تام في تطبيق المعيار.
- **معيار (طفل /مربي):** حدده المعيار العراقي ما بين (16- 18 طفل/مربي) ويُلحظ من الجدول إنَّ جميع الوحدات في المراكز الحضرية تقع خارج حدود المعيار ويلاحظ من البيانات الرقمية للجدول ذاته إنَّ مركز ناحية القادسية يعاني من عجز تام إذ بلغ المعيار فيه (48 طفلاً/مربياً)، وفيما يخص الريف فإن ريف ناحية الحيرة يقع ضمن حدود المعيار أما ريف مركز قضاء المشخاب فيقع خارج حدود المعيار بواقع بلغ (29 طفلاً/مربياً) ولم يسجل ريف مركز قضاء المناذرة وريف ناحية القادسية أي رقم يذكر.

## الخريطة (21): التوزيع المكاني لرياض الاطفال
## في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، و بالاعتماد على الجدول (41).

**الجدول (42): المعايير التخطيطية للمؤسسات التعليمية**

| معيار رياض اطفال | |
|---|---|
| **العدد** | **المعيار التخطيطي** |
| عدد الأطفال لكل روضة | 180-100 |
| عدد الأطفال لكل شعبة | 25-20 |
| عدد الأطفال لكل مربي | 18-16 |
| **معيار التعليم الابتدائي** | |
| **العدد** | **المعيار التخطيطي** |
| عدد التلاميذ لكل مدرسة | 360-300 |
| عدد التلاميذ لكل شعبة | 25-18 |
| عدد التلاميذ لكل معلم | 36 -25 |
| **معيار التعليم الثانوي** | |
| **العدد** | **المعيار التخطيطي** |
| عدد الطلاب لكل مدرسة | 510-480 |
| عدد الطلاب لكل شعبة | 30-29 |
| عدد الطلاب لكل مدرس | 25-18 |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق، 2018، ص75.

**ب- المرحلة الابتدائية : Primary stage**

يتضح من الجدول (43) والخريطة (22) إنّ عدد المدارس الابتدائية في المراكز الحضرية لمنطقة الدراسة قد بلغ (53) مدرسة، سجل مركز قضاء المناذرة أعلى عدد للمدارس البالغ (23) مدرسة بواقع (25) شعبة من مجموع الشعب البالغ (969)، و(8265) تلميذ من مجموع التلاميذ البالغ (17651)، و(408) معلماً من مجموع المعلمين البالغ (870) .

وفيما يخص الريف فقد بلغ مجموع المدارس (111) كان أعلى عدد للمدارس في ريف مركز قضاء المشخاب بواقع (54) مدرسة (111) شعبة من مجموع الشعب الكلي البالغ (491)، و(13739) تلميذ من مجموع التلاميذ الكلي البالغ (29356)، و(1022) معلم من مجموع المعلمين الكلي البالغ (2333).

أما بالنسبة للمعدلات الكمية وفقط المعايير التخطيطية فمن جدول المعايير والجدول (43) يتبين ما يأتي:

- **معيار (تلميذ/مدرسة):** يوضح عدد التلاميذ لكل مدرسة وبلغ مؤشر هذا المعيار في المراكز الحضرية لمنطقة الدراسة (333 تلميذ/ مدرسة) وهو بهذا يقع ضمن حدود المعيار أما في المناطق الريفية فقد بلغ (264 تلميذ/ مدرسة) وهو ايضاً يقع ضمن حدود المعيار التخطيطي العراقي أما على مستوى الوحدات الإدارية فيتبين إنَّ ريف مركز قضاء المناذرة يقع خارج حدود المعيار إذ سجل (579 تلميذ/ مدرسة).
- **معيار (تلميذ/شعبة):** يشير الى وجود تباين على مستوى الوحدات المكانية مما يدل على وجود توزيع غير متساوي سجل مركز قضاء المناذرة أعلى خرق للمعيار بواقع (331 تلميذ/شعبة)، أما بالنسبة للريف فقد بلغ المؤشر (60 تلميذ/شعبة) وهو يقع خارج حدود المعيار التخطيطي سجل ريف مركز قضاء المشخابة أعلى خرق للمعيار بواقع (124 تلميذ/ شعبة) لذا يستوجب فتح عدداً من الشعب الاضافية لمالجة النقص الحاصل في عدد الشعب.
- **معيار (تلميذ/معلم):** بلغ مؤشر هذا المعيار (25-36 تلميذ/ معلم) وعند تطبيقه على تلاميذ منطقة الدراسة وجد أنها تقع ضمن حدود المعيار التخطيطي في جميع الوحدات الإدارية وللمراكز الحضرية والأرياف التابعة لها .

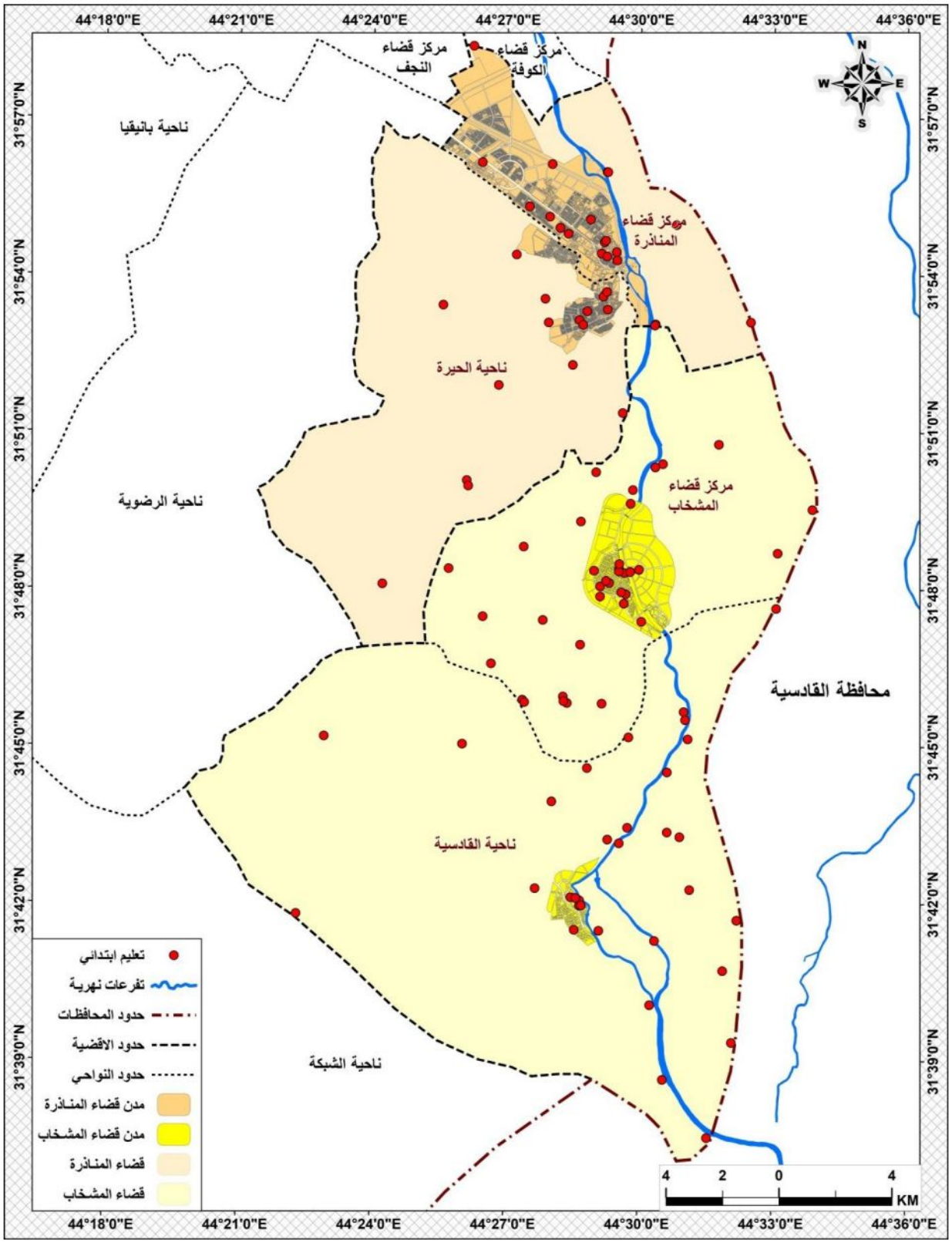
**الجدول (43): المؤشرات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الابتدائي**

**في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023**

| الوحدات الإدارية | عدد المدارس | | الشعب | | عدد التلاميذ | | عدد المعلمين | | تلميذ/ مدرسة | | تلميذ/ شعبة | | تلميذ/ معلم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| م.ق المناذرة | 23 | 2 | 25 | 181 | 8265 | 1158 | 408 | 79 | 359 | 579 | 331 | 6 | 20 | 15 |
| ن . الحيرة | 13 | 22 | 238 | 137 | 4482 | 8348 | 165 | 722 | 345 | 379 | 19 | 61 | 27 | 12 |
| م.ق المشخاب | 10 | 54 | 459 | 111 | 3198 | 13739 | 176 | 1022 | 320 | 254 | 7 | 124 | 18 | 13 |
| ن القادسية | 7 | 33 | 247 | 62 | 1706 | 6111 | 121 | 510 | 244 | 185 | 7 | 99 | 14 | 12 |
| المجموع | 53 | 111 | 969 | 491 | 17651 | 29356 | 870 | 2333 | 333 | 264 | 18 | 60 | 20 | 13 |

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2023.

## الخريطة (22): التوزيع المكاني للتعليم الابتدائي
## في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، و بالاعتماد على بيانات الجدول (43).

### ج- المرحلة الثانوية: Secondary stage

يندرج ضمن هذه المرحلة الدراسة المتوسطة والدراسة الإعدادية، توضح بيانات الجدول (44) والخريطة (23) إن عدد المدارس في المراكز الحضرية لمنطقة الدراسة بلغ (43) مدرسة سجل مركز قضاء المناذرة أعلى عدد للمدارس البالغ (16) مدرسة بواقع (179) شعبة من المجموع البالغ (435)، و(7158) طالباً من المجموع البالغ (16570)، و(336) مدرساً من المجموع البالغ (839).

أما في الريف فقد بلغ عدد المدارس (35) مدرسة، يُلاحظ أنَّ ريف مركز قضاء المناذرة لم يسجل أي عدد مدارس يذكر، في حين بلغ أعلى عدد للمدارس في ريف مركز قضاء المشخاب البالغ (16) مدرسة بواقع (147) شعبة من مجموع الشعب البالغ (338)، و(4849) طالب من مجموع الطلاب البالغ (10847)، و(528) مدرس من مجموع المدرسين البالغ (1250).

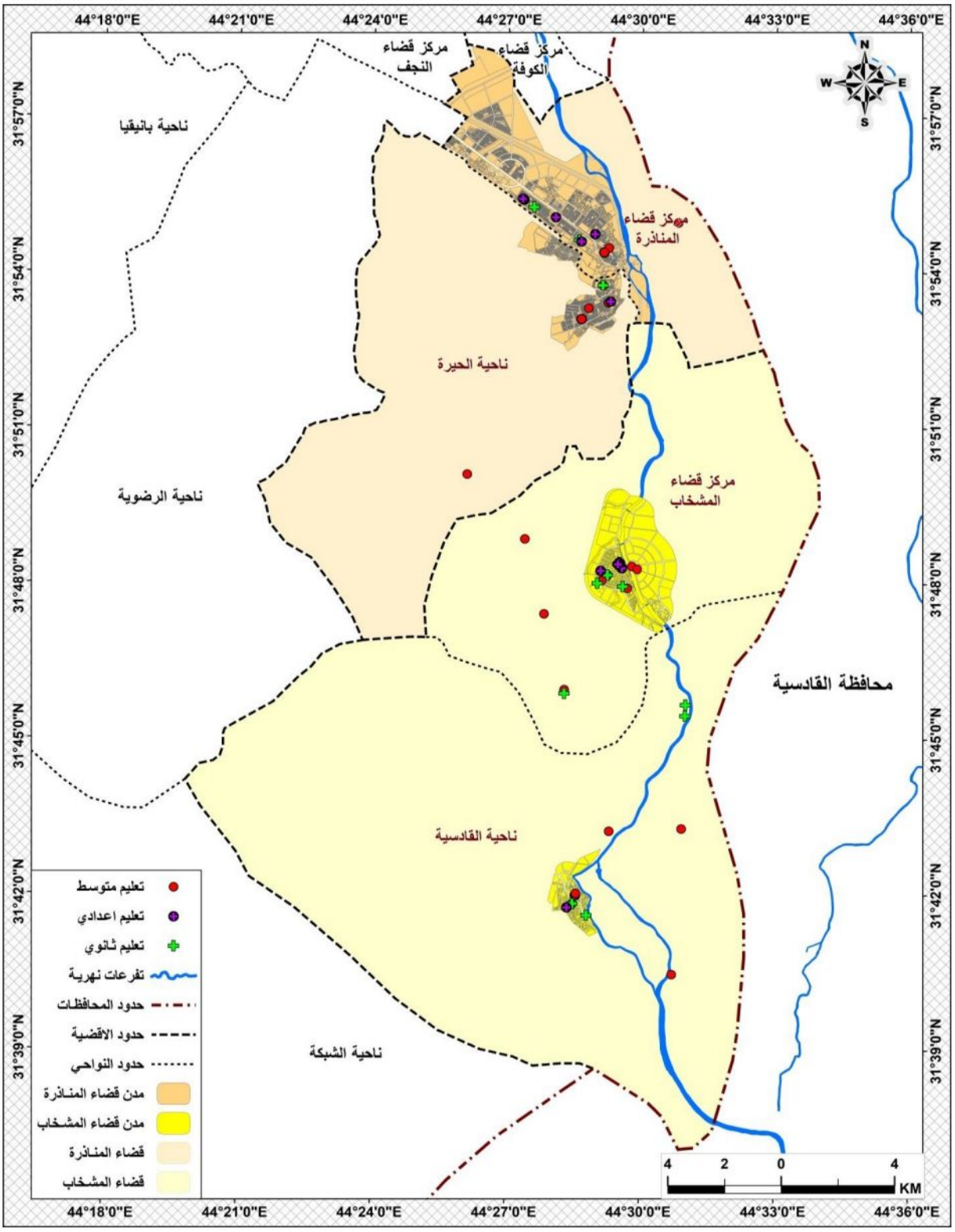
**الجدول (44): المؤشرات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الثانوي**

**في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023**

| الوحدات الإدارية | عدد المدارس | | الشعب | | عدد الطلاب | | عدد المدرسين | | طالب/ مدرسة | | طالب/ شعبة | | طالب/ مدرس | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| م.ق المناذرة | 16 | 0 | 179 | 0 | 7158 | 0 | 336 | 0 | 447 | 0 | 40 | 0 | 21 | 0 |
| ن . الحيرة | 9 | 8 | 87 | 90 | 3434 | 3036 | 115 | 467 | 382 | 380 | 39 | 34 | 30 | 7 |
| م.ق المشخاب | 14 | 16 | 127 | 147 | 4526 | 4849 | 292 | 528 | 323 | 303 | 36 | 33 | 16 | 9 |
| ن القادسية | 4 | 11 | 42 | 101 | 1452 | 2989 | 96 | 255 | 363 | 272 | 35 | 30 | 15 | 12 |
| المجموع | 43 | 35 | 435 | 338 | 16570 | 10874 | 839 | 1250 | 385 | 311 | 38 | 32 | 20 | 9 |

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2023.

## الخريطة (23): التوزيع المكاني للتعليم الثانوي
## في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، و بالاعتماد على الجدول (44).

**أما بالنســـبة للمعدلات الكمية والمعايير التخطيطية فمن جدول المعايير والجدول (45) يتبين ما يأتي:**

- **معيار (طالب/مدرســـة):** بلغ مؤشـــر هذا المعيار في المراكز الحضـــرية لمنطقة الدراســـة (385 طالباً/مدرســة) وهو بذلك يقع ضــمن حدود المعيار العراقي أما على مســتوى المتغيرات المكانية فأن مركز قضــاء المناذرة جاء أولاً بعدد (447 طالب/ مدرسـة) وبالنسـبة للريف فأنَّ مؤشـر هذا المعيار بلغ (311 طالب/مدرسـة) وهو أيضـا يقع ضـمن حدود المعيار التخطيطي ولجميع الوحدات الإدارية عدا ريف مركز قضاء المناذرة الذي سجل عجز بنسبة (100%).
- **معيار (طالب/شـعبة):** عند تطبيق هذا المعيار على طلاب منطقة الدراسـة، وجد أنها تقع خارج حدود المعايير في جميع المراكز الحضـرية إذ بلغ المؤشـر (38 طالباً/شـعبة) وسـجل مركز قضـاء المناذرة اعلى خرق للمعيار بواقع (40 طالباً/شعبة) أما على مستوى الريف فهو ايضـا خارج حدود المعيار إذ سـجل المؤشـر مجموع (32 طالباً/شـعبة) في جميع الوحدات الإدارية كان أعلى خرق في ريف ناحية الحيرة إذ بلغ (34 طالباً/شـعبة)أما بالنسـبة لناحية القادسـية فهي تقع ضـمن حدود المعيار التخطيطي وفيما يخص ريف مركز قضـــاء المناذرة فهو يعاني من عجز كما اســـلفنا لعدم وجود بناية مدرســـية مخصصة للتعليم الثانوي.
- **معيار (طالب/مدرس):** تشـير مؤشـرات هذا المعيار بأنها متباينة في المراكز الحضـرية، مما يدل على التوزيع غير المتســـاوي إذ إنها تقع خارج حدود المعيار في مركز ناحية الحيرة (30 طالباً/مدرس)، وسـجلت ناحية القادسـية اقل مؤشـر والذي بلغ (15 طالباً/مدرس) وبالانتقال للمناطق الريفية فهي أقل من مؤشر المعيار في جميع الوحدات الإدارية عدا مركز قضاء المناذرة كما بينا.

**د- التعليم المهني**

فيمـا يخص التعليم المهني فقد تبين عـدم وجود مـدارس للتعليم المهني في الوحـدات الإداريـة التابعة لمنطقة الدراسـة عدى مدرسـة واحدة في مركز قضـاء المناذرة بواقع (677) طالب (13) شـعبة و(140) مدرس، وهي بذلك تقع خارج حدود المعيار بالنسبة لعدد الطلاب بالمدرسة، ومثله بالنسبة لعدد الطلاب بالشـعبة إذ بلغ (52 طالب/شـعبة)، أما مؤشـر(طالب/مدرس) الذي سـجل (5 طالب/مدرس) فهو أقل من الحدود الدنيا للمعيار مما يستدعي فتح شعب إضافية.

**الجدول (45): المؤشرات الكمية لمعايير متغيرات التعليم المهني**

**في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام الدراسي 2022-2023**

| الوحدات الإدارية | عدد المدارس | | الشعب | | عدد الطلاب | | عدد المدرسين | | طالب/ مدرسة | | طالب/ شعبة | | طالب/ مدرس | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| م.ق المناذرة | 1 | 0 | 13 | 0 | 677 | 0 | 140 | 0 | 677 | 0 | 52 | 0 | 5 | 0 |
| ن . الحيرة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| م.ق المشخاب | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| ن القادسية | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 1 | 0 | 13 | 0 | 677 | 0 | 140 | 0 | 677 | 0 | 52 | 0 | 5 | 0 |

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2023.

من خلال إستعراض الواقع التعليمي في منطقة الدراسة يتبين بأن هناك نقصاً واضحاً في رياض الاطفال على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة في المناطق الحضرية والريفية، وعلى مستوى الدراسة الابتدائية يلاحظ إن التوزيع غير متساوي مع مقدار الحاجة وعدد السكان,إذ ظهرت الحاجة الى بناية مدرسية في ريف مركز قضاء المناذرة، ولابد من فتح شعب إضافية في جميع المدارس التعليم الابتدائي للمناطق الحضرية والريفية وتوفير هيئة تعليمية وفقاً للمعايير التخطيطية، أما على مستوى الدراسة الثانوية فتبين وجود حاجة ماسة لفتح مدارس في ريف مركز قضاء المناذرة وهو ما أثر على تسرب أغلب الطلبة من الدراسة بعد إنهاء التعليم الابتدائي خاصة بالنسبة للإناث إذ يتطلب الامر الذهاب الى مركز المدينة للدراسة الثانوية وبسبب الطبيعة المجتمعية يعد من المتعذر على أغلب الاناث في المجتمع الريفي إكمال تعليمها الثانوي. ويعكس الاهتمام بالواقع التعليمي ثمارة على باقي الانشطة بمختلف تصنيفاتها مما يسهم في تحقيق النتائج الايجابية لعملية التنمية المكانية.

## ثانياً: الخدمات الصحية: Health services

تُمثل الخدمات الصحية إحدى مؤشرات قياس معدلات التنمية وتمثل الدعامة الاساسية في بناء المجتمعات وبات تقديمها بافضل صورها من الشواغل التي تشغل بال المخططين في مجال التنمية المكانية إذ أنَّ رفاهية المجتمعات تُقاس بقيمة ما يتمتع به أفرادها من صحة، وتأتي دراستها من باب تلبية الاحتياجات الصحية للافراد والمجتمعات، ولمعرفة الواقع التي هي عليه الآن ومحاولة وضع الحلول لتطويره وتحسينه

ولأجل بيان نوعية الخدمات الصحية ومستوى تقديمها إلى سكان منطقة الدراسة، وبلغ مجموع المستشفيات في منطقة الدراسة (3) أما المراكز الصحية فبلغت (22) مركز وبلغت البيوت الصحية (16) بيت صحي، الخريطة (24) ولإنتفاء دور البيوت الصحية في معالجة المرضى طبقاً لمعطيات الدراسة الميدانية سيتم دراسة مؤشرات الخدمات الصحية بناءً على توزيعها كما يأتي:

**1- التوزيع المكاني للمؤسسات الصحية:**

تتعدد مؤشرات الخدمات الصحية التي تقدم بصورة خاصة الى السكان في منطقة الدراسة، لأجل الاهتمام بالرعاية الصحية للفئات العمرية كافة، وتقسم الى:

**أ) المستشفيات : Hospitals**

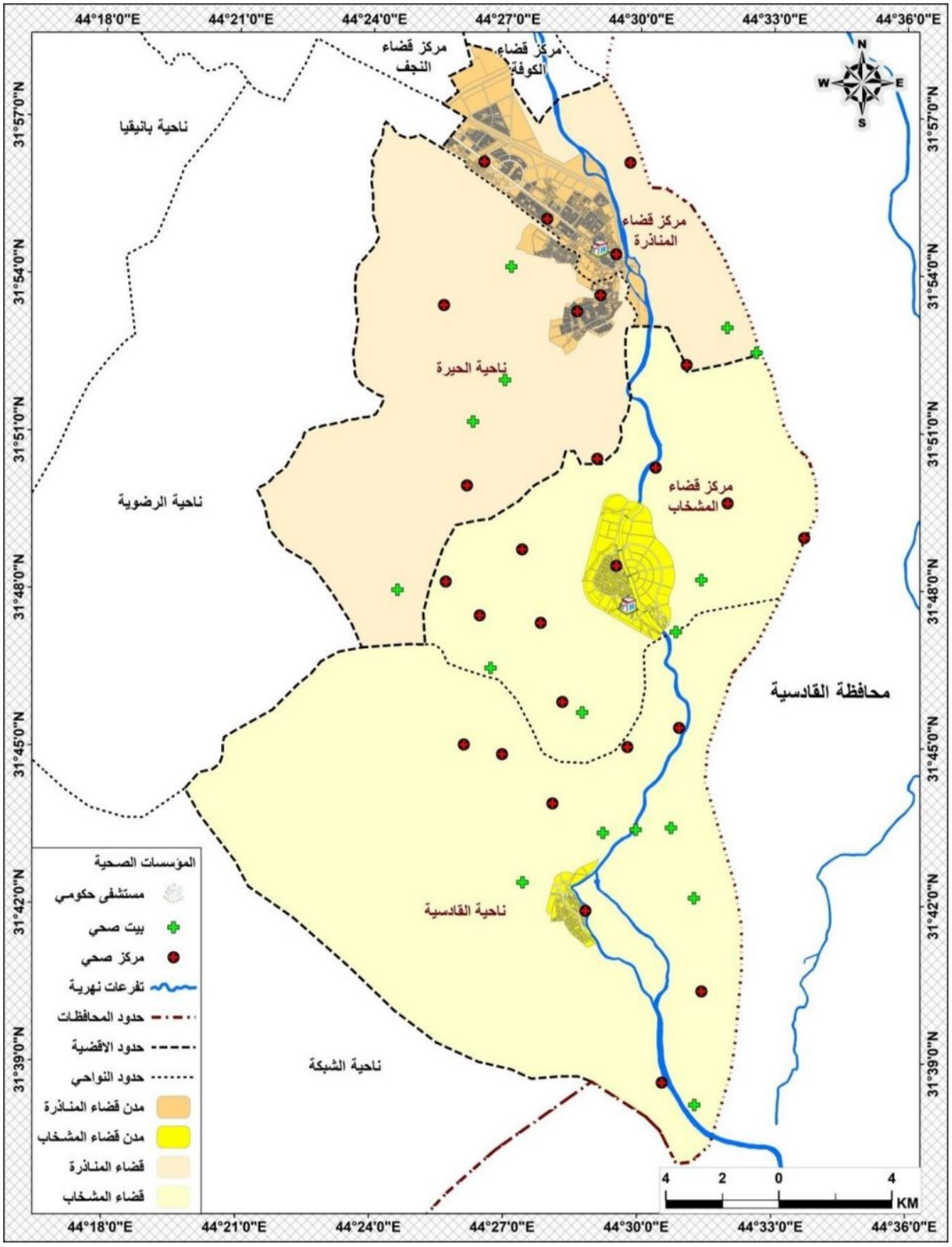
عرفت الهيأة الأمريكية للمستشفيات "American Hospital Association " المستشفى: مؤسسة تحتوي على جهاز طبي منظم، يتمتع بتسهيلات طبية دائمة تستمل على أسرة للرقود وخدمات طبية تتضمن خدمات الأطباء و خدمات التمريض المستمرة و ذلك لإعطاء المرضى التشخيص والعلاج اللازمين [1].

أما منظمة الصحة العالمية " World Health Organization " فقد عرفت " المستشفى بأنها الجزء المتكامل من التنظيم الاجتماعي الصحي وظيفته توفير العناية الصحية الوقائية والعلاجية للمرضى، كما أنها مركز لتدريب العاملين في حقل الصحة والقيام بالأبحاث الاجتماعية و الحيوية [2]. ويتضح من خلال الجدول (46)، بأن هناك تباين مكاني في اعداد المستشفيات في منطقة الدراسة ووفقاً لهذا التباين فقد ادى الى تباين الاحتياج الفعلي والمؤشرات الصحية، إذ بلغ المجموع الكلي لعدد المستشفيات نحو (3 مستشفيات) توزعت مستشفى واحد لكل من حضر مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية.

(1) American hospital association, classification of healthcare institution, 1974, edition Chicago: American association, p. 10

(2) سنوسي علي، تقييم مستوى الفعالية التنظيمية للمستشفيات في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد السابع، 2009، ص292.

## الخريطة (24): التوزيع المكاني للخدمات الصحية في منطقة الدراسة لسنة 2023




المصدر: بالاعتماد على وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف، شعبة GIS بيانات غير منشورة لعام 2023، وباستخدام برنامج Arc GIS 10.8.

**الجدول (46): متغيرات الخدمات والكوادر الصحية في قضاءي المناذرة والمشخاب 2023**

| الوحدة الإدارية | المستشفى | | المركز الصحي | | الاطباء | | طبيب الاسنان | | الصيادلة | | المهن الصحية | | المهن التمريضية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| م.ق. المناذرة | 1 | 0 | 2 | 3 | 11 | 3 | 13 | 4 | 9 | 6 | 81 | 24 | 43 | 26 |
| ن. الحيرة | 0 | 0 | 1 | 3 | 4 | 0 | 2 | 0 | 2 | 0 | 28 | 8 | 16 | 10 |
| م.ق. المشخاب | 1 | 0 | 1 | 10 | 6 | 1 | 11 | 4 | 6 | 3 | 63 | 50 | 59 | 77 |
| ن. القادسية | 1 | 0 | 1 | 1 | 4 | 7 | 9 | 7 | 6 | 4 | 28 | 34 | 37 | 46 |
| **المجموع** | **3** | **0** | **5** | **17** | **25** | **11** | **35** | **15** | **23** | **13** | **200** | **116** | **155** | **159** |

المصدر: بالاعتماد على وزارة الصحة، مديرية صحة النجف، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2023.

بحسب معايير وزارة التخطيط في الجدول (47). و تبين بأنَّ هناك حاجة فعلية لمستشفى واحدة في حضر ناحية الحيرة، اما على مستوى الريف فهناك حاجة فعلية الى اربع مستشفيات(مستشفى واحدة لكل وحدة ادارية) الجدول (48).

**الجدول (47) المعايير العراقية للخدمات الصحية**

| المؤشرات | المعايير |
|---|---|
| **مستشفي / نسمة** | **50000/1** |
| **مركز صحي / نسمة** | **10 000/1** |
| **طبيب / نسمة** | **1000/1** |
| **طبيب أسنان /نسمة** | **10 000/1** |
| **صيدلاني / نسمة** | **20 000/1** |
| **المهن الصحية / نسمة** | **400/1** |
| **الممرض / نسمة** | **250/1** |

المصدر: دائرة صحة محافظة النجف، قسم التخطيط بيانات غير منشورة، 2024.

**الجدول (48): الحاجة الفعلية من اللخدمات الصحية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدة الادارية | المستشفى | | المركز الصحي | | الاطباء | | طبيب الاسنان | | الصيادلة | | المهن الصحية | | المهن التمريضية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| م.ق. المناذرة | 0 | 1 | 1 | 4 | 25 | 67 | 9+ | 3+ | 7+ | 2+ | 9 | 150 | 101 | 253 |
| ن. الحيرة | 1 | 1 | 1 | 1+ | 16 | 25 | 0 | 2 | 1+ | 1 | 23 | 34 | 66 | 89 |
| م.ق. المشخاب | 0 | 1 | 2 | 3+ | 28 | 70 | 8+ | 3 | 4+ | 0 | 24 | 128 | 70 | 208 |
| ن. القادسية | 0 | 1 | 0 | 3 | 3 | 39 | 8+ | 2+ | 5 | 2+ | 10+ | 80 | 9+ | 138 |

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (46)، (47) بيانات السكان.

### ب) مراكز الرعاية الصحية: Healthcare centers

وهي مراكز التي تهتم في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية البسيطة الى المرضى المراجعين، وتتضمن مجموعة من الوحدات، أذ يتضح من خلال الجدول (46) بأنَّ هناك تباين مكاني في اعداد المراكز الرعاية الصحية، فقد بلغ المجموع الكلي للمراكز الصحية في منطقة الدراسة نحو (22 مركزاً صحياً)، أما على مستوى الحضر فقد كانت هناك (5 مراكز) في منطقة الدراسة توزعت على (2) في مركز قضاء المناذرة، وبـ(مركز واحدة) لكل من ناحية الحيرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية، بينما بلغت الحاجة الفعلية لمراكز الرعاية الصحية في المنطقة الحضرية ب(4 مركز صحي) توزعت على مركز صحي واحدة لكل من مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة وبـ(2 مركز) في مركز قضاء المشخاب. بينما على مستوى الريف، فقد بلغ المجموع الكلي (17 مركزاً صحياً) توزعت على (3، 3، 10، 1) مركزاً صحياً لكل من مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية على التوالي، فيما بلغت الحاجة الفعلية بنحو (4، 3) مركزاً صحياً لكل من مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية، بينما هناك فائضٌ في المراكز الصحية بـ(1، 3) مركزاً صحياً لكل من ناحية الحيرة ومركز قضاء المشخاب على التوالي.

### ج) الاطباء: Doctors

تكشف البيانات الرقمية في الجدول (46)، بأنَّ التوزيع البيئي للأطباء يشهد تبايناً مكانياً واضحاً بين الوحدات الإدارية التابعة لمنطقة الدراسة، إذ بلغ اجمالي عدد الاطباء في المؤسسات الصحية بنحو (36 طبيب)، على مستوى الحضر بلغ عددهم (25 طبيباً) لكل من مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة

ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية بـ(11، 4، 6، 4) طبيباً على التوالي، وبحاجة فعلية بلغت (25، 16، 28، 3) طبيباً لكل من الوحدات الإدارية على التوالي. بينما على مستوى البيئة الريفية فقد بلغ مجموعهم بنحو (11 طبيباً) توزعوا على (3، 1، 7) طبيباً لكل من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية على التوالي، في الوقت نفسه لم يكن هناك أي طبيب في ناحية الحيرة، وفيما يتعلق بالحاجة الفعلية فقد بلغ المجموع الكلي (201 طبيباً) تباينوا مكانياً بـ(67، 25، 70، 39) طبيباً لكل من الوحدات الإدارية على التوالي.

### د) أطباء الاسنان: Dentist

يتبين من خلال الجدول (46) طبيعة التوزيع المكاني الذي يأخذه تواجد اطباء الأسنان في منطقة الدراسة، التي تشهد بأنَّ هناك نقصاً أو فائضاً بين وحدة إدارية أو أخرى، وقد يختلف في الوحدة الإدارية الواحدة بين الحضر والريف، إذ بلغ اجمالي تواجدهم (50 طبيب اسنان) يتوزعون على (35، 15) طبيباً في كل من الحضر والريف على التوالي، فعلى مستوى الحضر تواجدوا جغرافياً في مركز قضاء المناذرة أولاً ومركز قضاء المشخاب ثانياً وناحية القادسية ثالثاً وناحية الحيرة رابعاً بـ(13، 11، 9، 2) طبيباً على التوالي، وفي الوقت ذاته لم يكن هناك أي احتياج فعلي لأطباء الأسنان في منطقة الدراسة، إذ هناك فائض بـ(9، 8، 8) طبيباً في كل من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية على التوالي، بينما على مستوى البيئة الريفية فقد تباينوا مكانياً في ناحية القادسية أولاً ويليها بعد ذلك مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب بـ(7، 4، 4) طبيباً على التوالي. وفيما يتعلق ببيانات الاحتياج والفائض لهذه الفئة، فقد كان هناك احتياج فعلي في كل من مركز قضاء المشخاب وناحية الحيرة بـ(3، 2) طبيباً، وفي الوقت نفسه كان هناك فائضاً بـ(3، 2) طبيباً في كل من مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية على التوالي.

### ه) الصيادلة: Pharmacists

يتبين من خلال الجدول (46) بأن هذه الفئة من المجموعة الطبية تشهد انتشاراً واضحاً بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فقد بلغ مجموعهم الكلي (36) صيدلياً يتوزعون بيئياً بـ(23، 13) صيدلي في كل من الحضر والريف على التوالي، فعلى مستوى البيئة الحضرية جاء مركز قضاء المناذرة أولاً بـ(9 صيدلي) يليها بعد ذلك كل من مركز قضاء المشخاب وناحية القادسية بـ(6 صيدلياً) لكل منهما، تأتي بعد ذلك كل من ناحية الحيرة بـ(2 صيدلياً)، وفيما يتعلق بالاحتياج الفعلي فكان في ناحية القادسية فقط بـ(5 صيدلياً)، بينما الوحدات الإدارية المتبقية فقد سجلت فائضاً ملحوظاً لهذه الفئة بـ(7، 1، 4) صيدلياً لكل من المؤسسات الصحية في مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة ومركز قضاء المشخاب على

التوالي. وفيما يتعلق بالبيئة الريفية فقد كان هناك نحو (6، 4، 3) صيدلياً لكل من مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية ومركز قضاء المشخاب على التوالي. وبفائض بلغ (2) صيدلياً لكل من مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية، وبعجز بلغ (صيدلي واحد) في ناحية الحيرة.

### و) ذوي المهن الصحية: Health professionals

تكشف المعطيات الرقمية في الجدول (46) بأن التوزيع البيئي لذوي المهن الصحية يشهد تبايناً مكانياً واضحاً فيما بين الوحدات الإدارية التابعة لمنطقة الدراسة، إذ بلغ اجمالي عددهم في المؤسسات الصحية بنحو (316 مهني صحي)، فعلى مستوى الحضر بلغ عددهم (200 مهني صحي) لكل من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب بـ(81، 63) طبياً على التوالي، وبـ(28 مهني صحي) لكل من ناحيتي الحيرة والقادسية وبحاجة فعلية بلغت (24، 23، 9) مهني صحي لكل من مركز قضاء المشخاب وناحية الحيرة ومركز قضاء المناذرة على التوالي. بينما على مستوى البيئة الريفية فقد بلغ مجموعهم بنحو (116 مهني صحي) توزعوا على (50، 34، 24، 8) مهني صحي لكل من مركز قضاء المشخاب وناحية القادسية ومركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة على التوالي، وفيما يتعلق بالحاجة الفعلية فقد بلغ المجموع الكلي (392 مهني صحي) تباينوا مكانياً بـ(150، 128، 80، 34) مهني صحي لكل من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية وناحية الحيرة على التوالي.

### ز) ذوي المهن التمريضية: Nursing professionals

يتبين من خلال الجدول (46) بأن توزيع ذوي المهن التمريضية يشهد انتشاراً واضحاً بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فقد بلغ مجموعهم الكلي (314) مهني صحي يتوزعون بيئياً بـ(155، 159) مهني صحي في كل من الحضر والريف على التوالي، فعلى مستوى البيئة الحضرية جاء مركز قضاء المشخاب اولاً بـ(59 مهني صحي) يليه بعد ذلك كل من مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية وناحية الحيرة بـ(43، 37، 16) لكل منهما، وفيما يتعلق بالاحتياج الفعلي فبلغ في كل من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحية الحيرة بـ(101، 70، 66) مهني صحي، بينما ناحية القادسية فقد سجلت فائضاً ملحوظاً لهذه الفئة بـ(9 مهني صحي). وفيما يتعلق بالبيئة الريفية فقد كان هناك نحو (77، 46، 26، 10) مهني صحي لكل من مركز قضاء المشخاب وناحية القادسية ومركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة على التوالي. وباحتياج فعلي بلغ (253، 208، 138، 89) مهني صحي لكل من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحيتي القادسية والحيرة على التوالي.

## 2- معايير الخدمات الصحية:

- **معيار (مستشفى/نسمة):** يتبين من الجدول (49) هذا المؤشر النسبة بين عدد السكان إلى عدد المستشفيات الموجودة في منطقة الدراسة فهناك مستشفى واحد لكل (50000 نسمة)،وقد بلغ (12017) نسمة/مستشفى لعموم منطقة الدراسة، بينما على مستوى الوحدات الإدارية فقد بلغ (36050، 34839، 7222) نسمة/مستشفى لكل من حضر مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية على التوالي. وبذلك فأن هذا المؤشر جيد ولا يوجد ضغط على المستشفى لتناسب العدد مع ما متوفر، إلا إنَّ هناك حاجة فعلية في مركز قضاء المشخاب.

**الجدول (49): المؤشرات الصحية في منطقة الدراسة لسنة 2023**

| الوحدة الادارية | المستشفى | | المركز الصحي | | الاطباء | | طبيب الاسنان | | الصيادلة | | المهن الصحية | | المهن التمريضية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| م.ق. المناذرة | 36050 | - | 18025 | 23265 | 3277 | 23265 | 2773 | 17449 | 4006 | 11633 | 445 | 2908 | 838 | 2684 |
| ن. الحيرة | | - | 20706 | 8291 | 5177 | - | 10353 | 0 | 10353 | - | 740 | 3109 | 1294 | 2487 |
| م. ق. المشخاب | 34839 | - | 34839 | 7121 | 5807 | 71209 | 3167 | 17802 | 5807 | 23736 | 553 | 1424 | 590 | 925 |
| ن. القادسية | 7222 | - | 7222 | 45978 | 1806 | 6568 | 802 | 6568 | 1204 | 11495 | 258 | 1352 | 195 | 1000 |
| المجموع | 32939 | - | 19763 | 12462 | 3953 | 19260 | 2823 | 14124 | 4296 | 16297 | 494 | 1826 | 638 | 1332 |

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (46)، تقديرات السكان لعام 2023.

- **معيار (مركز صحي/نسمة):** حدد هذا المعيار مركزاً صحياً واحداً لكل (10000 نسمة)،) يتبين بأن هذا المؤشر بلغ (19763، 12462) نسمة/مركز صحي لكل من حضر وريف منطقة الدراسة، وبهذا فأنه يفوق حدود المؤشر التخطيطي، فعلى مستوى الحضر فقد جاء كل من مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية ضمن المعيار بـ(18025، 7222) نسمة/مركز صحي، في حين جاء كل من مركز قضاء المشخاب وناحية الحيرة خارج حدود المعيار التخطيطي بـ(34839، 20706) مركز/نسمة، بينما على مستوى الريف، فقد سجل هذا المؤشر قيماً خارج حدود المعيار بلغت (23265، 45978) مركز صحي/نسمة، وبـ(8291، 7121) مركز صحي/نسمة لكل من ناحية الحيرة ومركز قضاء المشخاب، وبحدود ضمن المعيار التخطيطي.
- **معيار(طبيب/نسمة):** حدد هذا المؤشر طبيباً واحداً لكل (1000 نسمة)، وبتطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة، ومن خلال النتائج المدرجة في الجدول (49) تبين بأن منطقة الدراسة على مستوى الحضر والريف تعاني من كونها خارج حدود المعيار التخطيطي، فعلى مستوى الحضر فقد بلغ (3959 طبيباً/نسمة) على عموم حضر منطقة الدراسة، بينما على مستوى الوحدات الإدارية فقد (5807، 5177، 3277، 1806) طبيب/نسمة لكل من مركز قضاء المشخاب وناحية الحيرة ومركز قضاء المناذرة وناحية القادسية على التوالي، بينما على مستوى الريف، فقد بلغ هذا المعيار

على مستوى ريف منطقة الدراسة (19260 طبيب/نسمة)، وعلى مستوى الوحدات الادارية فقد جاء بـ(71209، 23265، 6568) طبيب/نسمة على التوالي، وبهذا فأن جميع ارياف الوحدات الادارية تقع خارج حدود المعيار.

- **معيار (طبيب أسنان/نسمة):** وضعت وزارة الصحة في العراق حدود لهذا المعيار بأنَّ هناك طبيب أسنان واحد لكل (10000 نسمة)، فقد تبين من خلال الجدول (49) بأن عموم حضر منطقة الدراسة تشهد وقعوها ضمن المعيار وبشكل جيد وعدم وجود احتياج فعلي لأطباء الأسنان، فقد بلغ (2823 طبيب اسنان/نسمة)، بينما على مستوى الوحدات الإدارية بلغ (2773، 10353، 3167، 802) طبيب/اسنان لكل من مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية على التوالي، بينما على مستوى الريف فقد بلغ (14124) طبيب أسنان/نسمة، وعلى مستوى ريف الوحدات الادارية فقد بلغ (17449، 17802، 6568) طبيب أسنان/نسمة لكل من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية على التوالي، بينما لم يسجل تواجد أي طبيب أسنان ريف ناحية الحيرة.
- **معيار(الصيادلة/نسمة):** حدد هذا المعيار صيدلاني واحد لكل (20000 نسمة)، ومن خلال الجدول (49) يتبين بأن هذا المؤشر بلغ (4296، 16297) نسمة/صيدلي لكل من حضر وريف منطقة الدراسة، وبهذا فأنه ضمن حدود المؤشر التخطيطي، فعلى مستوى الحضر فقد جاء كل من ناحية الحيرة ومركز قضاء المشخاب ومركز قضاء المناذرة وناحية القادسية ضمن المعيار بـ(10353، 5807، 4006، 1204) نسمة/صيدلي، ضمن حدود المعيار التخطيطي، بينما على مستوى الريف، فقد سجل هذا المؤشر قيماً ضمن حدود المعيار بلغت (11633، 11495) صيدلي/نسمة لكل من مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية، وبـ(23736) صيدلي/نسمة لمركز قضاء المشخاب، وخارج حدود المعيار التخطيطي.
- **معيار (ذوي المهن الصحية/نسمة):** حدد هذا المؤشر بحدود (400-500) نسمة/مهني صحي من قبل وزارة الصحة العراقية، فقد شهد تباين مكاني واضح ما بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فعلى مستوى الحضر بلغ هذا المعيار (494 مهني صحي/نسمة) في عموم منطقة الدراسة وهو بهذا ضمن حدود المعيار، وعلى مستوى الوحدات الإدارية فقد جاءت كل من ناحية الحيرة ومركز قضاء المشخاب بقيم خارج حدود المعيار بـ(740، 553) مهني صحي/نسمة، وكل من مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية ضمن حدود المعيار بـ(445، 258) مهني صحي/نسمة، بينما على مستوى الريف فقد بلغ (1826) مهني/صحي، فهو خارج حدود المعيار التخطيطي، بينما على مستوى الوحدات الإدارية فكان جميعها خارج حدود المعيار بـ(3109، 2908، 1424، 1352) مهني

صحي/نسمة لكل من ناحية الحيرة ومركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية على التوالي.

- **معيار (ممرض/نسمة):** وضعت وزارة الصحة في العراق حدود لهذا المعيار بأنَّ هناك ممرض واحد لكل (250 نسمة)، و تبين من خلال الجدول (49) بأنَّ عموم حضر منطقة الدراسة تشهد وقعوها خارج حدود المعيار وهناك ضغط على هذه الفئة، اذ بلغ مؤشرها في المراكز الحضرية (638 ممرض/نسمة)، بينما على مستوى الوحدات الإدارية بلغ المؤشر اعلاه في ناحية الحيرة (1294، 838، 590) ممرض/نسمة لكل من ناحية الحيرة ومركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب على التوالي، بينما على مستوى الريف فقد بلغ (1332) ممرض/نسمة، وعلى مستوى ريف الوحدات الإدارية فقد بلغ (2684، 2487، 1000، 925) ممرض/نسمة لكل من مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة وناحية القادسية ومركز قضاء المشخاب على التوالي.

## ثالثاً: خدمات الإسكان: (Housing services)

يعد المسكن من اهم جوانب حياة الإنسان التي لايمكن الاستغناء عنها [1] ومع ادراك العالم لأهمية السكن إلا أنه يوجد ما يقارب (100) مليون شخص دون مأوى على الرغم من اقرار القانون الدولي بأحقية السكن الملائم كما ورد في المادة (25) من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان وأقرته المعاهدات الدولية الاساسية لحقوق الإنسان [2]، ويعد ارتفاع العجزالسكني مشكلة عالمية إذ يعيش مايقارب (880) مليون نسمة دون سكن مناسب ويتوقع أن يصل الى (2) مليار نسمة مايخلق تحدياً لكيفية معالجة المشكلة [3]، ومع ارتفاع العجز السكني في العالم نجد العديد من الدول سعت للتقليل من حجم المشكلة من خلال تطبيق نوعية السكن للمجتمع بتحديد الجوانب البيئية والصحية والسعي الى الاندماج الاجتماعي دون تميز عنصري او عرقي.ويوضح الجدول (50) إن مجموع عدد الاسر في منطقة الدراسة بلغ (44611) أسرة، وبلغ مجموع تقديرات المساكن (37179) وحدة سكنية بنسبة إشغال (119.98 %) كانت اعلى نسبة اشغال على مستوى المراكز الحضرية في مركز ناحية الحيرة والتي بلغت (167.37%) في حين كانت أعلى نسبة أشغال على مستوى المناطق الريفية في ناحية القادسية والتي سجلت (443.52%).

أما بالنسبة لمقدار العجز السكني فقد بلغ المجموع الكلي للعجز والفئض السكني (7432) وحدة سكنية بلغ العجز السكني (7344) وحدة سكنية اذا استثنينا منهُ مركز قضاء المناذرة الذي سجل فائض

(1) Economic and social commission for western Asia (ESCWA). ACompendiu of Demographic and social statistics; issue NO.13.United Nations. New York, 2017, P19.

(2) الجمعية العامة للأمم المتحدة، دائرة الحقوق، الوحدة الثالثة عشر 2014 ،

(3) للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، الموئل الثالث الجمعية العامة للأمم المتحدة 25-27 تموز 2016، ص 3.

قدره (-88) وحدة سكنية وسجلت المراكز الحضرية مقدار عجز بلغ (2066) وحدة سكنية بعد طرح مركز قضاء المناذرة من المجموع جاء مركز قضاء المشخاب بأعلى احتياج بلغ (2125) وحدة سكنية، في حين سجلت المناطق الريفية مقدار عجز بلغ (5278) وحدة سكنية، جاءت ناحية القادسية بأعلى احتياج والذي بلغ (4878) وحدة سكنية .

**الجدول (50): عدد الاسر وتقديرات عدد المساكن ونسبة الاشغال ومقدار العجز والفائض في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023** (1)

| الوحدات الإدارية | | عدد الأسر | تقديرات عدد المساكن لسنة 2023 | نسبة الإشغال | العجز والفائض |
|---|---|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 6315 | 6403 | 98.62 | 88- |
| | الريف | 9306 | 8927 | 104.24 | 379 |
| ن. الحيرة | المركز | 3540 | 3441 | 102.87 | 99 |
| | الريف | 3362 | 3352 | 100.29 | 10 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 5279 | 3154 | 167.37 | 2125 |
| | الريف | 9130 | 9119 | 100.12 | 11 |
| ن.القادسية | المركز | 1381 | 1363 | 101.32 | 18 |
| | الريف | 6298 | 1420 | 443.52 | 4878 |
| المجموع الكلي للحضر | | 16515 | 14361 | 114.99 | 2154 |
| المجموع الكلي للريف | | 28096 | 22818 | 123.13 | 5278 |
| **المجموع الكلي** | | **44611** | **37179** | **119.98** | **7432** |

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط في محافظة النجف الاشرف، 2023.

بناءً على ما تقدم يتضح ان منطقة الدراسة بإستثناء مركز قضاء المناذرة تعاني من عجز في المساكن التي تعد احدى مؤشرات التنمية البشرية واحدى معايير قياس مستوى الرفاه الاسري، مما يتطلب معرفة ابرز المشاكل التي يعانيها قطاع السكن واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجاوزها والنهوض به من خلال تبني استراتيجيات فعالة.

(1) تم إستخراج عدد الاسر من خلال قسمة عدد السكان / متوسط حجم الاسرة وفق معايير وزارة التخطيط العراقية والذي بلغ (6 للحضر، و7.5 للريف)

نسبة الإشغال = عدد الأسر / عدد الوحدات السكنية *100
اذا كانت نسبة الاشغال اعلى من 100% فهذا يدل على وجود تزاحم سكني اي أكثر من أسرة واحدة في المسكن ,اما اذا كانت تساوي 100% فهذا يدل على ان كل وحدة سكنية تشغل اسرة.
واذا كانت اقل من 100% فهذا يدل على وجود مساكن شاغرة غير مسكونة.
العجز السكني = عدد الأسر – عدد الوحدات السكنية

## رابعاً: مؤشر مستوى الدخل: Income level index

يقصد به جميع الإيرادات التي تتلقاها الاسرة نقداً او خدمات بصورة سنوية أو مدد متقاربة كدخل الملكية أو دخل العمل (العمل بأجر اوالعمل للحساب الخاص) [1]ويجب أن يتصف الدخل بالتكرار كالتكرارات الشهرية لمرتبات العمال والموظفين، ويجب ان يتصف ايضاً بالاستمرارية كالأرباح السنوية من المؤسسات الربحية (الصناعية، التجارية) التي تتصف بالدورية والانتظام، من ذلك فإن المبالغ التي تتحصل عليها الاسرة وتفتقد لصفة الانتظام لاتدخل ضمن دخل الاسرة.

يعد الدخل من اهم مؤشرات الرفاه الاقتصادي للفرد والمجتمع فضلا عن كونه عامل مؤثر في تحقيق عملية التنمية المكانية إذ انه لايقل أهمية عن بقية المؤشرات الاجتماعية كالصحة والتعليم ويتبين من خلال الدراسة الميدانية لسنة 2023 كما مبين في الجدول (51) هنلك تفاوت في معدل الدخل بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ويتضح التفاوت ايضاً على مستوى البيئة فبالنسبة للمراكز الحضرية يُلحظ إستحواذ مركز قضاء المناذرة على المركز الاول لجميع فئات الدخل اذ سجلت نسبة بلغت (34.9 %) لفئة الدخل(250 ألف فما دون) و(34.6) لفئة الدخل(251 –500) وبنسبة بلغت (36.5) لفئة الدخل (5001 - 750) وبنسبة بلغت (38.4) لفئة الدخل (751 – مليون) وبنسبة بلغت (39.3) لفئة الدخل مليون فأكثر، في حين جاء مركز قضاء ناحية القادسية آخرالترتيب بنسبة بلغت (8.1) لفئة الدخل (250 ألف فما دون) و(6.7) لفئة الدخل (251- 500) و(8.4) لفئة الدخل (501 – 750) وبنسبة بلغت (6.9) لفئة الدخل (7501 – مليون) وبنسبة بلغت (5.4) لفئة الدخل مليون فأكثر ولعل مايفسر إنخفاض الدخل في ناحية القادسية إنخفاض عدد السكان بالمقارنة مع بقية الوحدات الادارية.

**الجدول (51): التوزيع الجغرافي لمستوى الدخل في قضاءي المناذرة والمشخاب**

| الوحدات الإدارية | | اقل من 250 | 251- 500 | 501- 750 | 751- مليون | أكثر من مليون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 34.9 | 34.6 | 36.5 | 38.4 | 39.3 |
| | الريف | 32.3 | 30.2 | 34.1 | 34.9 | 35.7 |
| ن. الحيرة | المركز | 23.3 | 25 | 19.2 | 19.2 | 17.9 |
| | الريف | 13.2 | 13.7 | 10.6 | 10.5 | 8.4 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 33.7 | 33.7 | 35.9 | 35.6 | 37.5 |
| | الريف | 32.8 | 31.9 | 34.1 | 34.9 | 36.4 |
| ن.القادسية | المركز | 8.1 | 6.7 | 8.4 | 6.9 | 5.4 |
| | الريف | 21.7 | 24.2 | 21.2 | 19.8 | 19.6 |
| **المجموع الكلي للحضر** | | **100%** | **100%** | **100%** | **100%** | **100%** |
| **المجموع الكلي للريف** | | **100%** | **100%** | **100%** | **100%** | **100%** |

المصدر: الدراسة الميدانية 2023، نتائج الاستبانة ملحق (2)، المحورالخامس.

(1) يحيى غني النجار واخرون، النمو الالقتصادي بين التحليل والقياس، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع، كانون الاول، بغداد 2002، ص29.

أما بالنسبة للمناطق الريفية فيتبين إن ريف مركز قضاء المشخاب إستحوذ على النسبة الأعلى بواقع (32.8 %) لفئة الدخل (250 ألف فما دون) و(31.9%) لفئة الدخل (251 – 500) وبنسبة بلغت (34.1%) لفئة الدخل (501-750) وبنسبة (34.9 %) لفئة الدخل (750 – مليون) وبنسبة بلغت (36.4 %) لفئة الدخل مليون فأكثر ويعو ارتفاع الدخل في مركز قضاء المشخاب الى ان اغلب سكانه يعملون في زراعة الشلب وتربية الجاموس.، في حين جاءت ناحية الحيرة آخراً بنسبة بلغت (13.2 %) لفئة الدخل (250 ألف فما دون) و(13.7 %) لفئة الدخل (251 – 500) وبنسبة بلغت (10.6 %) لفئة الدخل (501 – 750) وبنسبة بلغت (10.5%) لفئة الدخل (751 – مليون) وبنسبة بلغت (8.4 %) لفئة الدخل (مليون فأكثر) ويرجع الدخل المرتفع في المناطق الريفية الى إعتماد أغلب سكانها على النشاط الزراعي بالدرجة الاساس كمصدر للدخل ويدل انخافض الدخل في ناحية الحيرة على تراجع النشاط الزراعي بشقية الانتاج الحيواني و الزراعي خاصة وان اغلب حقول الدواجن ومشاريع الاسماك قد توقفت عن العمل وبعض اصناف المحاصيل الزراعية توقف المزارعين في ناحية الحيرة عن زراعتها لهذا يجب التفات وزارة الزراعة الى هذه النقطة والعمل على اعادة فتح المتوقف من الحقول ومعالجة المشاكل التي تتسبب في نقص النشاط الاقتصادي لمنطقة الدراسة خاصة وإن ناحية الحيرة تمتلك كافة المقومات التي يمكن النهوض بها وتحقيق عملية التنمية المكانية .

## خامساً: الخدمات الامنية: Security services

تقدم مراكز الشرطة ومراكز الدفاع المدني خدمة مجتمعية لا يمكن الاستغناء عنها إذ ان المحافظة على أمن المجتمعات يعد أمراً ضرورياً لا يمكن تجاهله . وتعد الخدمات الأمنية إحدى الخدمات الأساسية التي يجب توقيعها بعناية ودقة، لأنها المسؤولة عن حماية أرواح الناس وضمان سلامة ممتلكاتهم، فضلاً عن حماية مصادر الثروة الوطنية داخل أي دولة و يسهم الجغرافي بدورفاعل في عملية التوقيع مكانيًا والتخطيط للخدمات العامة لما توفره المعرفة الجغرافية والتخطيطية من فهم وإدراك للعلاقات المكانية لظواهر سطح الأرض من خلال قراءته لفلسفة المكان من الناحية النظرية والتطبيقية [1].

وبالنسبة لتوزيع مراكز الشرطة فمن الجدول (52) يتبين إنَّ عدد مراكز الشرطة في منطقة الدراسة بلغ (6) موزعة مكانياً بواقع مركز واحد في مركز قضاء المناذرة وهو مركز شرطة العسكري و(2) في ناحية الحيرة وهما مركز شرطة الحيرة و مركز شرطة النعمان و(2) في مركز قضاء المشخاب وهما مركز شرطة المشخاب ومركز شرطة سوق شعلان، ومركز واحد في ناحية القادسية وهو مركز

(1) صفاء جاسم محمد ورافد موسى عبد حسون، التحليل المكاني لمراكز الدفاع المدني في مدينة الديوانية باستخدام نظم المعلومات ال الجغرافية GIS، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد الواحد والعشرون، العدد 4، 2018، ص39

شرطة القادسية أما توزيع مراكز الدفاع المدني فقد بلغت مركزين أحدهما مركز الدفاع المدني الكائن في مركز قضاء المناذرة والاخر مركز الدفاع المدني الكائن في مركز قضاء المشخاب ومفرزتين أحداهما في ناحية الحيرة والاخرى في ناحية القادسية .

استنادا لما تقدم يُلحظ محدودية مراكز الخدمة السيادية إذ يتبين من خلال مقارنة عدد السكان مع المعايير العراقية إن منطقة الدراسة بحاجة الى إضافة (3) مراكز شرطة موزعة مكانيا بين مركز قضاء المناذرة بواقع مركزين في مركز قضاء المناذرة، وواحد في مركز قضاء المشخاب، وبالنسبة لمراكز الدفاع المدني فيتبين مقدار الحاجة الفعلية (24) مركز دفاع موزعة مكانياً بين وحدات منطقة الدراسة، وعليه يتوجب فتح مراكز إضافية لضمان تقديم الخدمات الامنية لمجتمع منطقة الدراسة خاصةً اذا ما علمنا أهمية هذه الخدمات في توفير الامن الذي على ضوءه يمكن الشروع بتقديم باقي المشاريع التنموية.

**الجدول (52): التوزيع المكاني لمراكز الشرطة ومراكز الدفاع المدني ومقدار الحاجة الفعلية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | مراكز الشرطة | مقدار الحاجة الفعلية | مراكز الدفاع المدني | | مقدار الحاجة الفعلية |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | مركز | مفرزة | |
| **م. ق. المناذرة** | 1 | 2 | 1 | - | 8 |
| **ن. الحيرة** | 2 | - | - | 1 | 4 |
| **م. ق. المشخاب** | 2 | 1 | 1 | - | 8 |
| **ن. القادسية** | 1 | - | - | 1 | 4 |
| **المجموع** | **6** | **3** | **2** | **2** | **24** |

المصدر: الدراسة الميدانية. وقد تم أستخراج الحاجة الفعلية بالاعتماد على بيانات السكان والمعايير التخطيطية مركز شرطة لكل (5000) نسمة، مركز دفاع مدني لكل (12000) نسمة.

## سادساً: خدمات جمع النفايات: Waste collection services

تشمل خدمات البلدية والاعمال الخدمية وهي خدمة خاصة بالمدن إذ لم تقدم وزارة البلدية في العراق هذة الخدمة لسكان المناطق الريفية وتقع خدمة جمع النفايات ضمن مهام قطاع البلدية مديرية البلديات بالاضافة للخدمات الاخرى المناطة بها كشق الطرق وتبليط الشوارع وتخصيص المساحات الخضراء فضلا عن تقديم الخدمات الترفيهية ويعد الاهتمام بهذه الخدمة دليل على مستوى الرفاهية واحد معايير قياس مستوى التنمية المكانية لاي اقليم جغرافي وبحسب معايير وزارة البلديات العراقية في رفع المخلفات الصلبة فقد حدد مؤشرها (1 كغم/ فرد/ يوم) ويتم رفع النفايات في منطقة الدراسة بواسطة

السيارات الكابسة والتي بلغ حجم أغلبها (8 م$^3$) ترفع كمية من النفايات تصل الى (3 طن) ويتم تحويلها فيما بعد الى المحطة الوسطية التي يتم فيها تجميع النفايات ومنها تنقل الى الطمر الصحي في بحر النجف، أما في مناطق القرى والارياف فقد أقتصر توفير هذة الخدمة على الفرق الاهلية ويتم جمعها بواسطة العربات الزراعية وتطرح داخل الاراضي الزراعية وتعالج بواسطة الحرق من المعطيات الرقمية للجدول (53) يتبين انَّ عدد الكابسات الكلي (51) كابسة أما مجموع العمال الكلي بلغ (169) ويلحظ من الجدول ذاته ان اعداد الكابسات والعمال تقع دون المعايير التخطيطية إذ بلغ العجز في عدد الكابسات (6، 7) في كلاً من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب على التوالي أما في ناحيتي الحيرة والقادسية فقد كان العدد مطابق بالنسبة للكابسات، وبالنسبة لعدد عمال التنظيف فقد بلغ مجموع العجز (75) عامل سجل مركز قضاء المشخاب أعلى احتياج بلغ (41) عامل تلاه مركز قضاء المناذرة باحتياج بلغ (21) عامل وجاءت الحيرة بأقل احتياج والذي بلغ (5) عامل.

**الجدول (53): خدمات جمع النفايات في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | عدد الكابسات | عدد عمال التنظيف | العجز في عدد الكابسات | العجز في عدد العمال |
|---|---|---|---|---|
| **م.ق.المناذرة** | 15 | 50 | 6 | 21 |
| **ن. الحيرة** | 10 | 33 | 0 | 5 |
| **م.ق.المشخاب** | 19 | 63 | 7 | 41 |
| **ن.القادسية** | 7 | 23 | 0 | 8 |
| **المجموع** | **51** | **169** | **13** | **75** |

المصدر: جمهورية العراق وزارة البلدية، مديرية بلديات محافظة النجف، بيانات غير منشورة، 2023.

استنادا لما تقدم يتبين إنَّ منطقة الدراسة تعاني من عجز في خدمات البلدية المقدمة لجمع النفايات في عدد الاليات والعمال خاصة وإنَّ اغلب المتوفر من الاليات يعد متهالك فبعضها يحتاج إلى شطب والاخر يحتاج الى إعادة صيانة، وإنَّ طريقة جمع النفايات وحرقها في مناطق القرى تعد من الطرق المضرة بالبيئة والاراضي الزراعية لذا لابد من أنْ تدخل المناطق الريفية ضمن جدول جمع النفايات وتكيف عملية الجمع بحسب الكثافة السكانية ويمكن ان تخصص شاحنات لجمعها ضمن جدول أسبوعي كما هو معمول به في اغلب الدول المتقدمة.

## سابعاً: الخدمات الترفيهية: Entertainment services

تشتمل الخدمات الترفيهية على:

### 1) المنتديات الرياضية الشبابية المشيدة: Established youth sports forums

تُعد الرياضة فعل وجودي يصور الإنسان في لحظات توازنه الأسمى بين الجسد والعقل، ولاينظر للمنتديات الرياضية على انها ساحات للتنافس وقضاء الوقت من اجل متعة الترفية فحسب، بل هي ابعد من ذلك اذ تتشكل داخل جدرانها ذات الانسان لأ نها تظهر الانسان ككائن يكتشف ذاته وحدوده وإمكاناته من خلال الحركة والتفاعل والانتصار والهزيمة، وفي فضاءات هذه المنتديات يتعلم الشاب روح العمل الجماعي ولغة الصبروالاحترام، والكرامه عند النصر والسمو عند الخسارة، و توفر هذه المنتديات مكان رحب للطاقات الشابة من خلالها يمكن ان تنطلق هذه الطاقات لتمثيل الدولة في المحافل العالمية.

وتضم هذه المنتديات رياضة التايكوندو، وكرة الطائرة، كرة السلة، حلبة ملاكمة ومسبح لممارسة رياضة السباحة وبلغ عددها في منطقة الدراسة (3) منتديات موزعة مكانياً منتدى واحد في مركز قضاء المناذرة وهو منتدى شباب المناذرة و منتدى واحد في كلاً من ناحية الحيرة و مركز قضاء المشخاب ولم تسجل القادسية اي منتدى رياضي يذكر ومن خلال الزيارة الميدانية لهذه المنتديات وجد انها فقيرة بالتجهيز فضلا عن ان بناياتها تحتاج الى ترميم واعادة تأهيل ووجد ان المسابح فيها غير مؤهلة للاستعمال، وعند مقارنة عدد السكان مع المعايير التخطيطية وجد ان منطقة الدراسة بحاجة الى اضافة (7)منتديات رياضية بلغ أعلى احتياج (3)منتديات مشاطرتاً بين مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب في الجدول (54) و الخريطة (25) وبهذا فان العجز يبلغ (5) منتديات اذ سجل مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب اعلى عجز وقدره (2) منتدى، في حين لم تسجل ناحية الحيرة مقدار حاجة، وسجلت ناحية القادسية عجز وقدرة منتدى واحد.

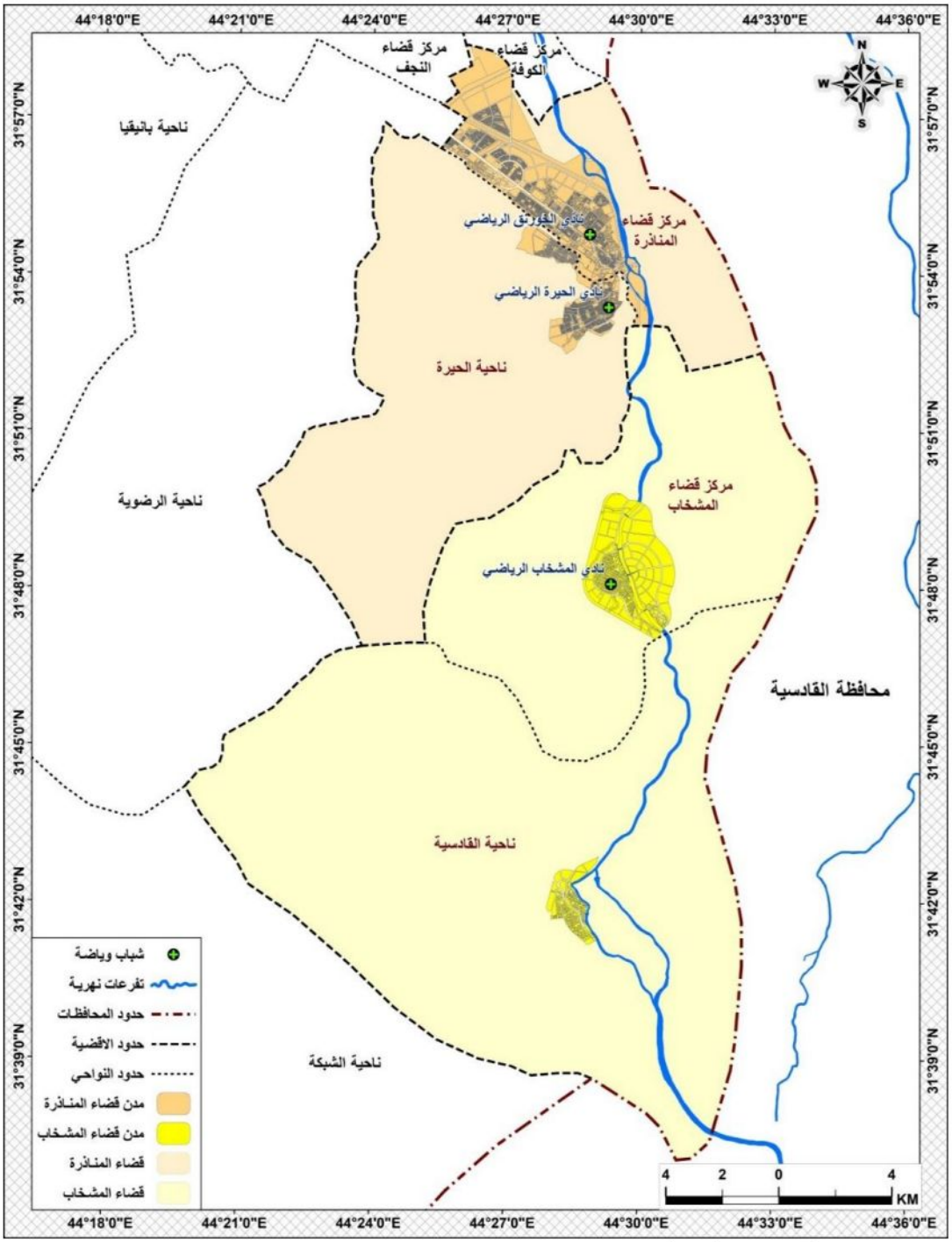
**الجدول (54): المنتديات الرياضية الشبابية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | عدد الأندية الرياضية | عدد السكان (الحضر+ الريف) | الحاجة الفعلية | العجز |
|---|---|---|---|---|
| م.ق. المناذرة | 1 | 105846 | 3 | 2 |
| ن. الحيرة | 1 | 45578 | - | 0 |
| م.ق. المشخاب | 1 | 106048 | 3 | 2 |
| ن. القادسية | 0 | 53200 | 1 | 1 |
| **المجموع** | **3** | **310672** | **7** | **5** |

المصدر: الدراسة الميدانية، وقد تم استخراج الحاجة الفعلية من خلال قسمة عدد السكان على المعيار التخطيطي منتدى شبابي لكل (40000).

بناءً على ما تقدم لابد من إعادة تأهيل المنتديات التي تعد من الخدمات الترفيهية لسكان منطقة الدراسة، ولابد من اعادة تأهيل المسابح اذ لم نجد اي مسبح صالح للاستعمال داخل هذه المنتديات فضلاً عن التخطيط لأنشاء منتديات في مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وناحية القدسية بما يتلاءم وحجم السكان كجزء من المتطلبات الترفيهية للسكان واحد جوانب التنمية المكانية لمنطقة الدراسة.

**الخريطة (25): التوزيع المكاني للمنتديات الرياضية الشبابية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (54)، باستخدام برنامج Arc GIS 10.8.

## 2) المساحات الخضراء والحدائق والمتنزهات: Green spaces، gardens and parks

تمارس المساحات الخضراء دوراً جوهرياً في حياة السكان وتصنف ضمن الخدمات الترفيهية اذ لا تقل اهمية عنها ويشكل وجودها داخل الحيز الجغرافي الرئة الخضراء التي تحد من التلوث وتضيف نوع من الراحة النفسية والفسيولوجية[1]، بلغ المجموع الكلي للمساحات الخضراء في منطقة الدراسة (568214) م$^2$ الجدول (55) والخريطة (26) لكن جزءً منها لايزال غير مؤهل والذي يبلغ مجموعة (16594) م$^2$ موزعة مكانياً بحسب الوحدات الادارية كان أعلى عدد للمساحات غير المؤهلة في ناحية الحيرة والذي بلغ (10793) م$^2$، وسجلت ناحية القادسية أقل عدد والذي بلغ (2900) م$^2$، في حين أمتاز مركز قضاء المشخاب بعدم وجود مساحات غير مؤهلة، وإن الآثار السلبية لعدم تأهيل المساحات الخضراء عديدة يأتي في مقدمتها:-

أ- تأثيرها على ارتفاع درجات الحرارة اذ تقلل المساحات الخضراء من ظاهرة الجزر الحرارية.
ب- انعدام توازن الغازات في الهواء إذ تعمل دورة حياة النبات على توازن نسب الأُوكسجين وثاني اوكسيد الكاربون.
ت- زيادة أمراض الجهاز التنفسي إذ يتسبب النقص الحاصل في عدد الاشجار الخضراء إلى زيادة التلوث البيئي وبالتالي يؤدي الى انتشار الامراض مثل الحساسية والربو.
ث- التشوه البصري وخلق بيئة كئيبة وجافة، فضلاً عن انخفاض جودة الحياة إذ يفضل الأنسان العيش في أماكن تمتاز بانتشار المساحات الخضراء.

وتشمل هذه المساحات على الحدائق العامة و يتضح أيضاً أنَّ عددا من هذه الحدائق غير مؤهل إذ بلغ (148) م$^2$ أي بما يزيد على نصف الحدائق المؤهلة وتندرج ضمن مساحة الحدائق مجموعة من المتنزهات بلغ عددها (10) متنزهات في منطقة الدراسة والتي تم احصاءها ميدانياً تعاني هذه المتنزهات من نقص الخدمات حتى أنَّ بعضها لا يصح أنْ يستخدم كمكان ترفيهي مثل كورنيش المناذرة رغم الامكانات الطبيعية التي يتمتع بها والتي لم تستغل لخدمة هذا الجانب، أما توزيعها مكانياً فقد كان واحداً منها يقع في مركز المناذرة وهو (كورنيش المناذرة)، وثلاث منها يقعن في مركز ناحية الحيرة وهي (منتزه الحيرة الكبير، ومنتزه المثلث، منتزه النعمان) أما مركز قضاء المشخاب فقد سجل وجود ثلاث منتزهات ترفيهية أيضاً اثنان منهما يقعان في المركز وهما (منتزه المشخاب، كورنيش المشخاب) وواحد يقع في ريف المشخاب وهو (ناظم المشخاب) وسجلت ناحية القادسية وجود ثلاث نشاطات خصصه لهذا

(1) سوسن صبيح حمدان، المساحات الخضراء ودورها في تحسين بيئة المدينة (بغداد أنموذجاً) مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، مجلة كلية التربية، العدد السادس، 2017 .

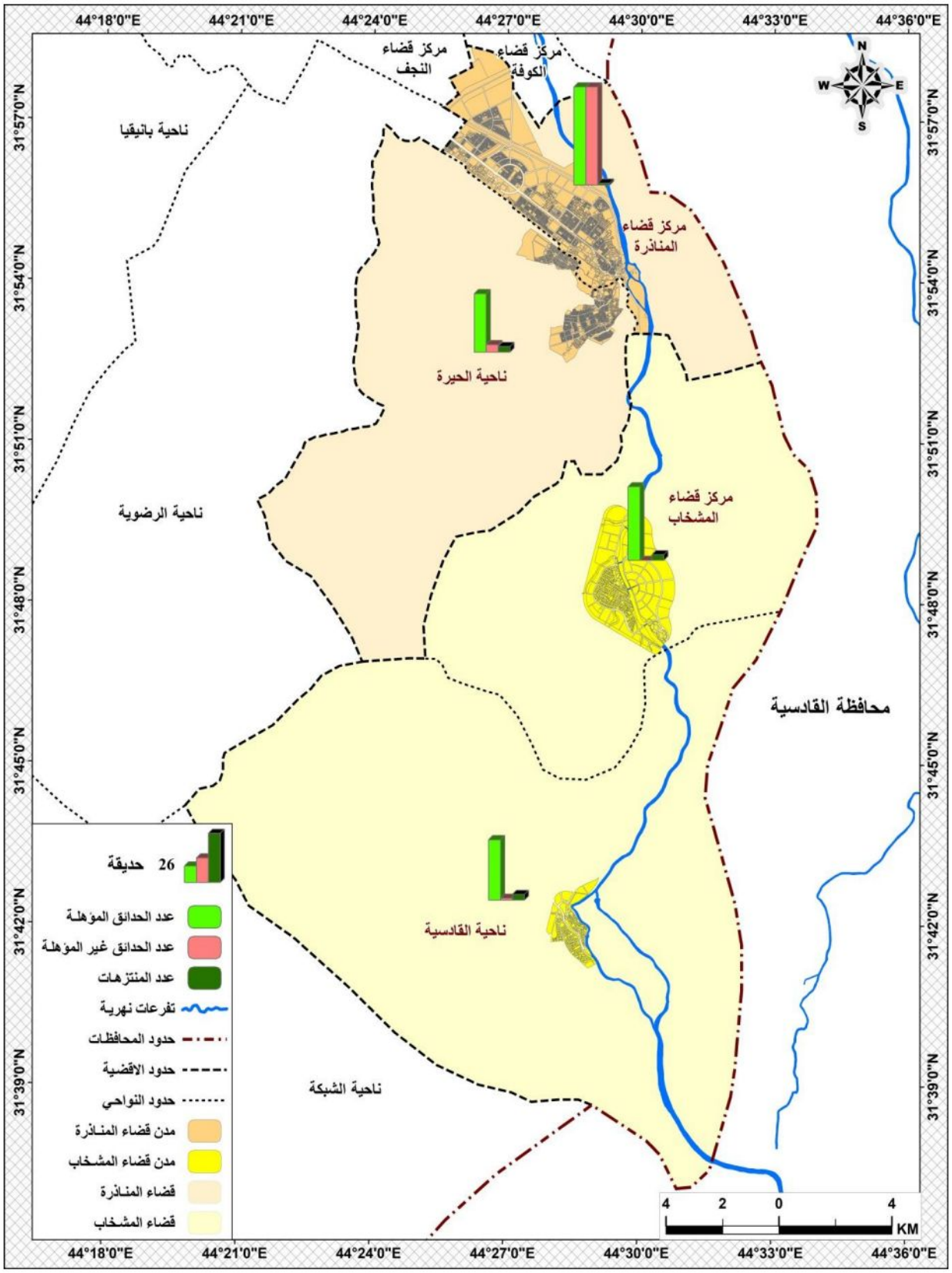
الغرض وهي (منتزه القادسية الكبير، كورنيش القادسية، ومنتزة الغدير) وجميعها تقع في مركز الناحية. وتبين من خلال الدراسة الميدانية أنَّ أغلب هذه المنتزهات تحتاج الى إعادة تأهيل لتقديم الخدمة للسكان بصورة أفضل ومن أجل تنمية منطقة الدراسة، لوحظ بأن عدد العمال المعينين لخدمة الحدائق والمنتزهات لا يعد كافي خاصة وأنَّ أغلبهم من العقود ولديهم تفرغ ليوم في الاسبوع وإذا ما أريد لهذه الأماكن أنْ تبدوا بأفضل صورها من حيث الاهتمام بنظافتها والعناية الدورية بأشجارها خاصة وانها تقدم خدمة عامة لعدد ليس بالقليل من السكان لهذا لابد من أنْ يكون هناك اكثر من شفت خلال اليوم الواحد من العاملين كأن يكون شفت صباحي وشفت مسائي ولم الحظ من خلال البحث والتقصي بأنَّ وزارة التخطيط قد وضعت معياراً خاصا بعدد العمال لذا لابد من أخذ هذه النقطة بعين الأعتبار.

**الجدول (55): المساحات الخضراء والحدائق المؤهلة وغير المؤهلة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الإدارية | المساحات الخضراء الكلي $م^2$ | المساحات الخضراء المؤهلة $م^2$ | المساحات الخضراء غير المؤهلة $م^2$ | عدد الحدائق المؤهلة | عدد الحدائق غير المؤهلة | اعداد المنتزهات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| م.ق. المناذرة | 321541 | 318640 | 2901 | 52 | 52 | 1 |
| ن. الحيرة | 118793 | 108000 | 10793 | 31 | 4 | 3 |
| م.ق. المشخاب | 42880 | 42880 | 0 | 39 | 0 | 3 |
| ن. القادسية | 85000 | 82100 | 2900 | 32 | 1 | 3 |
| **المجموع** | **568214** | **551620** | **16594** | **154** | **57** | **10** |

المصدر : بالاعتماد على وزارة البلدية، مديرية البلديات النجف الاشرف، والدراسة الميدانية.

**الخريطة (26): المساحات الخضراء والحدائق المؤهلة وغير المؤهلة في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (55)، باستخدام برنامج Arc GIS 10.8.

### 3) المقاهي والكافيات: Cafes and coffee shops

منذ نشأتها الاولى كانت المقاهي مكان يجتمع فيه الأدباء والكتاب والشعراء والقراء إذ يعرض المثقفين فيها إنجازاتهم الأدبية وينتهل القراء والمستمعين لهم بعض العلوم والمعارف أما اليوم فقد أغلبها وظيفتها الأساسية التي تهدف الى الوعي والارشاد والتقابل الثقافي وفقدت مرتاديها من كبار السن ذوي الخبرة المعرفية والعلمية والاجتماعية، والأمر الذي سرع من هذا التغيير هو التفكير بجني الربح المادي لأصحاب هذه المقاهي، ولأهمية هذه الوسيلة الترفيهية في تثقيف الشباب خاصة والقارئ يدرك إنَّ أغلب مرتاديها هم فئة الشباب الذين يعدون الشريحة المنتجة والطاقة الفذه لبناء البلد لذا لابد من أنْ يكون هناك إجراء حكومي مخطط لهُ من قبل وزارة الثقافة تحديداً من خلال تقديم التشجيع والدعم لأصحاب هذه المقاهي وعمل اجتماعات دورية لهم من أجل تثقيفهم لإرجاع المقاهي لسابق عهدها كمكان يجتمع فيه الشباب لينتهلوا منه العلم والمعرفة والثقافة، وقد بلغ مجموع المقاهي في منطقة الدراسة (25) مقهى موزعة مكانياً إلى (9) مقاهي في مركز قضاء المناذرة (8) مقاهي في ناحية الحيرة و(4) مقاهي في كلٍّ من مركز قضاء المشخاب وناحية القادسية، وعند تطبيق المعيار التخطيطي لعدد السكان لمعرفة الحاجة الفعلية وجد إنَّ مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية قد سجلوا اكتفاء ذاتياً في عدد المقاهي، أما بالنسبة لمركز قضاء المشخاب فقد سجل أعلى عجز وقدره (4) الجدول (56) وخريطة (27) بينما سجلت ناحية الحيرة أقل عجز والذي بلغ (1).

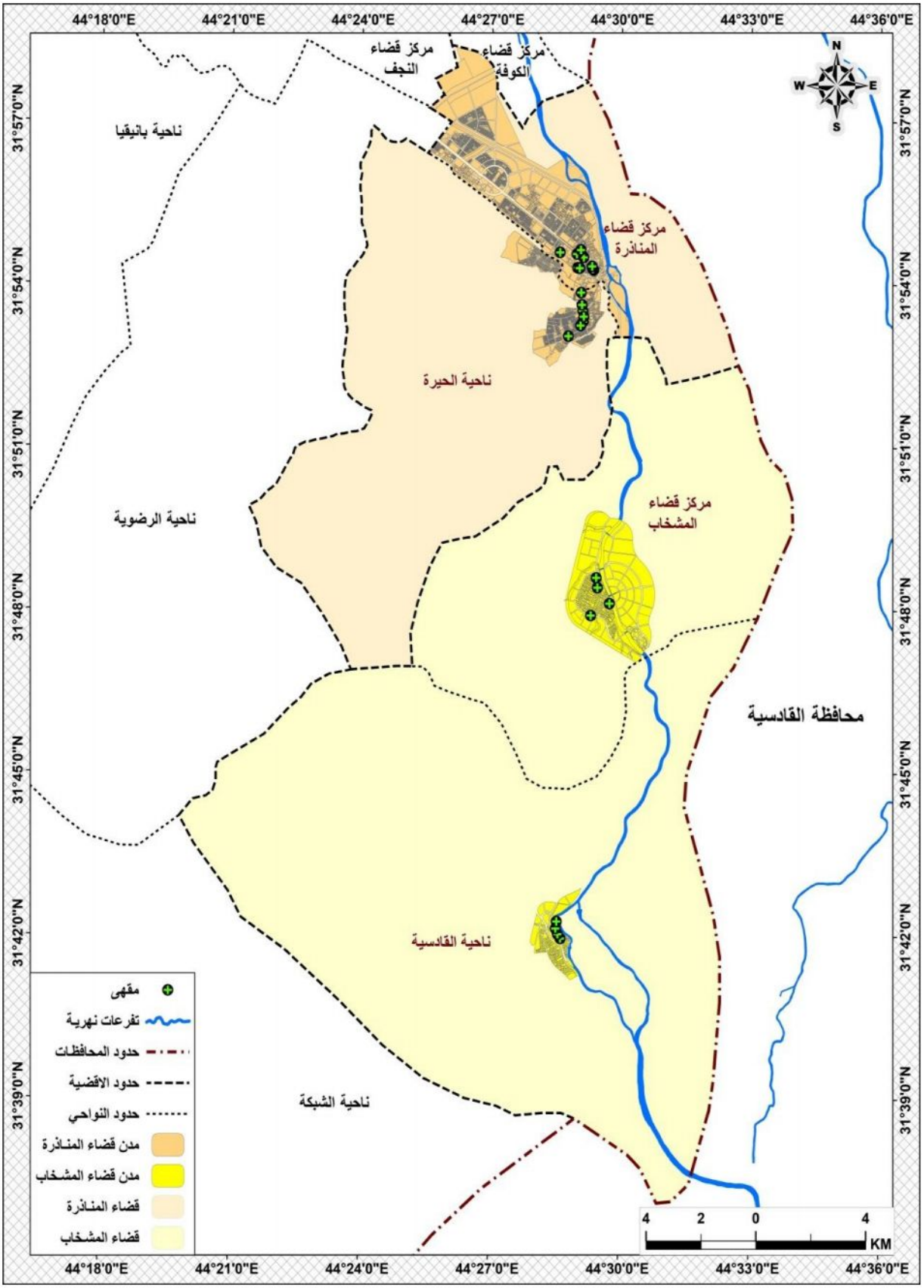
**الجدول (56) أعداد المقاهي في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**

| الوحدات الادارية | عدد المقاهي | الحاجة الفعلية* | العجز |
|---|---|---|---|
| م.ق المناذرة | 9 | - | - |
| ن.الحيرة | 8 | 9 | 1 |
| م.ق المشخاب | 4 | 8 | 4 |
| ن.القادسية | 4 | - | - |
| **المجموع** | **25** | **17** | **5** |

المصدر: الدراسة الميدانية.

*المعيار التخطيطي مقهى واحد لكل 4500 نسمة(تمت المقارنة مع سكان الحضرفقط لان الخدمة تتركز بمراكز الوحدات الادارية)

**الخريطة (27): اعداد المقاهي في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2023**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، و بالاعتماد على بيانات الجدول (56).

### 4) المكتبات العامة : Public libraries

تُشكل المكتبات العامة أحد الاعمدة الرئيسة في بنية المجتمع المعرفية والثقافية إذ إنها توفر فضاءاً معرفياً مفتوحاً للتعلم الذاتي وبناء القدرات والشخصية والذات وتسهم في تعزيز الوعي المجتمعي بالاضافة إلى دورها المحوري في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال دعم الانشطة الثقافية والورش التدريبية وتنمية المهارات ودعم البحوث الاكاديمية .

وفي ظل التغيرات المتسارعة في إنتاج المعرفة وتداولها أصبحت الحاجة ضرورية لتطوير البنى التحتية للمكتبات العامة لتلبي احتياجات المجتمع المعاصر، مما يجعلها شريكاً استراتيجياً في خطة التنمية المكانية لمنطقة الدراسة وركيزة أساسية لتعزيز الوعي المجتمعي وتطوير قدراتهم ومساهمتهم في تنمية مجتمعاتهم. ومن البيانات الرقمية للجدول (57) والخريطة (28) يتضح أن مجموع المكتبات العامة في منطقة الدراسة تبلغ (2) مكتبة واحدة في مركز قضاء المناذرة والاخرى في مركز قضاء المشخاب، أما ناحيتي الحيرة والقادسية فقد خلت من وجود أي مكتبة عامة، وبهذا فأن منطقة الدراسة بحاجة فعلية إلى مكتبتين حديثتين في كل من ناحيتي الحيرة والقادسية رغم أنَّ عدد سكان ناحية القادسية يقع خارج حدود المعيار التخطيطي لأنشاء مكتبة لكن هذا لا يمنع من وجود مكتبة واحدة على الاقل خاصة وإنَّ المكتبات لا تخدم سكان المناطق الحضرية فقط اذ يرتادها سكان الريف أيضاً للاستفادة من مصادرها العلمية إذ كما أسلفنا في ظل التوجه العلمي للعصر الحالي أصبحت الدراسة محط اهتمام واصبح المجتمع واعي بأهمية العلم، ولابد من تجديد البنية التحتية واثاث المكتبتين في مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب ورفدهم بالكتب والمصادر الحديثة العلمية والاجتماعية التي تنمي القدرات البشرية.

**الجدول (57): المكتبات العامة في قضاءي المناذرة والمشخاب في عام 2023**

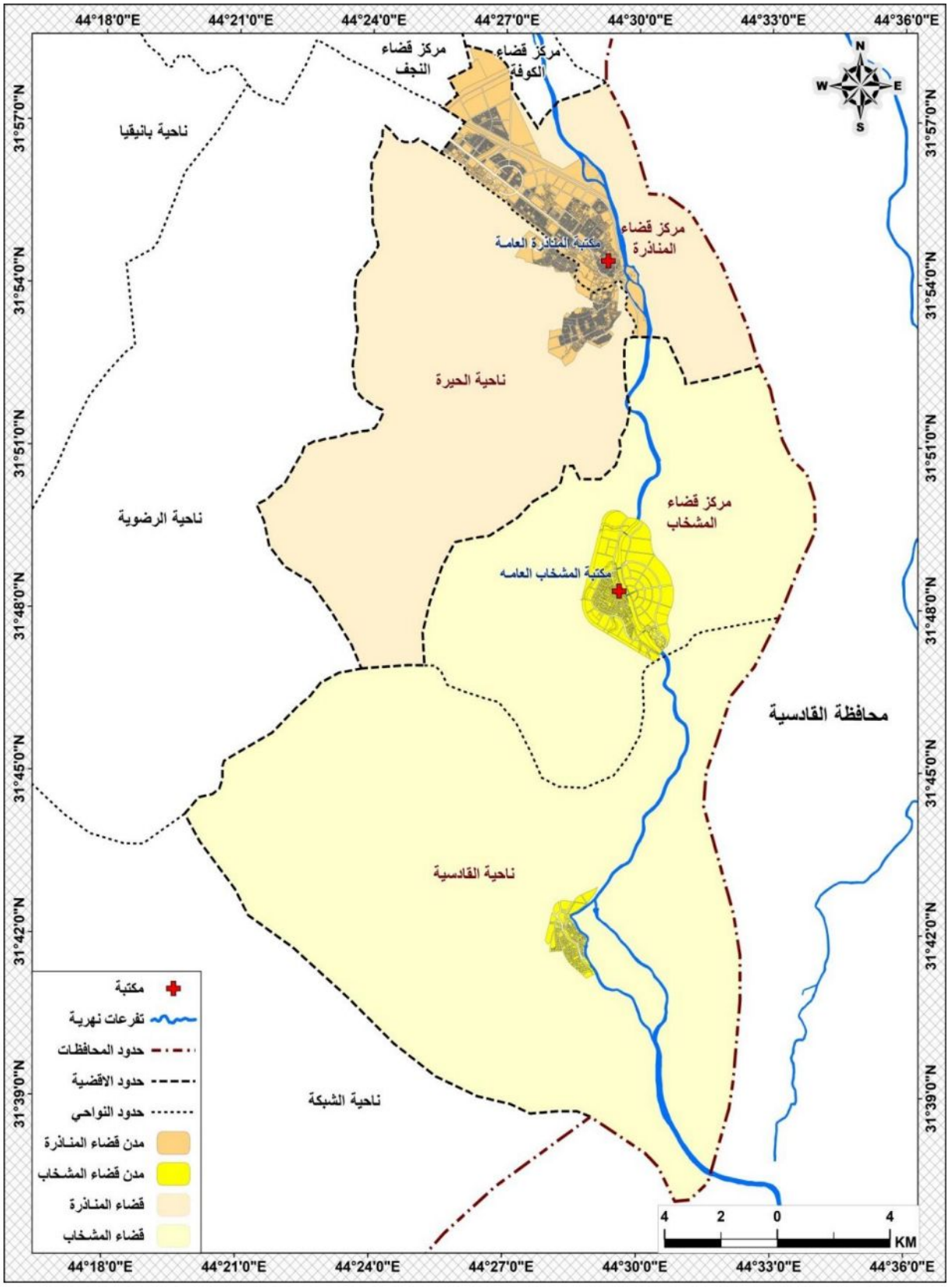
| الوحدات الإدارية | عدد المكتبات | عدد سكان الحضر | الحاجة الفعلية* |
|---|---|---|---|
| م. ق .المناذرة | 1 | 36050 | - |
| ن. الحيرة | 0 | 20706 | 1 |
| م. ق.المشخاب | 1 | 34839 | - |
| ن.القادسية | 0 | 7222 | 1 |
| **المجموع** | **2** | **98817** | **2** |

المصدر: بيانات السكان لعام 2023 والدراسة الميدانية .

*استخرجت الحاجة الفعلية من خلال قسمة عدد السكان الحضر على المعيار 40000.

**الخريطة (28): التوزيع المكاني عدد المكتبات العامة**

**في قضاءي المناذرة والمشخاب في عام 2023**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على بيانات الجدول (57).

# الفصل الخامس

# الإتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية واستراتيجيات تطويرها في قضاءي المناذرة والمشخاب

## المبحث الاول:- الاتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية في قضاءي المناذرة والمشخاب

## المبحث الثاني :- استراتيجيات تطوير التنمية المكانية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040

**تمهيد**

تمثل التنمية المكانية ركيزة أساسية في بناء مستقبل متوازن، إذ لم تَعُد تُقاس فقط بمؤشرات النمو الاقتصادي أو التوسع العمراني، بل باتت ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة الإنسان على توظيف الوعي والإدراك في إعادة تشكيل الفضاء الجغرافي وفق حاجاته المتجددة وتطلعاته المستقبلية. ومن هذا المنظور، تُطرح التنمية المكانية كإطار عقلاني يوازن بين معطيات الحاضر وتحديات المستقبل، ويستند إلى قراءة شاملة للعوامل البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

وفي هذا السياق، تصبح المنطقة المدروسة كياناً ديناميكياً لا يُنظر إليه بوصفه رقعةً جغرافية جامدة، بل كمنظومة حية تتأثر وتؤثر بالتفاعلات البشرية والموارد المتاحة والسياسات العامة للسلطات. ومن ثُمَ، فإن رسم ملامح مستقبلية تنموية فعالة يتطلب فهماً عميقاً للبنية المكانية، ونقد بناء لمواطن القوة وعناصر الضعف، وتقدير دقيق للإمكانات والتهديدات المحتملة، مما يفتح الباب أمام تخطيط مرن ومبتكر، يعزز من تنافسية المكان ويدعم إستدامته .

وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم على الصعيدين المحلي والدولي، أضحت الحاجة ماسة إلى الخوض في غمار المستقبل وصياغة توجهات مستقبلية تستند إلى رؤى علمية واستراتيجيات دقيقة، تأخذ بعين الاعتبار التحديات التنموية و الخصوصيات الجغرافية لكل منطقة من مناطق الدراسة

## المبحث الاول : الاتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية في قضاءي المناذرة والمشخاب

### اولاً: تحليل إمكانات التنمية باستخدام إسلوب S.W.O.T:

يمثل (S.W.O.T) أحد أساليب التحليل النوعي، التي ترصد عناصر القوة والضعف، من خلال تحليل البيئة الداخلية لمنطقة الدراسة [1]، من أجل تعزيز عناصر القوة والحد من عناصر الضعف، ورصد الفرص والتهديدات ضمن البيئة الخارجية لمنطقة الدراسة وتحليلها من أجل مواجهة التهديدات والتقليل من اثارها السلبية [2]، ويهدف التحليل النوعي الى تحديد وصياغة إستراتيجيات التنمية رؤية منطقة الدراسة وبناء التوجهات المستقبلية لها.وسيتم تحليل منطقة الدراسة وفق امكانتها المتوفرة .

(1) عثمان محمد غنيم، أساليب التحليل النوعي للتخطيط التنموي والعمراني ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص18

(2) وزارة التخطيط والتعاون الدولي,الخطة الاستراتيجية للاعوام 2014-2016 م، مراجعة (1)، تمييز الاداء الحكومي والشفافية، الدورة السادسة (2013/2012 )، المرحلة الفضية، المركز الاول، 2014، ص8.

## 1) تحليل سوات (S.W.O.T) بناءً على مؤشرات الموارد الطبيعية

**الجدول (58): تحليل الموارد الطبيعية بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب**

| عناصر القوة:Strength | عناصر الضعف: Weaknesses |
|---|---|
| • الموقع الجغرافي المتوسط لقضاءي المناذرة والمشخاب بين مركز محافظة النجف وبقية مناطق الفرات الاوسط يعد موقع داعم لمنطقة الدراسة من أجل تسويق بضائعها.<br>• توفر الموارد المائية (نهر الفرات وفروعة).<br>• تنوع الموارد الطبيعية، رمال، طين، حصى غرين، حديد. | • محدودية البنية التحتية لاستثمار الموارد الطبيعة.<br>• غياب التشريعات المحلية المنظمة لاستغلال الموارد الطبيعية.<br>• محدودية المهارات المهنية الخاصة باستثمار الموارد الطبيعية.<br>• عدم إستثمار التكنلوجيا في تنمية الموارد الطبيعية. |
| **الفرص:Opportunities** | **التهديدات: Threats** |
| • توفر مساحات الاراضي القابلة للاستثمار.<br>• إمكانية إستقطاب الاستثمارات المحلية والخاصة في الصناعات التحويلية القائمة على استثمار الموارد الطبيعية تمتلك منطقة الدراسة سطوع فعلي يصل الى (8.6) يمكن إستثمارة في الطاقة المتجددة. | • الافتقار الى قاعدة معلوماتية عن الموارد الطبيعية المتوفرة في منطقة الدراسة.<br>• غياب الخطط الحكومية الصريحة لاستثمار الامكانات الطبيعية.<br>• ضعف التنسيق المؤسسي بين الجهات المعنية. |

## 2) تحليل سوات (S.W.O.T) بناءً على المؤشرات البشرية في قضاءي المناذرة والمشخاب:

**الجدول (59): تحليل المؤشرات السكانية بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب**

| عناصر القوة:Strength | عناصر الضعف :Weaknesses |
|---|---|
| • وجود موارد بشرية من كلا الجنسين بعدد كافي.<br>• تفوق نسبة النشطين اقتصادياً ضمن الفئة العمرية (15-45 سنة).<br>• توفر قوى عاملة غير مستغلة يمكن دمجها في قطاعات جديدة كالمشاريع التنموية. | • أرتفاع البطالة نتيجة غياب فرص العمل المحلية.<br>• سيادة العمل في الانشطة الخدمية أكثر من الإنتاجية.<br>• محدودية المهارات التقنية الحديثة وعدم مواءمة مخرجات التعليم لسوق العمل.<br>• هجرة الكفاءات باتجاه مركز النجف او خارج المحافظة. |
| **الفرص:Opportunities** | **التهديدات: Threats** |
| • إمكانية توجيه التعليم والتدريب نحو مهارات تقنية ومهنية مطلوبة محلياً.<br>• إمكانية استثمار الموارد البشرية وتوفير فرص العمل لهم ممايؤدي بالتالي الى تثبيتهم في موقع عملهم ومنع الهجرة باتجاه مراكز المدن.<br>• الانتماء المكاني يشكل أساساً جيداً لامكانية التطوير الاقتصادي في الجانب الزراعي والسياحي. | • إتساع الفجوة بين النمو السكاني وتوفر الخدمات الارتكازية (المجتمعية، والبنى التحتية) مع غياب التخطيط.<br>• تحول المجتمع الى مجتمع أستهلاكي مع تراجع الانتاج المحلي.<br>• أستمرار الهجرة نتيجة ضعف فرص العمل والخدمات. |

## 3) تحليل سوات (S.W.O.T) بناءً على مؤشرات القطاع الزراعي في قضاءي المناذرة والمشخاب:

### الجدول (60): تحليل مؤشرات القطاع الزراعي بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب

| عناصر القوة:Strength | عناصر الضعف :Weaknesses |
|---|---|
| • توفر أراضٍ زراعية خصبة وبيئة ملاءمة للزراعة وتربية الحيوان.<br>• وجود موارد بشرية يمكن الاستفادة منها في الزراعة و خبرات محلية تراكمية في الزراعة وتربية الماشية والنحل.<br>• وجود شبكة مائية (الفرات ونهر المشخاب) يمكن تحسين استغلالها.<br>• تنوع الانتاج الزراعي والحيواني .<br>• قرب الأسواق الاستهلاكية في النجف و محافظات الفرات الأوسط. | • عدم أستثمار جميع الاراضي الصالحة للزراعة.<br>• ضعف نظم الري والتصريف.<br>• ضعف البنى التحتية الداعمة (طرق زراعية، مخازن، تبريد، خدمات بيطرية).<br>• ضعف التسويق وغياب الصناعات التحويلية والتكاملية (مثل الألبان، التعليب، الأعلاف)التي تسهم في استقطاب المحاصيل والمنتجات وقت الذروة .<br>• الاعتماد على مدخلات إنتاج مستوردة (بذور، أعلاف، أدوية).<br>• محدودية الدعم الحكومي والإرشاد الزراعي والبيطري.<br>• عدم وجود سياسة تسويقية واضحة للانتاج الزراعي لمنافسة المستورد. |
| **الفرص:Opportunities** | **التهديدات: Threats** |
| • إمكانية تبني الزراعة الذكية وتربية الحيوانية وفق الاساليب الحديثة بتقديم الدعم الحكومي.<br>• أمكانية زراعة اصناف جديدة من المحاصيل الزراعية الربحية، فضلا عن زراعة الاعلاف لسد أحتياج الثروة الحيوانية.<br>• تنامي الطلب المحلي على الغذاء الطبيعي والمنتجات العضوية.<br>• إمكانية تطوير الإنتاج المتكامل (زراعة، حيوانات: دواجن، اسماك، نحل) لخلق قيمة مضافة.<br>• توفر فرص أستثمار حقيقية في الثروة السمكية ومشاريع الدواجن والمناحل. | • إنتشار الأمراض النباتية والحيوانية وضعف السيطرة عليها.<br>• الزحف العمراني على الأراضي الزراعية.<br>• التهديد بظاهرة التصحروتملح الاراضي الزراعية.<br>• تقلبات أسعار السوق وغياب حماية المنتج المحلي.<br>• الهجرة من الريف وتناقص اليد العاملة الزراعية المؤهلة.<br>• قلة الوعي الثقافي والعلمي لدى أغلب العاملين في القطاع الزراعي. |

## 4) تحليل سوات (S.W.O.T) بناءً على مؤشرات القطاع الصناعي في قضاءي المناذرة والمشخاب:

**الجدول (61): تحليل مؤشرات القطاع الصناعي بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب**

| عناصر القوة:Strength | عناصر الضعف :Weaknesses |
|---|---|
| • توفر مواد اولية زراعية ومواد خام يمكن استثمارها في قيام الصناعة.<br>• وجود طاقات بشرية محلية يمكن تدريبها للعمل في الصناعات الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.<br>• الموقع الجغرافي المميز القريب من مراكز الاستهلاك الكبرى (مدينة النجف، ومحافظات الفرات الاوسط).<br>• إمكانية توفر مناطق مخصصة للنشاط الصناعي. | • ضعف البنى التحتية .<br>• محدودية المهرات الفنية والتقنية في القوى العاملة المحلية.<br>• محدودية القدرة المالية للقطاع الخاص المحلي وضعف التمويل .<br>• غياب الدعم الحكومي الفاعل لتنمية القطاع الصناعي.<br>• تعقد الية منح التراخيص الصناعية . |
| **الفرص:Opportunities** | **التهديدات: Threats** |
| • إمكانية تطوير الصناعات التي تعتمد على المواد الزراعية التحويلية والمواد الخام.<br>• إمكانية ادخال مشاريع الطاقة المتجددة في دعم الانتاج الصناعي.<br>• القرب من مشاريع الانتاج الزراعي والثروة الحيوانية يمكن تكاملها مع الصناعات المرتبطة.<br>• إمكانية تطوير البنية الارتكازية للصناعة. | • غياب الرؤية الحكومية الواضحة لدعم القطاع الصناعي.<br>• مركزية القرار الصناعي وضعف الصلاحيات المحلية.<br>• المنافسة غير العادلة مع المنتجات المستوردة الارخص ثمناً.<br>• ضعف ثقافة ريادة الاعمال في المجتمع المحلي. |

## 5) تحليل سوات (S.W.O.T) للقطاع السياحي في قضاءي المناذرة والمشخاب:

**الجدول (62): تحليل مؤشرات القطاع السياحي بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب**

| عناصر القوة:Strength | عناصر الضعف :Weaknesses |
|---|---|
| • القرب من مدينة النجف ذات الثقل الديني والسياحي العالمي.<br>• وجود المواقع الاثرية في مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة.<br>• وجود مواقع طبيعية مثل نهر المشخاب وبيئتة النهرية.<br>• توفرالبساتين الزراعية .<br>• توفر مزارات دينية يمكن ان تدعم السياحة الدينية.<br>• توافد أعداد ضخمه من الزوار للمزارات الدينية الموجودة في المنطقة تصل الى الى (3000 الاف زائر) من مختلف الجنسيات. | • ضعف البنية التحتية فنادق، خدمات .<br>• إنعدام الترويج الاعلامي للمواقع السياحية .<br>• محدودية الكوادر المدربة في الخدمات السياحية والضيافة .<br>• عدم توفر مسارات سياحية واضحة او مراكز معلومات للزوار. |
| **الفرص:Opportunities** | **التهديدات: Threats** |
| • إمكانية ربط القضاءين بمسارات السياحة الدينية نحو النجف وكربلاء. | • غياب الروئ التخطيطية لمستقبل السياحة في القضاءين. |

| | |
|---|---|
| • إمكانية تطوير السياحة البيئية والنهرية وجذب الاستثمارات .<br>• إمكانية أشراك المجتمع المحلي في مشاريع السياحة ودعمها بالحرف اليدوية . | • ضعف الامن السياحي قد يعيق الاستثمار.<br>• التجاوزات الحاصلة على المناطق الاثرية من قبل المجموعات الخاصة بسرقة الاثار.<br>• إنعدام التشريعات المحلية الداعمة لتطويرالسياحة. |

## 6) تحليل سوات (S.W.O.T) لقطاع الخدمات الارتكازية (البنى التحتية، الخدمات المجتمعية) في قضاءي المناذرة والمشخاب:

**الجدول (63) تحليل مؤشرات قطاع الخدمات بناءً على إمكانات قضاءي المناذرة والمشخاب**

| عناصر القوة:Strength | عناصر الضعف :Weaknesses |
|---|---|
| • توفر مساحات كافية لزيادة عدد وحدات القطاعات الاجتماعية والخدمية مايوفر قاعدة صالحة للتطوير.<br>• توفرالموارد البشرية المحلية والتي يمكن تطوير كفاءتها من خلال التدريب.<br>• وجود مرافق خدمية وأمنية كالمراكز الصحية ومراكز الشرطة ومواقع دفاع مدني أساسية وان كانت بحاجة للتطوير.<br>• توفر أراضي ضمن الحيز المكاني مخصصة لانشاء مرافق عامة مثل الحدائق والمنتزهات. | • تقادم العمر الزمني لاغلب المعدات في مختلف القطاعات الماء، الكهرباء، النفايات.<br>• الافتقار الى الموازنة في التخطيط بين الزيادة السكانية والخدمات المقدمة.<br>• الافتقار الى العدالة في توزيع الخدمات الارتكازية بين المناطق الحضرية والريفية.<br>• الافتقار الى الوسائل الحديثة في تجهيز أغلب المرافق الخدمية.<br>• انعدام شبكات الصرف الصحي عدى شبكة المناذرة الانقطاع المتكرر في خدمات الكهرباء وتدفق المياه<br>• ضعف الاستثمار في قطاع الخدمات الترفيهية .<br>• نقص التدريب والتجهيز بالمعدات لمواجهة الحرائق. |
| **الفرص:Opportunities** | **التهديدات: Threats** |
| • إمكانية التمويل الحكومي لدعم مشاريع البنية التحتية والخدمات الاساسية.<br>• أمكانيت تطوير الشراكات بين القطاع العام والمنظمات الدولية لتحسين جودة الخدمات.<br>• إمكانية توفير الدعم الحكومي لتطوير الامن الداخلي. | • الهجرة المتزايدة من الريف باتجاه المدن وضعف التمويل المستدام للبرامج الاجتماعية.<br>• التجاوزات العشوائية على المساحات العامة. |

## ثانياً: تقديرات السكان المستقبلية لعام 2040

تمثل معرفة التقديرات المستقبلية لحجم السكان ضرورة أساسية يتم على ضوئها التخطيط للمشاريع الخدمية والأنشطة التنموية لمختلف القطاعات الخدمية سواء الاجتماعية أو الترفيهية أو البنى التحتية فضلاً عن المشاريع الاقتصادية المختلفة، ويعد التخطيط لإنشاء هذه الخدمات بما يتناسب مع حجم السكان خطوة إيجابية في الابتعاد عن الارباك الذي يسببة النمو السكاني بشكل فوضوي وغير مخطط لهُ، وعند تطبيق معادلة الاسقاطات السكانية على منطقة الدراسة لوحظ أن السكان سوف يزدادون زيادة طبيعية قدرها (436130) نسمة في عموم الوحدات الادارية خلال العام 2040، وبلغ مجموع المراكز الحضرية منها (139884) نسمة وبلغ مجموع الريف (296246) الجدول (64) والشكل (17).

**الجدول (64): الحجم السكاني المتوقع لقضاءي المناذرة والمشخاب بحسب الوحدات الادارية لعام 2040**

| الوحدات الإدارية | عدد السكان الحضر المتوقع لعام 2040 | عدد السكان الريف المتوقع لعام 2040 | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | 50479 | 97731 | 148210 |
| ن. الحيرة | 28993 | 34827 | 63820 |
| م.ق.المشخاب | 51110 | 104467 | 155577 |
| ن.القادسية | 9302 | 59221 | 68523 |
| **المجموع** | **139884** | **296246** | **436130** |

المصدر : معادلة التوقعات المستقبلية.

$Pt = po\ (r + 1)^n$

حيث ان:

Po =عدد السكان في التعداد السابق

pt =تقدير حجم السكان المستقبلي

N =عدد السنوات بين التعدادين

R =معدل النمو السكاني

المصدر: عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان،ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2003، ص304.

**الشكل (17): الحجم السكاني المتوقع لقضاءي المناذرة والمشخاب بحسب الوحدات الادارية لعام 2040**




المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (56).

ومن المفترض أن يقابل الزيادة في حجم السكان زيادة مماثلة في كمية الخدمات المُقدمة ونوعها، لا سيما وأن هذا النمو سيؤدي إلى مزيد من الضغط على المرافق الخدمية والتي يعاني معظمها أصلًا من عجز حالي، لذلك من الضروري معرفة الاحتياج المستقبلي لكل نوع من الخدمات لضمان قدرة منطقة الدراسة على تجاوز الضغط الذي سيحصل بسبب زيادة حجم السكان وتحقيق توازن في تقديم الخدمات.وهذا ما سنتناولهُ في المحاور اللاحقة.

# المبحث الثاني: استراتيجات تطوير التنمية المكانية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040

## اولاً: إستراتيجيات التنمية القطاعية المتكاملة:

## Integrated sectoral development strategies

### 1) إستراتيجية تنمية الإنتاج الزراعي (النباتي، الحيواني):

### Agricultural production development strategy (plant,animal)

#### أ) إستراتيجية تنمية الإنتاج النباتي: Plant production development strategy

تعد التنمية الزراعية إحدى أهداف التنمية المكانية، لأهميتها الاستراتيجية بالنسبة للقطاعات الاقتصادية الأخرى وأبعادها المكانية في تلبية الاحتياجات الغذائية، للسكان والوصول الى درجة الاكتفاء الذاتي، وخلق فرص عمل لبلوغ حالة التشغيل التام للايدي العاملة، ورفع مستويات الدخل الفردي .ويدخل في حساباتها القضاء على البطالة، وتوفير مختلف الخدمات وصولاً الى العدالة الاجتماعية المنشودة لتشجيع السكان على الاستقرار وتهيئة البيئة الملائمة التي تتطلبها حالة الارتقاء بالسكان لاسيما أن منطقة الدراسة تتوفر فيها المقومات اللازمة للتنمية الزراعية من حيث الأراضي الواعدة وإمدادات المياه الجوفية، أذا ما تمت أدارتها بشكل مستدام يكفل تحقيق الأمن المائي والغذائي من خلال استخدام الري بشكل حذر وعقلاني لاجتناب الآثار السلبية المترتبة على تملح الاراضي وتشبع التربة بالمياه عبر تطبيق تقنيات الري الحديثة الملائمة لظروف البيئة الجافة مثل الرذاذ الفوقي التنقيط، والرش المحوري وتجاوز طرق الري التقليدية كالري بالغمر والري السيحي من أجل صيانة التربة والمحافظة على موادها الغذائية، وزارعة الأصناف التي تتوافق مع مدد الحصاد، والبحث عن مصادر أخرى غير تقليدية أذا لزم الأمر كمعالجة المياه العادمة أي إعادة استخدام المياه الناتجة عن التجمعات السكانية والصناعية بعد إزالة العوالق أو تخفيف تركيز المواد الملوثة والعضوية اذ تصبح صالحة للري والتسميد في ان واحد لاستثمارها في زراعة الأراضي المحيطة بالمناطق الحضرية[1] هذا من الناحية العامة اما على سبيل التخصيص مع الاخذ بنظر الاعتبار الموارد الطبيعية واحتياجات الفلاحين من خلال سلسلة لقاءات تم خوضها بهذا الجانب مع عدد من المهندسين الزراعيين والفلاحين فان الاستراتيجية المستقبلية التي خلصت لها الدراسة بهذا الجانب كالاتي:

(1) محمود الأشرم، التنمية الزراعية المستدامة الإدارة الاقتصادية للأسمدة والمبيدات المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، 2002، ص 156-186.

a. استحداث التقنيات الزراعية والتحول الذكي: والذي يكون من خلال استخدام تقنيات الزراعة الذكية مثل استخدام الري بالتنقيط وادخال نظام الاستشعارعن بعد (Remot Sensing) والطائرات المسيرة (DRWN) في سبيل رصد حالة المحاصيل الزراعية اثناء مدة نمو المحاصيل وتساعد ايضاً في سرعة الكشف عن المناطق المتضررة بسبب الافات الزراعية، وقياس رطوبة التربة فتحدد مناطق الجفاف والتي على اثرها يمكن زيادة عدد رياتها ومن استخداماتها الاخرىً انها تخطط لاستخدام الارض بحسب الصورة الجوية المتكونة عنها و تساعد ايضا في تحديد الأوقات المثلى لِحصاد المحاصيل.

b. دعم مجال البحث والتطوير: ويكون من خلال انشاء مركز ابحاث تابع الى مديرية الزراعة في محافظة النجف وعقد علاقات ثنائية مع كلية الزراعة بأقسامها وتبادل الخبرات من اجل تطوير أصناف محسّنة من المحاصيل تكون مقاومة للآفات والظروف البيئية لمنطقة الدراسة فضلاً عن دعم البحوث الزراعية التطبيقية التي ترتبط بصورة مباشرة بإحتياجات المزارعين.

c. تدريب العاملين في مجال الانتاج الزراعي: وبناء قدراهم من خلال إنشاء مراكز إرشاد زراعي فعالة تقدم التدريب وزيادة مهارة الفلاحين على الممارسات الزراعية الجيدة وتدريبهم على الية استخدام التقنيات الحديثة التي تسهل وتطور من العمل وتزيد من الانتاجية في مجال الانتاج الزراعي.

d. توفر الدعم الحكومي: عن طريق توفير القروض المالية للتشجيع على الاستثمار والتوسع في الانتاج الزراعي وتوفير البذور المحسنة والاسمدة العضوية باسعار رمزية ومدعومة من قبل الدولة.

e. تطبيق السياسة الزراعية: بوضع سياسة سعرية تحمي المنتجات المحلية و إستصلاح الأراضي البور بادخال الزراعة التي تعتمد على المياه الجوفية.

f. تشجيع المزاعين على زراعة المحاصيل الأولية: و تعد ترب منطقة الدراسة بيئة ملائمة لها مما يسهم بالتالي في تنمية المشاريع الصناعية.

g. الحد من التجاوزات الحاصلة على الاراضي الزراعية: اذ تم تحويل جنس العديد من الاراضي الزراعية الى دور سكنية.

**ب) إستراتيجية تنمية الانتاج الحيواني:Animal production development strategy**

يُعدّ النشاط الرعوي مكوّنًا أساسياً ومتكاملاً مع التنمية الزراعية، ويمكن تطويره من خلال تعظيم الاستفادة من المخلفات الزراعية، مثل مخلفات القمح والشعير وسيقان الذرة، واستخدامها كأعلاف للمجترات، خصوصاً الأغنام والماعز. كما يُمكن تعزيز القيمة الغذائية للعليقة الحيوانية بزراعة محاصيل علفية مثل الجت (البرسيم الحجازي)، والذرة الصفراء العلفية، والسيسبان. وتُعد تنمية المراعي الطبيعية عاملاً أساسياً في دعم قطاع الرعي، وذلك عبر تحسين الغطاء النباتي باستخدام تقنيات مثل reseeding

(إعادة بذر النباتات الرعوية)، وحصاد مياه الأمطار، وتنظيم الرعي الموسمي، إلى جانب إدارة المراعي وفق أسس مستدامة تراعي قدرة الأرض على التجدد والتنوع البيولوجي.

### A. المجترات: Ruminants

1- تحسين النسل وتربية اصناف ذات سلالة عالية من حيث اللحوم وانتاج الحليب والجلود والاصواف
2- فرض الرقابة على المجازر بعدم ذبح الحيوانات الصغيرة كونها تمثل جزءاً أساسياً من عملية التكاثر الانتاجي والعددي للثروة الحيوانية.
3- توجه الحكومة باعتبار محاصيل العلف من المحاصيل الاستراتيجية لتشجيع المزاعين على زراعتها مما يساهم في انشاء مشاريع تحقق نموالثروة الحيوانية .
4- تخصيص مساحات واسعة وزراعتها لتكون مراعي طبيعية للمجترات اذ ان تنمية المراعي اصبحت ضرورة لازمة لتنمية الثروة الحيوانية وتحديد المناطق التي تتميز بالخصائص المكانية الطبيعية لتكون محميات رعوية واعدة لتحقيق الاستثمار وضمان إستدامتها عن طريق توفير الايدي العاملة الماهرة وتكثيف الابحاث بهذا الجانب.
5- توفير مراكز تلقيح اصطناعي ونقل اجنة بالنسبة للابقار.
6- تعزيز الخدمات البيطرية وعمل دورات مستمرة لزيادة مهاراتهم، والتوجة لإنشاء معمل لإنتاج اللقاحات البيطرية في منطقة الدراسة وتكون من عثرات محلية وضبط اللقاحات المستوردة من خلال إستبعاد الانواع التي لاتسيطر على الفايروسات التي تصيب الثروة الحيوانية.
7- معالجة مشكلة التعقيد في الاستحصال على الموافقات اللازمة التي غالباً ما تقف حجرعثرة في وجة المزارعين الراغبين في فتح المشاريع الجديدة.
8- فتح الفرصة أمام مربي الحيوانات ومنح السلف لانشاء حضائر تربية المجترات المشاريع الصغيرة
9- العمل الجاد على تطوير الصناعات التحويلية من مخرجات المجترات ممايساعد على تشجيع المربين على زيادة اعداد الثروة الحيوانية بهدف الربح.

### B. إستراتيجية تنمية الدواجن: Poultry development strategy

1) إعادة الحقول المتوقفة عن العمل والبالغ عددها (10) حقول الى الانتاج ومعالجة مشاكلها.
2) إعفاء المربين من الرسوم الكَمركَية لمدة جيدة كأن تكون لخمس سنوات حتى يتم معالجة المشاكل التي تواجة قطاع الدواجن بصورة جذرية .
3) العمل على انشاء حقول دواجن حكومية تكون متكاملة من حيث إنتاج اللحم وامهات دواجن لانتاج البيض في كل وحدة ادارية يتم ادارتها والاشراف على الانتاج فيها من قبل موظفين كفوئين تابعين

لمديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف ممايساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي للمحافظة والدولة.

4) فرض الرسوم والضرائب على المستورد من اللحوم والبيض وفرض تسعيرة للمنتج المحلي.
5) زراعة أعلاف الدواجن مثل الذرة الصفراء، فول الصويا.

### C. إستراتيجية تنمية الاسماك: Fish development strategy

تقترح هذه الاستراتيجية وبناءاً على الواقع البيئي المتمثل بشح المياة إذا ماارید المحافظة على الثروة السمكية فيمكن تنميتها وفق التربية بالنظام المغلق، وذلك عن طريق احواض بلاستيكية تبلغ اطوالها تقريبا (5) م ويصل ارتفاعها الى (2) م، توضع بداخلها فلاتر بايلوجية وكيميائية إذ يتم عن طريق الفلاتر البايلوجية التخلص من الفضلات أما الفلاتر الكيميائية فيتم من خلالها تصفية المياه وجعلها صالحة للاستخدام لمدة (6 أشهر) ويمكن من خلال استخدام التربية بالنظام المغلق تحقيق مايلي:

1- السيطرة على النظام إذ من الممكن إدارته من قبل شخص أو اثنين.
2- ترشيد الهدر المائي .
3- تقليل المساحات المستخدمة للتربية بالنظام المغلق بالمقارنة مع المساحات المستخدمة في الاحواض الطينية .
4- تحقق ضمان أفضل لوصول الأعلاف إلى جميع الأسماك، والتي تصل أعدادها إلى 1000 سمكة في الحوض الواحد.

تعد التربية وفق هذا النظام من الطرق الشائعة في أغلب الدول المتقدمة، و تمت تجربتها في منطقة الدراسة من قبل أحد سكان ناحية الحيرة في شارع صنين واثبتت نجاحها صورة (8)، مايؤخذ على تربية الاسماك وفق هذا النظام إنه يحتاج الى دعم حكومي، ومن الممكن ان تحل الحكومة الامر من خلال توفيرتسهيلات بمنح القروض واعطاء مهلة تسديد للقسط الاول بعد مدة من استلام القرض كأن تكون ثلاث سنوات، أي إلى أن يباشر المستثمر بفتح مشروعه ويطوره وتعد التربية وفق هذا النظام مناسبة لجميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة وبالاخص ناحيتي الحيرة والقادسية لعدم أمكانية اقامة الاقفاص العائمة وتقترح هذه الاستراتيجية توفير التسهيلات اللازمة للتوسع بتربية الاسماك في الاقفاص العائمة في مراكز قضاءي المناذرة والمشخاب.

**الصورة (8): نموذج لتربية الاسماك وفق النظام المغلق المتداور المكثف**



المصدر: التقطت بتاريخ / 2025/3/5.

### D. إستراتيجية تنمية الخيول :Horse development strategy

تعكف هذه الاستراتيجية على تعزيز مكانة الخيول كجزء من التراث الوطني وتنميتها كمورد رياضي وأقتصادي مستدام، وتدعو الى إنشاء اسطبلات لتربية الخيول وفق مواصفات عالمية وجلب الانواع الجيدة من الخيول العربية الاصيلة وتحسين سلالاتها من خلال اطلاق برامج تهجين المدروس والاستفادة من خبرات الاطباء البيطريين الماهرين بهذا الجانب، وتهدف الاستراتيجية ايضاً الى توفير الخدمات البيطرية المتخصصة، وتوفير الاعلاف الخضراء والأعلاف الجافة وتشجيع المزارعين على زراعة الأعلاف ودعم الصناعات المرتبطة مثل صناعة الاعلاف، صناعة الادوية البيطرية، صناعة السروج والكماليات الخاصة بسباقات الخيل، وتوجه الاستراتيجية بدعم المربين بالقروض الميسرة وفتح مراكز تدريبية للتدريب على ركوب الخيل للهواة والتشجيع على استخدام الطاقة المتجددة في مراكز تربية الخيل و تفعيل سباقات الخيول المحلية والدولية، وفعاليات الاستعراض لخيول الزينة التي تجذب العديد من السواح، التي يمكن تطبيقها في منطقة الدراسة صوره (9) وبالتالي ستدعم تنمية الجانب السياحي والاقتصادي لمنطقة الدراسة، وتعد المنطقة الحدودية التي تقع على الطريق الرابط بين جنوب المناذرة وشمال المشخاب موقع مميز لإقامة هذا النوع من النشاطات اذ تقع بالقرب من المدن وقريبة من الطرق الرئيسة مثل طريق مشخاب – مناذرة، وطريق مشخاب – شامية، وطريق مشخاب – مفرك غماس.

**صورة (9): نموذج لإسطبل تربية خيول الزينة خلف قرية الغدير في محافظة النجف الاشرف**



المصدر: التقطت بتاريخ 2025/4/22.

ان تنفيذ هذه الاستراتيجيات يعزز وينمي قطاع الثروة الحيوانية ويسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي ويزيد من المساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي.

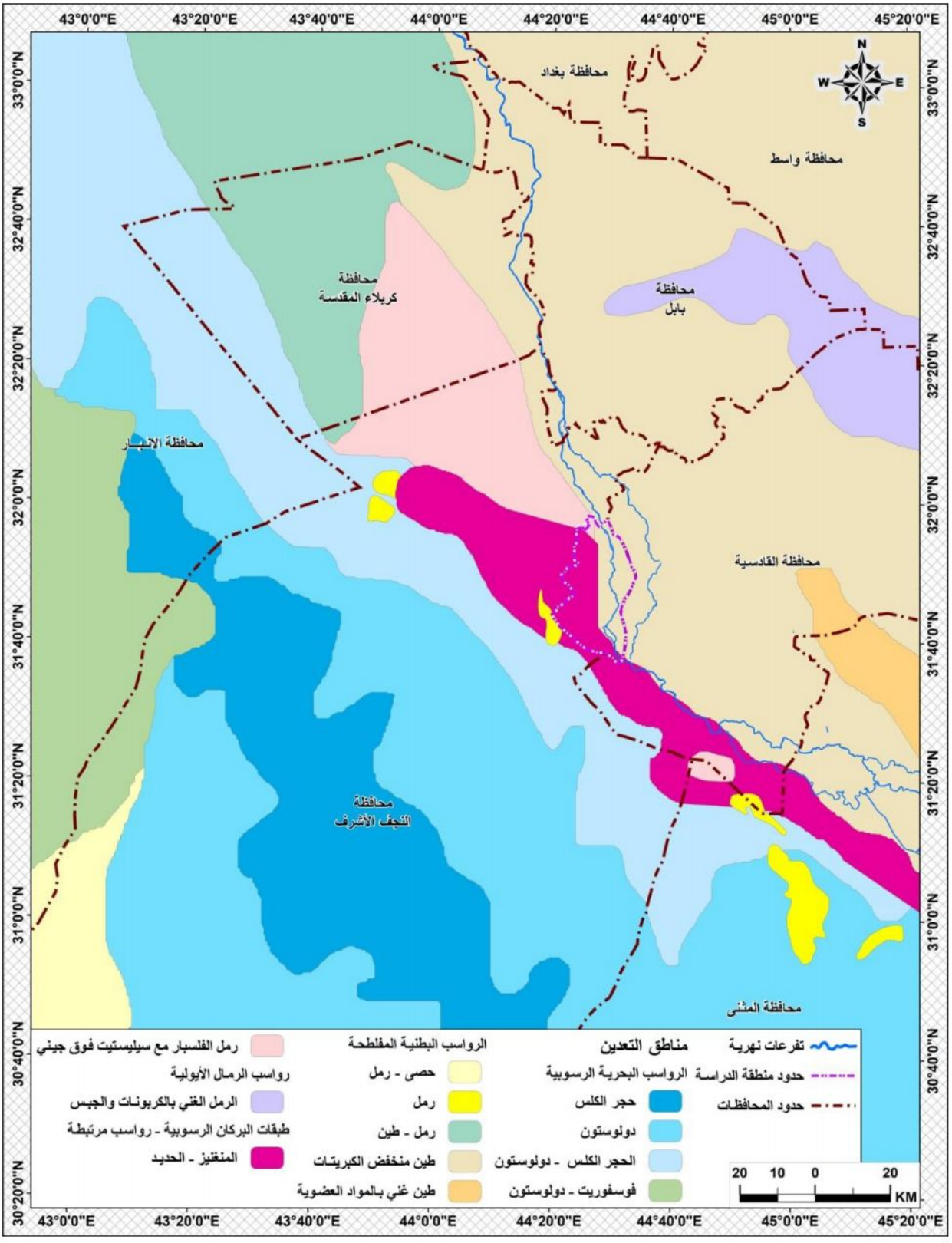
## 2) إستراتيجية التنمية الصناعية: Industrial development strategy

تهدف هذه الاستراتيجية الى تنمية القطاع الصناعي الذي يعد القاعدة الارتكازية للتطورالاقتصادي وبالتالي سيسهم في أحداث تغيرات جوهرية في الهيكل المكاني للاقليم الجغرافي وتمتاز منطقة الدراسة بالتنوع في الإمكانات الطبيعية والبشرية والمواد الاولية التي تعد مؤهلات ممتازة لتقديم أستراتيجية تنموية متكاملة من خلال تفعيل دور التخطيط الصناعي في تحقيق الاستغلال الامثل لمواردها وتركز إجراءات هذه الاستراتيجية الى تحقيق مايلي:

1) تخصيص الدعم المالي للمشاريع الانتاجية الضخمة.
2) توفير البنية التحتية وإنشاء منطقة صناعية.
3) تضم منطقة الدراسة ومحافظة النجف الاشرف والمحافظات المجاورة العديد من الخامات المعدنية غير المستغلة الخريطة (29) والتي يمكن الاستفادة منها في العديد من الصناعات الانشاءية والمعدنية، الكيميائية.

4) التوسع في إنشاء معقالع وبناء معامل للكسارات لتأهيل حجر الكلس الموجود ضمن ناحية القادسية وتحديدا في الجنوب الغربي منها والذي يستفاد منه في رصف الطرق وجوانب الانهر.
5) التوسع في صناعة الطابوق الجيري لسد حاجة المحافظة والمحافظات المجاورة.
6) تطوير التعليم المهني والتقني منهجاً وإعداداً لتتوافق مخرجاته مع متطلبات الصناعة.
7) إنشاء صناعات غذائية كالتعليب وكبس التمور وصناعة الدبس وتعليب الحبوب، وصناعات تعتمد على المنتجات الحيوانية كاللحوم والحليب إذتمتلك منطقة الدراسة أصناف متعددة من الثروة الحيوانية تؤهلها لهذه الصناعات.
8) أقامت مصنع لتصنيع الجلود والدباغة نظراً لان منطقة الدراسة تمتلك نسبة عالية من مجموع نسب المحافظة من الثروة الحيوانية.
9) إنشاء مصنع للصناعة النسيجية وصناعة السجاد اليدوي التي تتوفر موادها الاولية من منتجات محلية وتعد من الحرف القديمة والمعروفة في محافظة النجف بصورة عامة ومنطقة الدراسة.
10) التوسع بالصناعات التقليدية ذات الطابع السياحي كالصناعات التراثية والصناعات الاثرية التي تجذب السائحين.

## الخريطة (29): التوزيع الجغرافي للموارد المعدنية في قضاءي المناذرة والمشخاب



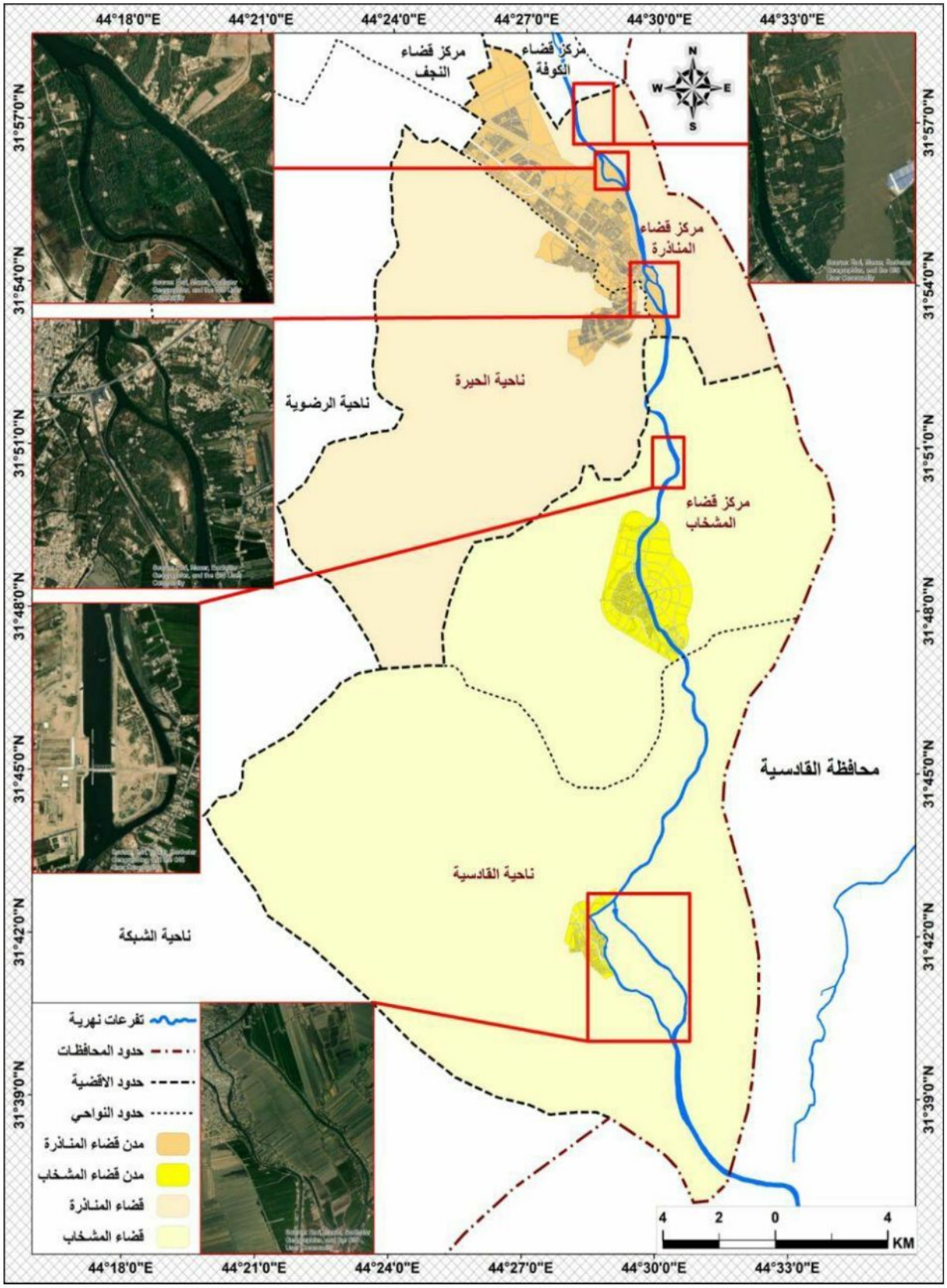

المصدر : باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على خريطة العراق الجيولوجية.

## 3) إستراتيجية التنمية السياحية: Tourism development srategy

تتطلع هذه الاستراتيجية بناءاً على الإمكانات التي تتمتع بها منطقة الدراسة الى تحقيق قطاع سياحي مستدام وتحسين الواقع الإقتصادي لمنطقة الدراسة ويتداخل القطاع السياحي مع القطاعات الاخرى مما يجعلة وسيلة تحفيزية لباقي القطاعات كالنقل والثقافة والبيئة فضلاًعن انهُ يعد وسيلة ترويحية توفر أنشطة ترفيهية تناسب أعمار مختلفة وتهدف هذه الاستراتيجية الى الاهتمام بالمقومات السياحية التي تتمتع بها منطقة الدراسة مما يسهم بالتالي في جذب السواح من مختلف البلدان والجنسيات الامر الذي سينشط باقي القطاعات ويحرك عجلة التنمية فيها وابرز ماتركز علية هذه الاستراتيجية مايأتي:

1- التوسيع في عمليات البحث والتنقيب لاسيما في ناحية الحيرة ومقبرتي المناذرة ومقبرة أم خشم في المشخاب
2- الاهتمام بالطرق المؤدية الى اماكن السياحة الاثرية وربطها بالطرق الخارجية
3- وضع السياحة ضمن اولويات البرامج التسويقية والاعلام عنها وتوفير الاسواق العصرية التي تعرض فلكلور وحضارت منطقة الدراسة.
4- إعادة ترميم المزارات الدينية وما يحيطها وانشاء محطات استراحة بالقرب منهاسيسهم في تنشيط حركة السياحة الدينية خاصة وان اغلب هذه المزارات يؤمها العديد من الزوار من مختلف الدول العربية والاجنبية يصل الى (3000) زائر.
5- إدراج المزارات الدينية في منطقة الدراسة ضمن برامج الزيارات .
6- تفتقر منطقة الدراسة الى جانب مهم من جوانب السياحة الا وهو السياحة الطبيعية ويمكن إستثمار الجزر النهرية التي تتواجد على نهر الفرات ضمن منطقة الدراسة في مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء المشخاب وفي ناحية القادسية تحيط هذه الجزر بمجموعة من البساتين ذات المنظر الخلاب يمكن استثمارها في اقامة منتجعات سياحية وانشطة ترفيهية ومطاعم وحدائق نهرية عائمة وقرى سياحية تعكس تراث منطقة الدراسة ويمكن اضافة أسواق لبيع المنتجات والحرف المحلية ويمكن تكثيف الزراعة من حولها لانشاء مزارع سياحية الخريطة (30).

**الخريطة (30): الجزر النهرية في قضاءي المناذرة والمشخاب**




المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على المرئية الفضائية لمحافظة النجف، 2024.

## 4) إستراتيجيات التنمية الخدماتية: Service development strategies

### أ- إستراتيجية تنمية خدمات البنى التحتية: Infrastructure services development strategy

### A. إستراتيجية تنمية مياة الشرب: Drinking water development strategy

تركز هذه الاستراتيجية على تأمين خدمات الماء الصالح للاستخدام البشري الخالي من الملوثات والتوسع بتنفيذ المشاريع بما يتلائم مع الحجم المتزايد للسكان وتأمين وصول المياه الى كافة الوحدات الادارية واقليمها فضلاً عن ادامة المشاريع القديمة وصيانتها بالشكل الذي يجعلها قادرة على توفير احتياجات السكان مع الاخذ بنظر الاعتبار ان كمية العجز في توفير المياة الصالحة للاستخدام البشري خلال العام 2023 بلغت (100750) م$^3$/يوم كما نوهنا عنها في فصل الخدمات، كما تقترح هذه الاستراتيجية إستبدال المجمعات المائية في المناطق الريفة بمشروع رئيس مركزي كي يكون ايصال شبكة المياه اسهل والطاقة التصميمية أكبر من طاقة المجمعات اذ تصل الى 1000 م$^3$/ساعة تربط على خط الطوارئ كحال المشاريع المركزية بدلاً من الربط على مولدات الخط الوطني، مما يحقق كلف صيانه اقل، والمتابعة افضل وسهولة السيطرة علية . ومن الجدول (65) يتضح ان مجموع الاحتياج المستقبلي من المياه الصالحة للوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة بلغ (123020900) لتر/يوم سجل الريف أعلى كمية احتياج مستقبلي والتي بلغت (74061500) لتر/ يوم بينما سجلت المراكز الحضرية كمية احتياج مستقبلية بلغت (48959400) لتر/ يوم.

**الجدول (65): التقديرات الكمية للمياه النقية لقضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040**

| الوحدات الإدارية | | عدد السكان المتوقع لعام 2040 | الكمية المطلوب انتاجها من مياه الشرب (لتر/يوم) |
|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 50479 | 17667650 |
| | الريف | 97731 | 24432750 |
| ن. الحيرة | المركز | 28993 | 10147550 |
| | الريف | 34827 | 8706750 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 51110 | 17888500 |
| | الريف | 104467 | 26116750 |
| ن.القادسية | المركز | 9302 | 3255700 |
| | الريف | 59221 | 14805250 |
| **مجموع المراكز الحضر ية** | | **139884** | **48959400** |
| **مجموع الريف** | | **296246** | **74061500** |
| **المجموع الكلي** | | **436130** | **123020900** |

المصدر: بالاعتماد على حجم السكان لعام 2040 والمعيار التخطيطي لسكان الحضر 350 لتر/يوم، لسكان الريف 250 لتر/يوم.

### B. إستراتيجية تنمية خدمات الصرف الصحي: Sanitation services development strategy

تضع هذه الاستراتيجية نصب أعينها تغطية جميع المناطق الحضرية بخدمات شبكات الصرف الصحي ومياه الامطار,فضلاً عن ذلك ادخال المناطق الريفية في حيز العمل وانشاء شبكات لمعالجة المياه الثقيلة وتنقيتها ومعالجتها واعادة استخدامها لري الاراضي الزراعية وبناءاً على ذلك ستبلغ كمية المياه الثقيلة المستقبلية المطروحة لجميع الوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة (109032500) لتر/يوم، الجدول (66) وسيكون اعلى احتياج في الريف البالغ (74061500) وبلغت اعلى حاجة مستقبلية في ريف مركز قضاء المناذرة(26116750)لتر/يوم,في حين بلغت كمية الاحتياج للمراكز الحضرية (34971000) لتر/يوم.

**جدول (66): كمية المياه الثقيلة المتوقع طرحها لقضاءي المناذرة والمشخاب للعام 2040**

| الوحدات الإدارية | | عدد السكان المتوقع لعام 2040 | كمية المياه الثقيلة المتوقع طرحها لعام 2040 |
|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 50479 | 12619750 |
| | الريف | 97731 | 24432750 |
| ن. الحيرة | المركز | 28993 | 7248250 |
| | الريف | 34827 | 8706750 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 51110 | 12777500 |
| | الريف | 104467 | 26116750 |
| ن.القادسية | المركز | 9302 | 2325500 |
| | الريف | 59221 | 14805250 |
| **المجموع الكلي للحضر** | | **139884** | **34971000** |
| **المجموع الكلي للريف** | | **296246** | **74061500** |
| **المجموع الكلي** | | **436130** | **109032500** |

المصدر: بالاعتماد على حجم السكان لعام 2040 ومعيارطرح المياه الثقيلة 250 لتر/ يوم/ فرد.

### C. إستراتيجية تنمية خدمات الطاقة الكهربائية : Electricity services development srategy

تعكف هذه الاستراتيجية على تنمية الطاقة الكهربائية التي باتت من مستلزمات الحياة العصرية اذ تحتل موقعا رئيسياً من البنية الإرتكازية لتنمية القطاع الاقتصادي وتحقيق الاستقرار الاجتماعي فضلاً عن كونها معياراً مهماً من معايير رفاهية السكان ولتوفير الاحتياج الكافي من خدمات الكهرباء يتطلب إضافة مصادر جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية مثل خلايا الطاقة الشمسية، كما يتطلب إنشاء مسارات جديدة لفك الاختناقات الحاصلة في شبكات الكهرباء الحالية والتوسع في تدريب الملاكات الحالية على معالجة الاعطال الفنية والصيانة . ومن الجدول (67) يتضح ان كمية الكهرباء الكلية المطلوبة بحلول العام 2040 ستبلغ (327097500) ك/واط وستبلغ الحاجة المستقبلية في المراكز الحضرية (104913000) ك/واط اما في الريف فستكون الحاجة المستقبلية (222184500) ك/واط.

**الجدول (67): كمية الكهرباء المطلوب انتاجها في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040**

| الوحدات الإدارية | | عدد السكان المتوقع لعام 2040 | كمية الكهرباء المطلوبة لعام 2040 ك/واط/فرد |
|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 50479 | 37859250 |
| | الريف | 97731 | 73298250 |
| ن. الحيرة | المركز | 28993 | 21744750 |
| | الريف | 34827 | 26120250 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 51110 | 38332500 |
| | الريف | 104467 | 78350250 |
| ن.القادسية | المركز | 9302 | 6976500 |
| | الريف | 59221 | 44415750 |
| **المجموع الكلي للحضر** | | **139884** | **104913000** |
| **المجموع الكلي للريف** | | **296246** | **222184500** |
| **المجموع الكلي** | | **436130** | **327097500** |

المصدر: بالاعتماد على حجم السكان لعام 2040 والمعيار التخطيطي 750 ك/ واط/ فرد.

### D. إستراتيجية تنمية خدمات النقل: Transport services development srategy

تتطلع هذة الاستراتيجية الى تنمية خدمات النقل والتوسع في مد الطرق التي تربط المدن بأقليمها الريفي لما لهذا الأرتباط من أهمية في تبادل السلع، وتقليل الفوارق التنموية بين المناطق الحضرية والريفية، ويساهم توفر شبكة الطرق بمواصفات عالية على إقامة المشاريع التي تنمي منطقة

الدراسة كمشاريع السياحية والصناعية والزراعية مما يؤدي بالتالي الى جذب السكان للعمل و يساهم في إعادة توزيعهم وفك التكدسات السكانية في الاماكن المكتضة، وقد تتعثرالتنمية في بعض المناطق بسبب صعوبة الوصول منها واليها وعزلها عن المناطق الاخرى لهذا يجب الاهتمام بالنقل كأحد الوسائل الفعالة التي يعد وجودها ضرورة لابد منها قبل التفكير بتوقيع اي مشروع او خدمة معينة.

اما اهم الخطوات الواجب تنفيذها لتحسين واقع خدمات النقل في منطقة الدراسة فتتمثل بما يأتي:

1- إكساء الطرق المتضررة لتحسين أداءها كطريق مناذرة – نجف وطريق مشخاب – نجف .
2- إكساء الشوارع في مدن منطقة الدراسة وتحسين نوع المواد المستخدمة في الاكساء بجلب النوعيات ذات العمر الطويل الامد اذ غالباً ما تتراجع جودة مادة الاسفلت المستخدمة في الاكساء بعد مدة وجيزة من العمل على أصلاحها.
3- إعادة تأهيل الطرق الريفية وربطها بالطرق الثانوية لتحقيق سهولة الذهاب والاياب وربط المناطق الزراعية بالاسواق المحلية .
4- نصب الاشارات المرورية والارشادية بالتقاطعات المزدحمة فضلاً عن زيادة الوعي المروري لدى المواطنين وحثهم على الالتزام بالأنظمة والقواعد المرورية.
5- إنشاء مواقف عامة للسيارات قرب المراكز الحكومية والاسواق لتقليل التكدس العشوائي للسيارات فضلاً عن إنشاء الكراجات الداخلية وتحسين كفاءة الحالي منها وتعد هذه الخطوة من الخطوات الاساسية في تحسن المنظر الجمالي داخل المدن وتقليل الخناقات بالتزامن مع تزايد الطلب على السيارات ورغبة المواطنين بأقتناءها .
6- التوسع في النقل الجماعي وتشجيع المواطنين على النقل بالسيارات المشتركة (Carpooling) خاصة الطلبة والموظفين داخل الدائرة الواحدة، والذهاب بإتجاه تقنين إستيراد السيارات وفرض رسوم تسجيل إضافية على دخولها للمحافظة.
7- رقمنة البيانات من خلال إطلاق تطبيق محلي للنقل الذكي يتيح تتبع الحافلات العامة وتنظيم مواعيدها ذهاباً واياباً.
8- إنشاء مسارات مخصصة للدراجات النارية والدراجات الهوائية في مراكز المدن والطرق الزراعية وربط هذه المسارات بالمرافق الخدمية وتوفير مواقف آمنة ومظللة لهذة الوسائط في الاماكن العمومية ولغرض وضع خطط مستقبلية لتنمية شبكة النقل فقد تم تحديد المتطلبات الاساسية من الطرق لسنة الهدف بحسب عدد السكان التوقع ومؤشر كثافة الطريق بحسب المعيار العالمي اذ يتضح من الجدول (68) ان منطقة الدراسة ستكون بحاجة الى (2181.9) كم، بلغت الحاجة في المراكز الحضرية (700.4) كم، بينما سجلت المناطق الريفية مقدار حاجة بلغ (1481.5) كم.

وهي تمثل الطرق التي من المفترض أن تضاف لشبكة الطرق الحالية لتلبية متطلبات النمو المستقبلي للسكان من خدمات النقل.

**الجدول (68): أطوال الطرق المفترضة في قضاءي المناذرة والمشخاب للعام 2040**

| الوحدات الإدارية | | عدد السكان المتوقع لعام 2040 | اطوال الطرق المفترضة لعام 2040 |
|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 50479 | 252.4 |
| | الريف | 97731 | 489 |
| ن. الحيرة | المركز | 28993 | 145 |
| | الريف | 34827 | 174.1 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 51110 | 256 |
| | الريف | 104467 | 522.3 |
| ن.القادسية | المركز | 9302 | 47 |
| | الريف | 59221 | 296.1 |
| **المجموع الكلي للحضر** | | **139884** | **700.4** |
| **المجموع الكلي للريف** | | **296246** | **1481.5** |
| **المجموع الكلي** | | **436130** | **2181.9** |

المصدر: بالاعتماد على حجم السكان لعام 2040 والمؤشر العالمي لكثافة الطرق والبالغ 5 كم/1000.

**ب- إستراتيجية تنمية الخدمات المجتمعية: Community services development strategy**

**A. إســـتراتيجية تنمية الخدمات التعليمية: Educational services development srategy**

تضع هذه الاستراتيجية نصب أعينها أهمية الخدمات التعليمية في بناء المجتمعات وتنمية الطاقات البشرية، إذ تؤدي دوراً محورياً في دعم عملية التنمية المكانية وتعزيز العدالة الاجتماعية. وفي ظل التحديات التي يواجهها قطاع التعليم في منطقة الدراسة، من ضعف البنى التحتية، وتفاوت فرص الوصول إلى البنايات المدرسية بين وحدة ادارية وأخرى، لذا برزت الحاجة إلى صياغة إستراتيجية شاملة للنهوض بهذا القطاع الحيوي، وتتطلع هذه الاستراتيجية إلى تحسين نوعية التعليم وتوسيع قاعدة المستفيدين منه، عبر تطوير المدارس والمناهج، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة وآمنة، بالإضافة إلى دعم الكوادر التدريسية وتأهيلها من خلال تكثيف الدورات التدريبية التي تقام لمعالجة المشاكل الملموسة ونقل الخبرات في الدول المتقدمة كما تسعى إلى معالجة الفجوات بين المراكز

الحضرية والأرياف التابعة لها،فضلاً عن ضمان وصول التعليم إلى الشرائح الأكثر هشاشة، بما يتماشى مع أهداف عملية التنمية المستدامة ورؤية الدولة في تعزيز رأس المال البشري.

**اما ابرز الأهداف التي تسعى الاستراتيجية الى تحقيقها :-**

a) رفع مســـتوى جودة التعليم في جميع المراحل الدراســـية توفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة للطلبة، تراعي الجوانب النفسية والصحية.
b) تأهيل وتطوير الكوادر التربوية من معلمين وإداريين من خلال التدريب المستمر.
c) تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم وتوفير أدوات التعلم الرقمي.
d) زيادة نسب الالتحاق والحد من التسرب الدراسي، لا سيما في المناطق الريفية والمهمّشة.
e) ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل المحلي.

**اما مرتكزات إستراتيجية تنمية التعليم فتكون كالتالي:**

أ) تحسين البنية التحتية من خلال بناء مدارس جديدة في المناطق التي تحتاج الى ذلك خاصة المدارس الثانوية في ريف مركز قضاء المناذرة الذي يخلو من اي مدرسة ثانوية وإعادة تأهيل المدارس المتضررة والمتهالكة وإنشاء مرافق تعليمية تعمل على تحسين جودة التعليم مثل (المختبرات، المكتبات، الملاعب) فضلاً عن التوسع المدرسي من خلال فتح شعب اضافية في المدارس التي تعاني من تكدس طلابي.
ب) تنقيح المناهج الحالية وتطويرالأساليب التعليمة من خلال تحديث المناهج لتواكب متطلبات العصر ومهارات القرن وإدخال التعليم النشط والتفاعلي بديلاً عن الأساليب التقليدية التي ماعادت تجدي نفعاً بالاضافة الى دمج التعليم المهني والتقني في المراحل المتوسطة والثانوية مما يساعد على تهيئة الطلاب بوقت مبكر لسوق العمل وتحسين مهاراتهم وإكتشاف الميول التي تساعد في دعم الاقتصاد من خلال رفدهم للقطاعات الصناعية والحرفية وبالتالي سيقود الى تحسين كفاءة الانتاج.
ج) تنمية الكوادر البشرية و تنفيذ برامج تدريب دورية للمعلمين والإداريين واستقطاب الكفاءات التربوية وتشجيعهم على العمل في المناطق الريفية من خلال توفير حوافز تجذبهم للعمل واعتماد النظم التحفيزية التي تستند إلى الأداء والتميّز في التعليم.
د) اللجوء الى التحول الرقمي في التعليم من خلال تجهيز المدارس بأجهزة الحاسوب والإنترنت وإدخال المنصات التعليمية الرقمية لتسهيل التعليم عن بُعد بالاضافة الى فتح ورش تدريبية لتدريب الطلبة والمعلمين على المهارات الرقمية الأساسية والاستفادة من الجامعات بهذا الجانب من خلال فتح تواصل لتبادل الخبرات واقامة الورش التدريبية.

ه) الشمولية والعدالة في التعليم وتحقيق الشراكة المجتمعية والإدارة اللامركزية من خلال تخصيص برامج دعم تعليمي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير النقل المدرسي لهم أما تحقيق الشراكة فيتم من خلال إشراك المجتمع المحلي ومجالس الآباء في دعم التعليم و تعزيز دور الحكومات المحلية في متابعة تنفيذ الخطط التعليمية، أما الادارة اللامركزية فتتم عن طريق تشجيع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأهلية على المساهمة في تطوير التعليم.

إستناداً الى التقديرات السكانية لعام 2040 فقد تم تقدير الاحتياج المستقبلي للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة والتي بلغت (183) بالنسبة لرياض الاطفال سجلت المراكز الحضرية مقدار حاجة مستقبلية بلغ (58) روضة بينما سجلت أرياف منطقة الدراسة مقدار حاجة مستقبلية بلغت (125) روضة، مقسمة مكانياً بحسب الوحدات الادارية كما في الجدول (69).

**جدول (69): التقديرات المستقبلية من رياض الاطفال في قضاءي المناذرة والمشخب لعام 2040**

| الوحدات الإدارية | | عدد السكان المتوقع لعام 2040 | الحاجة الفعلية من رياض الأطفال |
|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 50479 | 21 |
| | الريف | 97731 | 41 |
| ن. الحيرة | المركز | 28993 | 12 |
| | الريف | 34827 | 15 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 51110 | 21 |
| | الريف | 104467 | 44 |
| ن.القادسية | المركز | 9302 | 4 |
| | الريف | 59221 | 25 |
| **المجموع الكلي للحضر** | | **139884** | **58** |
| **المجموع الكلي للريف** | | **296246** | **125** |
| **المجموع الكلي** | | **436130** | **183** |

المصدر: بالاعتماد على تقديرات السكان لعام 2040 والمعايير التخطيطية، روضة لكل 2400 نسمة.

أما بالنسبة للتعليم الابتدائي فقد قدر عدد التلاميذ المستقبلي لجميع الوحدات الادارية (66075) تلميذ الجدول (62) سوف يكونون بحاجة مستقبلية الى (183) مدرسة و(2644) شعبة و(1835) معلم، أما توزيعهم البيئي فسيبلغ التقدير المستقبلي لعدد تلاميذ المراكز الحضرية نحو (24738) وسيكونون بحاجة الى (68) مدرسة و(990) شعبة و(686) معلم، أما المناطق الريفية فسيبلغ التقدير المستقبلي لعدد تلاميذها (41337) وسيكونون بحاجة الى (115) مدرسة، و (1654) شعبة (1149) معلم الجدول (70).

**جدول (70): التقديرات المستقبلية من الخدمات التعليم الابتدائي**

**في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040**

| الوحدات الإدارية | | عدد التلاميذ | الحاجة من المدارس | الحاجة من الشعب | الحاجة من المعلمين |
|---|---|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 11573 | 32 | 463 | 321 |
| | الريف | 1621 | 5 | 65 | 45 |
| ن. الحيرة | المركز | 6276 | 17 | 251 | 174 |
| | الريف | 11689 | 32 | 468 | 325 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 4692 | 13 | 188 | 130 |
| | الريف | 20156 | 56 | 806 | 560 |
| ن.القادسية | المركز | 2197 | 6 | 88 | 61 |
| | الريف | 7871 | 22 | 315 | 219 |
| **المجموع الكلي للحضر** | | **24738** | **68** | **990** | **686** |
| **المجموع الكلي للريف** | | **41337** | **115** | **1654** | **1149** |
| **المجموع الكلي** | | **66075** | **183** | **2644** | **1835** |

المصدر: تم استخراج عدد التلاميذ من خلال استخراج النسبة المؤية للتلاميذ في العام 2023 من عدد السكان الكلي ثم يضرب الناتج *عدد سكان 2040.

وفيما يخص التعليم الثانوي فقد قدر عدد الطلاب المستقبلي لجميع الوحدات الادارية (38556) طالب سيكونون بحاجة مستقبلية الى (76) مدرسة و(1248) شعبة و(1543) مدرس، أما توزيعهم البيئي فسيبلغ التقدير المستقبلي لعدد طلاب المراكز الحضرية نحو (23341) وسيكونون بحاجة الى (46) مدرسة و(777) شعبة و(934) مدرس، أما المناطق الريفية فسيبلغ التقدير المستقبلي لعدد طلابها (15215) وسيكونون بحاجة الى (30) مدرسة، و (507) شعبة (609) مدرس، أما توزيعهم مكانياً موضح بالتفصيل بالجدول (71).

**جدول (71): التقديرات المستقبلية من الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040**

| الوحدات الإدارية | | عدد الطلاب | الحاجة من المدارس | الحاجة من الشعب | الحاجة من المدرسين |
|---|---|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 10023 | 20 | 334 | 401 |
| | الريف | 5012 | 10 | 167 | 201 |
| ن. الحيرة | المركز | 4808 | 9 | 160 | 192 |
| | الريف | 4251 | 8 | 142 | 170 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 6640 | 13 | 221 | 266 |
| | الريف | 7114 | 14 | 237 | 285 |
| ن.القادسية | المركز | 1870 | 4 | 62 | 75 |
| | الريف | 3850 | 8 | 128 | 154 |
| **المجموع الكلي للحضر** | | **23341** | **46** | **777** | **934** |
| **المجموع الكلي للريف** | | **15215** | **30** | **507** | **609** |
| **المجموع الكلي** | | **38556** | **76** | **1284** | **1543** |

المصدر: تم استخراج عدد التلاميذ من خلال استخراج النسبة المؤية للتلاميذ في العام 2023 من عدد السكان الكلي ثم يضرب الناتج *عدد سكان 2040.

### B. إستراتيجية تنمية الخدمات الصحية: Health services development strategy

تتطلع هذه الاستراتيجية الى تحقيق نظام صحي يضمن توفير الخدمات الصحية بما يتلائم واحتياج الفرد اذ يرتبط تحسين الصحة العامة بمستوى الرفاه وجودة الحياة للمواطنين ومع التحديات التي تواجة الانظمة الصحية في الاماكن الاقل حظاً من التنمية تبرز الحاجة الى صياغة استراتيجية فعالة لتنمية هذه الخدمات بأهداف قابلة للتحقق تخدم جميع افراد المجتمع وابرز ماتهدف الية الاستراتيجية يتلخص بالاتي:

أ) تحسين جودة البنية التحتية من خلال بناء مستشفيات ومراكز صحية جديدة تتحمل الزيادة المستمرة في عدد السكان وترميم المستشفيات المراكز الصحية الحالية وتزويدها بالاجهزة والمعدات المتطورة، وتغطية الخدمات بان يتم شمول المناطق الريفية ببناء مستشفى واحدة في كل منطقة ريفة وتجهيزها بالمعدات ذات الجودة العالية .

ب) تهيئة كوادر صحية متدربة وتوفير المتطلبات اللازمة لاستقطاب أطباء اكفاء والاختصاصين واجراء دورات تدريبية مستمرة لتدريبهم اذا تعد المهن الصحية من اكثر المهن حساسية لانها على مساس مباشر بحياة المواطنين .

ج) تحقيق سهولة الوصول الى الخدمات الصحية كمحور مستقل ضمن الاستراتيجية عبر تحسين النقل الصحي، والتوسع في إضافة سيارات الاسعاف الحديثة المجهزة لضمان سرعة الاستجابة في الحالات الطارئة خاصة المناطق ذات الوصول المحدود.

د) تحسين جودة الخدمات المقدمة من خلال تطبيق معايير الرعاية الصحية والاعتماد الصحي المقدم للمرضى

ه) تجهيز الصيدليات التابعة للمستشفيات بالادوية اللازمة وضمان أستمرارية الامداد الدوائي لتلبية احتياجات المرضى والحالات الطارئة بشكل منتظم دون اي تلكئ .

وبناءاً على ماتم استعراضة في ستراتيجية تنمية الخدمات الصحية التي تهدف الى تطبيق المعايير الكمية للخدمات الصحية ستكون منطقة الدراسة بحاجة الى (3) مستشفيات في المراكز الحضرية لكل وحدة إدارية عدا ناحية القادسية التي لم تظهر احتياج مستقبلي، أما في المناطق الريفية والتي تخلوا من وجود اي مستشفى بحسب الواقع الحالي فقد أظهرت الاستراتيجية بناءاً على التوزيع المتوازن أن المناطق الريفية بحاجة مستقبلية الى (6) مستشفيات، وبالنسبة للمراكز الصحية فقد بلغت (14) مركز صحي في المناطق الحضرية و(29) في المناطق الريفية، وبلغت الحاجة من ألاطباء (139) طبيب في المناطق الحضرية و(296) طبيب في المناطق الريفية، وبلغ الاحتياج من أطباء الاسنان (14) طبيب في المناطق الحضرية، و(29) في المناطق الريفية، وبالنسبة للصيادلة فقد بلغت الحاجة (7) صيدلي في المناطق الحضرية و(15) في المناطق الريفية، اما ذوي المهن الصحية فقد سجلت احتياج مستقبلي بلغ(349) في المنطق الحضرية و (740) في المناطق الريفية، يساعدهم في تقديم الخدمة للمراجعين (559) ممرض في المناطق الحضرية و(1185) ممرض في المناطق الريفية كما يوضح الجدول (72).

**جدول (72) الاعداد المطلوبة من الخدمات الصحية لقضاءي المناذرة والمشخاب للعام 2040**

| الوحدة الادارية | المستشفى | | المركز الصحي | | الاطباء | | طبيب الاسنان | | الصيادلة | | المهن الصحية | | المهن التمريضية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| م.ق. المناذرة | 1 | 2 | 5 | 10 | 50 | 98 | 5 | 10 | 3 | 5 | 126 | 244 | 202 | 391 |
| ن. الحيرة | 1 | 1 | 3 | 3 | 29 | 35 | 3 | 3 | 1 | 2 | 72 | 87 | 116 | 139 |
| م. ق. المشخاب | 1 | 2 | 5 | 10 | 51 | 104 | 5 | 10 | 3 | 5 | 128 | 261 | 204 | 418 |
| ن. القادسية | 0 | 1 | 1 | 6 | 9 | 59 | 1 | 6 | 0 | 3 | 23 | 148 | 37 | 237 |
| المجموع | 3 | 6 | 14 | 29 | 139 | 296 | 14 | 29 | 7 | 15 | 349 | 740 | 559 | 1185 |

المصدر: بالاعتماد على تقديرات السكان لعام 2040 والمعايير التخطيطية.

### C. إستراتيجية تنمية الوحدات السكنية: Housing units development strategy

تنطلق هذه الاستراتيجية من رؤية تهدف الى تأمين السكن الملائم لأقصى عدد من الاسر في جميع الوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة وترميم الوحدات السكنية الحالية وفي ظل النمو السكاني المتزايد والتوسع العمراني العشوائي برزت الحاجة الى تنمية الوحدات السكنية لتعالج الفجوة الحاصلة بسبب نقص السكن مراعية العدالة الاجتماعية في التوزيع مع الاخذ بنظرالاعتبار تحقيق التوازن بين النمو العمراني وحماية الموارد الطبيعية كما تسعى هذه الاستراتيجية الى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتحسين جودة حياة المواطنين وذلك من خلال الخطوات التالية:

أ- تبني رؤية عمرانية مدروسة وشاملة للتخطيط ولتنظيم التوسع السكني ضمن المخططات الهيكلية وضمان تحقيق التوزيع العادل للخدمات وتحديد أولويات التنمية السكنية هذا الاجراء سيحد من ظاهرة التمدد العشوائي غير المدروس والزحف العمراني بإتجاه الاراضي الزراعية.

ب- التنوع في نمط الاسكان والكلفة بما يتناسب مع مختلف مستويات الدخل ويكون ذلك من خلال زيادة التوجه نحو بناء مساكن أقتصادية ومدعومة للفئات الهشة من المجتمع وأعتماد الانماط العمودية في البناء داخل المدن، أما بالنسبة للريف فيمكن تطوير أنماط بناء بطراز ريفي تتلائم مع البيئة وتوفيرالدعم الفني والمادي لسكان الريف لتحسين مساكنهم والحرص على توفير الخدمات والبنى التحتية للمناطق الريفية مما يشجع المزارعين على الاعتزاز بأرضهم وتنعدم لديهم الرغبة بالهجرة بأتجاه المدن.

ج- تمويل قروض الاسكان بصورة يسيرة تراعي جميع فئات المجتمع وتقديم منح جزئية لذوي الدخل المحدود,وتسهيل ألاجراءات القانونية الخاصة بهذا الشأن .

د- تحقيق الاستدامة البيئية من خلال تبني تصاميم موفرة للطاقة والمياه، وتوفير مواد البناء الصديقة للبيئة.

ه- توفير الحوافز الاستثمارية وتمويل المشاريع فضلا عن تسهيل الاجراءات الادارية والروتينية الممله للقطاع الخاص الذي يد شريكاً أساسياً في تطوير قطاع الأسكان .

ولكي تتضح الصورة أكثر فأن منطقة الدراسة ستكون بحاجة مستقبلية من السكن تبلغ (83436) وحدة سكنية وتبلغ التقديرات المستقبلية للمراكز الحضرية (25526) وحدة، اما مجموع التقديرات المستقبلية للريف فتبلغ (44886) وحدة سكنية وكما مبين في الجدول (73).

**الجدول (73): التقديرات المستقبلية من الوحدات السكنية في قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040**

| الوحدات الإدارية | | معدل حجم الأسرة لسنة الهدف | عدد السكان المتوقع لعام 2040 | عدد الوحدات السكنية لعام 2040 |
|---|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 5.48 | 50479 | 9211 |
| | الريف | 6.60 | 97731 | 14808 |
| ن. الحيرة | المركز | 5.48 | 28993 | 5291 |
| | الريف | 6.60 | 34827 | 5277 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 5.48 | 51110 | 9327 |
| | الريف | 6.60 | 104467 | 15828 |
| ن.القادسية | المركز | 5.48 | 9302 | 1697 |
| | الريف | 6.60 | 59221 | 8973 |
| **المجموع الكلي للحضر** | | **5.48** | **139884** | **25526** |
| **المجموع الكلي للريف** | | **6.60** | **296246** | **44886** |
| **المجموع الكلي** | | **5.77** | **436130** | **75586** |

المصدر: بالاعتماد على عدد السكان المتوقع لعام 2040 ومعيار حجم الاسرة.

عدد الوحدات السكنية تستخرج من خلال ضرب عدد سكان الحضر × 4.48 وعدد سكان الريف يضرب × 6.60 تم يقسم المجموع الحضر على 5.48 ومجموع الريف يقسم على 6.60 والمجموع الكلي يقسم على 5.77

### D. إستراتيجية تنمية دخل الفرد: Per capita income development strategy

نظراً للتحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة تبرز الحاجة الى تبني إستراتيجية هادفة لرفع مستوى دخل الفرد وتعزيز قدراتة الانتاجية وتحجيم ظاهرة البطالة وتقليل عدد الاسر التي تعتمد على شبكة الحماية الاجتماعية في العيش وتحويلهم من أفراد مستهلكين الى منتجين معتمدين على الذات في تلبية أحتياجاتهم اليومية ومساهمين في تحقيق التنمية الشاملة والاستقرار الاجتماعي وتتطلع هذه الاستراتيجية الى تعزيز ثقافة العمل الحر والابتكار الاقتصادي لدى المواطنين، وتنظيم ورش عمل مستمرة في مجال ريادة الاعمال والإدارة المالية وأن تتبنى الدولة مسؤولية دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة للطاقات الشابة من خلال إنشاء صناديق تمويل خاصة للمبادرات الشبابية وتقديم الاستشارة المجانية من قبل رواد الاعمال السابقين لهم في هذا المجال وتعد خطوة تنمية القطاعات الانتاجية الزراعية والصناعية والسياحية التي نوهنا عنها في بداية الفصل احد الأمور الاساسية في توفير فرص العمل للعديد من الطاقات الشابة وبناءاً على الاستراتيجية المستقبلية لمستوى الدخل فقد بلغت الحاجة المستقبلية لمجموع مجتمع الدراسة بنحو (3489040) دولاريوميا الجدول (74) بلغ أحتياج المراكز الحضرية (1119072) دولار يومياً، اما بالنسبة للمناطق الريفية فقد بلغ الاحتياج المستقبلي نحو (2369968).

**الجدول (74): متوسط الدخل المفترض لسكان قضاءي المناذرة والمشخاب لعام 2040**

| الوحدات الإدارية | | عدد السكان المتوقع لعام 2040 | الدخل (8 دولار يومياً) |
|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | المركز | 50479 | 403832 |
| | الريف | 97731 | 781848 |
| ن. الحيرة | المركز | 28993 | 231944 |
| | الريف | 34827 | 278616 |
| م.ق.المشخاب | المركز | 51110 | 408880 |
| | الريف | 104467 | 835736 |
| ن.القادسية | المركز | 9302 | 74416 |
| | الريف | 59221 | 473768 |
| **المجموع الكلي للحضر** | | **139884** | **1119072** |
| **المجموع الكلي للريف** | | **296246** | **2369968** |
| **المجموع الكلي** | | **436130** | **3489040** |

المصدر: بالاعتماد على عدد السكان المتوقع لعام 2040 والمعيار الدولي لدخل الفرد.

الدخل = عدد السكان في عام 2040 * (8 دولار يوميا) ليتخطى الفرد خط الفقر وفق معيار البنك الدولي.

## E. إســـتراتيجية تنمية مراكز الشـــرطة والدفاع المدني: Police and civil defense stations development srategy

تنطلق هذه الاستراتيجية من رؤية تهدف الى تحقيق الامن في جميع الوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة اذ يشكل الامن عاملًا أساسيًا لنجاح أي خطة تنموية والبيئة الامنة لتنفيذ المشاريع وإستدامتها، اذ دون توفير الامن يصعب جذب الاستثمارات سواء المحلية اوالخارجية، وتتضائل فرص إقامة المشاريع بمختلف اصنافها الإنتاجية والخدمية. كما يُسهم الأمن في إستقرار السكان ويدعم مشاركتهم الفاعلة في توفير القاعدة الصلبة للتنمية المكانية، ويهيئ بيئة مناسبة لعمل المؤسسات التعليمية والصحية، من ذلك، فإن تحقيق التنمية المكانية يتطلب توافر بنية أمنية مستقرة تُهيّئ الأرضية اللازمة للنمو في الجانب الاقتصادي والاجتماعي، ولاتقل مراكز الدفاع المدني اهمية عن مراكز الشرطة اذ ينبغي ان تتوفر بحسب المعايير التخطيطية وان يراعى فيها كل شروط السلامة ولابد من تجهيزها بالمعدات المتطورة ويكون موظفيها معدين اعداد يتناسب مع الاهمية الحساسة لطبيعة العمل وذلك نابع من مساس هذا الجانب بحياة الناس بصورة مباشرة وفي الحقيقة من خلال الخوض والبحث بهذا الجانب وجدنا ان هناك اشخاص اكفاء قد تم ارسالهم من قبل الدولة للدورات التدريبية خارج البلد لمواكبة التطور وزيادة الخبرات والاستفادة من التجارب الدولية لكن يحتاج ان تُعد دورات تدريبية لنقل هذه الخبرات الى باقي الموظفين لهذا تتطلع هذه الاستراتيجية الى تحقيق هذه الخطوة فضلاً عن السعي لتوعية المجتمع في التصرف مع الحوادث الطارئة من خلال استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي وفتح جسر توعوي للقيام بنشاطات من هذا النوع في دوائر الدولة وبالاخص في المدارس لخلق جيل واعي يدرك كيف يتعامل في حال حصل اي ظرف طارئ والاستفادة من التجارب الدولية الناجحة بهذا الجانب.

اما عن الإحتياج المسقبلي بحسب توقعات عدد السكان لعام 2040 والمعايير التخطيطية فمن الجدول (75) يتضح ان مجموع مراكز الشرطة المطلوب انشاءها قد بلغ (88) مركز وتتوزع بواقع (30) مركز في مركزقضاء المناذرة و(13) في ناحية الحيرة و(31) في مركز قضاء المشخاب و(14) مركز في ناحية القادسية، وفيما يخص مراكز الدفاع المدني فقد بلغ مجموع الحاجة المستقبلية منها (36) مركز دفاع موزعة بين الوحدات الادارية بمقدار حاجة بلغ (12) في مركز قضاء المناذرة و(5) في ناحية الحيرة، و (13) في مركز قضاء المشخاب و(6) في ناحية القادسية.

**الجدول (75): الاحتياج المستقبلي لمراكز الدفاع المدني المطلوب فتحها لعام 2040**

| الوحدات الإدارية | عدد السكان المتوقع لعام 2040 (حضر + ريف) | مقدار الحاجة من مراكز الشرطة لعام 2040 | مقدار الحاجة من مراكز الدفاع المدني لعام 2040 |
|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | 148210 | 30 | 12 |
| ن. الحيرة | 63820 | 13 | 5 |
| م.ق.المشخاب | 155577 | 31 | 13 |
| ن.القادسية | 68523 | 14 | 6 |
| **المجموع الكلي** | **436130** | **88** | **36** |

المصدر: بالاعتماد على عدد السكان المتوقع لعام 2040 و المعيارالتخطيطي مركز لكل 5000 نسمة، ومركز دفاع مدني لكل 12000 نسمة.

## F. إستراتيجية تنمية خدمات النفايات: Waste services development srtategy

تُدرج إدارة النفايات ضمن أبرز التحديات التي تواجه البيئة الاقتصادية في المجتمعات المعاصرة لاسيما مع النمو السكاني المتزايد، وتفتقر محافظات العراق بصورة عامة ومحافظة النجف بصورة خاصة ومنطقة الدراسة بدرجة اكثر خصوصية تفتقر الى منظومة متكاملة لادارة النفايات الصلبة بما يضمن الحد من آثارها السلبية على البيئة وصحة افراد المجتمع يرافق ذلك إنخاض الوعي المجتمعي والمؤسساتي بأهمية ادارة النفايات بصورة مستدامة فضلاً عن ضعف البنية التحتية لها والقصور الحاصل في اليات الجمع زد على ذلك عدم توفر اليات للفرز والمعالجة، من هنا جاءت الحاجة الى وضع إستراتيجية تنموية شاملة تستند الى مبادئ الاقتصاد الدائري وتسعى الى تبني منهجاً تشاركياً بين القطاع العام والخاص وافراد المجتمع المحلي بغية الوصول الى بيئة مستدامة خالية من الملوثات وخلق فرص اقتصادية حقيقية وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

وتهدف الاستراتيجية الى تحسين البنية التحتية وتقليل نسب طمر النفايات من خلال إعادة تدويرها والاستفادة مما تحتوية من مواد عضوية وصناعية ويأتي الوعي المجتمعي ومشاركة السكان احد الاسباب الاساسية لنجاح هذه الاستراتيجية ويمكن تحقيق الوعي المجتمعي من خلال الندوات التوعوية في الجامعات والحملات التوعوية في المدارس ويمكن ان تفرض الحكومة عقوبات غرامية على الالقاء العشوائي للنفايات .وسيوفرالعمل وفق هذا المشروع فرص عمل للعديد من الشباب من خلال عمليات الجمع والفرز والانتاج وان إنشاء معامل للتدوير يعد اقتصادياً قياساً بالمعامل الانتاجية لانها اقل تكلفة من حيث المواد الداخلة بالصناعة والمعالجة بالمواد الكيميائية واقل استهلاكاً للطاقة والمياه.وفيما يلي عرض لبعض نماذج النفايات التي يمكن تدويرها:

أ) النفايات الورقية والكارتونية والتي يمكن من خلالها صناعة الورق والعبوات الكارتونية.
ب) النفايات البلاستيكية والتي يستفاد منها في صناعة انابيب المياه والسلال المنزلية والعبوات البلاستيكية .
ج) النفايات الزجاجية والتي تدخل في صناعة العبوات الزجاجية ولها استخدامات اخرى مثل العزل الحراري وما الى ذلك
د) النفايات من الاجهزة الالكترونية والكهربائية والتي يمكن دخولها في صناعات تدوير
ه) النفايات المعدنية كالحديد والالمنيوم والتي تدخل كمواد اولية في صناعات اخرى كالحديد والصلب.
و) اطارات المركبات التالفة والتي يمكن تدويرها لتدخل في انتاج ارضية الملاعب والقاعات الرياضية في المدارس ويمكن خلطها مع الاسفلت المستخدم في التبليط لاعطاء الطريق مرونة اكثر ولها العديد من الاستخدامات الاخرى.
ز) النفايات العظوية والتي تدخل في الصناعة لانتاج السماد العضوي الذي يتميز بانه اقل ضررا على صحة الانسان مقارنة بالسماد الكيميائي، وبالتالي سيسهم في سد احتياج الأراضي الزراعية من السماد وسيحسن من نوع الانتاج النباتي.

### G. إستراتيجية تنمية الخدمات الترفيهية: Entertainment services development strategy

تركز هذه الاستراتيجية على توفير الخدمات الترفيهية المبتكرة بما يتماشى مع متطلبات العصر وخدمة جميع الاهتمامات والاعمار مع ضمان الشمولية لكافة افراد منطقة الدراسة وتحتاج الخدمات الترفيهية الى إستدامة بيئية واقتصادية وتهدف هذه الاستراتيجية الى تشجيع الاستثمار في القطاع الترفيهي والتنويع بالخدمات الترفيهية المقدمة اذ لوحظ ان بعض الخدمات الترفيهية التي

حددت معايرها التخطيطية من قبل وزارة التخطيط تعد غير متوفرة في منطقة الدراسة مثل المسارح والمسابح والبعض الاخر يحتاج الى صيانة وإعادة ترميم وتسعى الاستراتيجية الى تحقيق الخدمات بالترتيب التالي :

أ) إعادة تأهيل المنتديات الشبابية وإضافة ملاعب لممارسة الرياضة بطرق حديثة ومبتكرة تلبي طموح الشباب والعاب القوى والساحة والميدان وقاعات الرياضة المغلقة .

ب) إنشاء مسابح جديدة وإعادة تأهيل المسبحين الموجودين ضمن منتدى شباب المناذرة ومنتدى شباب الحيرة.

ج) التوسع في توفير المكتبات العامة ورفدها بالكتب والمصادر العربية والاجنبية المتنوعة التي تصب في خدمة تنمية عقول مرتاديها على الابتكار والابداع.

د) إنشاء قاعات السينما والعرض المسرحي التي تعد منصات لنشر الوعي الفني والثقافي وتعزز من ثقافة الحوار المجتمعي.

ه) تأهيل الحدائق العامة غير المؤهلة والمتنزهات ومدن الألعاب وتنظيم الفعاليات الثقافية والفنية في المنتزهات اذ لا يقتصر تأهيلها على الجانب الترفيهي فقط انما يتعداه الى تحسين المنظر الجمالي لمنطقة الدراسة وتعزيز الروابط الاجتماعية للاسر فيها وتحسين جودة الحياة للسكان بشكل عام .

استناداً الى الاستراتيجية وبالمقارنة مع المعايير التخطيطية وعدد السكان المستقبلي فإن منطقة الدراسة ستكون بحاجة مستقبلية الى (12) منتدى شبابي، و(12) مسبح و(12) مكتبة عامة و(8) قاعات السينما، و(30) مقهى عا م لتغطية الاحتياج المستقبلي من الخدمات الترفيهية الجدول (76).

**جدول (76): الاحتياج المستقبلي من الخدمات الترفيهية في قضاءي المناذرة والمشخاب**

| الوحدات الإدارية | عدد السكان 2040 | المنتديات الشبابية | المسابح | المكتبات العامة | قاعات السينما | المقاهي العامة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| م.ق.المناذرة | 148210 | 4 | 4 | 4 | 3 | 11 |
| ن. الحيرة | 63820 | 2 | 2 | 2 | 1 | 6 |
| م.ق.المشخاب | 155577 | 4 | 4 | 4 | 3 | 11 |
| ن.القادسية | 68523 | 2 | 2 | 2 | 1 | 2 |
| **المجموع** | **436130** | **12** | **12** | **12** | **8** | **30** |

المصدر : بالاعتماد على عدد السكان المتوقع لعام 2040 و المعاييرالتخطيطية منتدى شبابي لكل 40000 نسمة,مسبح لكل 40000 نسمة، مكتبة عامة لكل 40000 نسمة، قاعة سينما لكل 50000نسمة، مقهى عامة لكل 4500 نسمة (تم أحتساب الحاجة من المقاهي للسكان الحضر فقط).

إستكمالاً لما تم استعراضه من استراتيجيات تنموية شاملة لمختلف القطاعات في قضاءي المناذرة والمشخاب، ولضمان تحقيق الفعالية في التنفيذ وتحويل هذه الاستراتيجيات إلى واقع ملموس، تقدم الدراسة إطاراً تنفيذياً متكاملاً. يهدف إلى سد الفجوة بين التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ العملي من خلال تحديد آليات التنفيذ والمتابعة والتقييم، وتوضيح المسؤوليات والأدوار للجهات المعنية. يلخص الجدول (77) المقترحات التطويرية الرئيسية لتعزيز فاعلية استراتيجيات التنمية المكانية المقدمة وضمان استدامتها في منطقة الدراسة.

**الجدول (77): المقترحات التطويرية الرئيسة لتعزيز فاعلية الاستراتيجيات المقدمة**

| المقترح التطويري | التفاصيل التنفيذية | المخرجات المتوقعة | الجهات المسؤولة |
|---|---|---|---|
| تطوير إطار زمني للتنفيذ | تقسيم الخطة التنموية إلى مراحل زمنية (قصيرة 1-3 سنوات، متوسطة 3-7 سنوات، طويلة 7-15 سنة) | خطة تنفيذية متدرجة وواقعية تراعي الأولويات المُلحّة | وزارة التخطيط الحكومة المحلية لمحافظة النجف |
| وضع مؤشرات أداء قابلة للقياس | تطوير مؤشرات رئيسة لكل استراتيجية مع آليات قياس منتظمة | نظام متابعة وتقييم فعّال يسمح بإجراء التعديلات في الوقت المناسب | الجهاز المركزي للإحصاء وزارة التخطيط |
| تحليل التكلفة والعائد | إجراء دراسات جدوى اقتصادية واجتماعية تفصيلية لكل مشروع مقترح | تخصيص أمثل للموارد وتحديد أولويات الاستثمار | وزارة المالية هيئة الاستثمار وزارة التخطيط |
| إنشاء وحدة متخصصة للإدارة والمتابعة | تأسيس هيئة إدارية مستقلة للإشراف على تنفيذ الاستراتيجيات التنموية | ضمان التنسيق بين القطاعات المختلفة والمتابعة المستمرة | مجلس محافظة النجف الاشرف |
| تطوير نظام معلومات جغرافية(GIS) | إنشاء قاعدة بيانات مكانية متكاملة لتحليل وتوزيع المشاريع التنموية | قرارات تخطيطية أكثر دقة وفعالية تراعي البعد المكاني | وزارة التعليم العالي وزارة التخطيط |
| تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص | تطوير أطر قانونية وحوافز تشجع القطاع الخاص على الاستثمار في المشاريع التنموية | زيادة حجم الاستثمارات وتخفيف العبء عن الموازنة العامة | هيئة الاستثمار وزارة المالية |
| تعزيز التشاركية المجتمعية | إنشاء منصات تشاور مجتمعي وآليات لإشراك المواطنين في صياغة وتنفيذ الخطط التنموية | تنمية مستدامة تلبي احتياجات المجتمع المحلي وتضمن دعمه | منظمات المجتمع المدني الحكومة المحلية |
| إدارة المخاطر | وضع خطة متكاملة تحدد التهديدات المحتملة لكل استراتيجية مع الإجراءات الوقائية والعلاجية | تقليل آثار التحديات المحتملة وضمان استمرارية المشاريع | لجنة لإدارة المخاطر تضم ممثلين من كافة القطاعات |
| تعزيز البعد التكنولوجي | دمج التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات (الزراعة الذكية، التعليم الرقمي، الخدمات الإلكترونية) | مواكبة التطورات العالمية وتعزيز التنافسية | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي |
| برامج تنمية القدرات المحلية | تنفيذ برامج تدريبية متخصصة للكوادر المحلية لتعزيز قدراتها على تنفيذ الاستراتيجيات التنموية | كوادر محلية مؤهلة قادرة على إدارة وتنفيذ المشاريع التنموية | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة العمل |

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الاستراتيجيات المقترحة.

## ثانياً: نموذج الملاءمة المكانية لإختيار الموقع الامثل لإنشاء مدينة صناعية:

## Spatial suitability model for selecting the optimal site for establishing an industrial city

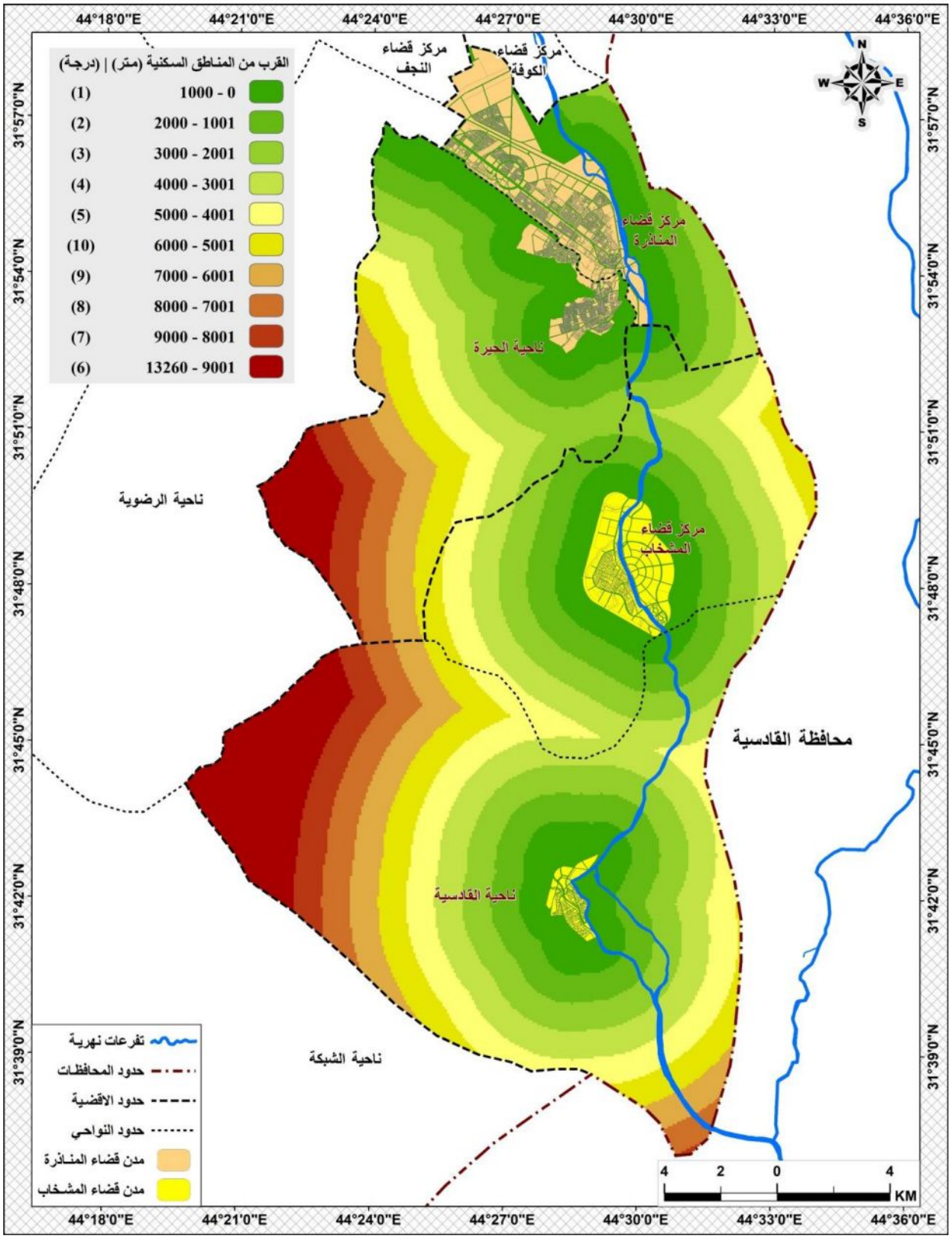
بناءً على واقع منطقة الدراسة الذي يفتقر للمشاريع الصناعية، وكجزء من متطلبات تنمية المكان تم إختيار نموذج يمكن تطبيقه لتنمية قضاءي المناذرة والمشخاب ليخدم منطقة الدراسة ومحافظة النجف الاشرف والمحافظات المجاورة ونتيجة الإمكانات التي تتمتع بها منطقة الدراسة ومحافظة النجف الاشرف وإستناداً لما تم تناولهُ من المشاريع المقترحة في الاستراتيجيات يعد إنشاء مدينة صناعية أمر في غاية الاهمية لما يوفرة من تحفيز النمو الاقتصادي وتشغيل الايدي العاملة وتغطية متطلبات السكان ويقليل الاعتماد على البضائع المستوردة، وقد تم أستخدام أسلوب نظم المعلومات الجغرافية كونه أسلوب متعدد المعايير مما يسهم في مساعدة متخذي القرار لتحديد المكان الأفضل لإنشاء مشروع معين، وقد تم تطبيق هذا الاسلوب في منطقة الدراسة بالاعتماد على مجموعة معايير للحصول على نموذج ملاءمة رقمي يبين أنسب المناطق لانشاء المدينة الصناعية وتحديد درجة الملاءمة في كل موقع من مواقع منطقة الدراسة.

قامت الدراسة بتحديد المعايير المطلوبة عن طريق التحليل الهرمي (AHP) لترجيح المعايير المختلفة التي تدخل في تقييم المواقع الصناعية,وتم إنشاء قاعدة بيانات رقمية بإستخدام أدوات التحليل المكاني إتخاذ القرار المتعدد المعايير (MCDA) في نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وسنأتي على عرض المعاييربالترتيب وفق النسب التي وضعت من قبل المختصين:

### 1) القرب من المناطق السكنية:

أخذ هذا المؤشر النسبة الأعلى (16%) وفق إستبانة المتخصصين وذلك لاهمية توقيع المشاريع بالنسبة للقرب أو البعد عن المناطق السكنية، وتم تقسيمه الى عشر فئات في برنامج (MCDA) الدرجة(1) تشير الى ان المنطقة ضعيفة الملاءمة لقربها من المناطق السكنية، و الدرجة(9) التي تبين إن المنطقة جيدة الملائمة، أما الدرجة (10) التي تتراوح فئتها بين (5001-6000) فتبين إن المنطقة ممتازة الملائمة لبُعدها عن المناطق السكنية ويجب أن يتكامل موقع المدينة الصناعية مع المخطط الحضري للمدن بشكل لايؤثر سلباً على التوسع السكاني أو الخدمات الاخرى الخريطة (31).

## الخريطة (31): معيار البعد عن المناطق السكنية

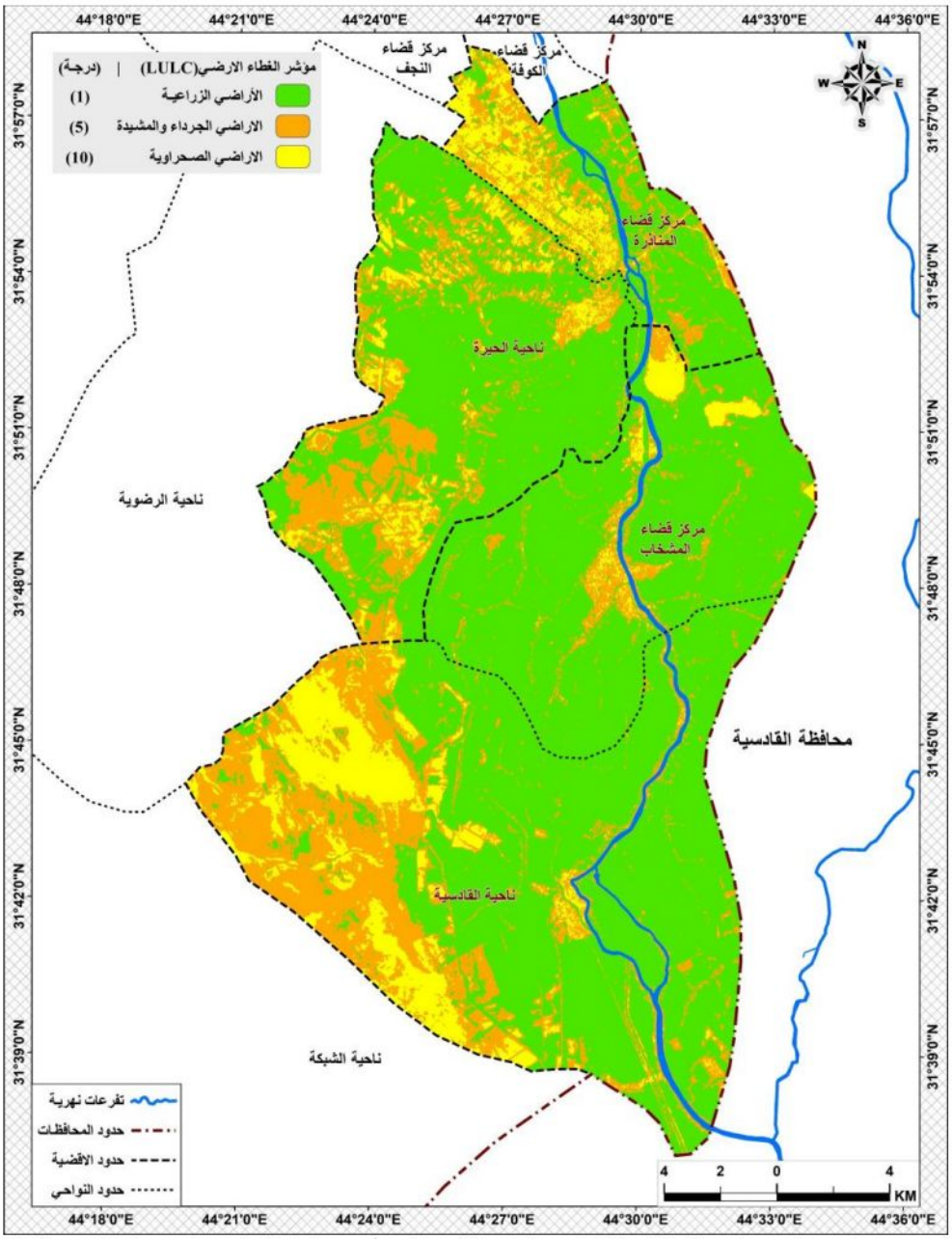



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على المسح الميداني ومديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف.

## 2) الغطاء الارضي:

بلغت نسبة هذا المعيار (14%) وفقاً لاستبانة المختصين ومن الخريطة (32) يتبين تم تقسيم مؤشر الغطاء الارضي الى ثلاث درجات، الدرجة (1) كانت للاراضي الزراعية والتي تعد ضعيفة الملائمة، والدرجة (5) كانت لمؤشرالاراضي الجرداء والتي تعد جيدة الملاءمة، أما الاراضي الصحراوية التي تتركز في الاجزاء الشمالية والاجزاء الجنوبية الغربية من منطقة الدراسة فقد ظهرت ممتازة الملاءمة لاقامة المدينة الصناعية والتي أخذت الدرجة (10) .

**الخريطة (32) معيار الغطاء الارضي في قضاءي المناذرة والمشخاب**

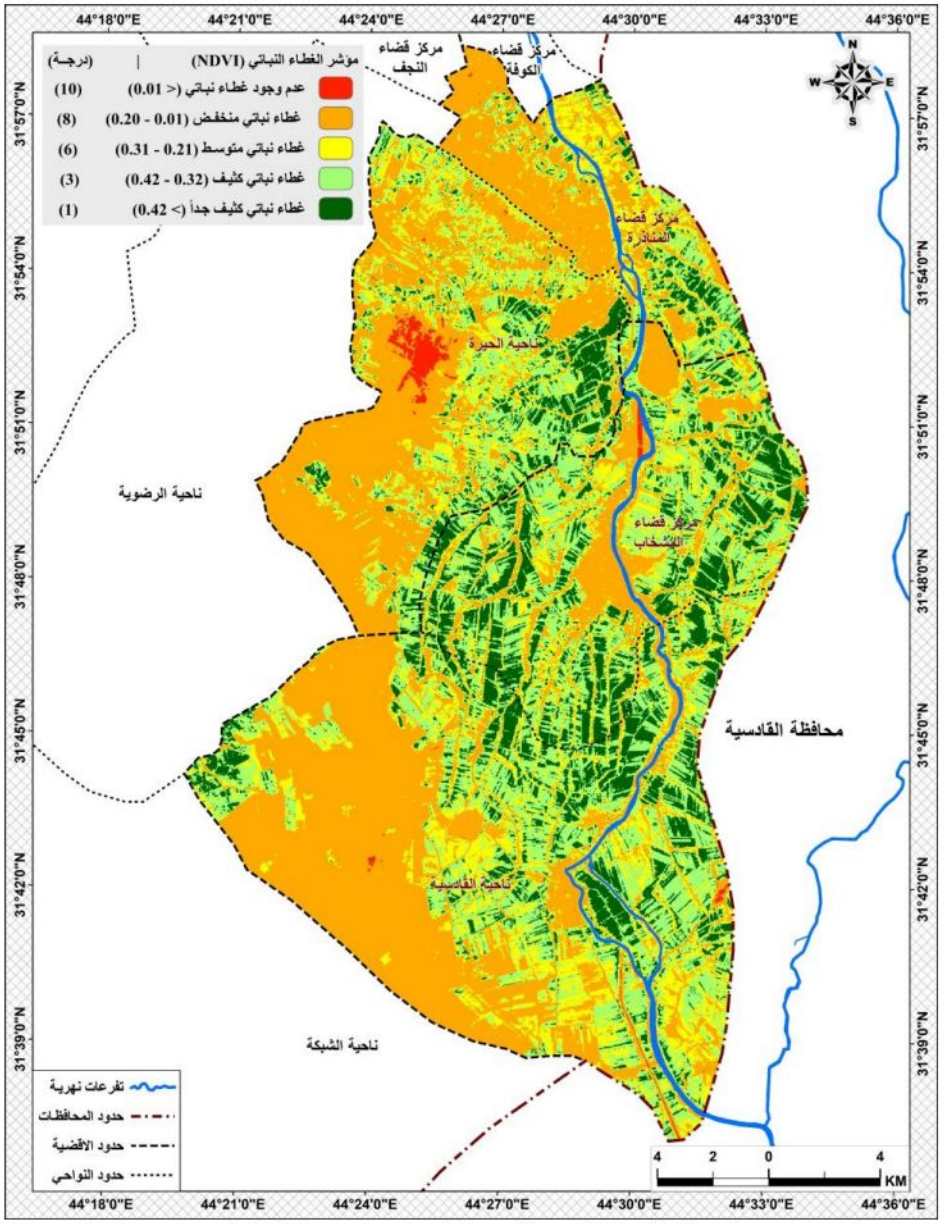



المصدر: المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على مرئية Land sat 9 بتاريخ 2024/3/26 و 2024/4/2.

### 3) الغطاء النباتي (NDVI):

إن وجود الغطاء النباتي في موقع المدينة الصناعية او بقربها سوف يجعله عرضة للهلاك او الضرر من ملوثات المدينة الصناعية لذا يفضل التوقيع في المناطق البعيدة نسبياً عن الأراضي المزروعة أو الصالحة للزراعة والتشييد فوق الأراضي غير الصالحة للزراعة، أخذ هذا المؤشر نسبة (13%)، قسم هذا المؤشر الى خمس فئات، كانت الدرجة (1) للاراضي ذات الغطاء النباتي الكثيف والتي تعد ضعيفة الملاءمة، والدرجة (8) كانت للفئة ذات الغطاء النباتي المنخفض والتي تعد جيدة جداً للملاءمة، والدرجة (10) للفئة التي تمتاز بعدم وجود غطاء نباتي و تعد ممتازة الملاءمة الخريطة (33) .

**الخريطة (33): معيار الغطاء النباتي في قضاءي المناذرة والمشخاب**

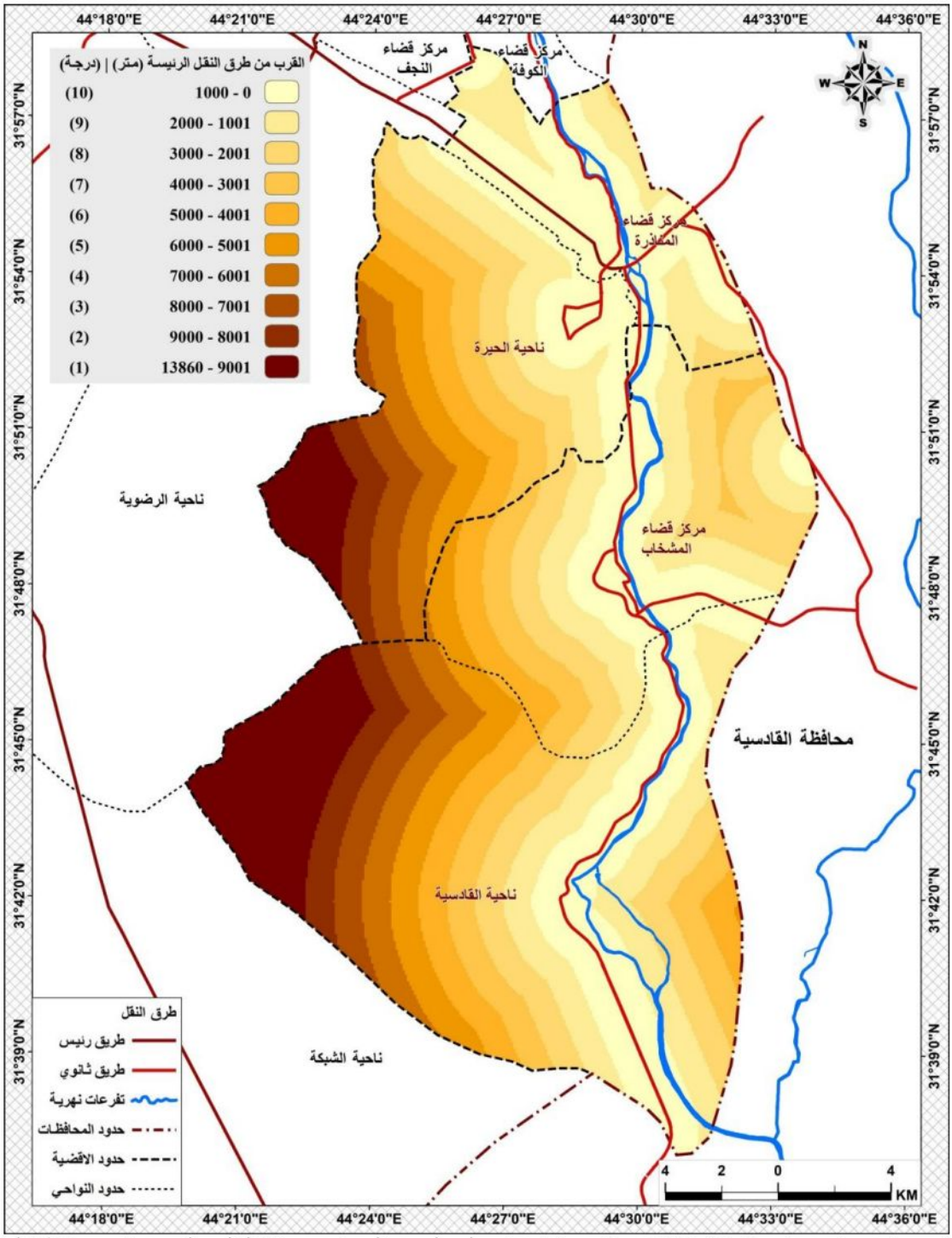



المصدر: المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على مرئية Land sat 9 بتاريخ 2024/3/26 و 2024/4/2.

### 4) شبكة نقل متطورة:

لابد من سهولة الوصول إلى شبكات الطرق الرئيسة السريعة، وقربها من مطار النجف الأشرف لتسهيل حركة البضائع بلغت نسبة هذا المؤشر(12%) وتتدرج فئاتها من الدرجة (1) ضعيفة جداً حتى تصل الى الدرجات(8، 9، 10) التي تعد جيدة، وجيده جدا,وممتازة الملاءمة بالترتيب الخريطة (34) .

**الخريطة (34): معيار القرب من طرق النقل الرئيسة في قضاءي المناذرة والمشخاب**

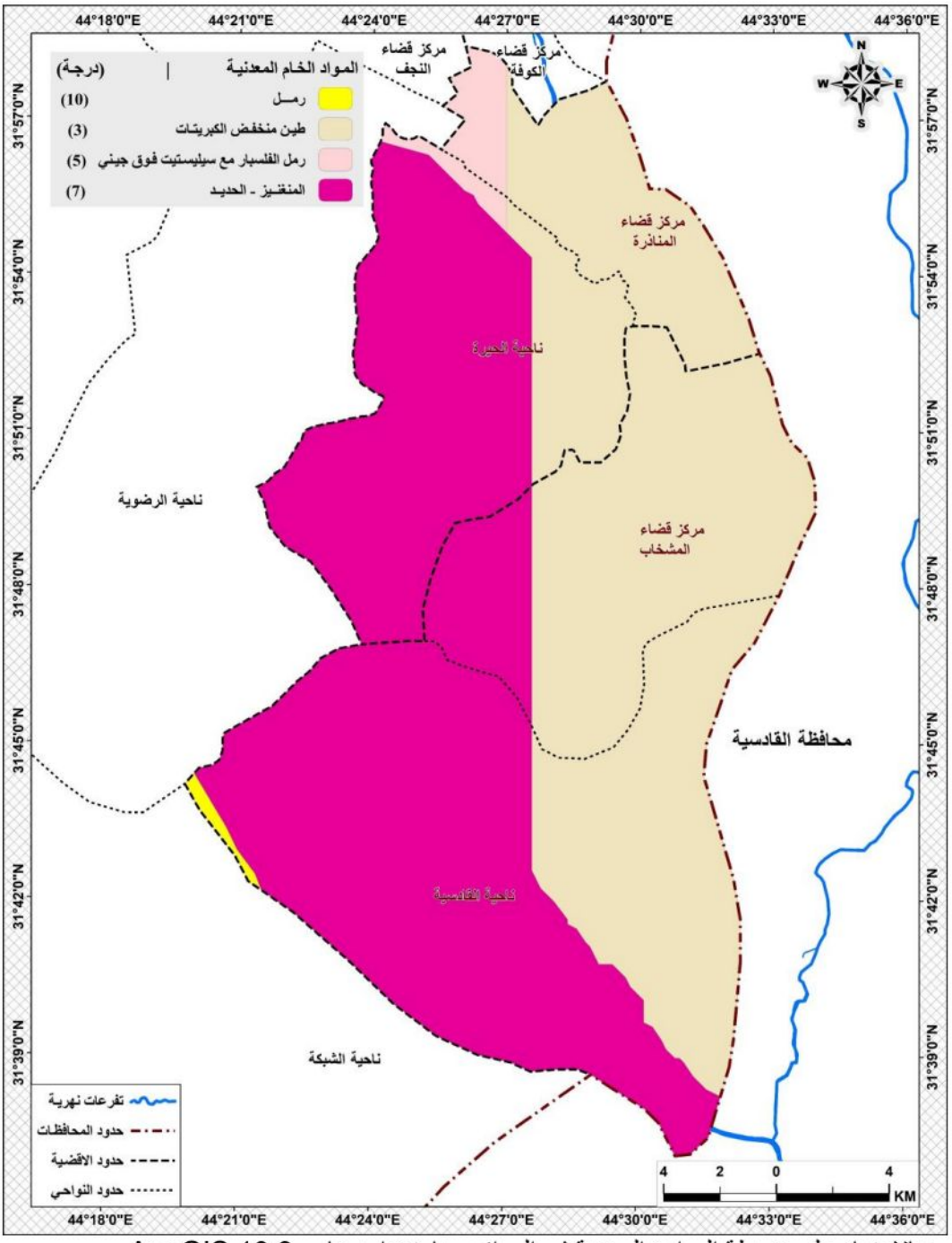



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على المسح الميداني وهيئة النقل والمرور في محافظة النجف.

### 5) مصادر المواد الخام:

يجب أن تكون المنطقة قريبة من مصادر توفرالمواد الخام الأساسية للصناعات المستهدفة في المدينة الصناعية لتقليل تكاليف النقل وأخذ هذا المؤشر (11%) قد تدرجت الفئات من الدرجة (3) الطين منخفض الكبريتات الى الدرجة (10) رمل الذي يكثر وجوده في الجهه الجنوبية الغربية من القادسية والذي يعد ممتاز الملاءمة الخريطة (35).

**الخريطة (35): معيار تواجد الموارد المعدنية في قضاءي المناذرة والمشخاب**

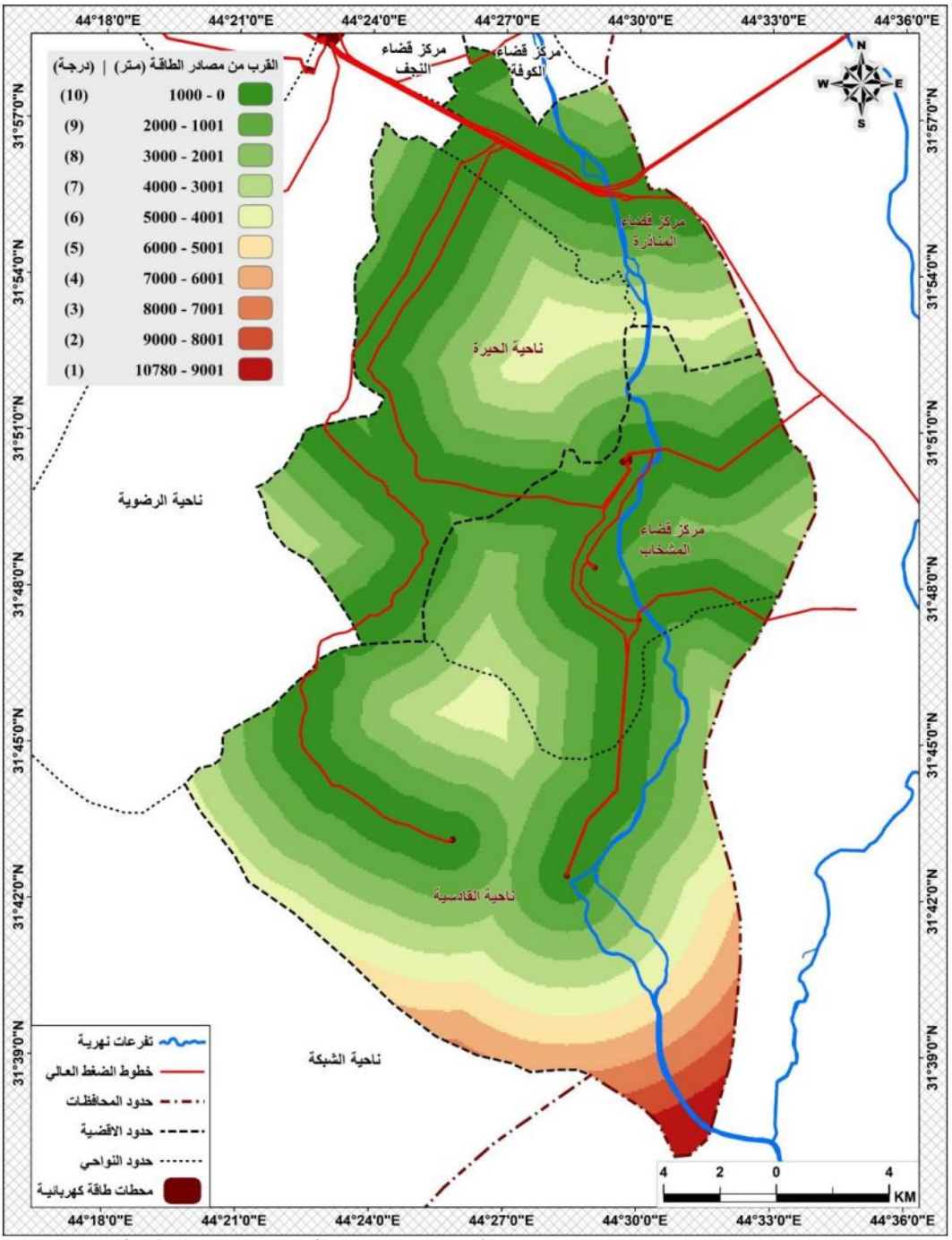



المصدر: بالاعتماد على خريطة الموارد المعدنية في العراق، وباستخدام برنامج Arc GIS 10.8.

### 6) مصادر الطاقة الكهربائية:

لابد من ضمان توفر إمدادات كافية وموثوقة من الكهرباء وان تكون قريبة من خطوط الضغط العالي لتلبية أحتياجات المصانع بلغت نسبة هذا المؤشر (10%) وقسم هذا المؤشر الى عشر فئات تسلسلت من الدرجة (1) ضعيفة الملاءمة مروراً بالدرجة (8) جيدة الملاءمة والدرجة (9) جيدة جداً للملاءمة حتى الدرجة (10) ممتاز الملاءمة الخريطة (36).

**الخريطة (36): معيارالقرب من مصادر الطاقة الكهربائية في قضاءي المناذرة والمشخاب**

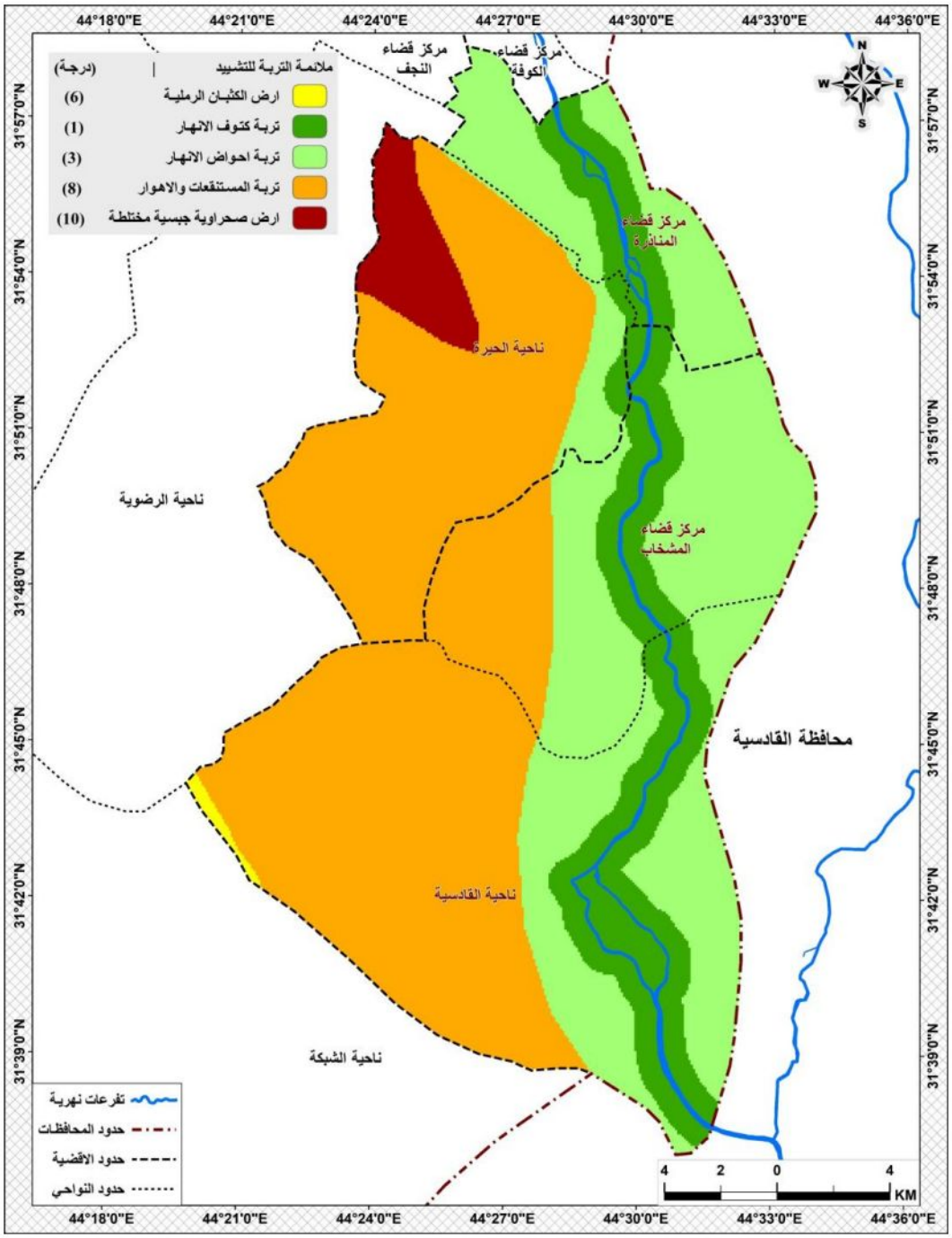



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، بالاعتماد على مديرية توزيع الكهرباء في محافظة النجف.

## 7) نوع التربة:

لابد من إختيار الترب التي تكون قادرة على تحمل الإنشاءات الصناعية الكبيرة أخذ هذا المؤشر نسبة (9%) وقد ظهرت في منطقة الدراسة خمس فئات من الترب تدرجة من الدرجة (1) ضعيفة الملاءمة الى الدرجة (8)جيدة جداً للملاءمة صعوداً الى الدرجة (10)ممتازة الملاءمة التي تقع الى الشمال من منطقة الدراسة الخريطة (37).

**الخريطة (37): معيار ملاءمة الترب للتشييد في قضاءي المناذرة والمشخاب**

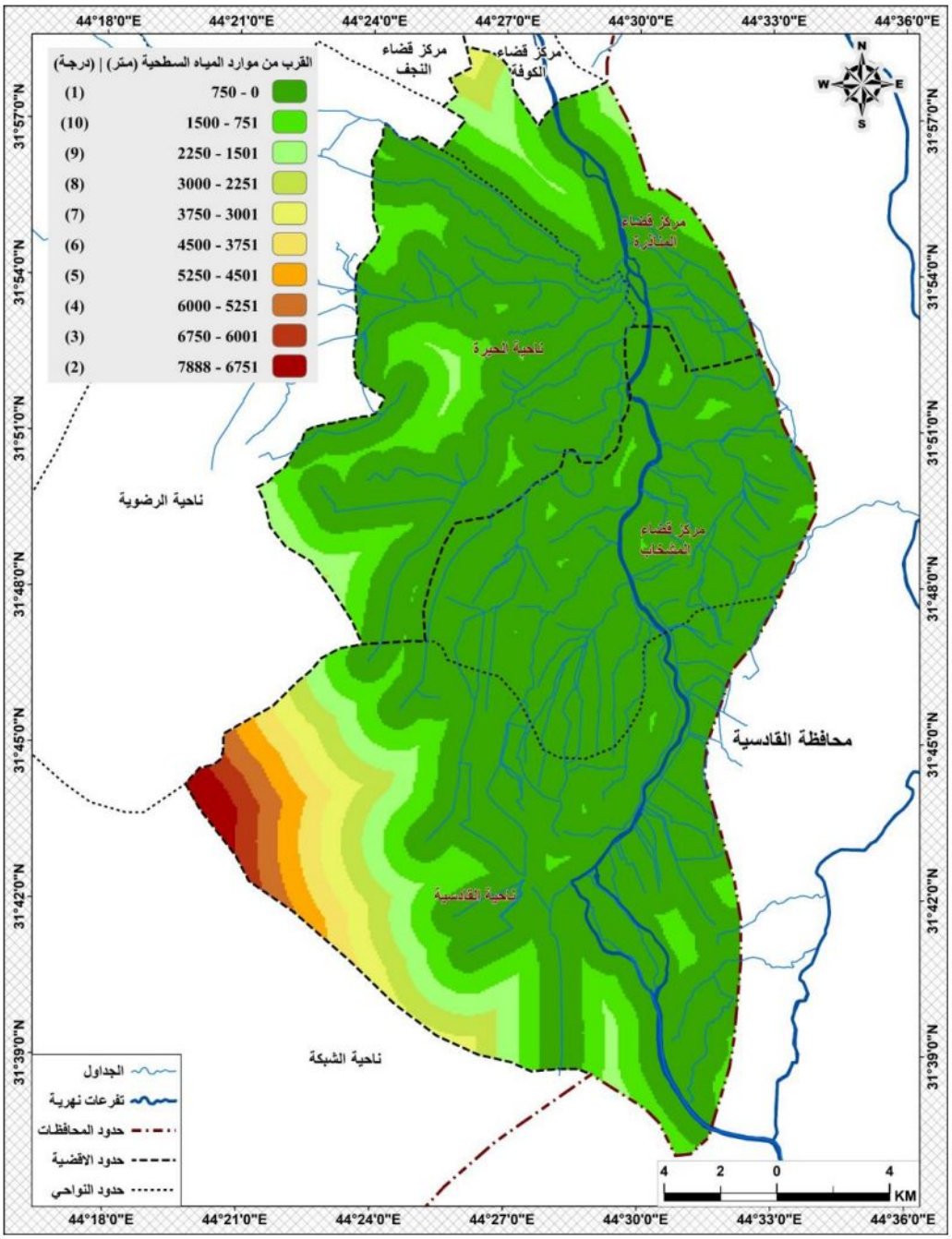



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على خريطة بيورنك لاصناف الترب في العراق.

### 8) المياه السطحية:

يعد القرب من مصادر المياه ضرورة لابد منها عند توقيع أي منشأة صناعية، وقد بلغت نسبة هذا المؤشر (8%) قسم هذا المؤشر في منطقة الدراسة الى عشر فئات تدرجت من الدرجة (1) ضعيف الملاءمة صعوداً حتى الدرجة (9) جيدة جداً للملاءمة والتي تبدو واضحة في الجنوب الغربي من ناحية القادسية والدرجة (10) ممتازة الملاءمة التي تبدو واضحة في أغلب أجزاء منطقة الدراسة الخريطة (38).

**الخريطة (38): معيار القرب من مصادر المياه السطحية في قضاءي المناذرة والمشخاب**

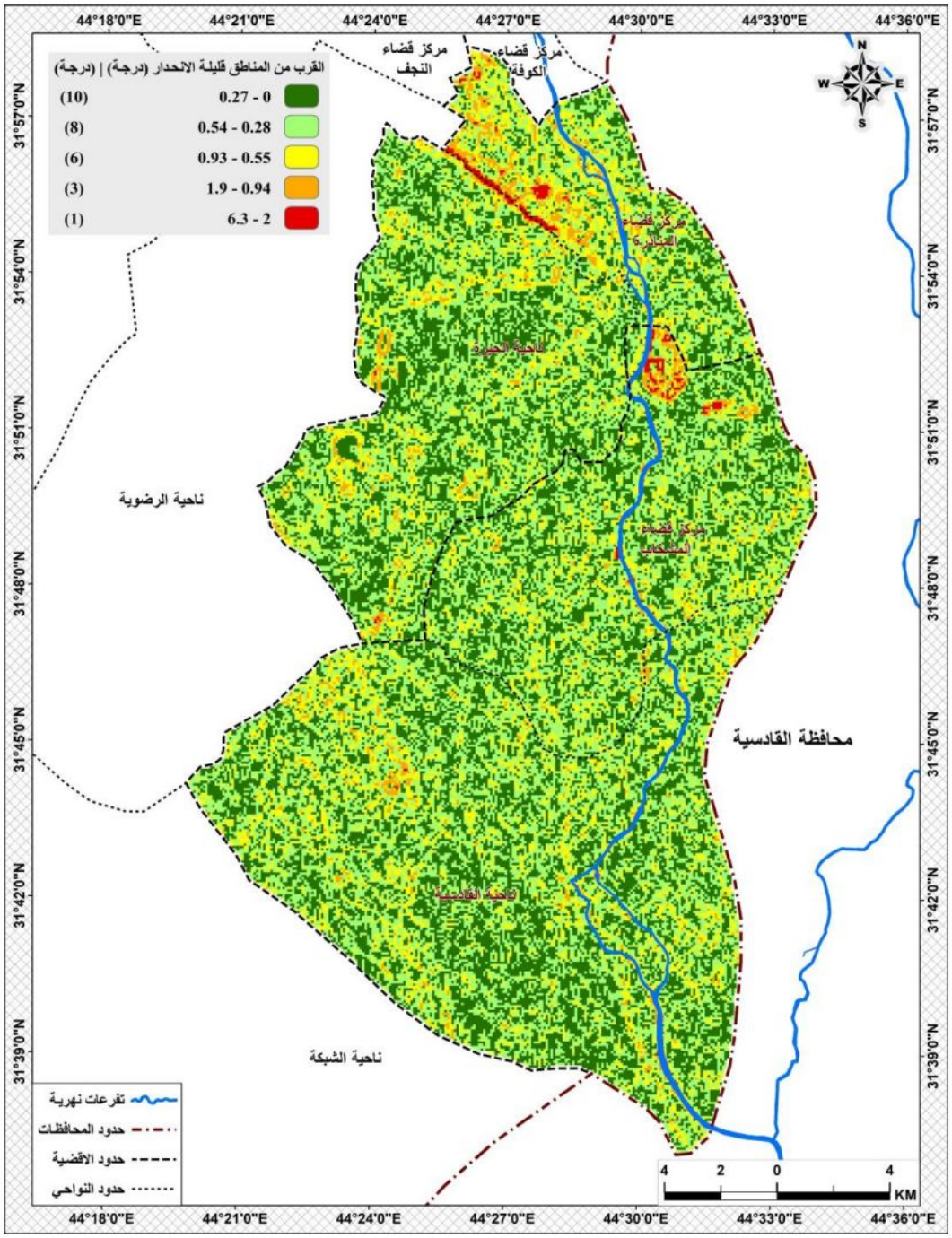



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، وبالاعتماد على المسح الميداني ومديرية الموارد المائية في محافظة النجف.

**9) الانحدار:**

كلما قل إنحدار السطح زادت الافضلية لتشييد المدينة الصناعية وعدم إضرار صناعة باخرى داخل المدينة الصناعية وإمكانية الترابط وتحقيق وفورات الحجم بين الصناعات نتيجة تكتلها، أخذ هذا المؤشر نسبة (7%) وضم خمس فئات كانت الدرجة (1) ضعيفة الملاءمة والدرجة (8) أخذت الترتيب جيد جداً للملاءمة والدرجة (10) أخذت التريب ممتاز الملاءمة الخريطة (39).

**الخريطة (39): التوزيع المكاني لمستويات الانحدار في قضاءي المناذرة والمشخاب**

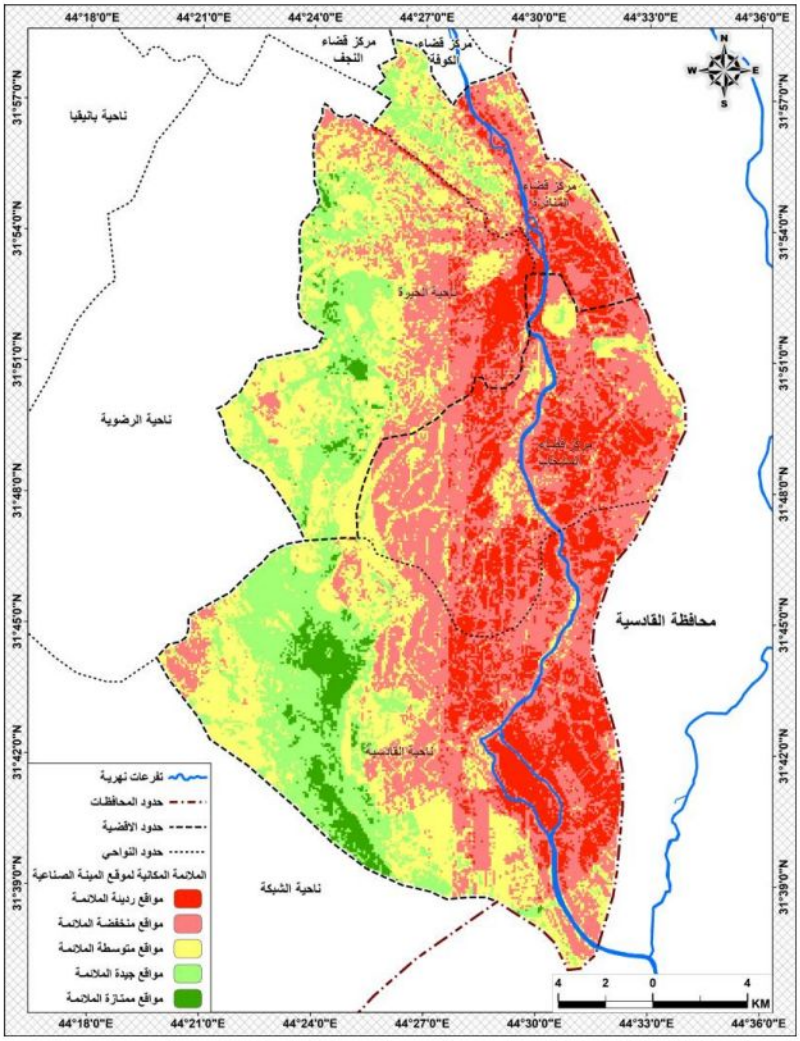



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8، بالاعتماد على نموذج الارتفاعات الرقمي (DEM).

### 10) الملاءمة المكانية لموقع المدينة الصناعية:

يتضح من الخريطة (40) إن المواقع الجيدة الملاءمة والممتازة الملاءمة تبدو واضحة الى الشمال والى الجنوب الغربي من ناحية القادسية، وتعد المناطق الجنوبية الغربية من ناحية القادسية أفضل الموقع لتوقيع المدينة الصناعية من المناطق الشمالية وذلك يرجع الى ان إتجاه الرياح في العراق بصورة عامة شمالي غربي وبهذا يكون أتجاهها مع أتجاه ملوثات المدينة الصناعية والذي سيضر المدن وبالتالي يعد جنوب غرب ناحية القادسية الموقع الاكثر ملاءمة ولعدة أعتبارات منها قربة من خطوط النقل الرئيسية و خطوط الضغط العالي للكهرباء، بعيد عن المدن بأكثرمن(5) كم، يقع الى الجنوب الشرقي من مناطق تواجد السكان بعيد عن مناطق أصدار الضوضاء والملوثات فضلاً عن وقوعة بمنطقة يتواجد بقربها خامات معدنية في منطقة الدراسة وناحية الشبكة الغنية بالموارد المعدنية، ويبعد عن مركز مدينة النجف مايقارب 35- 40 كم عبر طريق مشخاب – عباسية – الكفل الامر الذي يضيف ميزة للتواصل الإداري والمؤسسي والمالي.

**الخريطة (40) نموذج الملاءمة النهائي لموقع المدينة الصناعية**




المصدر: بالاعتماد على الخرائط (31 - 39) وباستعمال برنامج Arc GIS 10.8.

كما يمتاز الموقع بالربط الاقليمي مع المحافظات المجاورة إذ يرتبط جغرافيا مع محافظة القادسية التي تقع الى الجنوب الشرقي من ناحية القادسية و يمكن الربط معها من خلال طريق مشخاب - مفرك غماس مما يتيح تبادلاً إقتصادياً مع المناطق ذات النشاط الزراعي الكثيف، والربط مع محافظة المثنى التي تقع الى الجنوب من الموقع المقترح ويمكن الوصول اليها من خلال طرق فرعية تربط المشخاب بمحافظة المثنى عبر حدود قضاء الحمزة، الذي يعزز إمكانية توزيع البضائع جنوباً، ويرتبط الموقع مع محافظة بابل عن طريق المناذرة – القاسم – الحلة ويوفر هذا الربط منفذاً الى أسواق صناعية وأستهلاكية فضلاً عن أمكانية أستقطاب المستثمرين والمواد الاولية من محافظة بابل التي تعد ذات قاعدة صناعية واسعة، ومن خلال الربط الاقليمي يُمكن إعتبار الموقع المقترح نقطة وصل بين المدينة الصناعية والمحافظات الجنوبية والوسطى مما يعزز من جدواه كمدينة صناعية قادرة على إستقطاب المواد الاولية من أكثر من محافظة، توزيع المنتجات على نطاق اوسع من السوق الوطني فضلاً عن جذب الاستثمارات متعددة المصادر جغرافياً.

ويبين الجدول (78) مساحة الاراضي ونسب ملاءمتها لإقامة المدينة الصناعية ويظهرإن المناطق الممتازة الملاءمة بلغت مساحتها (17.15) كم$^2$ وبلغت نسبتها (3.34)% والمناطق الجيدة الملاءمة بلغت مساحتها (79.72) كم$^2$، بنسبة (15.52)%.

**الجدول (78): مساحات المناطق بحسب ملاءمتها لإقامة المدينة الصناعية ونسبها في قضاءي المناذرة والمشخاب**

| ت | الملاءمة المكانية | المساحة (كم$^2$) | النسبة (%) |
|---|---|---|---|
| 1 | **مناطق رديئة الملاءمة** | 82.26 | 16.01 |
| 2 | **مناطق منخفضة الملاءمة** | 192.12 | 37.39 |
| 3 | **مناطق متوسطة الملاءمة** | 142.51 | 27.74 |
| 4 | **مناطق جيدة الملاءمة** | 79.72 | 15.52 |
| 5 | **مناطق ممتازة الملاءمة** | 17.15 | 3.34 |
| | **المجموع** | **513.76** | **100** |

المصدر: بالاعتماد على الخريطة (40).

# الاستنتاجات والتوصيات

## اولاً: الاستنتاجات Conclusions

1) تمتلك منطقة الدراسة موقع جغرافي متميز يربطها مع الطرق الرئيسة لمحافظة النجف والمحافظات المجاورة مما اضاف لها قيمة مكانية تسهم في تنميتها.
2) تتوفر في منطقة الدراسة إمكانات طبيعية وبشرية بالإمكان الاعتماد عليها في إقامة المشاريع التنموية لاسيما وأن ارضهما تتمتع بوجود صخور الكلس والرمل والجبس والحصى التي تساعد على تكوين القاعدة الصناعية وإمتلاكها سطوع نظري فعلي يصل الى (8.6) يمكن إستثمارة في إنتاج الطاقة المتجددة بالاضافة الى وجود الامكانات الزراعية مثل توفر الاراض الزراعية وبعض المحاصيل الاساسية مثل الرز العنبرالمشهور عالمياً وانتاج حيواني متنوع فضلاً عن توفر العمالة الماهرة والخبرة التي يمكن الاعتماد عليها في التنمية الزراعية.
3) أظهرت النتائج ارتفاع الفئات الشابة ممن هم في سن العمل وتفوق نسبة النوع لصالح الذكور يساعد على توفير العمالة الشابة التي تدعم عملية التنمية المكانية.
4) توفر الامكانات السياحة الاثرية، والدينية والبيئية الا انها غير مستغلة وتعاني من نقص الخدمات.
5) ضعف شبكات الطاقة الكهربائية ونقص في المحولات والخطوط الناقلة والذي يعد احد معوقات التنمية المكانية في باقي القطاعات.
6) قدم شبكة النقل على الرغم من انها واسعة وتتمتع بتنوعها الى رئيسة وثانوية وريفية لكنها تعاني من مشاكل عدة.
7) عدم كفاية انتاج المياة الصالحة للشرب واغلبها تقع دون حدود المعيار العراقي.
8) ضعف شبكة الصرف الصحي في منطقة الدراسة، وضعف كفاءة شبكة مياه الامطار.
9) عدم كفاءة توزيع الابنية المدرسة والكوادر بين مراكز الاقضية وريفها اذ تخلو بعض الوحدات الادارية منها كما في التعليم الثانوي في ريف مركز قضاء المناذرة، ويسجل البعض الاخر فائض منها.
10) على الرغم من توفر المستشفيات والابنية المدرسية الا انها تعاني من تقادم ابنيتها وعدم توزيع الكوادر الطبية توزيعاً منتضماً بين وحداتها.
11) أظهرت الدراسة عدم كفاية مراكز الشرطة والدفاع المدني مقارنةً مع حجم السكان والمعايير التخطيطية
12) تبين من خلال الدراسة عدم كفاية الخدمات الترفيهيه المقدمة الى خدمت السكان المحليين، وإفتقار جميع الوحدات الادارية الى وجود اي مسبح مهيأ لممارسة رياضة السباحة.
13) توصلت الدراسة بناءً على نموذج الملاءمة المكانية إن الجنوب الغربي من ناحية القادسية يعد انسب الاماكن لاقامة المدينة الصناعية .

## ثانياً :التوصيات Recommendations

1- دمج الجغرافية بشكل أعمق في عمليات التخطيط من خلال تعزيز التعاون بين الجغرافيين والمخططين لتحقيق تنمية مكانية متكاملة ومستدامة.

2- تطوير برامج وأدوات تخطيطية وتدريب كوادر فنية قادرة على قيادة عملية التنمية بصورة مرنه تستجيب للتحديات المحلية.

3- تعزيز السياسات التي تهتم بتكوين القدرات والكفاءات والمهارات العلمية والمعرفية، وتوسيع النطاق المكاني للتعليم الفني والمهني.

4- توفير المناخ الملائم للاستثمار وإستقطاب رؤوس الأموال إلى منطقة الدراسة، ودعم القطاع الخاص وتمكينه من المشاركة بفاعلية في المشاريع التنموية.

5- ضرورة إنشاء جسر يربط بين منطقة الحسانية و راك الحصوة منطقة الجاير عبر نهر المشخاب لتسهيل وصول التلاميذ الى مدارس متوسطة أركان الهدى، ومدرسة الهناء الابتدائية والاخاء، ويسهل عملية نقل البضائع بين المنطقتين وقطع المسافات بأقل وقت، إذ يضطر السكان والطلاب الى الذهاب والعودة عبر المشحوف مما يصعب ممارسة الحياة اليومية.

6- ضرورة حل مشكلة الكهرباء التي تتوقف على عاتقها تنمية العديد من المشاريع سواء التي تخدم الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني أو التي تخدم الانتاج الخدمي والصناعي .

7- إعتماد التكامل الاقتصادي بين الانشطة الزراعية والصناعة مما يقلل من البطالة من خلال خلق فرص حقيقية لهم في المجال الصناعي والذي بعمل على تحسين المستوى المعيشي لسكان منطقة الدراسة

8- من الضروري توفر قاعدة بيانات رقمية شاملة ودقيقة في دائرة الزراعة حول متغيرات النمو في القطاع الزراعي بجانبية الانتاج الزراعي والحيواني مما يتيح لها القدرة على مراقبة وتحليل التغيرات في القطاع الزراعي ووضع الاستراتيجيات الدقيقة ومعرفة طرق الدعم التي يتطلبها المزارع لتفادي التغير السلبي في النمو، مما يعزز بالتالي من التنمية المستدامة في هذا القطاع الحيوي.

9- اشراك المجتمعات المحلية في رسم مساراتها التنموية

10- توصي الدراسة باعادة النظر بالمعايير العراقية المعتمدة للتخطيط بما يتلائم مع التحولات السكانية والاقتصادية المعاصرة ويمكن الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الجانب، ممايسهم بالتالي في تحقيق توزيع متوازن للخدمات ورفع كفاءتها في تلبية متطلبات السكان.

11- توصي الدراسة بتعميم تجربة الملاءمة المكانية باستخدام القرار المتعدد المعايير (MCDA) في برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في أختيار المواقع المثلى للمشاريع التنموية لما توفره من دقة في أختيار الموقع الملاءم وتحقيق الاستغلال الامثل للموارد.

# المصادر والمراجع

# المصادر والمراجع

## اولاً: القران الكريم: سورة هود (اية 31).

## ثانياً:- الكتب العربية:


1. أبو صالح، محمد صبحي وعدنان محمد عوض، مبادئ الإحصاء والإحصاءات المالية والإدارية والحيوية، ج1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1982.
2. أبو صبحه، كايد عثمان، جغرافية السكان، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2015.
3. ابو عيانه، فتحي محمد، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، القاهرة، 1999.
4. ابو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009.
5. ابو العينين، سيد احمد، اصول الجيومورفولوجيا، أصول الجيومورفولوجية دراسة الأشكال التضاريسية لسطح الأرض، ط3، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1976.
6. حسين، عبد الرزاق عباس، جغرافية المدن ،مطبعة أسد، بغداد، 1977.
7. خصباك، شاكر، العراق الشمالي (دراسة النواحي الطبيعية والبشرية)، مطبعة شفيق، بغداد، 1973.
8. خير، صفوح، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دمشق، دار الفكر، 2000.
9. داوود، تغلب جرجيس، علم أشكال سطح الأرض التطبيقي (الجيومورفولوجيا التطبيقية)، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، البصرة، 2002.
10. الدين، احمد نجم، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1982.
11. الراوي، منصور، دراسات في السكان والتنمية في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1989.
12. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، ج1، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002.
13. السعدي، عباس فاضل، السياحة المستدامة والسكان (العراق أنموذجاً) دراسة في تحليل التنوع المكاني لصناعة السياحة وعلاقتها بحركة السكان، جامعة بغداد، الطبعة الاولى، 2023.
14. السماك، ازهر محمد، صلاح حميد الجنابي، هاشم خضير الجنابي، استخدامات الارض بين النظرية والتطبيق، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1985.
15. الطائي، اياد عاشور، جغرافية العراق الاقليمية، ط1، مطبعة الدباغ، بغداد 2012.
16. عاشور، أشرف محمد، جغرافية التنمية في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٨.
17. العاني، عبد الفتاح، اساسيات علم التربة، بغداد، دار التقي للطباعة والنشر، 1984.

18. عباس، محمد خضير، نشوء و مورفولوجيا التربة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1989.
19. العزاوي، فلاح جمال، التنمية المستدامة والتخطيط المكاني,ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
20. غلاب، محمد السيد و محمد صبحي عبد الحكيم، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1967.
21. غنيم، عثمان محمد، التنمية المكانية دراسة في المفهوم والمضمون والنظريات، جامعة البلقاء، ط1، 2017.
22. الكرخي، مجيد، التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج، مطبعة الريان، الدوحة، قطر، 2016.
23. لبيب، علي، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2004.
24. مصيلحي، فتحي محمد، الجغرافيا البشرية، الإطار النظري – وتطبيقات عربية، ط2، مطابع جامعة المنوفية، 2002.
25. النقاش، عدنان باقر، مهدي محمد علي الصحاف، الجيومورفولوجي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1989.
26. هستد، كوردن، الأسس الطبيعية لجغرافية العراق، ترجمة جاسم محمد خلف، ط1، المطبعة العربية، بغداد، 1984.

## ثالثاً:- الرسائل والاطاريح الجامعية

1. الاسدي، شمخي فيصل، الاتجاهات المكانية لتغيير استعمالات الارض الزراعية في قضاء المناذرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1996.
2. الاسدي، شمخي فيصل، تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 1988.
3. جاسم، عبد العباس غالب مصحب، توجهات التنمية المكانية للنظام الحضري في محافظة بابل، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، 2023.
4. دهش، علي حميد، تقييم خصائص الموارد المائية السطحية في محافظة واسط باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، 2018.
5. شبع، محمد جواد عباس، الصناعة واثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2005.

6. الشجيري، عمر حمدان عبد الله، مؤشرات التغير المناخي واثره في الواقع المائي في محافظة واسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، 2015.
7. العبودي، حيدر جميل حياوي، تحليل جغرافي للمواقع الآثارية في محافظة النجف، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، 2012.
8. العرباوي، ابتهال حمزة محمد، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية البيئية المستدامة في مدينة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2020.
9. الكاتب، ورود محسن عبد، التنمية المكانية وآفاقها المستقبلية في ناحية الحيدرية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2021.
10. كهار، عبد الكريم عباس كريم، العمليات المورفومناخية وتاثيرها في المواقع الاثرية في محافظة واسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، 2019.
11. اللآمي، هبة وبدان عنيد، التحليل الجغرافي للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ، 2021.
12. مجيد، اسيل سامي، دور العمليات الجيومورفية في تشكيل المظهر الارضي لقضاء المناذرة وعلاقتها بالنشاط البشري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014.
13. المحمدي، ياسين حميد بدع، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة بابل، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006.
14. الناشئ، سحر كريم كاطع، واقع التنمية المكانية في محافظة القادسية وافاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، 2013.

## رابعاً:- المجلات و الدوريات والبحوث المنشورة

1. أبراهيم، حسين علوان، صباح حمود غفار، التحليل المكاني للمياه الجوفية واستثمارها في محافظة صلاح الدين، مجلة سر من رأى، المجلد الثاني، العدد الثالث، السنة الثانية، 2006.
2. برازي، نوري خليل، نظام الري في العراق وأثره على الزراعة، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد3، 1965.
3. حسن، سلام حردان، وعلي كريم المعمار، تحليل القابلية الذاتية في القطاع الصناعي لتحقيق التنمية الاقليمية، مجلة المخطط والتنمية، جامعة بغداد، العدد34، 2016.
4. حسين، باسم جمعة، اقتصاديات الثروة السمكية في الوطن العربي، مجلة الثروة السمكية، منشورات الامانة العامة للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك، ط1، العراق، 2000م.

5. الحلو، عبد الكاظم علي جابر، مقارنة مناخية بين خصائص المناخ المحلي لمدينة النجف الأشرف وضواحيها، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، الجامعة الاسلامية، النجف الاشرف، العدد 13، 2010.
6. الدجيلي ،علي مهدي، تحليل علاقة التغيم بقيم الإشعاع الشمسي في العراق، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية صفي الدين الحلي، العدد الثامن، 2011.
7. السامرائي، قصي عبد المجيد، مناخ العراق بين الماضي والحاضر، مجلة الآداب، العدد51، 2000.
8. السعدي، حسين علي، عبد الرضا أكبر علوان المياح، النباتات المائية في العراق، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، 1983.
9. السميع، محمود بدر علي، علاقة بعض خصائص التربة بالزراعة عند الحافات الشرقية لهضبة النجف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، مجلة الاستاذ، العدد76 ج1.
10. عبد الرحمن، بسيوني علي، التنمية مفهوم ومنهج، مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر، العدد 16، 1994.
11. عبد الرزاق، عبد الجليل عبد الوهاب، حجوم مدن محافظة المثنى للمدة 1987- 2012 وكثافتها الحضرية، مجلة الاداب ذي قار، 2016.
12. العجيلي، عبد الله صبار، منحدرات سلسلة جبال برانان(دراسة جيومورفولوجية)، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد(15)، 2014.
13. العزاوي، علي عبد عباس، رائد محمود فيصل، العلاقة المكانية بين البيئة الطبوغرافية والمراعي الطبيعية لحوض نهر الكومل شمال العراق باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية (RS،GIS )، مجلة التربية والعلم، المجلد 20، العدد1، 2013.
14. كريم، حسن حميد، التأريخ الجيولوجي الحديث لسهل وادي الرافدين الجنوبي، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، المجلد 24، العدد2، 1992.
15. الكواري، على خليفة، التنمية العربية الواقع الراهن والمستقبل، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1984.
16. متوكل، نبيل، مولود بنطالب، مفهوم التنمية، ابعادها واستراتيجياتها المغرب نموذجا، مجلة حمورابي للدراسات، العدد50، السنة الثالثة عشرة، 2024.
17. محسن، ماجد حميد ودلال فرحان فليح، خصائص التربة في حوض وادي المعاذر، مجلة كلية الاداب، العدد98، 2011.
18. محمد، عدنان عطية، الاستزراع السمكي في ناحية الضلوعية، مجلة سر من رأى، المجلد (10)، العدد (37)، 2014.

19. ناصر، حسين جعاز، منيرة محمد مكي، الخصائص الطبيعية واثرها في النشاط الاقتصادي (الزراعي) في محافظة النجف الاشرف، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد26، 2017.
20. ناصر، حسين جعاز وزميله، النمو السكاني وعلاقته بالنشاط الاقتصادي في محافظة النجف الاشرف للمدة (2007-2017)، مجلة الاداب، عدد خاص بالمؤتمرات، 2019.
21. النجم، ضياء جعفر عبد الزهرة، التوزيع النسبي للسكان في محافظة النجف للمدة (1997-2009) والعوامل المؤثرة فيه، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية، جامعة واسط، 2011.

**خمساً:- المؤسسات الرسمية والدوائر الحكومية**

1. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة النجف، شعبة الصناعة، 2018.
2. جمهورية العراق وزارة البلديات، مديرية مجاري محافظة النجف، 2023 جمهورية العراق، وزارة الإسكان والاعمار والبلديات، مديرية طرق وجسور محافظة النجف الاشرف، 2023.
3. جمهورية العراق، وزارة الإسكان والاعمار والبلديات، مديرية طرق وجسور محافظة النجف الاشرف، لعام 2023.
4. جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق، 2018.
5. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، الاحصاء الصناعي، 2021.
6. جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي في محافظة النجف الاشرف، 2023.
7. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف، 2023.
8. جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف، شعبة الانتاج الحيواني، لعام 2023.
9. جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء النجف الاشرف، قسم التشغيل، لعام 2023.
10. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية ماء محافظة النجف الاشرف، شعبة التخطيط، لعام 2023.
11. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام السكان لعام 1997.
12. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقديرات السكانية لمحافظة النجف الاشرف، 2023.

13. جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف الاشرف، شعبة الاحصاء، 2023.
14. جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، (2010-2023).
15. جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في النجف الاشرف، شعبة الانتاج النباتي، لعام 2023.
16. جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف، شعبة الوقاية، لعام 2023.
17. جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة النجف الاشرف، قسم الاحصاء، 2023.
18. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة النجف الاشرف، 2023.

**سادساً:- المقابلات الشخصية**

1. سلسلة من اللقاءات مع المختصين عن التنقيب في دائرة الاثار، في محافظة النجف الاشرف بتاريخ 20/ 2/ 2025.

**سابعاً: تقارير المؤتمرات والمنظمات**

1. الجمعية العامة للأمم المتحدة، دائرة الحقوق، الوحدة الثالثة عشر، 2014 .
2. اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، الموئل الثالث الجمعية العامة للأمم المتحدة 25-27 تموز، 2016.

**ثامناً:- المصادر الاجنبية**

1. Anderson, Soils Gensis and Geomorphology, Cambridge un iversity press, Newyork 2005
2. Eastman, J.R. (1999). Multi-Criteria Evaluation and GIS. In: Geographical Information System, Volume 1.
3. Esam Al Din Mohamed Ali, Urban Development Strategu of Eguptlan Towns (A case study of assiut town) journal of Engineering sciences, Assiut University, vol.34, No 4pp,2006

4. Economic and social commission for western Asia (ESCWA). ACompendiu of Demographic and social statistics; issue NO.13. United Nations.New York,2017.
5. FAO (1976) .A Framework for Land Evaluation.FAO Soils Bulletin No.32.
6. Hopkins, L.D.(1977). Methods for generating land suitability maps: A comparative evaluation .Journal of the American Institute of planners, 43(4).
7. Joseg- Bass-Pfeiffer, San Francisco,USA,2003.
8. Kaufman, R. Browne, H.o. Watkins, R. Leigh, D., Strategic Planning for Success**.**
9. Leonard, Carol. "Spatial Development and Innovation in Russia." Journal of Foresight and Governance of Science, Technology and Innovation, Vol. 10, No. 3, 2016.
10. Liangjun Wang. Spatial Data Analysis of Regional Development in Greater Beijing, China in a GISEnvironment. Department of Physical Geography and Ecosystem Science, Lund University, 2007.
11. Malczewski, J.(2004).GIS-based land-use suitability analysis .Progress in planning, 62(1).
12. Peter Decken & Peter E.Lioy "Location in Space: Theoretical perspective in Economic Geography", third Edition, Harper Collins Puplishers, New York, USA, 1990.
13. Steiner, F. (2000). The Living Landscape: An Ecological Approach to Landscape Planning. McGraw-Hill.
14. Tockner, Klement, and Jack A. Stanford . (2002) " Riverine flood Plains : Preset state and future trends . Environmental Conservation.
15. U.N Departmant OF international Economic and social Affaris, Methods for comprehensive Planning VI, New York, 1989.
16. United Nation, Demographic Year book, New York, 1980.

# الملاحق

## الملحق (1): التوزيع العددي للسكان وحجم العينة الكلي حسب البيئة في قضاءي المناذرة والمشخاب وحسب الوحدات الإدارية لعام 2023

| الوحدات الإدارية | سكان الحضر | حجم عينة الحضر | سكان الريف | حجم عينة الريف | حجم العينة الكلي |
|---|---|---|---|---|---|
| م.ق المناذرة | 36050 | 177 | 69796 | 344 | 521 |
| ن الحيرة | 20706 | 102 | 24872 | 122 | 224 |
| م.ق المشخاب | 34839 | 171 | 71209 | 351 | 522 |
| ن القادسية | 7222 | 36 | 45978 | 226 | 262 |
| **المجموع** | **98817** | **486** | **211855** | **1043** | **1529** |

المصدر: بالاعتماد على معادلة العينة.

(*) بلغت نسبة العينة من مجتمع البحث (0.5%) وتم استخراج عينة البحث البالغة (1529) أستمارة من مجتمع البحث لسكان قضاءي المناذرة والمشخاب والوحدات الإدارية التابعة لهما والبالغ عددهم (310672) نسمة. وجاءت كل من عينة الحضر والريف بالنسبة نفسها (0.5%).

ووفق المعادلة التالية:- $n = \frac{t2}{r2+\frac{1}{N}*t2}$ حيث أن n : حجم العينة t : القيمة المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح به وتساوي (1.96).

N : حجم المجتمع الذي أخذت منه العينة. r : احتمال الخطأ ويساوي (0.05).

ينظر: سامي عزيز عباس العتيبي وأياد عاشور الطائي، الإحصاء والنمذجة في الجغرافية، مطبعة الأمارة، بغداد، 2013، ص38.

## الملحق (2): استمارة استبيانة الساكنين

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية

بسمه تعالى

### استمارة الاستبانة

السيد رب الاسرة الكريم هذه الاستمارة الغرض منها خدمتكم ،وايجاد الحلول للمشاكل التي تواجهكم لذا نرجو تعاونكم معنا لإنجاز الأطروحة الموسومة (التحليل المكاني للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب واتجاهاتها المستقبلية) وذلك بإضافة بعض العبارات أو الارقام الاشارات شاكرين تعاونكم معنا، علما ان المعلومات سرية وهي لغرض البحث العلمي ولا علاقة لأي جهة بها.

الباحثة : هبة وبدان عنيد اللامي / باشراف الاستاذ الدكتور: حسين جعاز ناصرالفتلاوي

**المحور الأول/ معلومات عامة حول الاسرة :-**

1- اين تسكن قضاء.....ناحية..... ريف..... حضر.....

2- مهنة رب الاسرة: موظف..... زراعة .....صناعة.....تجارة..... عاطل عن العمل ..... اخرى تذكر.....(مثل ان يكون يستلم راتب رعاية اجتماعية)

3- مهنة الام:- ربة بيت..... موظفة.....اخرى تذكر.....

4- ما عدد افراد الاسرة في الدار الواحدة ؟ذكور.....اناث.....

5- عدد الافراد الذكور من عمر(0-14) سنة.....من عمر (15-64) سنة ....من عمر (65) سنة فأكثر.....

6- عدد الافراد الاناث من عمر(0-14)سنة.....من عمر (15-64) سنة ....من عمر (65)سنة فأكثر.....

## المحور الثاني/ معلومات حول المسكن والخدمات :-

1- ما مساحة المسكن.....م2وماعائديته ؟ملك.....إيجار.....اخرى تذكر.....

2- ما عدد الاسر في الوحدة السكنية؟

3- اسرة....اسرتان....ثلاث فأكثر....

4- الطريق الى المسكن معبد....مكسو بالحصى....ترابي.....

5- هل تتوفر في منطقتكم خدمات ماء الاسالة؟ نعم.....لا....

6- ان كان الجواب لا فما هو البديل .....

7- هل المسكن مرتبط بشبكات الصرف الصحي؟ نعم.....لا.....

8- هل المسكن مرتبط بشبكات الكهرباء؟ نعم .....لا.....

9- ما هو المصدر المعتمد عند انقطاع التيار الوطني؟ مولدة خاصة .....مولدة الشارع.....

10- ما الوسيلة المستخدمة لغرض النقل ؟ سيارة نقل .....سيارة خاصة صالون .....سيارة خدمات .....تركتور زراعي.....اخرى تذكر.....

11- هل تتوفر لدى الاسرة ثروة حيوانية ؟ ابقار .....ماعز.....اغنام.....اخرى تذكر.....

12- هل تتوفر لدى الاسرة مساحات زراعية خاصة بها ؟ملك.....إيجار.....املاك دولة.....اخرى تذكر.....

13- هل يتوفر في منطقتك مقام او مزار.....

14- هل تمارس العائلة اي نوع من الحرف اليدوية .....

## المحور الثالث/ الصحة:-

1- هل يتوفر في منطقتك مستشفى .....مركز صحي....مستوصف....اخرى تذكر.....

2- هل يتوفر في هذه المراكز طبيب.....مضمد صحي.....ممرض اخرى تذكر.....

3- كم تستغرق من الوقت للوصول الى اقرب مستشفى .....

4- كم تستغرق من الوقت للوصول الى اقرب مركز صحي.....

## المحور الرابع/ التعليم:-

1- هل تتوفر في منطقتك روضة اطفال ؟نعم .....لا.....

2- اذا توفرت فكم المسافة المقطوعة للوصول اليها؟.....كم ،وكم الوقت المستغرق؟.....

3- هل تتوفر في منطقتك مدرسة ابتدائية ؟ نعم.....لا.....

4- اذا توفرت فكم المسافة المقطوعة للوصول اليها؟.....وكم الوقت المستغرق؟.....

5- هل تتوفر في منطقتك مدرسة متوسطة ؟ نعم.....لا.....

6- اذا توفرت فكم المسافة المقطوعة للوصول اليها.؟.....وكم الوقت المستغرق؟.....

## المحور الخامس/ الدخل:-

1- ماهو مقدار الدخل الشهري للاسرة بالدينار العراقي .....

2- هل دخلك الشهري يكفي لسد احتياجات اسرتك؟ نعم .....لا.....

3- هل تمتلك الاسرة دخل اضافي .....تجارة.....عمل صناعي.....سيارة اجرة .....موظف.....غير ذلك .....

**شاكرين تعاونكم معنا**

**الباحثة**

## الملحق (3): استمارة استبانة سوات

الاستاذ مسؤول قسم .....المحترم

نرفق اليكم طياً إستمارة إستبيان تحليل سوات (S.W.O.T.) المتعلقة بإستبيان أطروحة الدكتوراه الموسومة (التحليل المكاني للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب واتجاهاتها المستقبلية) للباحثة هبة وبدان عنيد في قسم الجغرافيا - كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة وبإشراف الأستاذ الدكتور حسين جعاز ناصر الفتلاوي. ونرجوا الإجابة الدقيقة والموضوعية عليها وبحسب الأولوية في أهمية تأثيرها في منطقة الدراسة بوحداتها الادارية الاربعة (مركز قضاء المناذرة، ناحية الحيرة، مركز قضاء المشخاب، ناحية القادسية) علماً بأن إجاباتكم ستكون لأغراض البحث العلمي وخدمة للصالح العام.

التحصيل العلمي.

التخصص:

الإهتمامات.

مكان العمل...

الأسئلة:-

أ) ما أهم نقاط القوة والإيجابيات التي يتميز بها القطاع (....) في قضاءي المناذرة والمشخاب بحسب رأيك؟.

1)
2)
3)

ب) ما أهم نقاط الضعف والسلبيات المتعلقة بالقطاع (....) في قضاءي المناذرة والمشخاب بحسب رأيك؟.

1)
2)
3)

ج) ما أهم الفرص والمشاريع الممكن إستثمارها للقطاع (...) في قضاءي المناذرة والمشخاب بحسب رأيك؟.

1)

2)

3)

د) ما أهم التهديدات والمشكلات التي تواجه القطاع (...) في قضاءي المناذرة والمشخاب بحسب رأيك؟.

1)

2)

3)

## الملحق (4): استمارة مختصين

بسمه تعالى

السلام عليكم

السادة المحكمين بين يديكم إستبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة بخصوص الملاءمة المكانية لإقامة مدينة صناعية في قضاءي المناذرة والمشخاب ولتجنب الحكم الشخصي حول تحديد المؤشر أو المعيار عمد الباحث الى أسلوب صناعة الرأي من قبل ذوي الخبرة والاختصاص لذا يرجى من جنابكم الكريم ابداء الرأي بما ترونه مناسبا وفقا لخبرتكم علماً ان النتائج سوف يتم إعتمادها لغرض إنجاز أطروحة الدكتوراه الموسومة (التحليل المكاني للتنمية في قضاءي المناذرة والمشخاب وإتجاهاتها المستقبلية) .

مع الشكر الجزيل مقدماً على جميل التعاون وسرعة الاستجابة

الباحثة هبة وبدان عنيد / بإشراف أ.د حسين جعاز ناصر الفتلاوي

الاسم الكريم .....

التخصص .....

المرتبة العلمية.....

| ت | المؤشر | نسبة الاهمية % | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| 1 | مؤشر الغطاء الارضي (LULC) | | |
| 2 | الانحدار | | |
| 3 | مصادر الطاقة | | |
| 4 | المياه السطحية | | |
| 5 | نوع التربة | | |
| 6 | مؤشر الغطاء النباتي (NDVI) | | |
| 7 | مصادر المواد الخام | | |
| 8 | شبكة نقل متطورة | | |
| 9 | المناطق السكنية | | |

# Abstract

Spatial development represents a fundamental concept in contemporary planning thought. It serves as a methodological framework for deconstructing the causes of spatial underdevelopment and poor distribution, based on comprehensive visions grounded in lived reality and progressing toward offering solutions through systematic approaches. Spatial development goes beyond the investment of (natural and human) resources and the distribution of services; it extends to reshaping spatial existence and transforming it into a vibrant energy that reflects equitable spatial distribution based on the principles of equal opportunity and good governance. This grants the region a developmental convergence between its centers, peripheries, and margins.

The study area includes the districts of Al-Manathera and Al-Mishkhab, which share most spatial and functional characteristics that qualify them to attract development processes at the regional level. This study aims to achieve comprehensive spatial development that serves both urban and rural areas by analyzing the current situation and observing the geographical potentials they possess. It also plans future strategies to provide essential services (infrastructure, social, and recreational services) that ensure social welfare, an educated society, and quality healthcare for its population. Additionally, it aims to improve the standard of living through the enhancement of economic activity, attraction of investments, and more.

To achieve these objectives, the study employed the descriptive and analytical methods, field studies, SWOT analysis, several questionnaires directed to specialists, and Geographic Information Systems (GIS). To analyze the data, the study was supported by tables, charts, and maps to illustrate geographical phenomena. The study comprises five chapters. The first chapter, following the introduction, addresses the theoretical framework. The second chapter discusses the natural and human potentials of the geographic setting. The third chapter is devoted to the economic reality, while the fourth chapter addresses the geographical reality of infrastructure services and their planning standards. The fifth chapter is dedicated to studying future trends of spatial development and strategies for its enhancement in the districts of Al-Manathera and Al-Mishkhab.

The study concluded that the administrative units possess mineral resources, agricultural soil, and a strategic geographical location in relation to Najaf Governorate and neighboring provinces. This qualifies them for agricultural and industrial development, supported by the availability of a young labor force. Additionally, the region has significant tourism potential and diverse agricultural production (both plant and animal), which supports its development. Using spatial suitability modeling through Multi-Criteria Decision Analysis (MCDA) and spatial analysis tools, the study concluded that establishing an industrial city in the southwest of Al-Qadisiyah sub-district would contribute to improving the economic reality of Najaf Governorate, of which the study area is a part, and its neighboring provinces within the geographical region.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Kufa
Faculty of Education for Girls
Department of Geography

# A Spatial Analysis of Al-Manathera and Al-Mishkhab Districts and Their Future Development Directions

**A Dissertation**

**Submitted the Council of the Faculty of Education for woman**

**University of Kufa in Partial Fulfillment of the Requirements**

**for the Degree of Doctor of philosophy in Geography**

**By**

**Heba Webdan Eneid Allami**

**Supervised by**

**Prof. Dr. Hussein Je'az Naser Al-Fatlawi**
**University of Kufa**

**2025 A.D.** **1447 A.H.**